الاحد
٩ فبراير [شباط] ١٩٦٩
٢٢ ذى القعدة ١٣٨٨
٢ امشير ١٦٨٥
9 FEB 1969
Al-Ahram

٢٠ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٠١١

الأهرام

الاعلانات { فى القاهرة : دار الأهرام شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد النسبية للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤١٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

اسرائيل تمارس ضغوطا شديدة فى واشنطن

اسرائيل تشكو لنيكسون من نشاط فتح فى لبنان

صفقة الفانتوم الأمريكية لاسرائيل مستمرة

واشنطن فى ٨ — من ليفون كشيشيان — علمت من مصادر مسئولة أن اسرائيل تبذل الآن ضغطا شديدا على العاصمة الامريكية ، بهدف حث المسئولين على عدم احداث أى تغيير فى السياسة التى كان يسير عليها الرئيس السابق ليندون جونسون .

وقد صاحبت هذا الضغط حملة دبلوماسية ودعائية واسعة النطاق تمهد بها اسرائيل لهجوم محتمل على الاراضى اللبنانية بعد أن شكت اسرائيل الى الرئيس نيكسون بأن منظمة المقاومة الفلسطينية « فتح » تستعد لفتح جبهة ثانية من الخطوط اللبنانية .

وعلمت ان نيكسون بعث الى اسرائيل — عن طريق السناتور الصهيونى جاكوب جافيتس — بتحذير واضح يدعوها فيه الى عدم القيام باى عملية انتقامية تعكر الجو اثناء المحادثات الرباعية .

وقد اكد نيكسون لجافيتس نقطتين : الاولى ان امريكا لن تكون طرفا فى اى تسوية مفروضة لا تقبلها اسرائيل . وانها ستضع ثقلها وراء اى اتفاق يقبله اطراف الازمة ، والثانية انه مهما تكن طبيعة أى اتفاق مع السوفيت حول ارسال السلاح للشرق الاوسط فانه لن يحدث اى تغيير فى مواعيد تسليم صفقة الفانتوم لاسرائيل .

وكان جافيتس قد اجتمع — بعد مقابلته للرئيس نيكسون — بالدكتور هنرى كيسنجر مستشار البيت الابيض لشئون السياسة الخارجية والامن القومى .

وكتب مراسل الوكالة الفرنسية من القدس : قالت الدوائر السياسية الاسرائيلية ان اسرائيل لم يدهشها ما اعلنته وزارة الخارجية الامريكية امس بالالتزام بصفقة طائرات « الفانتوم » مع اسرائيل . واضافت انه يؤكد — من وجهة نظر اسرائيل — ان الحكومة الجديدة تدرك مثل سابقتها اهمية المحافظة على توازن القوى فى الشرق الاوسط بعد ان تزودت الدول العربية باسلحة كثيرة وبعد ان فرضت فرنسا حظرا شاملا على تسليح اسرائيل .

وذكرت هذه الدوائر أن من المهم ان تدرك حكومة نيكسون مدى مساهمة المحافظة على توازن القوى فى منع نشوب حرب جديدة فى الشرق الاوسط ، وقالت ان اضعاف اسرائيل لن يؤدى الا الى اضافة حافز للدول العربية لشن هجوم على اسرائيل . □

الاجتماعات الثنائية هذا الاسبوع

يارنج يعلن انه لم يوقف اتصالاته

الامم المتحدة فى ٨ — وكالات الانباء — تتوقع المصادر الدبلوماسية المقربة أن تبدأ هذا الاسبوع — وربما يوم الاربعاء — محادثات ثنائية بين الدول الاربع الكبرى فى مجلس الامن [فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتى وامريكا] . وتذهب بعض المصادر الى ان المحادثات الثنائية قد تمتد فترة طويلة حتى تسنح الفرصة لوضع أسس لمحادثات رباعية مثمرة .

وكان جاكوب مالك مندوب الاتحاد السوفيتى ... [illegible] ... السكرتير العام للأمم المتحدة .

وسئل مالك بعد الاجتماع عن موعد بدء المحادثات الثنائية . ولكنه اعتذر عن عدم الجواب . فلما قيل له انها قد تبدأ هذا الاسبوع اجاب « افضل ان اكون متفائلا » .

وفى نفس الوقت صرح السفير يارنج مبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط بانه لم يوقف الجهود التى يبذلها فى الازمة انتظارا لنتائج المحادثات الرباعية .

ورفض يارنج — الذى لا يتكلم الا نادرا مع الصحفيين وان كان يتحدث كثيرا الى كليه بالفارسية — ان يضيف اية ايضاحات لتصريحه ، كما رفض أن يحدد مدة بقائه فى نيويورك أو موعد سفره الى الشرق الاوسط .

وفى تل أبيب اعلنت اسرائيل على لسان المدير العام لوزارة الخارجية جدعون رفائيل ان الاجتماعات الرباعية قد تشكل عقبة أمام المفاوضات المباشرة بين اطراف النزاع . وقال انه يتوقع ان تسفر هذه المحادثات عن اتفاق الدول الاربع على تأييد مهمة يارنج ، ولا يمكن الافتراض بان المحادثات الرباعية سوف تؤدى الى بلورة اقتراحات محددة لحل الازمة □

تحديد موقف القاهرة

قبل الاجتماعات الرباعية لدول مجلس الامن

بدأت الجمهورية العربية نشاطا دبلوماسيا واسع النطاق لابلاغ وجهة نظرها الى الدول الاعضاء فى مجلس الامن ، حتى يكون موقفها واضحا وبشكل محدد قبل المحادثات الرباعية .

وفى نطاق هذا النشاط الدبلوماسى اجتمع السيد محمود رياض وزير الخارجية بالسفير الفرنسى فى القاهرة سنيو فرانسوا بييو ، وقد تم الاجتماع بناء على طلب وزير الخارجية .

نيكسون يتابع تطورات

الاتصالات التمهيد للاجتماع الرباعى

كى بيسكانى [فلوريدا] فى ٨ — ا.ب — اصطحب الرئيس الامريكى نيكسون كلا من وليام روجرز وزير الخارجية الامريكى وهنرى كيسنجر مستشاره لشئون الامن الدولى ، خلال قضائه عطلة نهاية الاسبوع ، وترك نيكسون زوجته فى واشنطن لتكرس العطلة للتخطيط لرحلته المقبلة الى اوربا والمشاكل التى سيبحثها خلالها . وقال مساعدو الرئيس الامريكى انه سيظل على اتصال وثيق بالجهود الخاصة بالتمهيد للاجتماع الرباعى فى الامم المتحدة لبحث ازمة الشرق الاوسط .

تفسير بريطانى

لقرار مجلس الامن

لندن فى ٨ — لمراسل الاهرام الخاص — يعمل خبراء شئون الشرق الاوسط فى وزارة الخارجية البريطانية فى اعداد تفسيراتهم الخاصة للمشروع البريطانى الذى اقره مجلس الامن فى نوفمبر ١٩٦٧ ، والذى ينتظر ان يساعد مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطانية اثناء مناقشة ازمة الشرق الاوسط مع سفراء خمس دول اوربية غربية فى الاجتماع الذى يعقد فى لندن فى الاسبوع القادم . وعلى الرغم من أن هذه المحادثات لا تنطوى على اهمية كبرى ، الا انها تكشف عن رغبة بريطانيا فى ان تلعب دورا فى حل ازمة الشرق الاوسط .

والدول التى تحضر هذا الاجتماع — بالاضافة الى بريطانيا — هى ايطاليا والمانيا الغربية وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج . اما فرنسا فقد رفضت الاشتراك فيه .

محاكمة موديبو كيتا

لاجوس فى ٨ — ر — أعلنت بعثة مالى التى تزور نيجيريا الان ان موديبو كيتا الرئيس السابق لمالى سيقدم للمحاكمة . ولم يحدد الوفد — المؤلف من ثلاثة اعضاء برئاسة الكابتن مالك ريالو عضو مجلس التحرير الحاكم — التهم الموجهة الى كيتا

... رات اسرائيلية تحلق

القوات العراقية فى الاردن

... ن فى ٨ — ر — صرح اليوم متحدث ... ى عراقى فى عمان بأن طائرات ... لية حلقت ليلة امس فوق مواقع ... العراقية المرابطة فى الاردن وقد ... المدفعية المضادة للطائرات .

... بغداد قطعت الاذاعة العراقية الاخبارية اليوم لاذاعة النبأ .

تبادل النار

بين الاردن واسرائيل

... ع راديو عمان امس ان القوات ... ية والاسرائيلية تبادلت النيران ... الجمعة لمدة ساعة استمرت حتى منتصف الليل .

... ل ان تبادل النار بدأ عندما أطلقت ... اسرائيل نيران المدفعية على ... الاردنية فى منطقة جسر الامير ... فى الساعة العاشرة و ٢٥ دقيقة ... امس الاول . وبعد ثلث ساعة ... العدو نطاق القصف بالمدفعية .

عام فلسطين

... بداية مرحلة جديدة للمقاومة

... ت وكالة الانباء الفرنسية فى رسالة ... ن بيروت ان العالم يشهد الان بداية ... جديدة للمقاومة تتمثل فى حركات ... الرأى العام والمظاهرات النسائية ... الفلسطينية فى الاراضى التى تحتلها ...

... قالت ان تنبؤات ياسر عرفات رئيس ... منظمة فلسطين صدقت فى تلك ... صرح لمراسلين اجانب زاروه فى ... قيادة فى ديسمبر الماضى بان عام ١٩٦٩ ... ن هو عام « فلسطين » . وقد ... الاحداث صحة هذا الرأى فقد ... الرئيس جمال عبد الناصر باعضاء ... ة الجديدة لمنظمة تحرير فلسطين التى ... ت تدير الان المقاومة الفلسطينية فى ... ين السياسى والعسكرى وبدأت مرحلة ... للمقاومة قد تصل الى حرب تحرير ...

... علاقات مهددة بالقطع

بين سوريا والعراق

... وت فى ٨ — وكالات الانباء — ... ت العلاقات تدهورا بين سوريا ... اق ، وقالت المصادر السياسية ... وت — لوكالة الانباء الفرنسية — ... ن الصعب التكهن الان الى اى مدى ... ب الصراع بين جناحى حزب البعث ... يتوليان الحكم فى دمشق وبغداد ، ... المجادلات العنيفة والمريرة بينهما ... لور الى حد قطع علاقاتهما .

... كرر راديو دمشق اليوم اتهام ... العراق باغتيال العناصر التقدمية ... اغتيال الدكتور ناصر الحانى وزير ... الاسبق ، الذى قتل فى ظروف ... ولكنه عاقبة ... ن الحانى ... حزب البعث : ... ل عفلق وصلاح الدين البيطار ... عن سوريا .

الرئيس جمال عبد الناصر وهو يتحدث الى السيد عبد الماجد ابو حسبو وزير الاعلام السودانى - وقد ظهر الى جوار الرئيس السيد محمد فائق وزير الارشاد الذى حضر المقابلة

سرية كاملة فى واشنطن

على رسالة نيكسون لعبد الناصر

واشنطن فى ٨ — ى.ب.ا — قالت مصادر مسئولة ان رسالة الرئيس نيكسون الى الرئيس جمال عبد الناصر « رسالة شخصية وحارة » . وقد حرصت وزارة الخارجية على احاطة هذه الرسالة بسرية كاملة .

واضافت هذه المصادر ان نيكسون اشار فى رسالته الى المبادىء التى حددها قرار مجلس الامن كاساس لحل أزمة الشرق الاوسط .

وقد قالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان الرئيس نيكسون قد عبر فى رسالته الى الرئيس عبد الناصر عن تقديره الشخصى للرئيس عبد الناصر ، واكد فى عبارات عامة الحاجة الى تجديد السعى لاقرار السلام .

واضافت الصحيفة ان نيكسون لم يعرض فى رسالته اى مقترحات جديدة لحل الازمة فى انتظار الاجتماعات الرباعية التى ستبدأ بعد وقت غير طويل فى الامم المتحدة .

★

المقاومة تعم كل الأرض المحتلة

الاضطرابات تمتد الى كل قرية ومدينة

تل أبيب فى ٨ — و.ا.ف — ر — دخلت مظاهرات غزة مرحلة جديدة بامتدادها الى القرى الصغيرة فى القطاع ومعسكرات اللاجئين الفلسطينيين قرب المدن الرئيسية فيه ، وقد وقعت عدة مظاهرات فيها فى وقت واحد ، فخرجت الجماهير فى مدينة غزة وقرية اصلاح وفى معسكرين مجاورين للاجئين تهتف ضد الاحتلال والمشروعات التى تريد اسرائيل فرضها على المنطقة ، وقذف المتظاهرون بالحجارة القوات الاسرائيلية التى تصدت لهم واصابوا عددا من الجنود .

وسارت المظاهرات لليوم الثانى فى مدينة القدس التى انضمت الى بقية مدن الضفة الغربية التى لم تخل بلدة واحدة فيها من المظاهرات والاشتباكات .

وقد دخل الاضراب العام فى نابلس يومه الخامس وتزايدت مظاهراتها عنفا واخذت الجماهير فيها تهتف بحياة الرئيس عبد الناصر وحياة المقاومة . وجرت أعنف الاشتباكات فى الضفة الغربية فى جنين ورام الله وبلدة قبلية التى أقام سكانها حواجز فى الطرق وقذفوا السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة .

وذكرت بعض المصادر ان القوات الاسرائيلية تقوم الان باخلاء مناطق مدينة الخليل من سكانها بحجة البحث عن الاسلحة ورجال المقاومة . وقد اعتقلت بعض شباب المدينة الذين ابدوا مقاومة للاخلاء الذى يستهدف الاعداد لبناء حى يهودى فى الخليل .

وقد أصدرت منظمة (فتح) بيانا اعلنت فيه أن رجال العاصفة قصفوا مساء أمس معسكر « الجفتلك » واشعلوا النار فيه ، كما هاجموا معسكر « الشويع » ، فدمروا بعض المعدات وسيارة عسكرية فيه كما قتلوا واصابوا عددا من جنود العدو .

واعلنت قيادة قوات التحرير الشعبية تفصيلات مهاجمة قواتها لمستعمرة عين عربى جنوبى البحر الميت ليلة الخميس الماضى ، فقالت ان رجالها اثناء الهجوم قصفوا مركزا لتجمع مصفحات العدو فى المنطقة ، كما اشتبكوا خلال انسحابهم مع كمين للعدو قضوا على جميع افراده . وقالت ان العدو خسر سيارتين نصف جنزير وعربة جيب و٣ رشاشات عدا خسائر فى الارواح ، بينما أصيب واحد فقط من رجال المقاومة □

الكويت تبعد الآلاف

بعد حوادث الانفجارات فيها

الكويت فى ٨ — ى.ب.ا — ا.ب — ابعدت حكومة الكويت حتى الان « آلاف الاشخاص » ضمن حملتها التى بدأت منذ أيام على الذين تتهمهم بتفجير القنابل أمام مبانى الحكومة فى الشهر الماضى .

ومعظم الذين أبعدوا فى الاسبوعين الاخيرين من الاجانب او من الذين قضوا مدة تسمح لهم بالتجسس او المهاجرين الى الكويت بطريقة غير مشروعة . ويقدر عدد المهاجرين غير الشرعيين بحوالى ٣٠ الف شخص كما يقدر عدد الذين سحبت

(البقية صفحة ٦ عمود ٨)

المصريون فى الكويت

لم يعتقل ولم يبعد احد منهم

صرح مصدر دبلوماسى مسئول فى وزارة الخارجية بان الوزارة ، والسفارة المصرية فى الكويت لم تتلقيا حتى هذه اللحظة معلومات عن وجود احد من الرعايا المصريين ، ضمن المعتقلين أو المبعدين الذين قررت حكومة الكويت اتخاذ هذا الاجراء بالنسبة لهم .

واضاف ان السفارة المصرية فى الكويت لم تكن على علم بصورة أو بأخرى عن وجود أى مشكلة تتعلق بأحد من الرعايا المصريين هناك .

وكانت وكالات الانباء قد نقلت ان الذين ابعدوا من الكويت بينهم عدد من المصريين .

٢٧٠ كيلو اسرار

على بويبلو عند اسرها

واشنطن فى ٨ — خاص للاهرام — اعلن احد خبراء وزارة الدفاع الامريكية ان سفينة التجسس بويبلو كانت تحمل ٢٧٠ كيلوجراما من الاوراق السرية عندما أسرتها كوريا الشمالية (تفصيلات أخرى ص ٢) .

الوقاية ممكنة من السرطان

روما فى ٨ — ا.ب — اعلن بروفيسور الكسندر كياكلين العالم السوفيتى ان معامل الابحاث الطبية السوفيتية قد تمكنت من اكتشاف « قواعد جديدة (مؤكدة) للوقاية من مرض السرطان » .

وقال انه تأكد للعلماء السوفيت بشكل قاطع ان السرطان لا يظهر فى جسم تتمتع أجهزته بصحة جيدة وانه يظهر بعد مرحلة من الضعف تصيب أجهزة الجسم البشرى واوضح ان المرض الطويل يسبق ظهور الاورام فى ٧٥٪ من حالات السرطان المعوى و٨٥٪ من حالات سرطان تجويف الفم و٩٧٪ من حالات سرطان الجلد .

ونصح بزيارات دورية للمستشفيات لكل شخص اصيب بمرض مزمن وقال ان معدل الاصابة بالاورام الخبيثة بين هؤلاء الاشخاص يكون اكبر ثلاث او خمس مرات من اصابة الاشخاص الاصحاء بها .

نجحت ازالة البقع

من جدران ومدخل ابو سمبل

الضمادات فوق النزيف الذى حدث لجدار معبدى ابو سمبل — اثر تسرب مادة الراتينج الصناعى والتى كانت تستخدم فى تثبيت الاسياخ الحديدية فى الكتل الحجرية .

بوسمبل من وجدى رياض : نجحت البعثة العلمية التى اوفدها المعمل الكيماوى لمصلحة الاثار فى مهمة عاجلة الى « بو سمبل » فى دراسة بعض البقع التى ظهرت فوق جدار معبدى بو سمبل وفى مدخله الرئيسى نتيجة لتسرب بعض اجزاء من مادة « الراتينج » الصناعى التى استخدمت فى تثبيت الاسياخ الحديدية فى الكتل الحجرية الضخمة لرفعها اثناء نقل المعبدين من خلال الشقوق الى بعض اجزاء سطح المعبد وشوهت لوحاته الرائعة كما ظهرت ايضا على جانبى المدخل الرئيسى للمعبد .

وقد استخدمت البعثة التى رأسها الدكتور زكى اسكندر وكيل المصلحة فى عمليات ازالة هذه البقع خليطا من مادة التريالين والكلوروفورم وبعض المواد الاخرى ونجحت ازالة ما تبقى منها خلال الايام القليلة القادمة

الجو معتدل نهارا

النشرة الجوية (ص٥)

مأساة انسانية لسيدة مصرية

اختنقت فى الطائرة وهى مهاجرة لاستراليا

لقيت سيدة مصرعها فجر امس داخل طائرة استرالية استقلتها مع زوجها فى رحلة هجرة الى استراليا حيث يعيش ابنهما منذ ٥ سنوات .

انخفض الضغط الداخلى بالطائرة فجأة بعد اقلاعها من مطار القاهرة بـ ٧ دقائق فقط وكان على الطائرة ٦٠ راكبا احسوا جميعا بالاختناق وتعرضوا للموت فاتصل قائد الطائرة التابعة لشركة « كانتاس » الاسترالية بمراقبة البرج فى مطار القاهرة يطلب السماح له بالعودة للهبوط فى المطار فورا . لان جهاز تكييف الضغط بالطائرة اصيب بخلل مفاجىء ، وانه يخشى على سلامة الركاب بعد أن ساءت حالة احدى الراكبات بصورة خطيرة .

وعندما هبطت الطائرة على الارض بالفعل ونقلت الراكبة المصرية الى مبنى المطار كانت قد فارقت الحياة . وقد تأكد طبيب الحجر الصحى وفاتها

وفى التحقيق الذى قام به السيد فاروق تاج الدين وكيل المطار التوبتجى تبين ان السيدة نظيره حنا (٥٧ سنة) كانت فى طريقها الى ملبورن باستراليا هى وزوجها التاجر موسى جورج عسليان (البقية صفحة ٦ عمود ٧)

الدورة الثانية للمؤتمر القومى

اللجنة المركزية تحدد موعدها يوم الأربعاء

علم مندوب الاهرام أن اللجنة المركزية ستحدد فى اجتماعها يوم الاربعاء موعد اجتماع المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى فى دورته المقبلة ، فى الشهر القادم . وستوجه اللجنة الدعوة لاعضاء المؤتمر الكبير للاجتماع فى القاهرة فى الموعد الذى تحدده ، كما تبحث جدول أعمال المؤتمر .

وعلم المندوب ان مؤتمرات المحافظات ستبدأ سلسلة من الاجتماعات عقب عطلة العيد مباشرة ، لمناقشة جدول أعمال دورة المؤتمر .

والمعروف ان الدورة الاولى للمؤتمر القومى قد عقدت فى ٢٣ يوليو الماضى ، وأن موعد الدورة الثانية تحدد يوم ٢١ ديسمبر ، غير أن المؤتمر دعى الى دورة طارئة لبحث موضوع الطلبة والجامعات يوم ٢ ديسمبر الماضى . ثم أعلن الرئيس جمال عبد الناصر فى ختام هذه الدورة الطارئة أن المؤتمر سيعود للانعقاد فى دورته العادية الثانية بعد انتخابات مجلس الامة □

اللجنة التنفيذية العليا

تجتمع غدا

تعقد اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى اجتماعها الاسبوعى غدا برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر بمقر اللجنة المركزية .

تحديد وقفة عرفات

بيان شرعى بموعدها يوم الاحد

يصدر يوم الاحد القادم بيان شرعى بتحديد أول شهر ذى الحجة هذا العام ووقفة عرفات وأول أيام عيد الاضحى المبارك . يقوم فضيلة الشيخ احمد هريدى مفتى الجمهورية باصدار البيان قبل ان يسافر لاداء فريضة الحج بيومين .

اتصالات سفير كندا

حول اختيار القاهرة

المحادثات بين كندا والصين

يجرى توماس كارتر السفير الكندى فى القاهرة اتصالات مستمرة الان بحكومته حول التطورات الخاصة باختيار القاهرة مقرا للمباحثات التى ستدور بين الصين الشعبية وكندا حول العلاقات الدبلوماسية

وكانت الدولتان قد وضعتا قائمة بثمانى عواصم لهما فيها تمثيل دبلوماسى مشترك لاختيار واحدة منها لاجراء المحادثات . وقد استبعدت ٦ عواصم واصبح التركيز الان على القاهرة وان كان الاتجاه الاقوى نحو القاهرة نظرا لوجود مباحثات فيتنام فى باريس .

ولن تتناول المحادثات القادمة مسألة تبادل التمثيل الدبلوماسى مع الصين لانها اصبحت امرا مقررا . ولكن هذه المحادثات سوف تتركز على تحديد علاقة كندا بحكومة فرموزا لان بكين رفضت — فى المباحثات التمهيدية مع كندا — الاعتراف بها مع بقاء اعتراف كندا بفرموزا .

٣٠٠ ألف طن قمح

من الاتحاد السوفيتى

ابلغت القاهرة أمس بموافقة الاتحاد السوفيتى على توريد ٣٠٠ طن من القمح للجمهورية العربية المتحدة .

٤ قناطر على النيل

تنتج نصف كهرباء السد

تقرر انشاء ٤ قناطر جديدة على النيل خلال السنوات العشر القادمة على ان تتم كهربتها لتنتج مايعادل نصف كهرباء السد العالى وتتكلف القناطر الاربع ١٠٠ مليون جنيه وتقام فى كوم امبو وقنا وسوهاج وبنى سويف .

صرح بذلك المهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الرى وقال انه من المقترح ان تقام اولى هذه القناطر فى سوهاج فى العام القادم خلال مدة اقصاها ثلاث سنوات .

بدء كهربة الريف

مدها الى ٣٠٠ قرية كل عام

صرح المهندس صدقى سليمان وزير الكهرباء والسد العالى بانه تقرر وضع الاعتمادات اللازمة لكهربة من ٢٥٠ الى ٣٠٠ قرية سنويا ابتداء من هذا العام وسيراعى فى اختيار القرى التى تدخلها الكهرباء قربها من الشبكات العامة ، كما ستعطى الاولوية للقرى التى تسهم بالجهود الذاتية فى تنفيذ كهربة الريف .

واوضح المهندس صدقى سليمان ان الرئيس جمال عبد الناصر مهتم بالتعجيل بكهربة الريف وانه طلب تخصيص الاعتمادات اللازمة .

(تحقيق عن كهربة الريف ص ٢)

حصر كل أراضى الحراسة

وموقف مستأجريها

تقرر اجراء حصر شامل للاشخاص الذين رفعت الحراسة عن أراضيهم الزراعية أو الذين وضعت ممتلكاتهم تحت التحفظ على أن يتضمن الحصر أسماء مستأجرى هذه الاراضى وما اذا كان احدهم قد طرد من أرضه مع ايضاح أسباب الطرد . وستعرض نتائج الحصر على اللجنة المشكلة لهذا الغرض .

ويجرى التحقيق الان فى ٣٩ شكوى تلقتها وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى من مستأجرين أخرجوا من الارض المؤجرة لهم فى كل محافظات الجيزة والمنوفية والاسماعيلية .

وستقوم الوزارة بعرض قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر المعمول به حاليا على لجنة التنمية الزراعية بمجلس الامة لمناقشة بعض مواده .

حكم هام بشأن خلو الرجل

اقرار المالك بالخلو تحت الضغط لا يعتد به

قضت محكمة الجيزة للامور المستعجلة بان اقرار مالك العمارة بتقاضى خلو رجل من الساكن نتيجة لاستدعائه بواسطة الشرطة الى المحافظة مما يشكل رهبة له واكراها عليه — هو اقرار باطل .

قضت المحكمة بعد اعلانها هذا المبدأ بطرد ساكن من شقته من احدى عمارات الجيزة بسبب توقفه عن سداد الايجار الشهرى بناء على اقرار من المالك بتقاضى مبلغ خلو الرجل منه والتزامه بخصمه من الايجار المستحق عن المستأجر مستقبلا واصدر الحكم حسين موسى رئيس المحكمة .

وكان احد ملاك العمارات فى الجيزة وهو رشدى حسن سلام ، قد رفع دعوى أمام المحكمة طالبا طرد احد السكان ، وهو فرج التلاوى لتأخره فى سداد الايجار قائلا ان المستأجر ارتكن على اقرار اخذ منه بانه تقاضى خلو رجل .. بينما ان الذى حدث هو انه سيق الى المحافظة بناء على شكاوى المستأجرين واكره على تحرير هذه الاقرارات الباطلة .

ودفع الساكن بعدم اختصاص قاضى الامور المستعجلة بنظر الدعوى وقدم عقد ايجار مؤشرا عليه باقرار من المالك برد خلو الرجل على اساس ان يقطن المستأجر بقيمته الى ان يستنفد مبلغ الخلو

وبعد ان استعرضت المحكمة وقائع الدعوى رفضت الدفع بعدم اختصاصها ، وقضت بطرد الساكن قائلة « ان ما يدعيه من سداد الايجار بموجب اقرار المالك لايقوم على سند من الجد وذلك لظاهر بطلان الاقرار . ومن ثم فان منازعة المالك فى صحة هذا الاقرار والنص عليه بالبطلان يكون له مايسانده فى القانون » وقالت المحكمة ايضا « ان قرار المالك بتقاضى خلو رجل من الساكن ، يكون باطلا . اذا كان وليد اكراه » وقالت المحكمة ان استدعاء المالك الى المحافظة ، — وهى جهة لايدخل النزاع اصلا فى اختصاصها — بواسطة الشرطة ، من شأنه وقوع الرهبة فى نفسه .. فاذا ترتب على ذلك اقرار بتعهد تحت رهبة هذا الخطر الذى يتصور المقر انه وشيك الوقوع على نفسه أو جسمه أو ماله ، فان البطلان يكون باديا فى صورة واضحة وللوهلة الاولى

قضت المحكمة ايضا بطرد ستة مستأجرين آخرين فى نفس العمارة بناء على نفس المبدأ □

سائق الاتوبيس الغارق

تستأنف محاكمته اليوم

يحاكم فى التاسعة من صباح اليوم سائق الاتوبيس الذى هوى بركابه فى النيل قرب كوبرى الجلاء مساء يوم ٧ يناير الماضى وذلك امام محكمة امن الدولة الجزئية برياسة القاضى محمد رجائى مصطفى .. وسوف تستمع المحكمة الى اقوال شهود الحادث الـ ١٥ ثم تستمع الى مرافعات الدفاع والنيابة وبعدها تحجز القضية للحكم . وقد اتهم السائق بانه تسبب خطأ فى موت ٢١ واصابة ٩ اشخاص .

وكانت المحكمة قد نظرت القضية للمرة الاولى يوم الاحد الماضى فى جلسة لم تستغرق سوى ٥ دقائق ثم قررت تأجيلها اسبوعا بناء على طلب محامى المتهم حتى يتسنى له الاطلاع على القضية والاستعداد للمرافعة فيها .

هكذا من الأصل



مشكلة حول عبور الغواصات السوفيتية مضيق البوسفور

نيويورك فى ٨ — و — نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية ان تركيا تسمح للغواصات السوفيتية بدخول مضيق البسفور « تحت جنح الظلام » منتهكة بذلك معاهدة مونترو لعام ١٩٣٦.

وقال هانسون بولدوين المحرر العسكرى للصحيفة انه علم — من المصادر التركية المطلعة ان الغواصات السوفيتية كانت تدخل البسفور قبل ساعة من اول ضوء للنهار خلال الشهر الماضى فى رحلات من البحر الاسود الى البحر الابيض المتوسط.

وتقول الصحيفة الامريكية ان معاهدة مونترو تقضى بان يكون عبور الغواصات مضايق البسفور والدردنيل ويحر مرمرة وهى فوق سطح الماء وخلال ساعات النهار . اما السفن العادية فلا قيود على عبورها .

وذكر المراسل ان « السلطات الامريكية فى تركيا » تعزو هذا الاجراء السوفيتى الجديد الى سببين : اولهما رغبة موسكو فى خلق سوابق تفضى الى تغيير المعاهدة سواء كامر واقع او من الناحية القانونية . وثانيهما انه من المحتمل ان تلتقط الصور للغواصات السوفيتية عند عبورها البسفور بواسطة مراكز المراقبة المقامة على شاطئيه .

وقال بولدوين ان تركيا تريد تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفيتى والمساعدات الاقتصادية السوفيتية لها قد تركت اثرا كبيرا فى تركيا اخيرا .

ومعاهدة مونترو — التى وقعت فى ٢٠ يوليو عام ١٩٣٦ — تنظم اوضاع الملاحة فى المضايق التركية . وتقضى بحرية العبور والملاحة فى هذه المضايق لسفن جميع الدول فى السلم والحرب ، بشرط واحد هو الا تكون تركيا فى حالة حرب او مهددة بالحرب . وفى هذه الحالة لا يسمح الا بمرور السفن التجارية . ويمكن لدول منطقة البحر الاسود (والاتحاد السوفيتى احداها) ارسال غواصاتها عبر المضايق التركية بشرط ان تعبرها وهى على سطح الماء . □

لبنان يتوقع عدوانا
استفتاء لموقف لبنان من المقاومة

بيروت فى ٨ — ا.ش.ا — اظهر استفتاء نشر اليوم أن الشعب اللبنانى يتوقع عدوانا اسرائيليا جديدا على لبنان وانه يؤيد تشجيع ومضاعفة حركة الفدائيين الفلسطينيين .

واكدت نتيجة الاستفتاء رفض الشعب لفكرة تدويل لبنان . كما اكدت ان لاسرائيل مطامع توسعية فى الاراضى اللبنانية .

وقد اجرت الاستفتاء مجلة « مجازين » الاسبوعية التى تصدر بالفرنسية واختارت له ١٣٨٦ مواطنا يمثلون مختلف قطاعات الرأى العام بينهم ٥٤٪ مسيحيون و ٤٦٪ مسلمون .

■ ■ ■ ■

نداء عالمى بوقف اعدام
كيم دجونج الزعيم الكورى

اصدرت امس منظمة التضامن الاسيوى الافريقى نداء عالميا طالبت فيه الحكومة الامريكية وحكومة كوريا الجنوبية بالغاء حكم الاعدام الصادر ضد كيم دجونج ناى سكرتير « حزب التوحيد الثورى » والافراج عن ٢٤ من المناضلين الاخرين .

وناشدت الدول الافروآسيوية فى ندائها جميع المنظمات والحركات التحريرية اعلان تضامنها مع الشعب الكورى .

★

موجة انفجارات تجتاح فيتنام الجنوبية

سايجون فى ٨ — وكالات الانباء — اجتاحت موجة من الانفجارات فيتنام الجنوبية امس فانفجرت قنبلة فى احدى ضواحى سايجون وانفجرت قنبلتان اخريان فى اقليمى بين دين وفوين مما أسفر عن مصرع ٢٢ من المدنيين واصابة ٤٧ آخرين . وأعلنت قوات البوليس فى سايجون أنها القت القبض على « فرقة انتحارية » تابعة لقوات الثوار كانت « تنوى نسف الطائرات العسكرية فى مطار تان سون نهون فى سايجون الذى يعد من أضخم القواعد الجوية فى فيتنام الجنوبية » .

وقال متحدث عسكرى أمريكى أن قوات الثوار أسقطت طائرتى هيليكوبتر امريكيتين ومقاتلة من طراز فانتوم فى اقليم كوانج تام وفى منطقة بالقرب من مدينة فان رانج مما أدى الى مصرع سبعة من الامريكيين وستة من جنود كوريا الجنوبية واصابة خمسة آخرين .

★

أزمة حادة بسبب برلين الغربية
واجراء انتخابات الرئاسة الألمانية فيها

برلين فى ٨ — ى.ب.ا — و — ظهرت بوادر ازمة حادة جديدة بسبب برلين الغربية بعد ان هدد كل من الاتحاد السوفيتى والمانيا الشرقية ، باتخاذ اجراءات مضادة وانتقامية اذا مضت المانيا الغربية فى تنفيذ المشروع الخاص باجراء انتخابات رئاستها فى برلين الغربية يوم ٥ مارس القادم . ويتوقع المسئولون فى المدينة ، ان تلجأ حكومة المانيا الشرقية الى تعطيل حركة المرور عبر اراضيها الى برلين الغربية .

وقد صرح سيميون تساراپكين السفير السوفيتى فى بون — فى حديث لصحيفة « روندشاو » فى المانيا الغربية — بان الاتحاد السوفيتى « سيرد باتخاذ اجراءات خطيرة » على خطة انتخاب رئيس المانيا فى برلين .

وفى واشنطن اعلن المسئولون الامريكيون ان دول الغرب الثلاث (امريكا وبريطانيا وفرنسا) ترى ان لالمانيا الغربية حقا مشروعا فى عقد انتخابات الرئاسة فى برلين الغربية ، ولذا فان حكومات هذه الدول تعد مذكرات دبلوماسية ترفض فيها رأى الاتحاد السوفيتى بان اجراء الانتخابات خرق للاتفاقات الخاصة بالوضع القانونى لبرلين الغربية باعتبار انها ليست جزءا من المانيا الغربية . □

تطورات مثيرة فى قضية اغتيال جون كيندى

نيوأورليانز فى ٨ — وكالات الانباء — قال أمس تشارلز سبيزل ، وهو محاسب من نيويورك — أثناء محاكمة رجل الاعمال كلاى شو بتهمة الاشتراك فى المؤامرة التى دبرت لاغتيال الرئيس الامريكى الراحل جون كيندى ، انه شاهد شو فى اجتماع عقد فى نيوأورليانز سنة ١٩٦٣ ، وان نقاشا دار بين شو ورفاقه حول الطريقة التى يجب اتباعها لاغتيال جون كيندى . وذكر سبيزل أن احد المجتمعين قال يومئذ : « يجب قتل ذلك الكلب » .

وقال شاهد آخر ، هو فيرنون بندى ، انه حضر فى يونيو ٦٣ لقاء بين شو ولى هارفى أوزوالد الذى اتهمته لجنة وارين باغتيال جون كيندى . وقال بندى أنه ذهب الى المكان الذى تم فيه ذلك اللقاء ليحقن نفسه بالهيروين ، وانه رأى شو يعطى أوزوالد مبلغا من المال .

■ ■ ■ ■

طلب رفع القيود
عن الاستثمارات الامريكية بالخارج

نيويورك فى ٨ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — طالب المجلس الامريكى لغرفة التجارة الدولية كلا من حكومة الرئيس الامريكى نيكسون والكونجرس ، بتوجيه السياسة الاقتصادية للولايات المتحدة نحو العودة الى سياسة تحرير التجارة بهدف رفع القيود من استثمار الاموال الامريكية فى الخارج والغاء نظام الحصص بالنسبة لواردات الولايات المتحدة من الدول الاخرى .

وقد أعلن رئيس المجلس أن هذه التوصيات اتخذت بسبب ازدياد الاتجاه العالمى نحو الحد من الاستثمار الخارجى مما يتعين معه أن تعود الولايات المتحدة الى اتباع سياسة أكثر تحررا بالنسبة للتجارة والاستثمارات .

■ ■ ■ ■

انتخاب أيوب خان
رئيسا لحزب الرابطة الاسلامية

دكا فى ٨ — رـ اعيد اليوم انتخاب الرئيس أيوب خان زعيما لحزب الرابطة الاسلامية الحاكم . وكانت قد ترددت تكهنات بأنه سيتنازل عن زعامة الحزب تحت ضغط الحوادث الاخيرة .

حاكم جاكارتا يفتتح التبرع
لاغاثة ضحايا اعتداءات اسرائيل

جاكارتا فى ٨ — ر — قدم على ساديكين حاكم جاكارتا ٢٥٠ الف روبية الى اللجنة المركزية لاغاثة ضحايا العدوان الاسرائيلى

وقال امير نلسويتو نائب رئيس اللجنة عند تسلمه المبلغ انه يأمل ان يشجع المثل الذى ضربه حاكم جاكارتا الشعب الاندونيسى على تقديم الهبات ايضا .

وأضاف قائلا أن اللجنة قد شكلت لمساعدة الدول العربية ضد اسرائيل .

■ ■ ■ ■

محادثات سرية فى باريس
بين وفدى هانوى وواشنطن

باريس فى ٨ — وكالات الانباء — قالت المصادر الدبلوماسية المطلعة ان وفدى هانوى وواشنطن فى محادثات باريس الخاصة بفيتنام يعقدان اجتماعات سرية خارج نطاق الجلسات الخاصة بالمفاوضات وقد اثارت هذه الانباء موجة من التفاؤل المشوب بالحذر بين الدوائر المتصلة بالمحادثات .

ومن ناحية اخرى ، فقد حذر نجوين اكسوان اونه رئيس الوفد الفيتنامى الجنوبى — الذى يقوم الان بزيارة لواشنطن — من ان محادثات باريس قد تستغرق شهورا او اعواما .

★

جولدبرج يطلب وقف التحقيق مع بحارة بويبلو

نيويورك فى ٨ — خاص للاهرام (ن.ى.ت) — طالب آرثر جولدبرج — الرئيس السابق للوفد الامريكى فى الامم المتحدة ، والرئيس السابق للمحكمة العليا الامريكية — بوقف التحقيقات التى تجريها البحرية الامريكية فى ظروف وقوع سفينة التجسس الامريكية « بويبلو » فى اسر كوريا الشمالية .

وبعث جولدبرج برسالة الى ملفين ليرد وزير الدفاع الامريكى قال فيها انه يرى وقف هذه التحقيقات « للصالح العام الامريكى » واقترح تشكيل محكمة « غير متحازة » للقيام بالتحقيق وتعديل اللوائح على نحو يسمح بمثل هذا التحقيق المحايد فى الحالات الاستثنائية الاخرى .

واوضح جولدبرج انه يتشكك فى اختيار البحرية لاعضاء هيئة التحقيق التى تستجوب رجال سفينة التجسس . وقال انه رغم ان هذه الهيئة مشكلة « للتحقيق » فقط دون المحاكمة ، فالحقيقة ان كابتن لويد بوكر قائد السفينة وكذلك البحرية الامريكية يعتبران « فى حالة محاكمة امام الرأى العام » .

وقال ايضا انه يعتقد أن بوكر ورجاله الذين اطلقت كوريا الشمالية سراحهم اخيرا ، ليسوا فى حالة نفسية او جسمانية تسمح بالتحقيق معهم □

فرض الرقابة فى لبنان
على الصحف والتليفزيون

بيروت فى ٨ — و.ا.ف — اصدر اليوم السيد بهيج تقى الدين ، وزير الاستعلامات فى لبنان ، قرارا بفرض الرقابة على المجلات والصحف الاجنبية فيما يتعلق بأنباء رئاسة الجمهورية والجيش اللبنانى والاداب .

كما ابلغ السيد تقى الدين شركتى التليفزيون اللتين تعملان فى لبنان بان وكالة الانباء الوطنية اللبنانية ، ستعد منذ الان نشرة انباء لكل من الشركتين على ان تذاع هذه النشرة بدون اى تعديل او تعليق وان كان من المسموح لشركتى التليفزيون اعداد نشرة اخبار مستقلة عن نشرة الانباء الرسمية بشرط ان تخضع لرقابة وزارة الاستعلامات وتتم الموافقة عليها قبل اذاعتها .

علاقة بريطانيا بالسوق المشتركة
يبحثها ويلسون وكيزنجر

لوكسمبورج فى ٨ — ر — يناقش هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا وكورت كيزنجر مستشار المانيا الغربية الخطوات التى يمكن اتخاذها لتوثيق علاقة بريطانيا بالسوق الاوروبية المشتركة خلال المحادثات التى سيجريانها فى بون فى الاسبوع القادم .

وكان شركاء فرنسا الخمسة فى السوق قد تعهدوا خلال الاجتماع الاخير للمجلس الوزارى لاتحاد أوروبا الغربية ، باجراء مشاورات مشتركة مع بريطانيا بشأن عدد من مسائل السياسة الخارجية قبل اتخاذ اى قرارات بشأنها ، وذلك رغم اعتراض فرنسا على ذلك . وتعتبر بريطانيا هذا التعهد خطوة هامة نحو زيادة التعاون الاوروبى لحين انضمام

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ...

الشرق الاوسط

صوت العرب

السودان

الشعب

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑦

القناة ⑨

أين تذهب — ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول — الانجليزية ثم الالمانية — ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ — الساعة ٧ م

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٢٣٦ — سراى النصر بارض المعارض بالجزيرة — قصة السماء — لا يسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح الريحانى ٩١٢٦٩٧ — فرقة نجيب الريحانى تقدم الدلوعة • فريدشوقى ونيللى

★ مسرح الحرية ت ٢٧٤٦٧ — فرقة الفنانين المتحدين تقدم سيدتى الجميلة • المهندس شويكار

★ مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ — بالزمالك فرقة المسرح الضاحك تقدم • مطار الحب

★ المسرح الحر بالزمالك — يقدم (ميرامار) قصة نجيب محفوظ

★ اوبرج الهرم ٨٥٢٦٧٧ — استعراض لاس فيجاس هذا هو الحب ضحك ورقص وغناء وفانتزي وسكس - رقص شرقى • نجوى فؤاد

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٣٣ — فرقة ثلاثى اضواء المسرح تقدم • طبيخ الملايكة

★ القاعة الذهبية بالاوبرج ت ٨٥٢٦٧٧ — الاوركسترا الايطالى تونى روس (بدون رسم دخول)

★ ستريوتامرينا ٨٥٠٨٧٤ — اول شارع الاهرام بالجيزة — عشاء • اتنين اوركسترا

★ مسرح شهرزاد ٥٨٨٨٣ — شكوكو غانم العزبى فايزة على سونيا كهرمانة عزيزة

★ ستريو المطار — عشاء • تسجيلات الراقصة ليلى سلطان بدون رسم دخول

★ كازينو القطم العالمى ت ٩٢٢٨٨٣ — روليت بسكاراه — مغلق الثلاثاء

★ ستريو كلوب الهرم — ٨٥١٢٢٣ — ٢٤٠٢٠ موسيقى راقصة • غداء وعشاء

★ القاهرة — دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ — الوان من الحب سكوب الوان ج•هكستابل • استراندرسون

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ — آرزو • الوان — راجندر كومار • سادهانا

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ — الشجعان الثلاثة — رشدى اباظة يوسف فخر الدين

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ — ذئب النساء سكوب الوان — جان بول بلموندو

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ — ٣ نساء — صباح • هدى سلطان • مرفت

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ — مدرسة المشاغبين — سيدنى بواتييه

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١

★ الاسكندرية — دور السينما ★

سهرات الليلة

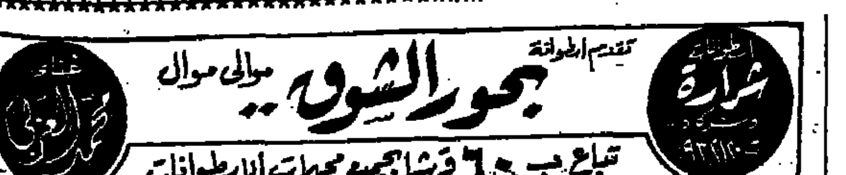
أين تأكل اليوم

القاهرة — الفنادق والمطاعم

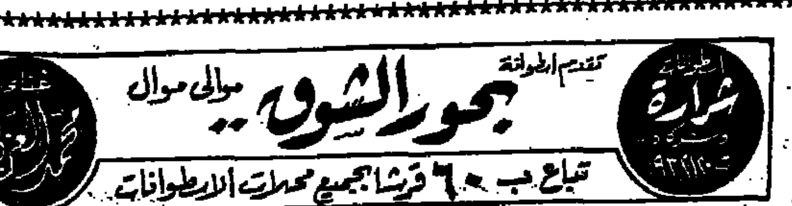
الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

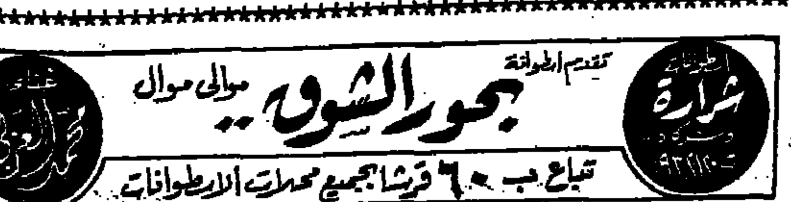
مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامافون

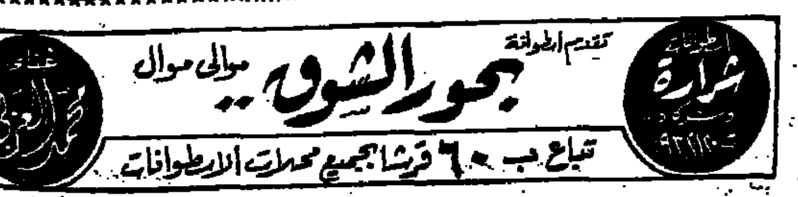
الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية











النـــور .. لأربعة آلاف قرية .

التيار جاهز .. وفائضه موجود ومحسوب ، والمحولات تنتظر .. هناك ألف منها فى مصر الآن بالفعل

فلمـاذا تعطـل التنفيـذ بعـد أن كاد يخطو أولى العتبـات منـذ ٣ سـنوات مضت ؟

تصوير انطون

ـاذا ينبغى ان نسرع فىكهربة الريف المصرى ؟

سباب عديدة ..

، مشروعا على هذا النحو من الضخامة والامتداد سـوف عى وفقا لتقديرات اكثـر المخططين حماســة للفكرة . ى الجهد الوطنى لانجـازه خلال مدة قد تتجاوز ١٠ سنوات ابدأنا من اليوم .

السؤال الذى يلح دائما : اذا لم نبدأ الان فمتى نبـدأ ؟ صر الكهرباء فى العـالم المتقـدم يسـلم اليـوم نهاياته عصر الذرة والالكترون بينما لايزال الظلام يلف قرانا .

اكثر مخططى الفكرة حماسة — ى احمد سلطان — منذ ان بـدأ ة عام ٤٥ كمهندس وردية فى محطة — حتى منصبه الاخير كمحافظ ية وهو يعمل فى ميدان الكهربـاء الان فى الريف خبرة عمل — عاما وهكذا فان نسيج حيـاة يتوافق كثيرا مع المشروع الذى الان لجنته العليا ..

خبراتنا القلائل الذين اعطوا فكرة ة الريف المصرى جهـدهم العلمى ه — الدكتور عبـاس زعزوع — وزارة الكهرباء . لقد احال جهده الى مشروع كاد يدخل اولى عتبات . قبل ٣ سنوات مضت غير ان ع قد توقف بينما جزء هام مـن اته — ١٠٠٠ محـول لـ ١٠٠٠ — موجود بالفعل على ارض مصر روف للتخزين اقل مايقال فيهـا غير ملائمة !

لكهرباء .. جواز المرور !

شروع يعود الان مرة اخرى الى البحث والدراسـة . وتتشـكل جله لجنة عليا — مهمتها وضـع س الاقتصادية والاجتماعية لمشروع انحاء الجمهورية ، مشروع يضع اعتباره اسس استخدام الكهربـاء اغراض الزراعة والرى من اجـل ث تغيير شامل فى ريف مصر على الخبرات العالمية فى هذا المجال ..

فكار الرجلين من حول الفكرة والمشروع تتماثل ..

افظ احمد سلطان يقول : «احساسى ية هذا المشروع ينبع فى الاصـل اعتقادى بأن تطور المجتمع قضيـة ملة .. ومهما بلغ تطور المدينة فلسوف ى قضية تطوير المجتمع المصرى بأكمله تبطة بالتطور الذى يمكن ان يطـرأ حياة الريف الذى مازال يشـكل ٪ من مجموع سكان الجمهورية . الكهرباء هى جواز المرور للوصـول رية المصرية الى آفاق عالمنا المعاصر ول القرية المصرية الى هذا الحـد التطور هو جواز المرور لتطوير المجتمع را شاملا » .

بغيرها .. لا يمكن !

س من شك فى صحة اعتقـاد ل ولكن ماهى اوجه الضرورة التى ا بصحة هذا الاعتقاد ؟

لهندس عباس زعزوع يقول : «لااعتقد احدا يمكن ان يغفل عن الكهربـاء ارها العامل الحاسم فى احـداث شامل بالريف . لانها اولا المصدر ى والاقتصادى للقوى المحركة . ثم العـامل الهام فى احداث تغييـر اعى بعيد المدى قد لانستطيع الان . صد كل ابعاده . ليس هناك حتى اية دراسة يمكن ان تكشف لنـا ح عمق تأثير هذا الحدث وابعاده لة فى الريف ولكن هل فى الامكان . تحدث عن ثورة انتاجية باساليب فى الريف . ومن قابلية واسعة ار فى الفرد المصرى للتوافق مع ب التكنولوجيا المتقدمة من امكانية ع ريفى واسع . عن امكانية خلق اكثر بين القرية والمدينة بدون ان تيار الى الريف .. ؟ .

فى القدرة والاستطاعة ان نبنى المصرية بزرع مؤسسات غـاية تقدم وسط محيط يعانى التخلف .. الاحتمالات تاؤلا ان تكون هـذه سات المتقدمة مجرد مراكز لموجات اشعاع الحضارى قـد تنداح دون ث تأثيرها بالعمق الكافى فى هذه ة العريضة غير المكهربة ساحـة المصرى ذات العمق العميق .

تحقيق : **مكرم محمد أحمد**

وفاء .. لصانعى السد

اذا أردنا المزيد من الاسباب التى تدعو الى الاسراع فى كهربة الريف المصرى وجب ان نضع ضمن الاعتبارات الاولى . هذا الاعتبار الهام الذى يثيره المهندس عبد العزيز عبد النبى مدير المشروعات بمؤسسة الكهرباء والذى هو عضو ثالث فى اللجنة العليا ..

المهندس عبد العزيز عبد النبى يقول : « .. ان السد العالى الذى يجسد نضال الشعب المصرى وقد استحال الى حقيقة واقعة ينبغى أن يخلع اثره المادى وبطريقة مباشرة على كل ريف مصر .. ينبغى لكهرباء السد أن تصـل الى كل القرى وليس هناك مايمكن أن تعطيه وفاء لهؤلاء الذين شقوا أحجاره من صخر أسـوان ودافعوا عنه وما زالوا يدافعون الا أن تنير قراهم .. »

ربما يكون هناك من يرى غير ذلك من يتساءل أيهما أجدى أن نبدد طاقة الكهرباء الموجودة لدينا لنعطى لكل قرية من قرى مصر شيئا محسوسا من اثر السد العالى أم أن نوفر هذه الطاقة لخدمة مشروعات التصنيع .. ولسوف تخلع هذه المشروعات آثارها أيضـا على القرى فى مزيد من فرص العمل .. يكفى شاهدا على ذلك أن المشروعات التى كانت مقررة حتى عام ٧٠ كانت تسـتهدف زيادة فرص العمل لاستيعاب ٢٥ فى المائة من العمالة الزراعية وتحويلها الى عمالة صناعية للقضاء على البطالة الموسمية .

هذا الفائض الهائل ..

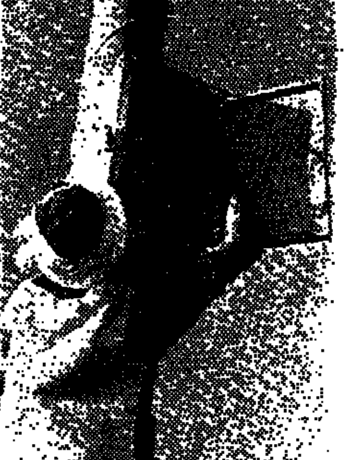
ولو أردنا مزيدا من التفاصيل لوجب أن نقـول أنه كان مقـررا للمشروعات الصناعية التى يستهدفها التخطيط حتى عام ٧٠ أن تقفز احتياجات الصناعة من الكهرباء من نطاق ٥٠٠ ميجاوات عام ٦٤ الى نطاق ١٢٠٠ ميجاوات .. وكان مقدرا أيضـا أن تتمكن مشروعات استصلاح الاراضى التى تستهدف التوسع الزراعى فى مساحة مليونى فدان من استيعاب طاقة كهربائية قدرها ٢٢٣ ميجاوات وكان مقدرا للاحتياجات الاخرى التى تخص مشروعات الخـدمة العامة [الاضاءة والمرافق] أن تضطرد فى الزيادة سنويا بمعدل ثابت قدره ١٠ فى المائة حتى تصل عام ٧٠ الى نطاق ٤١٢ ميجاوات .

غير أن القضية مثلما يقول المهنـدس عبد العزيز عبد النبى لم تعد مطروحـة على هذا النحو بعد هذا الفائض المهول من الكهرباء الذى يتحقق لنا الان .. لقد كانت الامال تحدونا فى أن تلاحق برامج التصنيع الطاقة الكهربائية الجديدة ، وان نتمكن من استيعابها .. وكانت الخطط تحدد امكانية مضـاعفة استهلاك الكهرباء مرة كل عامين ونصف ولكن ظروف التطبيق قد أكدت أن عناصر الطموح قد أغفلت كثيرا من مشـاكل الواقع .

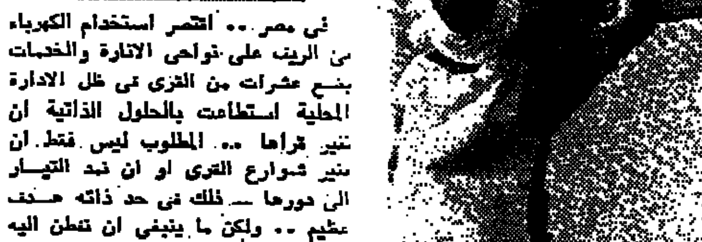
والمشكلة الاساسية فى ذلك كله أن الفارق شـاسع الان بين حجم الطـاقة المضمون انتاجه من القدرات الكهربائية المركبة فى مصر . سواء كانت محطـات مائية أو محطـات حـرارية وبين حجم الاستهلاك والذى تحدده بوضوح مجموعة أحمال الكهرباء على الشبكة الموحدة والتى مازالت حتى الان فى نطاق ٩٠٠ ميجاوات

حساب التوزيع ..

لو أردنا أيضا مزيدا من التفاصيل فى ذلك لوجب أن نستمع الى رأى المهندس كمال نبيه المسئول عن حساب توزيع طاقة الكهرباء على طول الجمهورية والذى يدير



■ فلاح على عمود النور يوصل التيـار بنفسه الى طلمبة المياه .. ■



مناقشـة بالأفكار والأرقـام ونتـائج التجارب يشارك فيها الخبراء الذين أعطوا المشـروع الهـائل كل جهـودهم .



■ احمد سلطان • محافظ المنوفية • يرأس الان اللجنة العليا لكهربة الريف المصرى ■



■ د. عباس زعزوع خطة جديدة من اجل كهربة ٢٠٠ قرية كل عام ■

من خلف لوحة الازرار التى يحكمها العقل الالكترونى حسـاب الحمل الكهربائى [مجموع الاستهلاك] على الشـبكة الموحدة للجمهورية .

نعم ان الفارق سوف يكون شـاسعا بالفعل بين حجم الطاقة المنتجـة وحجم المستهلك منها خصوصا بعد تمام محطة السد العالى والحسابات الاكيدة لمجموع الطاقة الكهربائية المنتجة فى مصر تؤكد :

اولا : ان الطاقة المضمونة من مجموع المحطات الكهربائية الحرارية فى مصر تصل الى نطاق ١٢٠٠ ميجاوات .

ثانيا : ان الطاقة المضمونة من محطة خزان اسوان المائية تصل الان الى ٢٨٠ ميجاوات .

ثالثا : ان المشكلة كلها فى محطة السد العالى . ذلك ان انتاج المحطة من الكهرباء يتوقف فى الحقيقة على عدة عوامل أهمها — كمية المياه المتصرفة فى الانفاق لحاجة الرى والملاحة ثم منسوب المياه فى بحيرة ناصر . ومع كل الاحترازات فانه يمكن ضمان طاقة كهربائية قدرها ٨٠ فى المائة على الاقل من طاقة المحطـة اذا تمكنا من الوسيلة المثلى لتشغيلها .

ومن ثم فان كل حسابات الموازنـة بين امكانيات الطاقة الكهربائية الموجودة فى مصر واحتياجات برامج التصـنيع لاتقف ابدا حجر عثرة فى سبيل كهربة الريف . بل انه من هذه الحقيقة الاخيرة وحدها يلتقط رئيس اللجنة العليا لكهربة الريف — احمد سلطان — طرف الحديث ليقول ان جهازا للتوسع على كهرباء السد العالى ينبغى ان يقوم على الفور ليبحث فى انسب الوسائل لاسـتغلال الطاقة المهولة من الكهرباء التى سوف نملكها بعد السد العالى .. ومن المؤكد ان واحدا من المشروعات الحـيوية لاستيعاب كهربة السد هو مشروع كهربة الريف .

ثمة شىء آخر .. لو اننا تصـورنا طبقا لتوقعات الخبراء ان الفرد الواحد فى القرية الكبيرة سوف يسـتهلك قدرا من الطاقة سـواء فى اغراض الانارة او التشغيل الزراعى يصل الى ١٥ وات .. بينما يستهلك ساكن القرية الصـغيرة قدرا يصل الى ١٠ وات . فان كل المطلوب من الطاقة لكهربة الريف المصرى لـن يزيد على ١٠٠ ميجاوات لاغراض الانارة والخدمات و ٢٠٠ ميجاوات لاغـراض التشغيل الزراعى بنسبة تصل الى ١/٨ الطاقة الموجودة لدينـا .. ١/٨ حجم انتاج الكهرباء للريف الذى يشكل سكانه نسبة ٧٠ فى المائة من مجموع سـكان الجمهورية وذلك فى حد ذاته لا يشـكل ادنى عقبة امام احتياجات الصنـاعة المتزايدة من الـكهرباء او حـتى امام

الرغبة فى الاحتفاظ بقدر من الاحتياطى من هذه الطاقة امانا من كل الظروف .

تجربة فى ((درنكه))

فى مصر .. اقتصر استخدام الكهرباء فى الريف على نواحى الانارة والخدمات بضع عشرات من القرى فى ظل الادارة المحلية استطاعت بالحلول الذاتية ان تنير قراها .. المطلوب ليس فقط ان تنير شوارع القرى او ان تمد التيـار الى دورها — ذلك فى حد ذاته هـدف عظيم .. ولكن ما ينبغى ان تفطن اليه من البداية ان التجارب العالمية فى كهربة الريف قد اتجهت اتجاهات اخرى تهدف الى تحقيق نهضة اقتصادية فى ريـف هذه الدول عن طريق استخدام الكهرباء فى اغـراض الزراعة والـرى وفتح مجالات كثيرة لانشاء صناعات ريفيـة واسعة ..

لدينا تجربة وحيدة فى هذا المجال .. فى قرية درنكة الواقعة فى صعيد مصر .. تجربة محدودة اعترضتها كثير من الصعاب لكن تمسك القرية بهـا حـال بينها وبين الاخفاق .

اذا كانت تلك هى المبررات التى ينبغى من اجلها ان نسرع فى كهربة الريـف المصرى فثمة من يرون غير ذلك .

يرون انه فى نطاق الظروف التى تمر بها بلادنا . ينبغى التركيز فى مشروعات التنمية على المشروعات التى تدر عائدا اقتصاديا سريعا حتى يمكن ان يسهم فائض هذه المشروعات فى دورة التنمية مرة اخرى .. وفى كل التجارب العالمية الخاصة بكهربة الريف تأكد لنا بالدراسة والاستقصاء ان كهربة الريف ليسـت مشروعا اقتصاديا ولماذا نذهب ابعد .. هكذا يقولون . لدينا تجربتنا المحدودة فى درنكة لقد انفقنا على المشروع ٧٢ الف جنيه والنتيجة ماذا . .

— اضوء فى القريـة ١٨٣٠ منـزلا و ٥ متاجر ..

— اقمنا ٤٠٠ عمـود انـارة على شـوارع القرية الرئيسـية الثلاثة وحاراتها العشرين .

— امتدت ايضا بضعة من اعمدة النور الى مسافة كيلو متر واحد داخل الحقول لتمد التيار الى مجموعة من طلمبات المياه بدلا من ماكينات الديزل لتسـقى مساحة دون الالف فدان من زمام القرية . .

لماذا نذهب ابعد اذا كان حسـاب المشروع الختامى يشير الى ان الجمعية التعاونية مدينة بما يقرب من ٦ آلاف جنيه ثمنا للتيار الكهربائى ويهددهـا الافلاس اذا مافكرت فى ان تسـدد ديونها . .

هـكذا يرى الموقف اصحـاب الرأى المعاكس .. ولربما يصرخون فى وجوهنا قائلين عن أى شىء تتحدثون الان . . ان مشروعا مثل كهربة الريف لا يمكن الا ينتظر ان يتحقق منه اى فـائض يمكن ان يسهم سريعا فى دورة التنمية — لذلك اجلنا المشروع مرة قبل ذلك .. لم تدرج له اية اعتمادات فى خطة الانجاز على الرغم من التفكير الجدى الذى كان حوط المشروع فى عام ١٩٦٥ .

الديزل .. والكهرباء .. والارض!

كيف يمكن ان نرد على ذلك ؟

مرة اخرى نعود الى المهندس احمد سلطان :

« .. ان الحساب الاقتصادى الصرف لا يمكن ان يكون مقياسا صالحا يتم على اساسه تقيم مشروع كهربة الريف .. وفى كثير من تجارب التنمية فى العالم الثالث كان العامل الاقتصادى يتراجع خطوة امام اهمية العـامل الحضارى والاجتماعى . بل لقد كان ذلك يبـدو ضرورة لا مناص منها . تلك ان هـذا العامل الحضارى يعود مرة اخرى ليؤثر فى العامل الاقتصادى بالايجاب .. وتكاد النهضة الاقتصادية فى ريف مصر تكون مرتبطة الان بوصول التيار اليها .. بنهضة حضارية ولنأخذ دليلا ! لنا مجرد مثـال واحد من ظروف الرى المصرى الان .

. . . .

ثمة اتجاه قد اكدته التجارب ان الرى بالرفع هو انسب الوسائل للتربة المصرية . ذلك ان اسراف الفلاحين فى رى اراضيهم نتيجة الرى بالراحة فضلا عن انه يبدد طاقة مياه زائدة نحن فى مسيس الحاجة الى كل قطرة منها حتى نستطيع ان نمد الرقعة الزراعية الى اقصى حد مستطاع .. الا انه ايضا يتسـبب فى رخاوة التربة المصرية نتيجة ارتفاع المياه فى باطن التربة — مثلما حدث فى ارض المنوفية .

ان الرى بالرفع وهذا ما قد تأكد بالفعل فضلا عن انه يزيد من طـاقة الارض على الانتاج الا انه ايضا يتسبب فى وفر هائل نتيجة قلة الحاجة الى مشروعات الصرف الكبيرة التى هى ام مشاكل الزراعة المصرية الان .

وعندما حولنا اراضى الحياض الى الرى الدائم . كانت وسيلتنا لرفع المياه ماكينة الديزل ... ما الذى حدث هناك ؟ لقد تسببت بمشاكل انعدام الصيـانة المنتظمة وتوفير مخازن الوقود وقطع الغيار فى اضطراب شديد مازالت ارض الحياض القديمة تعانى منه حتى الان . الاكثر من ذلك ان كل التقديرات تداعمت على انه من الضرورى تغيير هذا العدد الهائل من طلمبات الديزل التى [تصنعت] مشاكل الصيانة عمرها الى ما دون ٥ سنوات فى المتوسط .. بينما قد اثبتت تجربة درنكه على الرغم من كل مشاكلها ان موتور الكهرباء يمكن ان ينهض بمهمته مسافة زمنية تطول الى ١٥ سـنة خلالها تكاد تنعدم مشاكل الصيانة ..

ذلك مجرد مثال فاذا ما وضعنا فى الاعتبار باقى العوامل الاخرى .

امكانية تشغيل آلات الحصـاد فى مواسم يتسبب ندرة العامل الزراعى خلالها فى ارتفاع فوق الطاقة لتكاليف انتـاج الارض الزراعية .

امكانية تصنيع المحاصيل الزراعية .

امكانية التوسع فى استعمال الحضانات الكهربائية لزيادة منتجات الدواجن .

امكانيـة التوسـع فى مشروعـات التصنيع الريفى .

فالامر المؤكد ان الكهرباء سـوف تحدث فى الريف طفرة اقتصادية لا تقل خطورة عن الطفرة الاجتماعية التى سوف تحدثها .

وهذا هو ما يعنيه المحافظ احمد سلطان . عندما يقول انه من الظ حساب مشروع كهربة الريف وفقا لحسا الارباح والخسائر العاجلة .. يستدرك رئيس اللجنة العليا كلامه قائلا .. ما ايضا ان الفت النظر اليه هو اننا ف مشروعنا الجديد قد لا تحتاج الى هذه التكاليف الباهظة التى تكلفها مشرو درنكه .. ومن الممكن كهربة الريف المصر بتكاليف اقل كثيرا اذا ما راعينا ان ينهض مشروعنا الجديد على اسـ المشاركة بين الجهد الحكومى والجهـ الشعبى اذا ما استطعنا ان نستنهض جهد الدولة والجماهير ..

. . . .

كيف نكهرب الريف المصرى باقل التكاليف ؛ ذلك موضوع آخر ... □

هكذا من الأصل

الدولة

١٠ ملايين جنيه وفر فى الحصص النقدية
فتح الاسواق المغلقة أمام القطاعات الاقتصادية

صرح السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بانه امكن تنفيذ كافة احتياجات مختلف القطاعات مع وفر ملحوظ فى الحصص النقدية بلغ ١٠ ملايين جنيه تقريبا فى قطاع الصناعة والبترول والانتاج الحربى والتعدين والكهرباء اذ كانت الحصص المقررة ٥٤ مليون جنيه نفذت بمبلغ ٤٤ مليونا .

وقال الوزير ان إجراءات عمليات الاستيراد قد اختصرت مع ايجاد قدر من الضمان بشأن افضل الاسعار والمواصفات ، اما عمليات التصدير فقد تركت مشاعا بين الشركات التجارية والقطاعات الاقتصادية التى لها حق التصدير ، ومعظم الحاصلات الزراعية باستثناء الارز تصدر مباشرة عن طريق الجمارك . وقد فتح التنظيم الجديد للتصدير كافة الاسواق المقفلة امام القطاعات الاقتصادية باستثناء اسواق بعض الدول الافريقية .

واضاف الوزير ان الطلب الخارجى على البضائع التقليدية يفوق العرض المحلى ، اما تسويق الصادرات غير التقليدية فانها لم تحظ بالتوسع المنشود. وان الاهداف الرئيسية للسوق العربية المشتركة تتلخص فى العمل على تحرير المبادلات من القيود وقد وصلت التخفيضات الجمركية من اول يناير الماضى الى ١٠٠٪ بالنسبة للسلع الزراعية ومن ٦٠ الى ١٠٠٪ بالنسبة للمنتجات الصناعية اذ ان تحرير التجارة بين الدول العربية عنصر جوهرى لامكانية تمويل النمو الاقتصادى بها .

كما اوضح الوزير ان صادراتنا من الحاصلات الزراعية حققت زيادة فى السنوات الثلاث الاخيرة فقد ارتفعت من ٣٤ مليون جنيه فى عام ١٩٦٦/٦٥ الى ٤٢ مليونا فى عام ١٩٦٧/٦٦ والى ٥٦ مليونا فى عام ١٩٦٨/٦٧ .

كما ارتفعت صادراتنا الصناعية — دون البترول — من ٦٦ مليون جنيه فى عام ١٩٦٧/٦٦ الى ٨٠ مليونا فى عام ١٩٦٨/٦٧ وعلى الرغم من فقدان حقول البترول فى سيناء فان جملة الصادرات الصناعية والبترول ارتفعت من ٨٢ مليونا فى عام ٦٧/٦٦ الى ٨٧½ مليون جنيه فى عام ١٩٦٨/٦٧ □

رسالة من الرئيس
يحملها مبعوث الملك ادريس

طار الى طرابلس امس على طائرة خاصة العميد البوصيرى الشلحى رئيس العمليات بالجيش الليبى ومعه رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر الى الملك ادريس السنوسى .

وكان العميد الشلحى قد وصل الى القاهرة منذ اربعة ايام ومعه رسالة من الملك ادريس الى الرئيس عبدالناصر.

الرئيس يستقبل
وزير الاعلام السودانى

استقبل الرئيس جمال عبدالناصر امس السيد عبد الماجد ابو حسبو وزير الاعلام والشئون الاجتماعية السودانى .وقد حضر المقابلة السيد محمد فايق وزير الارشاد القومى .

الرئيس يهنىء
بعيد ثورة العراق

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية التهنئة التالية الى الرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية :

« فى هذا اليوم الذى يحتفل فيه شعب العراق بذكرى ثورة ١٤ رمضان يسعدنى ان ابعث اليكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمى باصدق التهنئة القلبية واخلص الامانى لشعب العراق العظيم .

ومع اطيب تمنياتى لكم بموفور الصحة والسعادة ارجو لشعب العراق الشقيق كل عزة وتقدم ورفاهية »

قحطان الشعبى يمر بالقاهرة
عائدا من موسكو لعدن

يمر الرئيس قحطان الشعبى رئيس اليمن الجنوبية الشعبية بالقاهرة فى ساعة مبكرة من صباح اليوم عائدا الى عدن من زيارته الرسمية للاتحاد السوفييتى.

وسيمضى الرئيس الشعبى ساعة فى مطار القاهرة قبل عودته الى عدن .

جولة فى الجامعات
يبدأها البرلسى الاربعاء القادم

يقوم الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى يوم الاربعاء القادم بجولة فى الجامعات يبدأها بزيارة جامعة اسيوط حيث يلتقى مع المسئولين بالجامعة واعضاء الاتحاد الاشتراكى واتحاد الطلاب .

كما يزور الوزير جامعة الاسكندرية يوم الخميس القادم ويلقى محاضرة فى نادى اعضاء هيئة التدريس عن « سياسة التعليم العالى » .

ثم يزور يوم السبت القادم جامعة عين شمس حيث يلقى فيها محاضرة عن « الاتجاهات الجديدة فى التعليم العالى والجامعى » .

المفتى ووكيل الازهر
يؤديان فريضة الحج

يؤدى فضيلة الشيخ احمد هريدى مفتى الجمهورية فريضة الحج هذا العام مع وكيل الازهر والاستاذ عبد الفتاح صقر الامين العام للمجلس الاعلى للازهر كما يؤدى الفريضة الدكتور محمد عبدالله والشيخ السيد سابق مدير الثقافة بالاوقاف .

الوفد الاسلامى برياسة عويضة
عاد بعد جولة فى العالم الاسلامى

وصل أمس الوفد الاسلامى المصرى برياسة السيد محمد توفيق عويضة السكرتير العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية بعد جولة ستة أسابيع أمضاها فى زيارة بعض الدول والجاليات الاسلامية فى الخارج حيث تشهد المؤتمرات الاسلامية الشعبية التى نظمت لتجميع المسلمين وراء معركة تحرير فلسطين والمقدسات الاسلامية .

لجنة تحقيق تقاوى البطاطس
تنهى عملها خلال اسبوعين

تنتهى لجنة التحقيق فى بيع تقاوى محصول البطاطس فى السوق السوداء بمحافظة البحيرة من عملها خلال اسبوعين. وذلك بناء على طلب المهندس سيد مرعى وزير الزراعة .

جلسة افتتاح ندوة البلهارسيا الاولى فى مقر الجامعة العربية

٨٠ مليون جنيه خساره
بسبب انتشار البلهارسيا

قدرت الهيئة الصحية العالمية العجز السنوى فى الاقتصاد المصرى بسبب البلهارسيا بحوالى ٨٠ مليون جنيه. اعلن هذا امس الدكتور عبد المحسن طبا المدير الاقليمى للهيئة فى شرق البحر المتوسط فى تقريره امام الندوة الافريقية الاولى للبلهارسيا التى نظمتها وزارة البحث العلمى بقاعة جامعة الدول العربية بالقاهرة .

وكان الدكتور احمد مصطفى وزير البحث العلمى قد افتتح الندوة امس نيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر وقال ان الهدف من اقامة الندوة هو اتاحة الفرصة لتبادل الخبرات مع علماء الدول الافريقية من اجل التوصل الى نتائج يمكن اعتبارها خطة عمل تكفل القضاء على هذا المرض.

ثم تحدث الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى فقال ان الامل كبير فى ان تكون هذه الندوة مثلا للتعاون العلمى بين البلاد الافريقية والعربية لتحقيق اهداف شعوبها فى الرفاهية . وتحدث الدكتور فرج رزق وكيل وزارة الصحة نيابة عن الوزير فاكد اهمية التعاون الدولى لعلاج مشكلة البلهارسيا ثم تناول جهود الجمهورية العربية من اجل منع انتشار المرض بانشاء الوحدات الصحية الريفية التى ساعدت على خفض نسبة الاصابة بالمرض من ٥٤٪ عام ١٩٥٠ الى ٢٧٪ عام ١٩٦٧ .

ثم شرح الدكتور احمد على الجارم سكرتير الندوة جهود الاطباء المصريين فى مكافحة المرض وعلاجه وطالب بوضع خطة على اسس من البحث العلمى لاستئصال المرض او تخفيف حدته . ثم تحدث الدكتور احمد حافظ موسى استاذ طب الامراض المتوطنة بجامعة القاهرة فشرح النظريات الحديثة عن المضاعفات التى تحدث نتيجة للاصابة ودور القواقع فى انتشار المرض وكيفية الوقاية منه . ثم تحدث الدكتور فورسيز الخبير الانجليزى لدى هيئة الصحة العالمية عن بلهارسيا المجارى وطرق تشخيصها ومضاعفاتها . وشرح الدكتور نجيب مقار الاستاذ بطب القاهرة علاقة بلهارسيا المجارى البولية بسرطان المثانة .

وفى المساء عقدت الندوة جلستين علميتين لمناقشة موضوع بلهارسيا المسالك البولية . ومما يذكر انه يشترك فى هذه الندوة التى ستستمر حتى يوم ١٤ فبراير الحالى ٣٥٠ عالما يمثلون ١٩ دولة افريقية واسيوية واوربية . □

١٤٤٤٥ خريجا جامعيا
يتسلمون اعمالهم فى مارس ومايو

بلغ عدد خريجى الجامعات والمعاهد العليا ، من دفعتى يونيو ونوفمبر ١٩٦٨ الذين ارسلوا خطابات لتعيينهم ١٤٤٤٥ خريجا طبقا للحصر النهائى الذى قامت به الادارة العامة للقوى العاملة ، والتى تتخذ فى الوقت الحاضر اجراءات تعيينهم ، تمهيدا لكى تتسلم دفعة يونيو عملها خلال مارس القادم وتتسلم دفعة نوفمبر خلال مايو . وذلك وفقا لما قررته اللجنة الوزارية للقوى العاملة فى هذا الشأن .

وقد بلغ عدد خريجى الجامعات عام ١٩٦٨ — نحو ١٧ الف خريج عين منهم ٢٥٥٥ عن طريق الوزارات والهيئات والمؤسسات ، قبل أن تقوم القوى العاملة بتعيين الباقين .

بدء تنفيذ كبارى
رمسيس وغمرة والحلمية

تقرر البدء فى تنفيذ كبارى رمسيس وغمرة والحلمية بعد ان اعتمد المهندس على زين العابدين وزير النقل الرسومات التجهيزية الخاصة بهذه الكبارى .وصرح المهندس عز الدين فرج وكيل وزارة الاسكان لمحافظة القاهرة بأن الشركات المختلفة التى اعدت الرسوم التجهيزية للكبارى الثلاثة ستبدأ العمل فى تنفيذها كلها فى وقت واحد .

مشاكل التسويق التعاونى
استطلاع راى الفلاحين فيها

تبدا اليوم أول لجنتين برلمانيتين ، استطلاع رأى الفلاحين فى مشاكل التسويق التعاونى ، على الطبيعة فى محافظات القليوبية والبحيرة والمنيا وسوهاج ، وستعقد كل لجنة منهما مؤتمرات موسعة يحضرها الفلاحون واعضاء الاتحاد الاشتراكى والمحافظون ورؤساء الاجهزة الزراعية والاقتصادية فى المحافظة ثم تعد تقريرا عن هذه المشاكل واقتراح ملاقاتها كما تعد لجنة التنمية الزراعية بمجلس الامة مشروعا جديدا متكاملا بالحلول والمقترحات الجديدة تمهيدا لعرضه على مجلس الامة عند مناقشة السياسة العامة للزراعة فى الاسبوع القادم .

وستضم كل من هاتين اللجنتين ٦ أعضاء من مجلس الامة و ٣ من أعضاء لجنة الزراعة باللجنة المركزية ، ويرأس لجنة الوجه البحرى السيد مصطفى كامل مراد رئيس لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس الامة ، ويرأس لجنة الوجه القبلى الدكتور سعد السمان رئيس اللجنة الزراعية بالمجلس .

وضع المرأة بالمناطق المحتلة
مطالبة يوثانت بتقديم تقرير عنه

طلبت اللجنة النسائية بالامم المتحدة الى يوثانت سكرتيرها العام تقديم تقرير عن اوضاع النساء والاطفال بالمناطق العربية التى تحتلها اسرائيل . وقد بدأت اللجنة امس دورتها التى تستمر حتى يوم ١٢ فبراير الحالى ، واصدرت لهذه المناسبة بيانا طالبت فيه بوجوب حماية النساء والاطفال العرب فى تلك المناطق من الاعمال غير الانسانية التى ترتكبها ضدهم قوات الاحتلال الاسرائيلى .

وتمثل الجمهورية العربية المتحدة فى اللجنة : السيدة عزيزة حسين .

مخططات الاعلام بالخارج
دفعها لمواجهة تحديات اسرائيل

صرح السيد احمد الصالحين وزير الاعلام والثقافة الليبى ، بان مرحلة المقاومة تتطلب من الدول العربية ، دفع المخططات الاعلامية ، بكافة الامكانيات ، لمواجهة التحديات الاسرائيلية والصهيونية ،ووضع الحقائق الموضوعية امام الرأى العام الخارجى .

وقد غادر الوزير الليبى القاهرة امس عائدا الى طرابلس .

ميزانية اتحاد طلاب القاهرة
بحثها بعد غد

يبحث اتحاد طلاب جامعة القاهرة بعد غد ميزانية نشاط اتحاد طلاب الجامعة للعام الجديد ، كما يبحث الموضوعات الخاصة بالنشاط الثقافى والاجتماعى والرياضى للاتحاد .

٥ قواعد لاعداد الميزانية الجديدة
تحصيل الموارد وضغط الانفاق ومكافحة الاسراف

تقرر ان تقوم السياسة العامة التى تتبعها وزارة الخزانة فى اعداد الميزانية الجديدة للدولة ٦٩/ ١٩٧٠ وموازنتها على خمس قواعد اساسية ، وقد استبعد العنصر الخاص بزيادة الموارد عن طريق الضرائب والرسوم بحيث اصبحت لا تحتمل بحيث اصبحت لا تحتمل اى مزيد ، وتتلخص القواعد الجديدة فى:

● تنمية الموارد الحالية عن طريق الارتفاع بكفاية التحصيل للموارد العامة ومستحقات الحكومة وبصفة خاصة متأخراتها .

● ضغط الانفاق فى غير النواحى الضرورية عن طريق الاخذ بميزانية الاداء ومكافحة الاسراف فى جميع المجالات دون هبوط بمستوى الخدمة .

● الاخذ بسياسة الاصلاح المالى والاقتصادى فى القطاع العام عن طريق الدراسات التى تهدف الى التعرف على فائض الانتاج وامكان زيادته والعجز وامكان تقليله فى كل وحدة اقتصادية .

● الاتصال بجميع الجهات المسئولة للحصول منها على البيانات اللازمة التى تمكن من الاتجاه العلمى فى اعداد الميزانية توصلا لدقة تقدير الاعتمادات وتحديد الايرادات تحديدا دقيقا .

● تقدير الاعتمادات فى كل قطاع على اساس علمى مدروس ومن خلال الواقع فلا تكون محلا للمساومة .

اعلن هذه القواعد الدكتور عبدالعزيز حجازى وزير الخزانة فى اجتماعه الذى عقده امس بنادى التجارة وحضره السيد قطب ابراهيم وكيل الوزارة ونحو ١٢٠ من كبار الموظفين المسئولين عن اعداد الميزانية الجديدة للدولة . وقال الوزير ان اعداد الميزانية لم يصبح عملية تقليدية من جمع للارقام وتبويب لها ومساومة مع الوزارات والمصالح ، وانما اصبحت الموازنة اداة اقتصادية وان اسلوب العمل فيها هو الوسيلة الوحيدة لوضع موازنة معبرة .

ان الميزانية يجب ان توضع على اساس الاعداد للمعركة وتهيئة التنظيم الاقتصادى لمساندة النضال العسكرى وكفالة الاستعداد الدائم له ، مع تأمين احتياجات الشعب فى مجالات حياته ، وتخصيص كل الموارد والامكانيات المتاحة لخدمة المعركة ومواصلة التنمية واستغلالها باقصى كفاءة فى كل مجالات التعبئة .

واشار الوزير الى السلع والبضائع والاجهزة الموجودة فى المخازن ، والاحراز ذات القيمة فى القضايا وتأمينات المعامل فى وزارة التربية والتعليم وتأمينات الحوادث وتبلغ فى مجموعها نحو ٣ ملايين جنيه ، ووجوب التصرف فيها واستعمالها بحيث لا يجوز لاى وزارة او شركة ان تدرج اعتمادا جديدا فى الميزانية لشراء المزيد منها .

وطلب الوزير دراسة بدلات السفر والانتقال والاجور الاضافية والتعويضات من الجهود غير العادية والتدريب وتكاليف المبانى .. مع استخدام اسلوب اقتصادى فى ادارة الهيئات العامة بالقطاع العام ومدى تقدمها ونشاطها. كما طلب دراسة مقومات هذا القطاع واقتصادياته ودراسة استثماراته باعتبارها الركيزة التى تقوم على اساسها استخدامات الطاقة الانتاجية المتاحة . □

سداد اشتراك التليفون
بحث مده حتى ٢٠ فبراير

علم مندوب « الاهرام » ان السيد كمال بادير وزير المواصلات سوف يبحث غدا امكان مد فترة سداد اشتراكات التليفونات حتى يوم ٢٠ فبراير بدلا من يوم ١٣ على ان تترك مهلة بعد ٢٠ فبراير لمدة اسبوع يتم فيها اعادة الحرارة بدون غرامة . ثم تكون هناك فترة ثالثة تعاد فيها الحرارة مقابل ١٠٠ قرش .

سرية اقرارات الذمة
اجراءات لكفالتها

تقرر ان يراعى عند طبع اقرارات الذمة المالية الجديدة فصل الخانة التى يحررها مدير شئون العاملين والخاصة بموعد تقديم الاقرار ، عن الخانات التى يملأها الموظف بالبيانات السرية حتى تكفل لهذه الاقرارات السرية التامة ولا يطلع عليها احد سوى لجان الفحص.

وكانت الاقرارات التى سبق طبعها تتضمن فى صفحتها الاولى — بجانب الخانة التى يملأها مدير شئون العاملين تمهيدا لحصر من لم يقدم اقراره — خانات خاصة بهذه البيانات السرية مما ييسر الاطلاع عليها .

والمعروف ان القانون يعطى الحق لمديرى شئون العاملين فقط دون سائر الموظفين بهذه الادارة حق ملء هذه الخانة وتسلم الاقرار

٧٧٠٠ رأس ماشية و ٣٠٠٠ طن أرز معبأ وسمن ورقاق وفلفل لاستهلاك العيد

تقرر تكليف جميع المجمعات الاستهلاكية بالقاهرة والاسكندرية بالعمل يوم وقفة عيد الاضحى المبارك بالاضافة الى العمل حتى ظهر اول ايامه لبيع ما يحتاج اليه المستهلكون بهذه المناسبة من اللحوم والرقاق والسمن والدقيق .

وقد صرح السيد محمد على شتا رئيس مؤسسة توزيع السلع الغذائية ، بان الوزارة قد اتخذت هذه الاجراءات لتوفير اللحوم وسائر متطلبات العيد ، بعد ان اعتمدها السيد محمد مرزبان وزير التموين وقال ان شركات المجمعات بالقاهرة امدت فبائح كثيرة لهذا الغرض منها ٥٠٠ رأس بقر و ١٠٠ رأس بتلو و ١٠٠٠ ضأن بلدى ومثلها ضأن مجمد . واعدت الشركات بالاسكندرية ١٥٠٠ ضأن بلدى ومثلها من الضأن المجمد بالاضافة الى ١٠٠٠ خروف من نوع المارينو و ... عجل كندوز .

كما تقرر تعبئة ٣٠٠٠ طن ارز عبوات زنة كل منها ٥ كيلوجرامات بالاضافة الى مقادير اخرى تباع سائبة . وكذلك طرح ٥٠ الف باكو رقاق جاهز ومقادير من الدقيق الفاخر والسمن البلدى والصناعى والفلفل الاسود المعبأ فى عبوات صغيرة .

مفاوضات لمد كابل بحرى
بين الاسكندرية واوربا

تبدأ قريبا المفاوضات الخاصة بتنفيذ مشروع مد الكابل البحرى من الاسكندرية الى اوروبا ، بعد ان وافقت على اللجنة الاقتصادية وسنشترك فى المفاوضات هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ، وبعض الشركات المختصة.

وصرح المهندس حسين سكر وكيل وزارة المواصلات بانه سبق ان تقدمت بعض الشركات الفرنسية والايطالية ، بعروض للهيئة لتنفيذ هذا المشروع دون ان تتحمل الجمهورية بشىء . على ان تتولى الشركات التى ستقوم بتنفيذه ، تحصيل قيمة التكاليف من عائد التشغيل . واضاف ان المشروع يستغرق تنفيذه عامين .

توقيع بروتوكولات تجارية
مع الصين وسيلان وكوريا

يسافر يوم الثلاثاء القادم وفد اقتصادى عربى فى زيارة تستغرق شهرا الى كل من الصين وسيلان وكوريا الشمالية وذلك لتجديد البروتوكولات التجارية عن العام الحالى وتنمية العلاقات التجارية معها. ويرأس الوفد السيد خليل جمال وكيل وزارة الاقتصاد يرافقه بعض المسئولين بوزارة الصناعة .

تبادل خبراء الشباب
مع ايطاليا والمجر

تقرر ايفاد ثلاثة من الخبراء المصريين الى ايطاليا فى مايو القادم لمدة ثلاثة أسابيع لزيارة المنشآت الرياضية .. وتستقبل وزارة الشباب ثلاثة خبراء ايطاليين فى ميادين المنشآت الرياضية وتنظيم الدورات لمدة ٣ أسابيع . وسوف يفد وفد مماثل من المجر يمثل هيئات رعاية الشباب بها لدراسة انجازات هذا القطاع فى مصر .

تخصيص ٥ ملايين جنيه
لتوفير الحديد والخشب للقطاع العام

تقرر تخصيص نحو ٥ ملايين جنيه فى الميزانية النقدية للسنة المالية الحالية لاستيراد احتياجات جهاز التشييد بوزارة الاسكان من حديد التسليح والاخشاب .

وقد تم بحث المشكلات التى تواجه نشاط جهاز المقاولات فى الخارج ، وتوفير الامكانيات التى تيسر له مضاعفة نشاطه فى البلاد العربية والافريقية ، مع ايجاد الحلول اللازمة لتوفير كميات الاخشاب وحديد التسليح التى تتطلبها مشروعات خطة التنمية التى تنفذها شركات المقاولات .

وقد عقد امس لبحث هذه الموضوعات اجتماع بين : السيد حسن عباس زكى ، وزير الاقتصاد ،والدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق ، واشترك فيه المهندسون : على السيد رئيس مؤسسة مقاولات الانشاءات المدنية ، ويوسف الجمال رئيس مؤسسة مقاولات المبانى ، وياسين عبد الله وكيل وزارة الاسكان ، ومحمد غانم رئيس شركة التصدير والاستيراد ، وبعض المسئولين بالوزارتين .

وشمل البحث تنفيذ سياسة جديدة للتغلب على هذه المشكلات بحيث يتمكن جهاز المقاولات من القيام بتبعاته فى تنفيذ مشروعات التشييد داخل الجمهورية او خارجها .

وصرح المهندس ياسين عبدالله وكيل وزارة الاسكان والمرافق بأنه تقرر فيما يختص بالاخشاب اتخاذ خطوات عاجلة لسد اى نقص فيها ، وتشكيل لجنة تمثل فيها :وزارة الاسكان ،ومؤسسة التجارة ،والشركة التجارية للاخشاب، لحصر كميات الاخشاب الموجودة الآن من مختلف الانواع ومدى وفائها بالاحتياطات المطلوبة . مع وضع نظام جديد لتيسير توزيع الاخشاب بحيث يتم صرفه من المخازن الرئيسية لشركة الاخشاب فى المدن ، بدلا من تركيز التوزيع فى مقر الشركة بالاسكندرية

وستبحث اللجنة مدى كفاية الحصة النقدية المقررة لوزارة الاسكان لاستيراد الاخشاب لتغطية احتياجات القطاع العام والقوات المسلحة من خشب السويد والبياض ، وتقدر قيمتها بنحو ٤ ملايين جنيه فى هذه السنة لاستيراد نحو ١٩٢ الف متر مكعب ، اعتمد منها مليونان و ٢٠٠ الف جنيه فى النصف الاول من السنة ، ويخصص نحو مليون و ٨٠٠ الف جنيه للنصف الثانى حتى يونيو القادم

كما صرح وكيل الوزارة بأنه تقرر فيما يختص بحديد التسليح الاتصال بالشركات الموردة فى الخارج للتعجيل بشحن كميات الحديد المتعاقد عليها ، حيث خصص فى العام المالى الحالى ٩٥٠ الف جنيه لاستيراد حديد تسليح من الخارج من المقاسات المختلفة ،منها ٨٠٠ الف جنيه للنصف الثانى من السنة

ومن المقرر تغطية احتياجات مشروعات الاسكان العاجل التى تنفذ خلال الاشهر الستة القادمة بنحو ١٢ الف طن من حديد التسليح سيتم تغطيتها من الانتاج المحلى والاصناف التى تستورد من الخارج .وسيعقد بعد غد « الثلاثاء » اجتماع آخر بين وزيرى الاسكان والاقتصاد لبحث الخطة التى ستنفذ لدعم نشاط قطاع المقاولات خارج الجمهورية □

٤٠٠ أوتوبيس و٥٠ قطار اضافيا خلال عيد الاضحى

✚ يبدأ يوم ٢٥ فبراير تسيير ٤٠٠ اتوبيس و٥٠ قطارا اضافيا لخدمة الركاب من والى القاهرة والمحافظات ، لمواجهة الضغط والزحام ايام عيد الاضحى المبارك .

وقد اصدرت مؤسسة نقل الركاب بالاقاليم وفروعها — بشرق وغرب ووسط الدلتا والوجه القبلى تعليمات بهذا الشأن — وستعمل ١٥٠ اتوبيسا اضافيا على الخطوط الرئيسية — التى تربط عواصم محافظات المنوفية وكفر الشيخ والغربية بمدينة القاهرة منها ٤٠ اتوبيسا سريعا والباقى اتوبيسات عادية مع زيادة عدد دوراتها واضافة ٣٠ اتوبيسا سريعا لخدمة ركاب خط القاهرة — الاسكندرية وزيادة عدد دوراتها من ٢٠ الى ٤٠ دورة يوميا بمعدل اتوبيس فى كل نصف ساعة على أن يتم الحجز فى نفس اليوم .

كما تقرر تسيير ٦٠ سيارة اتوبيس اضافية على الخطوط الرئيسية التى تربط القاهرة بمحافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا ، وزيادة [illegible] الخطوط الاقليمية والمحلية بمحافظات اسيوط وسوهاج وقنا بنسبة ٥٠٪ وتخصيص ٤ سيارات اتوبيس اضافية بمنطقة اسوان والاقصر ،وتشغيل ٦ اتوبيسات اضافية بمنطقة البحر الاحمر لنقل ركابها الى القاهرة بمعدل اتوبيس كل ٣ ساعات و٤ اتوبيسات من الوادى الجديد للقاهرة .

وقررت هيئة النقل العام للقاهرة تشغيل ٤٥ اتوبيسا اضافيا لخدمة مناطق الجبانات و٦٥ اتوبيسا للمناطق الترفيهية والحدائق العامة . وكذلك قررت هيئة السكة الحديد تسيير ٥٠ قطارا اضافيا على خطوط الوجهين البحرى والقبلى وتشغيل القطارات التى لا تعمل يومى الخميس والجمعة فى الايام العادية .

وصرح المهندس على فهمى الداغستانى رئيس هيئة السكة الحديد بانه تقرر اضافة عربات درجة ثالثة لجميع القطارات وان يستبدل بالديزل قطارات كاملة وعمل ملاحق لقطارات القاهرة — اسوان ، وتزويد وحدات ديزل خط القاهرة — المنصورة ودمياط — الاسكندرية بعربات اكثر سعة، وتقوية قطارات خطوط المطرية وحلوان والقناطر وابو قير ، مع زيادة دوراتها . وتخصيص قطارين اضافيين لخدمة خط القاهرة — اسيوط ، ومثلهما لخط القاهرة — اسوان وغيرهما لخط القاهرة — الاسكندرية ..

✚ تبدا فى الاسبوع القادم اعادة تقييم جميع فنادق مصيف راس البر ، ووضع كل فندق فى الدرجة التى تتفق مع حالته تمهيدا لوضع تسعيرة جديدة لاجور المبيت بفنادق المصيف .

✚ يجرى حاليا وضع دراسة علمية حول خطة عمل الاتحاد التعاونى الزراعى العام ودور كل من المؤسسة التعاونية الزراعية والمجلس الاستشارى الاعلى للتعاون الزراعى بحيث يمكن تجنب اى تضارب او ازدواج فى الجهود او التنازع فى الاختصاصات .

✚ بحث امس الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضى مع الدكتور انور عمر وكيل الوزارة وممثلى الاتحاد السوفيتى احتياجات المؤسسات والشركات التابعة للوزارة من الالات الزراعية .

✚ ناقش الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى امس مع المسئولين بالوزارة الميزانية الجديدة للوزارة .

✚ زارت لجنة من مؤسسات التعمير والاستصلاح والاستزراع واحة سيوه ، وأوصت بتنفيذ عدد من المشروعات الزراعية والاقتصادية والاجتماعية .

✚ تلقت مؤسسة تعمير الاراضى ٣٠٠ الف جنيه من وزارة الزراعة كدفعة اولى من الاعتماد المخصص لمشروع تسوية اراضى الحياض التى استصلحت فى مراكز قنا وقوص والاقصر .

✚ تم تخريج مجموعة من متطوعى الدفاع الشعبى بمحافظة الغربية . وقد افتتح امس مركز تدريب الدفاع الشعبى لتدريب المتطوعين فى مناطق التجمعات العمالية .

✚ تعقد لجنة الانتاج الصناعى بمجلس الامة جلستها غدا لاستعراض بيان وزير الصناعة تمهيدا لمناقشة مع الدكتور عزيز صدقى يوم الثلاثاء القادم .

أخبار

✚ قامت مديرية التربية والتعليم بالمنوفية بتنفيذ مشروع الرعاية الصحية لـ ٢٠ الف معلم وأسرهم باشتراك رمزى ويشمل العلاج الطبى ، وافتتحت مراقبة اجتماعية بمنوف لدعم اللامركزية فى الادارة المحلية .

✚ تم تنفيذ مشروع تصنيع الجبن الدسم بمركز تجميع الالبان بقرية « ابو صير » مركز سمنود محافظة الغربية وحدد سعر البيع للكيلو ١٨ قرشا . وصرح السيد وجيه اباظة محافظ الغربية بانه يجب تعميم المشروع فى جميع مراكز الالبان بالمحافظة لضمان زيادة دخل الفلاح من جهة وغمر الاسواق بمنتجات الالبان من جهة اخرى .

✚ تقرر زراعة صنف القطن [جيزة ٤٥] بمركز البرلس بمحافظة كفر الشيخ تلبية لرغبة زراع المركز . اصدر المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى قرارا بذلك .

✚ تقرر انشاء ٤ مراكز لتوزيع الارز على تجار طنطا ، كما تقرر ندب مفتشين لمراجعة الحصص المقرر توزيعها عليهم من الشاى ووضع تسعيرة وبية للعدس .

✚ تم الاتفاق بين السيد وجيه اباظة محافظ الغربية ومصطفى الجندى الامين العام للاتحاد الاشتراكى بالمحافظة على عقد مؤتمرات فى الغرفة التجارية بطنطا لحل مشاكل التجار مع الضرائب والتامينات الاجتماعية .

✚ قررت محافظة الشرقية انشاء طريق خارج مدينة بلبيس يربط مابين طريقى الزقازيق والقاهرة ،ويبلغ طوله ٥ر٢ كيلومتر وعرضه ٢٠ مترا ، وتكاليفه ١١٠ الف جنيه وسيتم انشاء كوبريين حمولة كل منهما ٧٠ طنا فوق هذا الطريق ، وتبلغ تكاليفهما ٢٥ الف جنيه .

✚ تم تنفيذ مشروع تحويل مخلفات الحقل « تبن الفول والحلبة وحطب القرطم وعباد الشمس والتربس وبقايا تقليم الاشجار » الى سماد عضوى صناعى لاصلاح التربة فى منطقتى الوادى الجديد ووادى النطرون. كما تم تصنيع الف طن من هذه المخلفات فى المنطقتين . وسينفذ هذا المشروع فى الواحات البحرية . صرح بذلك الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضى .

توصيات مؤتمر اتحاد الطلاب فى الاسكندرية

الاسكندرية — من مندوب الاهرام —تقرر ان تقوم اتحادات الطلاب بتشكيل لجان فى كل مدرسة تشترك مع ادارتها عند محاسبة الطلبة المقصرين واقتراح العقوبات التى توقع عليهم بحيث لا يترك الامر للنظار وحدهم وطالب الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم رواد الفصول ان يلتحموا مع الطلاب ويعملوا على حل مشاكلهم المدرسية والشخصية .

وكان الوزير قد حضر الحفل الختامى لمؤتمر اتحاد طلاب المدارس الثانوية والفنية فى الاسكندرية ، كما حضره السيد احمد كامل المحافظ واعلن الوزير التوصيات التالية :

— أن يقوم رائد الفصل بحل مشاكل الطلاب المدرسية والشخصية بطريقة لا تؤدى الى احراجه .. وان تبدأ قيادات الاتحاد من الان بوضع خطة لاستغلال انشطة المدرسة خلال فصل الصيف .

— يخصص اليوم الاول من العام الدراسى لاستقبال الطلاب الجدد فى المرحلتين الثانوية والاعدادية لتعريفهم بانشطة مدارسهم واقسامها وروادها لينمدمج الطلبة الجدد فى حياتهم المدرسية من اول يوم .

— يتولى كل اتحاد وضع مشروع لاسهام الطلاب فى محو الامية ، وستتولى الوزارة تزويد الاتحادات بالخبرات الفنية والكتب اللازمة .. واعلن الوزير انه سيمنح مكافأة مالية لكل عامل بالوزارة تمحى أميته .

الاهرام اليوم فى ٢٠ صفحة
بالسعر العادى
ويضم ملحقا عن البترول
(١٠ صفحات)

مناقشة

رأس المـــال الأجنبى

هل تستــــند المخـــاوف منه الى أســـباب جدية ؟

بقلم الدكتور
محمد أبو شادى

لا اظن ان هناك ظلا من الشك بين الاقتصاديين وغيرهم فى انه لا سـبيل الى تنمية حقيقية دون العمل على جـذب راس المـال الاجنبى بشتى الوسـائل ، غير ان الحـلول التى تعرض للبحث تختلف من حيث اختيار وسـيلة الجذب ، ومن حيث الشكل الذى يكون عليه رأس المال المستورد هل يكون فى صورة قروض او اسهام مباشر ، وهى امـور تختلف النظرة اليها من وقت الى آخر وتحكمها اعتبارات وعوامل كثيرة يرجع بعضها الى الشعور القومى الذى يثير ظلالا من الريبة حول مشاركة راس المال الاجنبى فى النشاط الاقتصادى ، ويخشى من تحوله الى وسيلة من وسائل الضغط السـياسى والاقتصادى لا تتسق مع الكرامة الوطنية ، وقد اصـبحت هـذه الحجة فى عصرنا الحـالى من الحجج التى لا يعتـد بها كثيرا ، حيث امتد التعاون الاقتصـادى بين الدول الشرقية والغربيـة وبين الدول المتقدمة والنامية الى درجة بالغة القوة والنشاط .

ان الامر اتخذ صورة تخالف ما فى التصور وتتمثل فيما تراه من الدول الشرقية وعلى رأسـها الاتحاد السوفيتى على الاسـتعانة فى التنمية برؤوس الاموال الاجنبيـة ، المطالبة الملحة المتكررة فى المنظمات والمؤتمرات والمحافل الدولية بان تلتزم الدول المتقدمة باستثمار نسبة ملائمـة من دخولها القومية فى شئون التنميـة فى الدول النامية .

وارجو الا يغيب عن الذهن ان الخطة الخمسـية الاولى فى بلادنا التى حققت ٥ر٦٪ كمعدل للنمو السنوى قد اعتمدت فعلا على رأس المال الاجنبى الذى اتخذ الجزء الاكبر منه صورة قروض حكومية واتخذ البعض منه شكل المشـاركة ، فالواقع ان نحو ثلث اسـتثماراتنا اثنـاء الخطة الخمسية الاولى قد تم تمويله من الخارج ، ولولا ذلك لما امكن بلوغ معدل النمو المحقق .

ومثل الدولة فى تعاملها مع الـدول الاخرى كمثل التاجر او الصانع الذى يذهب الى البنك طالبا تمويل مشروعاته فقد يوفق فى الحصول على قروض فى حدود معينة لا يمكنه تجاوزها مرجعهـا الى سمعته المالية ومبلغ احترامه لتعهداته وامكانياته على السداد والضمانات التى يقدمها وما الى ذلك ، وهو لايستطيع تجاوز حد المديونية الذى يقرره له البنك كما لايستطيع ان يترك البنك الذى اقرضه الى بنك آخر للحصول على قروض اخرى دون ان يكون هذا البنك الاخير على بينة من امر مديونيته للبنك الاول ومدى قدرته على الوفاء بالتزاماته ، فاذا استنفـذ هذا التاجر او الصانع قدرته فى الحصول على قروض مصرفية لا يصبح مـسبيل امامه للتوسع فى مشروعاته غير البحث عن شريك او شركاء مليئين لديهم مـن الامكانيات المالية ما يحقق له هـدفه فى التوسـع والنمو والارتقاء .

متطلبات استمرار التنمية بمعدل مرتفع

فاذا كانت اغراض التنمية فى المشروعات التى تم تنفيذها فى جمهوريتنا قد استنفذت قدرتنا على استمرار الاقتراض بالمعـدلات الحالية وبدأنا نواجه عبء اسـتهلاك القروض القديمة مع فوائدها .. فان هذا لايجوز ان يقف حائلا بيننـا وبين استمرار التنمية بالمعدلات الحـالية او باكثر منها عن طريق المشاركة مع رأس المال الاجنبى .. ولا يجوز ان نواجـه مشاكلنا باقتصاد مغلق نعيش فيه منعزلين ومتخلفين عن ركب التقدم الاقتصـادى لمجرد مخاوف او اوهام تساورنا فنظامنا الاشتراكى قد ارسـيت قواعده وثبتت اقدامه واحيط بكافة الضمانات واصـبح بغير حاجة منا الى الاسراف فى الحفاظ عليه بعد ان اثبت قدرته الكاملة على الصمود ضد العدوان وعلى تفويت اغراضه التى كانت تستهدف فى المقـام الاول تقويض هذا النظام . بل ان مـن اكبـر الدعائم لنظامنا الاشـتراكى فى المستقبل ان نكون اكثر واقعية وتصميما على النهوض باقتصادياتنا ورفع مستوى معيشة الناس وليس من مخالفة المبادىء الاشتراكية ان نفتح الباب لدخول الاموال والخبرة الاجنبية — كما سبقتنا الى ذلك دول اشتراكية — وان نعمل بكل الوسائل على تهيئة الجو الملائم لذلك من النواحى السياسية والاقتصـادية والادارية وان نوفر لهذه الاموال والخبرة التى تصحبها حرية التحرك فى مجالاتها ونحقق لهـا نوعا من الاستقرار والحماية من المخاطر السياسية على نحو ماسبق ان نوهت اليه فى مقال سابق .

ظـروف تختلف عن القرن التاسع عشر

ان الاستعانة بالاستثمارات الاجنبية فى اغراض التنمية فى العصر الحـالى الذى استقلت فيه بلادنا استقلالا حقيقيا وملكت زمام امورها واصبح طابع العصر هو التعاون الدولى فى المجالات الاقتصادية .. هذه الاستعانة لاتبعث على ذات المخاوف التى كانت تحملها فى القـرن التاسع عشر ايام الخديوى اسماعيل ؛ ويجب ان نتطور الان وننمى ثقتنا بانفسنا حتى يكون تقديرنا للامور تقدير القادر على حفظ استقلالنا لا العاجز عن ذلك كما كان الحال من قبل ، ومع ذلك فانه يجدر الاشارة الى ان فقدنا لاستقلالنـا ايام الخديوى اسـماعيل لم يكن بسبب استثمار اجنبى وانما كان بسبب تمويل اجنبى فى صـورة قروض مما يتضح معه ان المسألة ليست مسألة اتخاذ التمويل الاجنبى صورة المشاركة او القرض وانما هى مسألة قدرتنا ذاتيا على الحفاظ على استقلالنـا .

ولا يجوز ان يخيفنا كذلك ما حـدث فى الماضى من تصفية عدد من المحلات التجارية الوطنية او اضمحلال الموسكى بتجارة المصريين لصـالح شـارع فؤاد بمحلاته الاجنبية فالمسألة لا علاقة لها بالاستعانة برؤوس الاموال الاجنبية فى اغراض التنمية ، وان ماحدث كان بسبب عدم مجاراة هذه الفئة من التجار لروح العصر والمدنية والتجديد فى وقت تطلع فيه المستهلك المصرى بحق الى مستويات اعلى من الذوق والجودة والصنف ، وحقيقة الامر ان رأس المال المستخدم فى الحالين كان محليا وان ملكت بعضه ايد اجنبية أو متمصرة ، واذا كنا نذكر تصفية هذه المحلات الوطنية فلا يجب ان يغيب عنا ان هذه الفترة بذاتها قد شاهدت كذلك انهيار بعض بيوت اجنبية هامة منهـا موروم وتيرنج وشتر وسلمندر .

التطلع الى تحسين المعيشة

ويسوقنا الحديث هنا الى موضـوع تطلع مختلف فئات الشعب الى تحسين مستوياتها المعيشية وهو امر من طبيعة البشر ويسلم به الاقتصاديون وعلماء الاجتماع فى الدول ايا كانت نظمهـا السياسية ويطلقون عليه اسم عامل المحاكاة Demonstration Effect وقد تنبه الزعماء الاشتراكيون فى السنوات الاخيرة الى ما لهذا العامل من اثر كبير فى نفوس الناس والى ان اعداء الاشتراكية قد اتخذوا من الدعوة التى قامت فى الدول الاشتراكية للحد من الاستهلاك والتذرع بالصبر وسيلة لمهاجمة النظام الاشتراكى ولذلك فان خروتشوف كان محقا فى الفترة الاخيرة من حكمه بالتخفيف كثيرا من غلواء الضغوط على الاستهلاك ولاقت هـذه السياسة صدى طيبا ونجاحا كبيرا بل انى سمعت من احد رجال الاعمال المصريين فى الخارج ان كوسيجين فى زيارته لباريس فى العام الماضى خصص جزء من وقته لدراسة اقتصاديات سوق الاسـتهلاك ومبلغ السلع فيها ومستوياتها واسعارها وطاقات الاسـتهلاك للفئات المختلفـة للشعب الفرنسى .

ولا مراء فى ان القياس على الفتـرة التى اعقبت قيام الثورة فى بلادنا بالنسبة لمدى استجابة رأس المال الاجنبى [١٩٥٢ — ١٩٥٥] ليس فيه احقاق للحق تلك ان رجال الاقتصاد يقررون من غير شك ان رأس المال جبان وانه يسعى وراء الطمأنينة والاستقرار وكانت البلاد تتخذ فى اعقاب ثورة اطاحت بحكم فاسد وفى بداية عهد التحول من نظام الى نظام وهى فترة مرحلية من طبيعتها عدم الاستقرار وبالتالى عزوف الاموال وطنية كانت او اجنبية عن الاستثمار .

دلالات الارقام

والارتكاز فى المناقشة الى لغة الارقام امر واجب غير انه من الضرورى ان نطلها وان نتحرى مفهومها الحقيقى وان نبحث الوقائع المادية المتصلة بها وما تعنيه فى ظاهرها ومدلولها وهاك بعض البيانات والوقائع :

١ — لايجاوز نصيب الفرد من الدخل القـومى فى جمهوريتنا ١٦٠ دولارا فى السنة ، وقد قدر البعض ان نصـيب الفرد فى الدخل القومى فى عام ٢٠٠٠ سوف يجاوز كثيرا ٤٠٠٠ دولار فى الدول التى اجتازت عهد الصـناعة كالولايات المتحدة واليابان و ٢٠٠٠ دولار فى الدول الصناعية كالاتحاد السوفيتى ودول اوربا الغربية والشرقية ومن ٨٠٠ الى ١٥٠٠ دولار فى الدول التى فى دور التصنيع كدول امريكا اللاتينية . اما ماينتظر ان يصل اليه نصيب الفرد من الدخل القومى فى بلادنا فى عام ٢٠٠٠ فيقدر — استنادا الى معدلات النمو الحالية فى الدخل القومى وفى تعداد السكان — بمبلغ ٥٠٠ دولار معا تزداد معه حدة الفوارق .

وهذا يعبر اصدق تعبير عن طبيعـة المشكلة التى تواجهنا وعن ابعاد التحدى الذى نتصدى له وعن مقدار الهوة بيننا وبين غيرنا ممن سبقنا فى ميدان التنمية فهل هذه المشكلة يمكن ان نواجههـا باقتصـاد مغلـق نعيش فيه منعزلين ومتخلفين عن ركب التقدم ؟

٢ — من الارقام السابق نشرها يتبين ان الاستثمارات الخارجية للولايات المتحدة الامريكية بلغت فى سنة ١٩٦٦ رقم ٧٦ بليون دولار منها استثمارات خاصة ٥٥ بليون دولار وقروض حكومية ٢١ بليون دولار .

الاستثمارات الخاصة

وتنقسم الاستثمارات الخاصـة الى حوالى ٣٧ بليون دولار ذهبت الى الدول المتقدمة و ١٧ بليون دولار ذهبت الى الدول النامية .

ونخرج من هذا بحقيقتين الاولى : ان الاستثمارات الخاصـة التى ذهبت الى الدول النامية تبلغ نحو اربعة اخماس رقم القروض الحكومية للدول المتقدمـة والنامية معا وهى نسبة عالية تبين اهمية حجم الاستثمارات الخاصة بالمقارنة الى القروض الاجنبية المقدمة والحقيقة الثانية: ان جانبا كبيرا من رقم القروض المقدمة الى الدول الاجنبية يتمثـل فى فائض الحاصلات الزراعية الامريكية وهى سلع استهلاكية فى حين تتمثل الاسـتثمارات الخاصة التى ذهب للدول النامية فى صورة مشروعات انتاجية تحمل معهـا الخبرة الفنية وحقوق الملكية الصناعية (العلامة التجارية وبراءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية) وحقوق استخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة ممـا يؤدى بالتـالى الى زيادة الطاقة الانتاجية والتصديرية والقـدرة على احلال المصنوعات المحلية محل الواردات فى الدول النامية ، ولا يغير من هـذه الحقيقة ان جـزءا هـاما من هـذه الاستثمارات الخاصة قد يكون موجهـا الى صناعة البترول ، واستنادا الى هاتين الحقيقتين يمكن ان نقرر فى اطمئنان ان الاستثمارات الامريكية الخـاصة لعبت دورا اكبر اهميـة من القروض الخارجية فى تمويل الدول الناميـة ، وطبيعى ان هـذا الوضع مختلف عن القروض التى تقدمها الدول الاشتراكية لانها قروض تمثل فى مصانع ومشروعات انتاجيـة . ومن هنـا يجب ان تختلف نظرتنا ويختلف تقديرنا لاهميـة كل من نوعى التمـويل الخـارجى وهـى الاستثمـارات الخـاصـة والقـروض الحكومية باختلاف طبيعة مصدر هـذا التمويل فقد يرى ان القروض الخارجية اكثر ملاءمة عنـد التعـامل مع الدول الاشتراكية وان الاستثمارات الخاصـة أيسر لنـا عند التعـامل مع الدول الرأسمالية .

٣ — مع التسليم بأن نسبة ما ذهب من الاستثمارات الامريكية الخاصة الى الدول النامية هو نحو ٣٠٪ من اجمالها فى حين ذهب الى الدول المتقدمة الـ ٧٠٪ الباقية الا ان هذا لايعتبر فى حد ذاته دليلا على عدم أهمية الاستثمارات الخاصة للدول النامية فان هذه الـ ٣٠٪ تمثل مايقرب من ١٧ مليون دولار وهو رقم ضخم . وتتضح هـذه النقطة اذا ما تبينا ان بلادنا يكفيهـا لـكى تخفف الضغط الناشىء من العجز المستمر فى ميزان مدفوعاتها ان يندالها استثمارات قيمتها من ٢٠٠ الى ٢٥٠ مليون دولار سنويا فحسب .

ويلاحظ من ناحية أخرى ان الولايات المتحدة هى مصدر واحـد من مصادر التمويل الغربى وان هنـاك مصـادر أخرى تؤدى دورا هاما فى هذا النوع من التمويل منها المانيا الغربية وايطاليا وفرنسا واليابان .

٤ — اما الاستثمار الخـاص الذى كان مصدره المانيا الغربية فقد كان فى نهاية عام ١٩٦٧ يبلغ ١٢ بليون مارك المانى خص الدول النامية منه حوالى الثلث وهو مبلغ ضخم ايضا يتمثل كله فى مساهمات ومشاركات فى مشروعات لاغراض التنمية . وتشير الاحصـاءات التى اطلعنا عليها الى ان هذه المشاركة قد زادت عن ذلك فى منتصف عام ١٩٦٨ بحوالى بليون مارك كان توزيعها بين الدول المتقدمة والنامية بنفس المعدل .

عجز العملات الاجنبية

٥ — لا شـك ان الاعتمـاد على النفس هو أفضل الطـرق اذا ما كان ذلك ممكنا من الناحية العملية ، واقتراح تحقيقه بزيادة الضغط على النفس حتى يصل معدل الادخار الى المعدل المطلوب أى يرتفع فى حالتنا من ١٣٪ الى ٢٠٪ هو اقتراح سليم يجب الاخذ به ، ولكن المشـ مع ذلك ليست بهذه البساطة اذ انه حتى لو امكن رفع معدل الادخار الى المستوى المطلوب فان مشكلـة التنمية لاتصطدم بثغرة عجز المدخرات المحلية فحسب وانما تصطدم كذلك بثغرة عجز العملات الاجنبية ، واذا كان بيدنا الى حد كبير ان نضغط على انفسنا حتى يزيد حجم المدخرات المحلية فان سلطاتنا الذاتية فى سد العجز الخارجى محدودة وتتوقف على اعتبـارات وعوامل كثيرة منها ما يتعلق بالاسواق الخـارجية وأقساط سداد القروض المستحقة ... الخ ما لايدخل كلية فى نطاق سلطاتنا .

٦ — لاتتطلب الاستعانة بالاستثمارات الخاصة الاجنبية ان يكون ذلك بديلا كليا عن الاستعانة بالقروض الاجنبية فليس ثمة مانع من الاستعانة بالنوعين معـا فى حـدود ما تسـمح به المصلحـة الاقتصادية العامة ، واذا ما اضفنا فى الاعتبـار أن طاقة كل دولة على الاقتراض الخارجى لها حدود لا يمكن تجاوزها كما سبق البيـان واننا قـد اعتمـدنا فى السنوات الماضية على الاقتراض أكثر من أى نوع آخـــر من انواع التمـويل الخـارجى حتى كدنا نستنفذ طاقتنا منه لتبين لنا ان الدعوة الى تيسير المشاركة مع الاستثمـارات الخارجية انما ترتبط بالحقيقة سالفـة الذكر وتعبر عن احتيـاجات المرحلة الحالية التى يمر بها ميزان مدفوعاتنا .

٧ — انه يمكننا التأثير بمختلف انواع الحوافز والتشجيع فى توجيه رأس المال الاجنبى الى التطـاعات التى تزيد من انتاجنا السلعى ومن طاقتنا التصديرية ، ويتميز الاستثمار الخاص فى هذا الصدد على القروض الحكومية لانه يحمل معه علاقات تجارية خـارجية تكفل توسـيع سوق الصادرات من منتجـات هــذه الاستثمارات الاجنبية ، كما انه يحمل معه أيضا خبرة فنية وحقـوق اختراع لا يتيسر الحصول عليها بطريق آخر ، الشراء هذه الحقوق يتكلف نفقات مالية

البقية صفحة ٧

حديث الناس

ليس هناك متعة تعادل متعة الاستماع الى غناء ام كلثوم مثل مشاهدتها وهى تستمع لنفسها .. فلقد اتيحت لى فرصة الاستماع فى حضور ام كلثوم الى تسجيل لاغنيتهـا الجميلة الجـديدة .. واخذت ارقب الانفعال على وجه ام كلثـوم وهى تسـتمع الى الاغنية ، ثم وهى ترددها مع الشريط ..

ولقـد دفعنى ذلك الى ان اسـأل كوكب الشرق عن الفرق بين احساسها وهى تغنى ، ثم وهى تستمع لغنائها .. فقالت :

— وانا اغنى اشعر بسعادة غامرة ، ولكنى وانا استمع لنفسى ينتابنى الضيق ..

فقلت لها : لماذا ؟

قالت : ان الغناء نفسه متعة وسعادة ، ولكننى عندما استمع لنفسى باننى استمع باذن الناقد الذى يحكم على العمـل الفنى واشعر فى بعض الاحيان اننى كنت استطيع ان اؤدى نغمـة من النغمات بطريقة مختلفـة عن ادائى لها ، هذا هو سر شعورى بالضيق وانا استمع لتسجيل من تسجيلاتى ..

ومضى بنا الحديث حتى وصل الى سبب امسـاك ام كلثوم بالمنديل اثناء الغناء وطلبت من الحـاضرين ان يفسروا السبب فعجزوا جميعا واذا بهـا تقول انهـا عندما تواجـه الجماهير يحدث لهـا نوع من الاضطراب يظهر فى شـكل عرق فى يديها ولـذلك فهى تمسـك بالمنديل لتجففه به ..

واستطردت ام كلثوم فقالت :

— لقد حدث مرة ان اصبت بالزكام فى يوم حفلة من حفلاتى وصعب على أن القى الحفل ، وذهبت وانا لا ادرى كيف اغنى وانا فى هـذه الحالة والغريب انه بمجـرد ان رفـع الستار وواجهت الجمـاهير زال عنى الزكام وعـاد الى فور انتهـاء الاغنيـة واسـدال الستار ، وتكررت نفس الحالة فى الوصلة التالية ... »

هـذه هى حساسية الفنـان الصـادق العاشـق لفنـه الذى يلبى باحساسه المرهف رغبـة الجماهير ، ويقـدم لهـا الفن الممتع ..

تحية للفنانة الكبيرة العظيمة بقـدر البهجة والسعـادة التى تشيعهما فى نفوس الجمـاهير كلها .. ☐

علي حمدي الجمال

رأى الاهرام: العلاقات العربية ومتطلبات معركة المصير

ان توالى الازمات بين بعض العواصم العربية ، وبخاصة ازمة بغداد مع دمشق، ة عدن مع صنعاء ، أمر يتعارض أصلا مع ما يقتضيه الظرف الدقيق الراهن من متطلبات المعركة فوق كل اعتبار آخر ، وحشد الصـفوف لمواجهـة العدوان ائيلى ، بدلا من اثارة خلافات يجب التغلب عليها ، وتملك الاطراف المتنازعة ب عليهـا بالفعل بقـدر من التعقل وحسن التصرف .

ن هذا الوقت بالذات الذى يشهد ازدياد النشاط الدولى باتجاهاته المتباينة ، سل الى حل للازمة وتركز الاهتمام الدولى على قضية الشرق الاوسط ، يستدعى من أى وقت مضى تضافر الجهد العربى ، وتماسك الجبهة العربية ، بدلا من شق بالاتهامات، بصورة لا تفيد سوى العدو .

الواقع أن هذه القضية لا تحل بالبدء من منطلق الخلافات القائمة ، والتى لا يمكن نها جميعا بين الدول العربية ، وحتى بين النظم المتحررة فيها . وانما المنهج ، ينبغى أن تلتزم به جميع الاطراف المعنية فى الوطن العربى ، هو الانطلاق من ـهتنا المصيرية مع العدو الاسرائيلى ، كأساس لعلاج كافة المشاكل الاخرى ، ل العقبات التى تحول دون أن تكتسب المعركة ابعادها القصوى . وبهذا المنهج ه ، تتحدد امكانيات تصفية أسباب النزاع مهما بلغت حدا بعيدا من الاحتدام ، ساف الوسائل الكفيلة بالحيلولة دون أن تطغى على غيرها من المشاكل ☐ .

مواعيد الصلاة

الاحد ٢٢ ذى القعدة — ٩ فبراير

الظهر : الساعة ٠٩ر١٢ — العشاء : الساعة ٥٨ر٦
العصر : الساعة ١٦ر٣ — الفجر : الساعة ١٢ر٥
المغرب : الساعة ٣٩ر٥ — الشروق : الساعة ٤٠ر٦

حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : طقس شـتوى مائل للبرودة والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة تنشط احيـانا وتظهر السحب المنخفضـة متكاثرة مع فرصة لامطار قد تكون رعدية

المنطقة الثانية : طقس شـتوى مائل للبرودة والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة قد تنشط أحيانا وتظهر السحب المنخفضـة والمتوسطة مع فرصة لامطار فى جهات متفرقة

المنطقة الثالثة : طقس شـتوى مائل للبرودة والرياح غربية الى شمالية غربية معتدلة قـد تنشط احيانا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة مع فرصة لامطار فى جهات متفرقة .

المنطقة الرابعة : طقس شتوى معتـدل فى الشمال مائل للدفء فى الجنوب والرياح اغلبها شمالية معتدلة تنشط أحيانا مثيرة للاتربة وتظهر بعض الســحب المتوسـطة والعالية فى الشمال .

المنطقة الخامسة : طقس شتوى عادى فى الشمال مائل للدفء فى الجنوب والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة تنشط احيانا مثيرة للاتربة وتظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة فى الشمال .

المنطقة السادسة : طقس شتوى عادى والرياح غربية الى شمالية غربية خفيفـة الى معتدلة قد تنشـط احيانا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة .

القمر اليوم

شروق : ٣١ر٢٠
غروب : ٢٠ر٨

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	١٩	١٠	١٨	٩
الاسكندرية	١٨	١٢	١٧	١٠
مطروح	١٧	٩	١٧	٨
بورسعيد	--	١٠	١٧	٩
المنيا	١٩	٤	١٩	٢
اسيوط	١٩	٦	١٩	٥
الاقصر	٢٢	٩	٢٢	٧
اسوان	٢٣	١٢	٢٣	٩
سيوه	١٨	٤	١٨	٣
الوادى الجديد	--	٤	٢٠	٦
الغردقة	٢١	١٢	٢٠	١١

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر الابيض المتوسط : الرياح السطحية الى شمالية غربية معتـدلة وحالة معتدل وارتفاع الموج من نصف متر مترين والرؤية حسنة تقل احيانا فى .

البحر الاحمر : الرياح سطحية شمالية معتدلة وحالة البحر معتدل وارتفاع من نصف متر الى مترين والرؤية .

مواعيد الطيران العربية المتحدة

الخطوط الخارجية : الساعة ٣٥ر٥ ص تعود الطائرة القادمة من نيروبى ● ٣٠ر٧ الى بيروت وتعود ٣٠ر١٠ ص ● ٨ ص الى باريس ولندن وتعود ١٠ م ● ٣٠ر٩ ص الاسكندرية واثينا وتعود ٤٥ر٦ م ● ٢٥ر١٠ ص تعـود الطائرة القادمة من عدن ● ١٢ ظهـرا الى روما وزيورخ وتعود ١٥ر١١ م ● ١٢ ظهـرا الى كانو واكرا ● ٢ م الى الكويت وتعود ٣٥ر٨ م ● ١ ص الاثنين الى الخرطوم اديس ابابا .

الخطوط الداخلية : الساعة ٣٠ر٧ ص الى الاسكندرية وتعود ٣٠ر٩ ص ● ٨ ص الغردقة وتعود ١١ ص ● ٩ ص الى الاقصر واسوان وتعود ٢ م ● ٢ م الى اسوان وتعود ٩ م ● ٤ م الى الاقصر واسوان وتعود ١٠ م ● ٣٠ر٤ م الاسكندرية وتعود ٣٠ر٦ م .

المواعيد من والى القاهرة ولا تشمل الرحلات الاضافية والخاصة . وللاستعلامات رجاء الاتصال بتليفون رقم ٥٢٤٨٦

العالم لاشكول — ياسلام ! ٠٠ بس فيه ناس شايفين غير كـده !

* اسرائيليات *

اجتماعيات

مكاشفة يستقبل سفير المكسيك
استقبل الدكتور ثروت عكاشـة وزير الثقافة امس السيد مانويل اراوز سفير المكسيك فى القاهرة .

رياض يستقبل بعثة دوليـة
استقبل السيد محمود رياض وزير الخارجية امس بعثة الامم المتحدة لتنظيم الاسرة التى تضم عددا من الخبراء الذين يقومون حاليا بجولة فى الدول النامية التى تنفذ مشروعات تنظيم الاسرة .

الدكتور محمود حب الله
الدكتور محمود حب الله الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية وقد من الله عليه بالشفاء يشكر للسادة المتفضلين بالسؤال عنه كريم مجاملتهم ويسأل الله لهم تمام العافية

المهندس عباس الحسينى
تماثل للشفاء المهندس عباس الحسينى وكيل الوزارة بالهيئة العـامة للتصـنيع وغادر المستشفى امس .

محمد الصاوى خليل
غادر القاهرة امس الى نيودلهى الاستاذ محمد الصاوى خليل رئيس مجلس ادارة الشركة التجارية الاقتصادية لاستكمال المباحثات الخاصة بزيادة التبادل التجارى بين البلدين .. ينضم بعدها الى الوفد التجارى المصرى الذى يطير الى سيلان فى نهاية الاسبوع ويجرى مفاوضات مع حكومة كوريا الديمقراطية والصين .

واردات الاخشاب
وصـلت الى رصـيف الاخشـاب بميناء الاسكندرية الباخرتين اليمينا وزان ايليان وعليهما ٩٨٤٦ متر مكعب اخشاب مختلفة منها ٧٢٢١ بياض ١٢٩٨ قولجا ١٢٢٨ زان وينتظر ورود كميات كبيرة من الاخشـاب المختلفة خلال الشهر الحالى ، صرح بذلك السيد / محمد حسنى عبـد العزيز رئيس مجلس ادارة الشركة التجارية للاخشـاب والمجلس السلعى للاخشاب .

العاملون بالاوقاف المنقولون من الفنية الاخرى الى الادارى يتقدمون بالشكر
الدكتور عبد العزيز كامل
وزير الاوقاف لجميل رعايته لهم

شـكر
اصحاب المدابغ الصغيرة (اصحاب البتانى) يتقدمون بشكرهم للسيد / وزير الصناعة والسيد / محمد الاسكندرانى لما قاموا به من جهد مشكور لخدمة هذه الصناعة — عنهم : مراد سبية ابراهيم

اهالى ابيج مركز كفر الزيات
فى غمـرة افراحهم باضـاءة قريتهم يتوجهون بالشكر للثائر الناهض السيد وجيه اباظه محافظ الغربية والسيد المهندس عبد المنعم قنام رئيس مجلس المدينة والسـادة مهندسو الكهرباء والله يوفق الجميع ويرعى امتنا وقائدنا
جمال عبد الناصر

لجنة الوحدة الاساسية
بميت كنانة
تتقدم بجزيل الشكر للسيد
محمود السباعى
محافظ القليوبية — على تفضله بزيارة مركز الشباب والجمعية التعاونية ودراسة مشاكل الجماهير بالبلدة — عبد الفتاح شريف — وكمال عبد الرحيم

مركز الشباب بميت كنانة
يتقدم بخالص الشكر والتقدير للسيد
محمود السباعى
محافظ القليوبية — على رعايته الكريمة للمركز واسهامه بالتبرع بمبلغ الف جنيه وتوصيل المياه للمركز .
محمد فتحى زغلول

الجمعية التعاونية بميت كنانة
مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية بميت كنانة يتقدم بوافر الشكر للسيد محافظ القليوبية على ثقته باختيـاره ويعتز بهذه الثقة ويعاهدونه ان يكونوا عند حسن ظنه
عبد الحكم زغلول ويوسف عبد الرحيم

سحر يوسف الشاملى اللباد
تهنىء خالها الملازم حاتم منير بتخرجه من الكلية الحربية .

الاستاذ السيد محمد متولى
مجلس قروى البجارسة والاتحـاد الاشتراكى والاهالى يشكرونكم لتبرعكم بارض المدرسة الاعدادية ويتمنون لكم دوام التوفيق .

الاستاذ بهجت حسنى
حصل على ماجستير المحاسبة بدرجة « جيد جدا » باشراف الدكاترة عبد القادر حلمى ومحمد شحاته والسيد حافظ

الحاج على ابريش من بنى غازى ليبيا يشـكر اسرة مستشفى العجوزة على الجراحة الناجحة التى اجريت له ويخص بالشـكر الدكتور محسن سالم والدكتور مدير المستشفى

العباسية الثانوية التجريبية بنات
مجلس اباء المدرسة يســعدهم ان يقدموا اجمل التهانى للسـيده المربية الفاضلة ناظرة المدرسة لترقيتها بالاختيار

اسرة المدرسة وقد سرها ترقية السيدة الفاضلة ناظرة المدرسة بالاختيار للدرجة الثانية يتمنون دوام الترقى

اتحاد طالبات مدرسـة العباسـية التجريبية يهنىء السيده المربية ناظـرة المدرسـة بترقيتها متمنين لها دوام الترقى

ناظر ومدرسو التل الكبير الاعـدادية يهنئون الاستاذ احمد عبد الله رمضان بترقيته للدرجة الثانية بالاختيار

القاهرة الثانوية الفنية للبنات
يفرح وتقدير تهنىء عميدتها الاستاذه
امتثال محمود عبد الرحمن
بالترقية وتدعو لسيادتها بالترقى والتوفيق

الاستاذ عبـد الرحمن المغربل
نهنئكم بالدرجة الثانية — علما وسامية واسامة ورأفت وماجدة واميمة ووائل وهشام

ادارة الانتاج والادارة الهندسية وجميع العاملين بادارات واقسام المصانع بالمنيا يهنئون
الاستاذ محمد كاشف
بتعيينه مديرا وعضـــوا لمجلس ادارة شركة النيل لحليج الاقطان وبنتة مجلس الادارة ويتمنون لسيادته التوفيق .

الدكتور سمير سامى عزت
جراح الفم والاسنان بالمنصورة
نهنئكم بنقلكم واستئناف عملكم بعيادتكم بشارع المديرية وتمنياتنا القلبية بالتوفيق والدتك واخوتك عادل وشوقى ورأفت

شـكر
الدكتور حسين كامل اسماعيل
رئيس قسم الانف والاذن بمستشفى ميناء القناة يشكر جميع المتفضلين بتهنئته بالسلامة سواء بالحضور او البرق وخاصة اهل مدن القنال وسوف يباشر العمل بعيادته قريبا

الـزواج

تم عقـد قران النقيب ، عبـد الرحيم صدقى حسن ، معاون شرطة قسم الظاهر، على ، سوسن حسنى رسمى ، فى المسجد الحسينى ، وحضر عقـد قرانهما ، وزير الداخلية السيد شعراوى جمعـه ، ووزير الاسكان الدكتور حسن مصطفى .

دكتور عادل وليم وعروسه
ارق التهانى بالزواج السعيد — نبيل خير

المهندس رفيق نصيف وعروسه
تمنياتى بالسعادة والتوفيق — نبيل كامل

ظهور العذراء
مع الباعة بقرشين

جمعية المحبـة القبطية بشبرا
بجلسة الجمعية العمومية ٢٨ مارس سينتخب أربعة أعضاء لمجلس الادارة. تقدم طلبات الترشيح لغاية ١٣ الجارى

رابطة القدس للاقباط الارثوذكس
تجرى قرعة السفر المجـانى للقدس بمقرها السادسـة م الاربعاء القادم ، وسيبقى حق الفـائزين محفوظـا لحين فتح الطريق

الجمعية المصرية لجراحى الاسنان
تقـرر فتح باب الترشيح لعضـوية مجلس ادارة الجمعية ابتـداء من يوم ١٠ الى ٢٠ فبراير ١٩٦٩ على ان تصل الطلبات لسكرتارية الجمعية بدار الحكمة ويشترط تسديد الاشتراكات — السكرتير العـام

جرانت حبيب سابا

شعبة هندسة المناجم والبترول والفلزات بنقابة المهن الهندسية
تدعو السادة الزملاء اعضاءها وجميع خريجى هذا العام لحفل التعارف بدار النقابة مسـاء الثلاثاء ١١ الجارى .
سكرتير عام النقابة
المهندس / محمد لطفى سليط

تحذير
تعلن السيدة نبوية محمد ابو وافية صاحبة التقسيم الصـادر باسمها من ٢٢ط و١١ف بناحية منية السيرج بشبرا ان السيد احمد سعيد ابو وافية المعين حارسا بالحكم رقم ١١٤٨٧ — ١٩٦٨ لاداء المهمة المحددة بالحكم رقم ١٢٢٢٢ — ١٩٦٦ ليس له طبقـا للحكم حق التصرف فى شىء من ارض التقسيم .



سرايفو يتحدى منتخب الأهلي والاسماعيلي اليوم ..

تقام في الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب استاد التتش بالنادي الاهلي المباراة الثانية لفريق سرايفو اليوجوسلافي أمام منتخب الاهلي والاسماعيلي ، وهي مباراة تحمل طابعا خاصا يختلف عن المباراة الاولى التي لعبها الاهلي وحده أمام سرايفو ، وكاد الاهلي خلالها ان يحدث المفاجأة من كثرة الفرص التي أتيحت للاعبيه أمام مرمى الفريق اليوجوسلافي الذي كان له بعض العذر في ان لاعبيه نزلوا من الطائرة مجهدين قبل المباراة بساعات معدودة ، وبعد أن لعبوا ثلاث مباريات متتالية في الكويت في مدة لاتتجاوز خمسة ايام .

انهم اليوم يتوعدون منتخب الاهلي والاسماعيلي على لسان مدربهم الذي اعلن ان فريقه سيقدم عرضا كبيرا يليق بسمعته. وان منتخب الاهلي والاسماعيلي لن يكون ندا لفريقه ، ذلك امعان في التحدي وافراط في الثقة يزيد من مسئولية المنتخب الذي يضم خيرة نجوم الناديين الكبيرين .

ولاشك في ان المنتخب يستطيع اليوم ان يعوض ما اضاعه لاعبو الاهلي وحدهم اول امس لاسيما وان اختيار المنتخب جاء موفقا حيث سيمثله اليوم : حسن مختار ، حودة وميمي درويش وابو غيدا وعلى الحلو ، سيد حامد وطه اسماعيل ، ابراهيم عبد الصمد وعلى ابو جريشة واسامة يوسف وسيد عبد الرازق . لكن الاسماء وحدها لاتكفي ومن ثم فان التعاون الحقيقي بين لاعبي المنتخب هو الذي سيعبر تعبيرا صحيحا عن حقيقة مستواهم . كما سيعبر عن مستوى الكرة المصرية والتي تعاني الان ازمة لم تواجهها من قبل . ولن تستطيع اجتيازها الا بقدر ما تبذل الاسرة الكروية من جهد مخلص .

ويبقى ان التحكيم في المباراة السابقة بقيادة على قنديل اجتاز عقبة صعبة كادت تفسد المباراة ، ونأمل طاقم حكام اليوم المكون من مصطفى كامل محمود وعزت الهوارى وحسين فهمي ان يدرك بفطنة وذكاء طابع اللعب الخشن الذي يتسم به لاعبو اليوجوسلاف ☐

مرسى عطا الله

هجمة لفريق سرايفو وابو غيدا وفيصل يحاولان تشتيتها في مباراة اول امس .

اليوم .. يلعب الزمالك مباراته الثانية في الكويت أمام النادي العربي

الكويت : من نجيب المستكاوى

يلعب الزمالك اليوم مباراته الثانية بالكويت مع فريق النادي العربي . وقد قرر مدرب الفريق احداث تعديل في الفريق لمباراة اليوم بحيث لايشترك عمر النور وحسن شحاته اللذان اشتركا ضمن الفريق امام نادي القادسية . . وقد ظهر فريق الزمالك في مباراته الاولى امام القادسية مهلهلا ، وكان محظوظا بخروجه مهزوما بهدف واحد ، فقد ضاعت من القادسية فرص كثيرة لاتضيع ، وكان الهواء عاصفا وسريعا ، بل اسرع من تفكير اللاعبين وتصرفهم في الكرة ولعب الزمالك بظاهره الهواء الشديد في الشوط الاول ، ومع ذلك لم يسدد سوى كرة واحدة بعد ٤١ دقيقة . ومن يكن !

كان خط الوسط المكون من عبد الخالق وعبد المقصود بطيئا لم يسدد كرة واحدة طول المباراة . وكان خط الهجوم المكون من محمد امام والجوهرى وحسن شحاته وعيد عبدالملك عالة على الفريق باستثناء حسن شحاته .

في حين سدد من القادسية : المسعود في القائم ، وكريم في يد حارس المرمى محمد السيد . واخرج بكن الكرة من حلق المرمى . واوقف الهواء كرة اخرى على الخط تماما .

ولم يضيع الزمالك سوى فرصة واحدة في نهاية الشوط ، ارتدت فيها كرة الجوهرى من الاجسام والمرمى خال . وقد لعب بله بصرى المصاب في الشوط الثاني . وغير الزمالك طريقته الى ٣/٣/٤ . ولجأ الى مصيدة التسلل لمجابهة الهواء وسرعة هجوم القادسية ، ثم خرج عبد الخالق ونزل عبد المنعم مرسى ولكن العوضى سجل الهدف بعد ٦ دقائق من دقيقة قوية اثر خطأ من عبد المقصود وسوء تقدير من احمد مصطفى ، ورقص الجمهور وغنى « العتبة جزاز والسلم نايلو في نايلو » . . .

وهاجم القادسية بشدة مستغلا الهواء ، وضاعت من كريم فرصة حين سدد قذيفة بجوار القائم اثر تمريرة لجلال الذي حل محل ابو رجيلة الذي اصيب بشد عضلي .

واقتصرت جهود الزمالك على هجمات مضادة بقيادة طه بصرى وشحاته ولكنها لم تثمر . ساعد الهواء الشديد وسوء حالة الزمالك على خلو المباراة من اية لمحة فنية او جمالية ، واندهش الناس لمظهر الزمالك العملاق الذي حوله توقف النشاط الرسمي الى قزم ،

فوز سعيد الشافعي ببطولة الجمهورية للدراجات الناشئين

انتهت بطولة الجمهورية للدراجات للناشئين لمسافة ٣٠ كيلومترا بفوز سعيد الشافعي بالمركز الاول يليه ابراهيم فرحات نبحى نور الدين ، وسجل كل منهم زمنا واحدا قدره ٥٢٫٢٠ دقيقة .

وفي بطولة الجمهورية لمسافة ٥٠ كيلو مترا ، فاز بالمركز الاول نور العين كامل يليه خيرة عبد المعطى فعبد الحميد مرزوق اشترك في البطولة ٨٠ لاعبا

● ● ●

فوز الاهلي والزمالك في دوري الناشئين

في دوري الناشئين لكرة القدم تحت ١٦ سنة بمنطقة القاهرة فاز الاهلي على البلاء ١/٢ ، وفاز الزمالك على المعادى ٢/صفر والسكة على النصر ١/٣ .

● ● ●

الاهلي والشرطة في الكرة الطائرة

يتقابل في الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب النادي الاهلي فريقا الاهلي والشرطة ضمن سلسلة مباريات الدوري

● ● ●

الاهلي والكهرباء في كرة السلة اليوم

في دوري الدرجة الاولى لكرة السلة للرجال يتقابل في السادسة والنصف مساء على ملعب طلعت حرب فريقا الاهلي والكهرباء . ويتقابل غدا في الخامسة والنصف مساء على ملعب الاهلي الجزيرة

★ ★

مأساة انسانية لسيدة مصرية

بقية المنشور في صفحة ١

بقصد الهجرة لتعيشا مع ابنهما هناك.

وقبل ان يستقلا الطائرة في ساعة مبكرة من صباح امس ارسلا الى الابن برقية لانتظارهما في مطار ملبورن .

وبعد مرور عدة دقائق من قيام الطائرة شعرت الزوجة بضيق في التنفس وحاولت المضيفة ومعها احد افراد طاقم قيادة الطائرة اسعافها بانبوبة اكسجين ثم بحثا عن طبيب بين الركاب فلم يعثروا على احد

وقال الزوج ان زوجته كانت تعاني من ازمة قلبية وكانت تعالج منها في القاهرة وعندما عادت الطائرة كان قائدها قد اتصل بالمطار لاعداد طبيب . وعندما نقلت الزوجة من الطائرة الى مبنى المطار كانت قد ماتت .

والمعروف ان جهاز الضغط في الطائرة هو الذي يقوم بعملية المعادلة للضغط الجوى الذي يعيش فيه الانسان على سطح الارض فاذا ارتفعت الطائرة الى ٢٥ الف قدم قام هذا الجهاز باعطاء الضغط المناسب في كابينة الركاب والقيادة .

اما اذا حدث خلل في هذا الجهاز والطائرة على هذا الارتفاع فان احدا من الركاب او طاقمها لايستطيع ان يتحمل البقاء في الطائرة اكثر من ٣ دقائق ثم يحس بعدم الراحة ويصاب بالاغماء ثم يختنق لعدم وجود اوكسجين بالطائرة . لكن الطائرة الاسترالية التي استطاعت ان تستمر محلقة في الجو لمدة ٧ دقائق كاملة على اثر الخلل الذي حدث لجهاز الضغط كانت بالتاكيد على ارتفاع اقل من ٢٥ الف قدم وقد تأثرت الراكبة المصرية وحدها باختلاف الضغط بسبب كبر سنها

وقد نقلت جثة السيدة الى مشرحة زينهم ، والغى الزوج سفره وعاد الى القاهرة مع الجثمان ، اجرت شرطة المطار تحقيقا في الحادث وسمح للطائرة بمغادرة المطار بعد ان اعيد اصلاح جهاز الضغط بها

الكويت تبعد

بقية المنشور في صفحة ١

جوازات سفرهم من الذين امضوا ١٥ سنة واصبح لهم الحق في طلب الجنسية الكويتية بحوالى ٥ آلاف شخص وليتيسر الحصول على عقد المبعدين ولكن بعض المصادر ذكرت ان ٦٠٪ منهم عراقيون اخرجوا عن طريق الحدود البرية بين البلدين وان اغلبية الباقين من الايرانيين الذين ارسلوا الى بلادهم عبر الخليج العربي اما الباقون فمنهم سوريون وفلسطينيون واردنيون ولبنانيون سافر معظمهم بطريق الجو الى بيروت .

وذكرت بعض المصادر ان الهدف الرئيسي من حملة الحكومة هو « جبهة تحرير الخليج العربي المحتل » التي قيل ان مقر قيادتها موجود في عدن . وقد اعتقل ٣٠٠ اشتبه في صلتهم بها سيقدم منهم ٨ للمحاكمة

وتضم هذه الجبهة كثيرين ممن اشتركوا في معارك التحرير في عدن وانها تهدف للاطاحة بانظمة الحكم التقليدية في الخليج وقد اوقفت الحكومة صحيفة « الطليعة » عن الصدور وهي الصحيفة الناطقة بلسان حركة القوميين العرب في الكويت التي تتحالف مع الجبهة ☐

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ صيدلي مدير متفرغ يطلب عملا خابروا تليفون ١٢-٨٢٨

★ سائق جميع السيارات شاب مثقف يستلم تاكسي ممتازة ت ٨٥٢٩٥٧ — ٤ — ٧ م

طلب موظفين

مطلوب مهندس كهرباء قوى

غير مكلف دفعة حديثة خبرة لاتزيد عن ثلاث سنوات تقدم الطلبات بصندوق بريد رقم ٢٢٥٦ القاهرة

« سلاح الحدود »

يعلن عن قبول دفعة جديدة من المتطوعين في وظيفة جندى [طاهى]

الشروط :

[١] السن لايقل عن ١٨ سنة .

[٢] يؤدى بنجاح اختبار في مهنته كطاهى او سفرجى امام لجنة فنية

[٣] ان يكون لائقا طبيا للخدمة حسب مستويات اللياقة الطبية المقررة بالقوات المسلحة طوال مدة خدمته اعتبارا من تاريخ تقديم اوراقه .

[٤] ان يجتاز اختبارات القبول التي تجرى لانتخاب المقبولين .

[٥] أن يكون خاليا من السوابق

[٦] الا يكون سبق له الخدمة بالقوات المسلحة ورفت منها لعدم الصلاحية او سوء السلوك .

[٧] ان يقبل المتطوع المعاملة بالقوانين والاحكام العسكرية .

المرتب الشهرى :

١٢٫٠٠ جنيها [اثنى عشر جنيها] بعد اتمام التدريب

المزايا :

الترقى للرتب المختلفة والحصول على العلاوات

تقدم الطلبات شخصيا الى ادارة سلاح الحدود بكوبرى القبة في مواعيد العمل الرسمية المدة من ١٩٦٩/١/٢٥ — ٤٨٣٨

اعلان رقم ٢ لسنة ١٩٦٩

الجهاز المركزى للمحاسبات

يعلن عن حاجته الى شغل وظائف من الدرجة الثامنة والعاشرة الفنية [عمال مهنيون] الخالية بميزانيته عن السنة المالية ١٩٦٩/٦٨ — بالتخصصات الاتية :

● سباك بالدرجة الثامنة
● كهربائي بالدرجة الثامنة
● ميكانيكي سيارات بالدرجة الثامنة
● عامل صيانة للمصاعد بالدرجة العاشرة

وذلك عن طريق النقل من الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة والشركات التابعة لها ويشترط فيمن يتقدم لهذه الوظائف الا يزيد سنه على ٤٥ سنة .

وسيتم الاختيار لشغل هذه الوظائف من طريق المفاضلة بين المستوفين لشروط الاعلان .

فعلى من يرغب التقدم لهذه الوظائف ان يقدم المستندات الاتية :

١ — عدد ٤ صور شمسية مقاس ٤×٦
٢ — شهادة الميلاد او المستخرج الرسمى منها .
٣ — شهادة المعاملة العسكرية .
٤ — موافقة الجهة التابع لها المرشح

وتقدم الطلبات بالبريد المسجل برسم السيد المهندس الامين العام للجهاز المركزى للمحاسبات — شارع العروبة بمدينة نصر بالقاهرة — وذلك في موعد غايته ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر .

هذا ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها قبل هذا الاعلان او التي تقدم بعد الميعاد المحدد او التي لم تستوف الشروط المشار اليها .

مشروع
اعلان رقم ١ لسنة ١٩٦٩

شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية

١ — ٦ مهندس ميكانيكا انتاج من خريجى كلية الهندسة من الاعوام من سنة ٥٩ الى ١٩٦٥

٢ — ٤ مهندس مواصلات من خريجى كليات الهندسة عامى ١٩٦٢ — ١٩٦٥

● بالنقل او التعيين ، علما بان التعيين او النقل سوف يكون طبقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ باصدار نظام العاملين بالقطاع العام والقرارات المعدلة له

● ويشترط في المتقدم ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها نهائيا

● فعلى من يرغب في التعيين في احدى هذه الوظائف وتتوافر فيه الشروط المطلوبة ان يقدم نفسه لادارة شئون العاملين [وحدة الاختيار] بالشركة بمقرها بدار السلام طريق المعادى لتقديم الطلب بمعرفته ولا يلتفت للطلبات الواردة عن طريق البريد وآخر موعد لتقديم الطلبات يوم ١٩٦٩/٢/١٥ ويخطر المتقدمون الذين ينطبق عليهم الشروط بموعد الاختبار

طلب موظفين

★ مطلوب بوابين لعمارة ٨٥ شقة خبرة (بتأمين) ت ٧٧٦٧١ مساء ٧ — ٩

المرجو من السادة المعلنين

اصحاب الاعلانات التي تتضمن ارقام مخابرة على «الاهرام» التكرم بالحضور خلال ١٥ يوما من تاريخ الاعلان لاستلام الطلبات .

الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة المنيا

تطلب وكيل محطة بترول خبرة ١٠،١٢ سنة بمرتب ١٢ جنيها .

و ٢ عمال مضخة بترول خبرة ٣ سنوات بمرتب ٧ جنيهات

وعامل تشحيم بترول خبرة ٥ سنوات بمرتب ٩ جنيهات

وهذه المرتبات تزاد بعد فترة الاختبار

ويشترط ان تكون الخبرة في مجال العمل ومؤيدة بما يثبتها. وان يكون المتقدم من ابناء المحافظة ويجيد القراءة والكتابة ولا تقل سنه عن ٢١ سنة ولا تزيد على ٢٥ سنة . ويكون قد ادى فترة التجنيد او اعفى منها نهائيا ويجتاز الاختبار الشخصى والتحريرى في الزمان والمكان اللذين ستحددهما الجمعية والتعيين يخضع لاحكام القانون ٩١ لسنة ١٩٦٦

وتقدم الطلبات مستوفاة الدمغة باسم السيد مدير الجمعية ص.ب ٢٤ مكتب بريد المنيا وفي موعد اقصاه ٢٠ فبراير ١٩٦٩ ولا ينظر الى طلب يرد بعد هذا الميعاد

مدير الجمعية

المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى
الشركة العربية المتحدة للاشغال العامة والتوريدات البحرية

تعلن الشركة عن شغل الوظائف الاتية :

الوظيفة رئيس وحدة حسابات الفئة المالية الخامسة المؤهل بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة مدة الخبرة خمس سنوات في اعمال الحسابات والمراجعة جهة العمل السويس وبور سعيد

الوظيفة رئيس وحدة مراجعة الفئة المالية الخامسة المؤهل بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة مدة الخبرة خمس سنوات في اعمال الحسابات والمراجعة جهة العمل السويس وبور سعيد

الوظيفة محاسب مبتدىء الفئة المالية السابعة المؤهل بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة مدة الخبرة خمس سنوات في اعمال الحسابات والمراجعة جهة العمل السويس وبور سعيد والاسكندرية

الوظيفة مراجع مبتدىء الفئة المالية السابعة المؤهل بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة جهة العمل السويس وبورسعيد والاسكندرية

الوظيفة كاتب حسابات الفئة المالية التاسعة المؤهل دبلوم تجارة جهة العمل السويس وبور سعيد والاسكندرية

الوظيفة كاتب مراجعة الفئة المالية التاسعة المؤهل دبلوم تجارة جهة العمل السويس وبور سعيد والاسكندرية

وعلى الراغبين التقدم بطلب مسجل باسم السيد مدير الادارة العامة للشئون المالية والادارية ٢ طريق الحرية بالاسكندرية مصحوب بحوالة بريدية قدرها واحد جنيه وان التعيين سيتم وفقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المعدلة له بشأن نظام العاملين بالقطاع العام وانه يفضل اهالي المنطقة التي سيتم فيها التعيين وسيعقد الامتحان التحريرى يوم ١٩٦٩/٢/٢٢ في تمام الساعة الخامسة مساء بفرع الشركة بالسويس وبور سعيد والاسكندرية وسيجرى الامتحان الشفوى يوم ١٩٦٩/٢/٣ في تمام الساعة الخامسة مساء بفرع الشركة بالسويس وبور سعيد والاسكندرية وعلى الراغبين في التقدم في خلال اسبوع من تاريخه على ان يوضح بالطلب المكان الذي يحدده لاداء الامتحان

طلب موظفين

معامل ادوية فرنسية

تطلب صيدليا او طبيبا مصريا ذا خبرة طويلة بالدعاية الطبية بمصر لادارة مكتب علمي يشترط اجادة اللغة الفرنسية — ترفق صورة شمسية مع الطلب — وترسل الطلبات الى رقم ٦٨٦٨ جريدة الاهرام

★ مطلوب مساعد صيدلي طول اليوم لصيدلية وندسور ميدان التحرير ت ٢٨١٧١

★ مطلوب ابلاسيرات بالعمولة لتوزيع منتجات «تاكت» ت ٤٠٠٧٦ — ٢٠ طلعت حرب

★ مندوبون ومندوبات لتوزيع لوازم الصيدليات ٩ محمد محمود باب اللوق ت ٢١٥٧٨

★ للتعيين فورا ساعى نشط يشترط التأمين المالي لمؤسسة نزار ت ٥٣٤١٨

★ مطلوب لدار المواهب الفنية سكرتيرة بالاعدادية يشترط المظهر الحضور شخصيا ٢٢ ش زكريا احمد [جلال]

★ مطلوب محاسبون حديثو التخرج وذوو خبرة للعمل بمكتب مراجعة طول الوقت اكتب لرقم ٥٩٨ الاهرام بمظلوم

★ مطلوب لشركة مقاولات كبرى خارج الجمهورية سائقى عمومى سيارات وسائقى معدات (بلدوزر جريدر — ونش — كراكة) وميكانيكى ديزل وبنزين — ترسل الطلبات لرقم ١٧١ باهرام الجلاء وآخر موعد لتقديم الطلبات آخر فبراير

★ نادى السيارات المصرى يطلب موظفا للسكرتارية والكتابة على الالتين العربية والافرنجية يشترط ان يكون مصرى الجنسية ومعفى من التجنيد السن لايتجاوز الخامسة والثلاثين المرتب حسب المؤهلات او الخبرة ترسل الطلبات بالبريد مع صورة فتوغرافية لقسم الافراد بالنادى ١٠ شارع قصر النيل

★ مطلوب لشركة مساهمة عربية بالقاهرة عدد٢ بكالوريوس هندسة شعبة كهرباء او ميكانيكا جنسية مصرية معفاة من التكليف والخدمة العسكرية احدهما دفعة حديثة والثانى خبرة اربعة او خمسة سنوات ، لن يلتفت للطلبات السابقة ، اكتب فورا بالبيانات الكاملة لصندوق بريد ١٧٢١ / القاهرة

مدارس ومدرسون

★ ادرسوا المنهج العالى لحجز وصرف تذاكر الطيران بالانجليزية بهليوبوليس ت ٦٠٩٤٢

عقارات

فيلا باسكندرية بميامى

على الكورنيش ١٠٥٠ ذراع خالية الوسطاء يمتنعون ٨١٩٨٨٣ — ٨٦٦٨٤٤

وفر على نفسك متاعب الايجار

منزل ١٢٢ م به شقتان خاليتان بالمرافق ناصية بحرية شرقية بالمعادى الثمن ١٨٠٠ ج بالتقسيط ت ٣٦٠٥٥ و ٣٥٢٢٨

★ فيلا فاخرة بالهرم ٤٠٠ م مبانى ٢٠٠ م تسلم خالية ت ٩٤٢٥٠١ يوميا

★ ٨٦٠ م بمدينة نصر المنطقة الاولى على المترو تقسيط ٢٥٠٠ ج ت ٦٣٩٩٥

★ ب ١٦٠٠٠ ج عمارة لوكس بالدقى ٥ ادوار ايراد ١٠٢٠ ج يسلم ٤ ادوار ت ٩٣٠٣٢٤

★ فيلا لوكس تسلم خالية بمدينة القضاة بمصر الجديدة واخرى بالعباسية الشرقية تسلم خالية باسعار خيالية ت ٨٣٠٧٢٣

★ للبيع عمارة لوكس ٥ ادوار بسيدى بشر رقم ٢ تسلم خالية ٦ ١/٢ ٪ اسكندرية ت ٦٠٥٩٥ ومصر ت ٩٤٧١٤٩ المخابرة يوميا من الساعة ٩ الى السادسة

اختام مفقودة

★ فقد ختم مزيد ابو الحسن باشمون جريس وليس مدينا وجدده لاحد

خدمات فنية

نصل فورا ت ٥٥٧٥٧

لاصلاح الثلاجات الغسالات البوتاجازات السخانات

★ التليفزيون بالمنزل فورا مهما كان العطل « الكشف مجانا » الريكوردر . الراديو . البيكاب رمسيس للتليفزيون ت ٩١٠٦١٣

★ تصليح وصيانة البوتاجازات والغسالات والسخانات فورا وبالمنازل خدمة ممتازة ت ٨٣٢٨٩٤

★ صيانة واصلاح الثلاجات والغسالات والبوتاجازات والسخانات بالتركيب والضمان — بالمنازل — ت ٨٣٧٣٦٤

اشارات ضوئية وتليفونات

للفنادق والمستشفيات والمصانع بضاعة حاضرة

الشركة الشرقية لاعمال الكهرباء ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ت ٤١٣٦٥ — ٧٥٦٥٢

مطلوب شراء

نشترى باحسن الاسعار تليفزيون ثلاجة سخان بوتاجاز وخلافه محلات صلاح الدين بالسيدة ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

★ مطلوب فلاش تصوير كهرباء وبطارية ١٦٠ جول تليفون ٨٦١٧٩٥

★ مطلوب ارض حوالى ٤٠٠م لفيلا بالدقى اكتب لـ ١٧٠٢ الاهرام مظلوم

★ مطلوب قطعة ارض بمدينة الاوقاف او الزمالك تليفون ٨٥٣٩٣٤ — ٨٦٧٤٢٤

★ مطلوب عمارة صغيرة بالزمالك جاردن سيتى مكاتبة الاهرام ٤٠٩٢٧ القاهرة

★ مطلوب عمارة قديمة بجاردن سيتى . الزمالك مكاتبة الاهرام ٤٠٩٢٨ القاهرة

★ مطلوب عمارة ٢٠٠٠٠ جنيه بالاسكندرية بحى راق ممتاز سكنى البنك والرمل مكاتبة الاهرام ٤٠٩٢٦ القاهرة

طلبات قيد موردين

شركة حلوان للصناعات الحربية والمدنية

[مصنع ٩٩ الحربى سابقا]
فتح باب القيد في سجل الموردين والمقاولين

تعلن الشركة عن فتح باب القيد في سجل الموردين والمقاولين ، فعلى السادة الموردين والمقاولين من القطاعين العام والخاص الذين يرغبون في التعامل مع الشركة والذين يتعاملون معها فعلا ان يتقدموا بطلبات جديدة ترسل بالبريد الموصى عليه بعلم الوصول باسم السيد / مدير ادارة التموين على عنوان الشركة بعين حلوان في ميعاد اقصاه ١٩٦٩/٢/٢٥ ويتضمن طلب القيد : اسم مقدم الطلب وعنوانه واسمه التجارى واسم المدير التجارى ورأس المال ورقم التليفون والبنك الذي يتعامل معه وعقود التوريد التي ابرمها مع القطاع العام والمصالح والاصناف التي يتعامل فيها ونوع القطاع على ان يكون مستوفيا لرسم الدمغة .

اولا : ١ — توريد عدد وآلات وادوات ورش ومسامير قلاوظ وخلافه .
٢ — صاج وزوى وكمر وشبكات حديد وصلب
٣ — حدايد ومشغولات
٤ — رولمان بلى وموانع تسرب
٥ — ادوات لحام واسلاك لحام
٦ — سيور جلد وكاوتشوك وخراطيم كاوتشوك
٧ — قطع غيار سيارات
٨ — ادوات ولوازم كهربائية واسلاك بوبيناج
٩ — زيوت وشحوم وبويات
١٠ — مهمات ولوازم التغليف والعبوة
١١ — ادوات ولوازم وملابس الامن الصناعى
١٢ — ادوات نظافة وفضلات اقمشة جديدة
١٣ — ملابس العاملين واحذية جلد
١٤ — مواد كيماوية للصناعة والمعامل
١٥ — اخشاب
١٦ — ادوات معمارية [طوب وزلط ورمل وجير
١٧ — مهمات تصوير
١٨ — ادوات كتابية للمكاتب وآلات كاتبة وحاسبة وآلات النسخ .
١٩ — ادوات ومهمات وقطع غيار للطباعة .
٢٠ — ادوات صحية ومواسير ولوازمها
٢١ — اجهزة وادوات قياس
٢٢ — صيانة الالات الحاسبة

ثانيا : اعمال مدنية وسباكة وتصنيع :
٢٣ — اعمال الخراطة والسباكة وتصنيع قطع غيار الماكينات
٢٤ — اصلاح السيارات [تصنيع هياكل النقل والاتوبيس
٢٥ — سباكة نحاس وزهر والمونيوم
٢٦ — انشاءات مدنية واعمال حفر
٢٧ — اعمال العزل ضد الترشيح والكيماويات . ٤٨٣٨

أشياء مفقودة

★ فقد عقد ابتدائى ملك مريم وسعدية جرجس سليمان بشبرا الجديدة بشبرا مصر وغير مدينتين لاحد

للتنازل

★ شقة ٣ غرف وصالة ايجار ٥ ج بالكربة هليوبوليس ت ٦٣١-٥

★ للتنازل شقة لوكس بحلوان بالتليفون يوميا ٢٩٥٣٥ من ٦ — ٧ مساء

★ محلات تجارية ومكاتب وعيادات بجميع المناطق باسعار مغرية ت ٥٧٣٠٢ — ٤٩٤٢٢

★ للتنازل شقة غرفتان وصالة بالاثاث لوكس شارع نوبرا رقم ٥ مصر الجديدة فوكس محطة المطبعين

★ شقة فاخرة اربع حجرات وصالة كبيرة الجميع باركيه ١٧ شارع حسن صادق بجوار القيادة المشتركة بمصر الجديدة مقدم ايجار ٢٠٠ ج

للبدل

★ شقة لوكس ٤ حجرات ش مصر والسودان بـ ٥٫٥ جنيه للبدل بأخرى حجرتين أو ثلاث ايجار قديم ت ٨٦٥٦٢٢

★ للبدل شقة ثلاث غرف وصالة بكامب شيزار اسكندرية بأخرى مثلها او اربعة غرف بالقاهرة ت ٧٦٣٢٥ اسكندرية من ٦ مساء يوميا

★ لدواعى المرض شقة ٣ غرف وصالة لوكس فسيحة ١٠ جنيهات بالمهندسين للبدل بأخرى ارضى او دور اول دقى عجوزة مهندسين ت ٨٠٧٩٦٤

للايجار

شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . هليوبوليس . الدقى ت ٤٣٩٣٣

عمارة للايجار

معروضة لسفارة كلها او بعضها، خمسة أدوار الدور شقتان. الشقة خمس غرف. ديكور اجرى به التعديلات المطلوبة . التشطيب في ثلاثة شهور على ناصية شارعين عرض ٦٠ مترا بمصر الجديدة المخابرة ت ٨٧١٠٢٤

★ غرفة مفروشة امام سينما راديو ٤ ممر بهلر شقة ٦

★ شقة ٦ حجرات وصالة بمصر الجديدة لم تقدر تليفون ٨١٦٩٨٥

★ شقة مفروشة غرفتا نوم ٢٧ ش جامع الاسماعيلى بالاكلوغلى شقة ١٢

★ شقة مفروشة لوكس ثلاث غرف بالكماليات بمدينة الاعلام بالزمالك ت ٨٠١٦١٣

★ غرفة بدون فرش لطالب او اعزب بحدائق القبة للمخابرة ت ٩٠٢٥٩٦

★ شقة مفروشة بروكسى حجرتان نوم سفرة انتريه بالكماليات تليفون ٨٧٢٧٨١

★ حجرة واسعة بالتليفون وسط البلد لمكتب بالدور الثانى اتصل ت ٦٥٤٥٠

★ للايجار شقة مفروشة بالمهرانية حجرتان وصالة المخابرة تليفون ٨٥١١٤٣

★ دور مفروش بفيلا بالدقى ٥ غرف بالتليفون والكماليات سكن راق ت ٨١٧٢٤٧

★ شقة لوكس ٤ غرف وصالة ايجار ١٤٫٢٠ خلف محافظة الجيزة ت ٨٥١٥٣٢

★ هول وثلاث حجرات لوكس بشارع الخليفة بالاندلس بالهرم ٢٠ ج ت ٨٥٠٥٠١

★ غرف وشقق مفروشة لوكس حمام وتليفون مستقل ٥ شارع الجمهورية ت ٩٠٢٩٤٥

★ شقة مفروشة ٢٠ ج ٣ حجرات وصالة بالعجوزة ت ٨٠٤١٠٣ من ٣ — ١٠ مساء للطلبة المغتربين

★ شقة مفروشة بمصر الجديدة اربع حجرات اثاث لوكس لعائلة جميع الكماليات تليفون ٨٢٧٦٤٥

★ بهليوبوليس دور بفيلا حجرتين وصالة مفروشة فاخرة ممكن تليفون مدخل خاص بحديقة شارع ممتاز ت ٥٩٢

★ نؤجر ونستأجر ونبيع شقق خالية ومفروشة بالقاهرة وضواحيها مؤسسة نزار العقارية ٣٦ ش عبد الخالق ثروت ت ٥٣٤١٨

★ شقة دور كامل للايجار خمس حجرات ٥×٥ وصالة ٨×٥ بجوار المركز القومى للبحوث مطلوب ثمن ديكورات الحوائط وتكاليف الزيت والبلاستيك المخابرة ت ٤٠٤٥٨ الايجار ٣٠ ج والنقد فورا .

ساعات

جوفيال فيالوكس . تل بالتقسيط بمؤسسة بغداد

١٩ [أ] ميدان العتبة ت ٩٢١١١٢

اراضي للبناء

فرصة نادرة ولن تعود

اراضى مقسمة بالمرافق بالمعادى المتر ٣ ج بالتقسيط وبدون فوائد ت ٣٦٠٥٥ و ٣٥٢٢٨

مطلوب استئجار

مطلوب استئجار

شقة ٧ غرف او فيلا بمصر الجديدة ايجار مخفض ومستعدون لدفع الديكور ت ٦٥٨٤٤

★ مطلوب غرفة او غرفتان كمستودع بمدخل مستقل في حى التوفيقية اكتب لرقم ١١٧٧٥١ بالاهرام مظلوم

★ مطلوب شقة ٥ الى ٦ غرف بحمامين في الزمالك او الدقى او جاردن سيتى ندفع ثمن الديكور تليفون ٨٠٤٦١٤ قبل العاشرة صباحا وبعد الساعة الثانية مساء

للبيع أو الايجار

★ لعدم التفرغ مطعم كبير وكافتريا بالتليفون والمحتويات ٤٢ ش البلاقسة بعابدين

★ محل كبير يصلح مصنع ملابس مشغل — مطبعة — بالتليفون للبيع او للايجار لعدم التفرغ ٤٢ ش البلاقسة عابدين

★ للبيع او للايجار فيلا دورين بالمهندسين تشطيب لوكس بها ديكورات الدور خمس حجرات وصالة كبيرة تصلح لسفارة المخابرة ت ٨١٦١٢٨

عطاءات ومناقصات

محافظة القليوبية

مديرية الاسكان والمرافق

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالقليوبية عن مناقصة عامة عن عملية توصيع المجموعة الصحية بناحية كفر شكر وتحويلها الى مستشفى مركزى والمحدد لفتح مظاريفها ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٩/٢/١٨ ويمكن الحصول على المستندات بعد تقديم طلب عرض حال دمغة وتوريد مبلغ ٣ ج قيمة المستندات بخلاف ٢٠٠ مليم بريد والاطلاع على الرسومات بمكتب العقود بالمديرية. وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائى قدره ١٪ يعتبر ملغى . ٤٨٥٨

اعلان

تعلن الادارة العامة للمشروعات الهندسية بمعهد ابحاث البناء بالدقى عن مناقصة عامة لعملية انشاء احواض تجارب خرسانية للاسماك بمزرعة القناطر الخيرية ويمكن الحصول على المواصفات والرسومات من مخازن وزارة البحث العلمى بشارع القصر العينى نظير [جنيهان] بطلب دمغة باسم السيد المهندس المدير العام للادارة .

وتفتح المظاريف يوم الثلاثاء ١٩٦٩/٣/٤ بمقر الادارة بالدقى — على ان يصحب العطاء بتامين ابتدائى قدره ١٪ من اجمالى العطاء . ٤٨٧٣

مشروع حديد الواحات البحرية

بمبنى مجمع التحرير : الدور التاسع

عن المناقصتين الاتيتين

يعلن عن :

مناقصة رقم ١ :

للقطاعين العام والخاص عن عملية نقل معدات ومهمات تقدر بحوالى ٥٠٠ طن من الموانى والقاهرة الى الواحات البحرية

مناقصة رقم ٢ :

عن نقل خام حديد قدره ٣٠٫٠٠٠ ثلاثون الف طن تقريبا من الواحات البحرية الى القاهرة ، مخجر الرفاعى ، طول المسافة حوالى ٣٠٠ ك . م

وقد تحدد لفتح مظاريف المناقصة الاولى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين ٦٩/٣/٣ ، ومظاريف المناقصة الثانية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء ٦٩/٣/٤ وذلك بمقر المشروع بمبنى المجمع .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط بتقديم طلب على عرضحال دمغة فئة ١٠٠ مليم ودفع الثمن وقدره مائة مليم ويضاف اليه مائة مليم مصاريف بريد وذلك لكل من المناقصتين

على ان يرفق بعطاء المناقصة الاولى خمسون جنيها . وبعطاء المناقصة الثانية خمسمائة جنيه . وذلك كتأمين ابتدائى . وللمشروع الحق في قبول او رفض اي عطاء بدون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

الشركة الاهلية الصناعات المعدنية بمقرها بأبى زعبل قليوبية

تعلن قبول عطاءات عن عملية تغويص وبناء وتجهيز بيارة مبنى المرافق بالشركة

وستفتح المظاريف المقدمة الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٦٩/٢/١٧ ، بحضور مندوبى المتقدمين .

● ويمكن الحصول على نسخة من المواصفات والشروط من الادارة التجارية بأبى زعبل نظير سداد مبلغ ٢٠٠ مليم عن كل نسخة

محافظة قنا

مديرية الاسكان والمرافق

اعلان للقطاعين العام والخاص

تقبل مديرية الاسكان والمرافق بقنا عطاءات عن عملية توريد وتركيب وحدة توليد كهرباء ٧٥ك.ف.ا لانارة مدينة ارمنت بمحافظة قنا جلسة الاربعاء الموافق ١٩٦٩/٣/٥ ويمكن الحصول على هذه المستندات من مخازن المديرية نظير دفع مبلغ ١٫٠٠٠ جنيه بخلاف اجرة البريد في حالة طلبها بالبريد وقدره ٢٥٠ مليما ويقدم الطلب على عرض حال دمغة فئة الـ ١٠٠ مليم وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت قدره ١٪ من قيمته لايلتفت اليه

وعلى مقاولى القطاع الخاص تقديم شهادة قيدهم بسجل المقاولين وعلى ان لا تكون مسندة اليهم اعمال تتجاوز مائة الف جنيه في سنة مالية واحدة . ٤٨٢١

شركة القاهرة للزيوت والصابون

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

٦ ميدان الفلكى / القاهرة

المناقصة العامة رقم ٦٩/٢

تدعو السادة مقاولى القطاعين العام والخاص للتقدم بعطائهم لتنفيذ عملية مبنى المخازن والورشة ووحدة لهدرجة الزيوت بمصنع القناطر الخيرية وقد تحدد ظهر الاحد ٢٣/ ٦٩/٢ موعدا لفتح المظاريف

تطلب الشروط والرسومات من خزينة الشركة مقابل سداد خمسة عشر جنيها للنسخة الواحدة

للشركة الحق في قبول اورفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

وزارة الحربية

القيادة العامة للقوات المسلحة . تعلن ادارة المركبات بالعباسية عن بيع عربات [صالونات — ميكروباص — لوارى ركوب] وموتوسيكلات مستعملة كتلة غربية انواع مختلفة — فورد فوردسن — بيدفورد — موريس — شيفروليه — ليلاند F.W.D — همبر — بويك — بلايموث — فانجر — كاديلاك — اوستن — فولكس واجن — رودزرايس هيلمان — بيجو — لينكولن — انترناشونال وخلافه وموتوسيكلات B.S.A نورتن واصناف اخرى خردة وكهنة — ومن يرغب في معاينة هذه الاصناف عليه التواجد امام باب رقم ٦ بالعباسية يوم الاربعاء الموافق ١٩٦٩/٢/١٢ في تمام الساعة العاشرة صباحا - وذلك لاصطحاب مندوب الادارة لمعاينة الاصناف المطلوبة بيعها في مكان تشوينها وسيكون البيع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٦٩/٢/١٥ والايام التالية اذا لزم الامر بمستودعات الادارة بالعباسية .

البيع بدون دلال ويدفع التاجر الضريبة الحكومية المقررة طبقا للوائح والتعليمات المالية هذا وللادارة الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب . ٤٨٤٧

ادارة تصميم وتنفيذ المبانى

اعلان

مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص

● تطرح المؤسسة المصرية العامة للهندسة الاذاعية العمليتين الاتيتين لمبنى بلاتوه انتاج البرامج الملحق بمبنى دار الاذاعة والتليفزيون بماسبيرو كل عملية على حدة في مناقصة عامة وهما : —

اولا — عملية الاعمال الصحية وحدد لها يوم السبت ٦٩/٢/٢٢ موعدا لفتح المظاريف .

ثانيا — عملية اعمال التبليطات وحدد لها يوم الاحد ٦٩/٢/٢٣ ، لفتح المظاريف .

● وستفتح مظاريف كل عملية في التواريخ المحددة بعاليه في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمكتب السيد المهندس / مدير ادارة المبانى بمبنى دار الاذاعة والتليفزيون [الدور السابع عشر] بشارع كورنيش النيل بماسبيرو بالقاهرة .

● ويمكن الحصول على نسخة كاملة من العطاء والرسومات لاى عملية منهما بموجب طلب على عرضحال دمغة فئة مائة مليم من ادارة المخازن بارض الامتداد الملحق بمبنى دار الاذاعة والتليفزيون المذكور بعاليه بعد سداد الثمن وقدره خمسة جنيهات مصرية بخلاف مصاريف البريد وتبلغ سبعمائة مليم لكل منهما على انه لن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد او غير مرفق به تامين ابتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء مع ضرورة ذكر رقم القيد بمكتب تسجيل المقاولين وذلك بالنسبة لمقاولى القطاع الخاص .

عطاءات ومناقصات

وزارة التربية والتعليم

تعلن ادارة التوريدات بوزارة التربية والتعليم بشارع صفية زغلول بالقاهرة عن مناقصة عامة لتوريد الادوات الكتابية المختلفة وسبيكة رصاص لحروف الترتيب وخامات لازمة لمطبعة الوزارة لعام ١٩٦٩/٦٨ .

وتقبل العطاءات لغاية الساعة [١٢] الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٦٩/٢/١٢ .

ويمكن الحصول على نسخة من قوائم وشروط المناقصة مقابل مبلغ ٤٠٠ مليم [اربعمائة مليم] يضاف اليه مبلغ مائة مليم اجرة البريد . وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة المائة مليم - وعلى مقدم العطاء ارفاق تامين ابتدائى قدره ٢٪ والا فلن يلتفت اليه . ٤٨٤٦

وزارة الرى

تفتيش مشروعات رى غرب الدلتا بدمنهور تقبل العطاءات بمكتب التفتيش لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين ١٠ مارس سنة ١٩٦٩ عن عملية الاعمال الترابية والصناعية لانشاء مصرف واصنو فرع لمصرف حوش عيسى وامتداد لمصرف الريكو ومصرفى ٩ و ١٠ الاملاك بمنطقة شرق ترعة النوبارية من كيلو — ٢٨ لكيلو — ٥٠٫ بمركز حوش عيسى بمحافظة البحيرة .

وتطلب الشروط والمواصفات على عرضحال دمغة فئة المائة مليم والثمن ٧٥٠ مليما تسليم المكتب او ١ جنيه و ٥٠ مليم للارسال بالبريد ويمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب التفتيش وعلى مقاولى القطاع الخاص مراعاة ارفاق تامين مؤقت قدره ١٪ من قيمة كل عطاء .

كما يراعى ان تكون اسعار كل عطاء وجملته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه ٤٨٤٩

اخطارات عامة

وزارة الداخلية

مصلحة امداد الشرطة
ادارة العقود والمشتريات
[قسم المشتريات [ت ٤٢٢٥٨]
[٣ شارع النيل بالقاهرة]
« اعلان عن فتح باب القيد في سجل الموردين »

نرجو من الشركات والموردين الذين يرغبون في قيد اسمائهم في هذا السجل ان يتقدموا بطلباتهم على عرضحال فئة المائة مليم بخطاب موصى عليه باسم السيد / مدير عام مصلحة امداد الشرطة [قسم المشتريات] في موعد غايته ١٩٦٩/٤/١٥ بالعنوان المبين بعاليه موضحا به :

١ — الاسم الثلاثى
٢ — العنوان
٣ — الاسم التجارى
٤ — رقم السجل
٥ — المدير المسئول
٦ — رقم التليفون
٧ — البنك الذي يتعامل معه
٨ — سابق الاعمال مع المصالح والهيئات
٩ — الاصناف التي يتعامل فيها بالتفصيل والمجموعة التي يرغب قيد اسمه بها والمبينة فيما بعد :

المجموعة الاولى : ملابس متنوعة للشرطة
المجموعة الثانية : احذية وكزالق جلد
المجموعة الثالثة : مهمات الجلود والسروج والشمعات
المجموعة الرابعة : اخشاب
المجموعة الخامسة : دواليب واثاثات خشبية
المجموعة السادسة : دواليب شانون صاج واثاثات معدنية وخزن حديدية
المجموعة السابعة : حداية وبويات
المجموعة الثامنة : ادوات كتابية
المجموعة التاسعة : ادوات كهربائية
المجموعة العاشرة : ادوات رياضية
المجموعة الحادية عشرة : ادوات التنزيه
المجموعة الثانية عشرة : ادوات منزلية
المجموعة الثالثة عشرة : ادوات نظافة
المجموعة الرابعة عشرة : آلات كاتبة وحاسبة
المجموعة الخامسة عشرة : اسلحة وكارتوشات بنادق وخناجر
المجموعة السادسة عشرة : دراجات وقطع غيار
المجموعة السابعة عشرة : سيارات وقطع غيار
المجموعة الثامنة عشرة : تلجيرات سيارات
المجموعة التاسعة عشرة : آلات تصوير ولوازمها
المجموعة العشرون : مهمات اطفاء
المجموعة الحادية والعشرون : اوانى نحاسية
المجموعة الثانية والعشرون : زجاج واوانى زجاجية
المجموعة الثالثة والعشرون : تشغيل اختام
المجموعة الرابعة والعشرون : حصير ليف ومشايات وسلال مهمات
المجموعة الخامسة والعشرون : بياض اوانى نحاسية
المجموعة السادسة والعشرون : مفارشات وفورش
المجموعة السابعة والعشرون : اكلمة ومنسوجات صوفية
المجموعة الثامنة والعشرون : خراطيم اطفاء وخراطيم كاوتشوك
المجموعة التاسعة والعشرون : عدو خيول
المجموعة الثلاثون : سن متصات وماكينات
المجموعة الحادية والثلاثون : ماكينات خياطة وكارستات .
المجموعة الثانية والثلاثون : كراسى
المجموعة الثالثة والثلاثون : عمليات لحام اكسوجين
المجموعة الرابعة والثلاثون : صابون
المجموعة الخامسة والثلاثون : توريدات متنوعة

ملحوظة : ١ — على الشركات والمتعهدين والمقيدين بسجل المصلحة حاليا ان يتقدموا بطلبات جديدة وفقا لما هو مبين بهذا الاعلان وفى الميعاد المحدد لذلك .

٢ — على من يرغب القيد في المجموعة ١٥ ذكر رقم وتاريخ الترخيص الخاص بالاتجار في مثل هذه الاصناف . ٤٨٣٥

كتب

ظهور العذراء

مع الباعة بقرشين

اعلانات مختارة

للاستعلام ت ٤٦٤٦٠

اراضى للبناء

ارفع مقدما ١٢٥

واستلم قطعة ارض البناء بالتقسيط على ٨٠ شهرا من ٢٥٠ قرشا المتر بشركة مصر التجارة ٦١ ش العباسية ٨٣٣٣٧٩

كتب جديدة

صدر اليوم كتاب

سلف ودين

قصص اجتماعية لحمودلوزى ابوجل

١٢٨ ص ٧٠ مليما مع البيعة

معاهد رقص

معهد روبير للرقص

لتعليم الرقص الغربى والرقص الشرقى

ROBERT

الرئيسى : القاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

اعلانات اسكندرية

للاستعلام ت ٣٠١٠٠

طلب موظفين

المستشفى الايطالى بالاسكندرية

تعلن عن حاجتها الى صيدلى بالشروط الاتية :

ان يكون حاصلا على بكالوريوس الصيدلة من احدى الجامعات المصرية

غير مكلف وانهى معاملته العسكرية

اربعة سنوات خبرة

المرتب ثلاثون جنيها مصريا يضاف اليها ١٥ جنيها بدل تفرغ

آخر ميعاد لقبول الطلبات ظهر يوم ١٩٦٩/٢/١٨

تقدم الطلبات بالبريد المسجل باسم السيد رئيس مجلس ادارة المستشفى الايطالى الضبرة — الاسكندرية

اطباء

فرصة عظيمة للاطباء

شقة ٤ غرف جديدة تصلح لعمل عيادة ش خالد بن الوليد ت ٦٧٦٦٣

للبيع أو الايجار

★ للايجار او للبيع عيادة ٤٧ ش سعد زغلول المخابرة ت ٣٤٥٧٥ باسكندرية

سيارات

★ طبيب مسافر يبيع فيات ١٩٥٢ بجراج رشدى بجوار محطة الترام

للبيع

فرصة للاستغلال

ارض للبناء اربعة افدنة صفقة واحدة او مجزئة بجوار محطة ابيس بالطريق المرصوف ت ٦٠١٢٥ بالاسكندرية

★ ماكينة تريكو سنجر ٨٠٠ جديدة بالصندوق بسموحة ت ٧٧٧٨٨ اسكندرية

★ دفاية كولمان امريكانى بالجاز لم تستعمل ت ٦٨٤٥٦ الاسكندرية سموحة

مزادات

المؤسسة المصرية العامة لاستغلال وتنمية الاراضى المستصلحة
قطاع شمال غرب الدلتا

يعلن القطاع عن مزاد رعى او حش مساحة ٧٠٠ فدان برسيم مسقاوى بمزرعة النهضة التابعة للقطاع طريق مصر اسكندرية الصحراوى الكيلو ٣٦ وذلك بجلسة السبت ١٥ فبراير سنة ١٩٦٩ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر القطاع ويمكن المعاينة بالمزرعة المذكورة والشروط بادارة القطاع

جهاز جديد يحمي سكان القاهرة وزوارها من موجة التلاعب في عدادات التاكسي



عطا ميخائيل .. سائق : لم تتغير تعريفة العداد منذ عشرين سنة

شعبان السيد .. صاحب سيارة : ارتفاع ثمن البنزين وقطع الغيار

علي حسن .. صاحب سيارة : ورش القطاع العام لاتقبلنا

رئيس وحدة مباحث مرور القاهرة .. ومجموعة من شكاوى الجمهور ..

...قل الجهاز الى شوارع القاهرة .. واصبح سائق التاكسي مهددا لاول مرة بحملات خارج ادارة المرور ..

جهاز جديد لضبط التلاعب في عدادات التاكسي

فجأة تجمعت مئات من شكاوى الناس وفي حملة واحدة في شارع واحد خلال ساعتين ضبطت ١٥ سيارة بعدادات مخالفة

ليست هناك — حتى الآن — عقوبة : فقط تسحب الرخصة حتى يتم اصلاح العداد والاصلاح يمكن أن يتم في ساعة

اعد مرور القاهرة جهازا جديدا لكشف التلاعب في عدادات التاكسي .

لم تكن هناك وسيلة لمواجهة الشكاوى المتلاحقة والتي وصلت ... أكثر من مرة في الايام الاخيرة الى ٣٧٥ شكوى دفعة واحدة ... لا مبالغة . ٦٢٥٧ تاكسيا تجري في شوارع القاهرة بـ ٦ حملات ... ضبط بالجهاز الجديد أي محاولة للتلاعب في عداداتها .

كانت تحريات مباحث مرور القاهرة ... وصول هذا العدد من الشكاوى اليها تأكدت أن عددا كبيرا من سائقي سيارات الاجرة وأصحابها يقومون ... تلاعب في أجزاء معينة من العدادات ... بالزيادة بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و ... ٪ من القيمة المطلوبة عن كل توصيلة ... التحريات كذلك أن التلاعب يتم — يقول النقيب لطفي ايوب رئيس وحدة ... مرور القاهرة — باحدى طريقتين ... الى يتغير احدى التروس الموجودة في الجزء الاسفل من العداد بأن يرفع هذا الترس ويوضع في مكانه ترس آخر أكبر حجما حتى يعطي نسبة أكبر من الاجرة الحقيقية ..

وطريقة اخرى تتمثل في التلاعب في طرف السلك المرن الموجود بأسفل السيارة والذي يتصل في نهايته بالعداد ..

وبالرغم من أن ادارة المرور تقوم بختم بعض اجزاء العداد قبل تركيبه في السيارة حتى تمنع صاحبها من فك اجزاء العداد والتلاعب فيه الا أن هناك اجزاء اخرى في نفس العداد لاتختم لتعذر وضع الختم عليها ومن خلال هذه الاجزاء يمكن لصاحب السيارة أو السائق ان يفك العداد ويغير التروس .

اول مشوار بعد الترخيص ؟

والغريب أن كل الجهود التي بذلتها مباحث المرور لضبط هذه السيارات كانت تفشل دائما .. لم تتمكن ادارة المرور من ضبط سيارة واحدة تحمل عدادا به تلاعب وكان السبب — كما يقول المقدم جمال بركات رئيس قسم رخص المركبات — يكمن في الطريقة التي كانت متبعة في اختبار صلاحية هذه العدادات .

كانت السيارة الاجرة يتم الكشف على عدادها عند احضارها الى ادارة المرور لتجديد الترخيص أو عمل ترخيص جديد .. ومن البديهي أن صاحب السيارة لن يحضرها الى الادارة الا بعد اصلاح العداد .. وتمر السيارة بالاختبارات الخاصة بتيلس سلامة العداد .. ويخرج تقرير المهندس الفني يؤكد سلامة العداد وعندما تغادر السيارة باب ادارة المرور فان المشوار الاول الذي تقوم به هو الاتجاه الى ميكانيكي العدادات لتغييره والتلاعب فيه .

طريقة صندوق البريد

وكان الحل الوحيد لوضع حد لهذا التلاعب هو مفاجأة هذه السيارات في الطريق والكشف على العداد قبل أن تصل اليه يد الاصلاح الا أن هذا الاتجاه كان يقف في سبيل تنفيذه عقبة كبيرة .. لم يكن لدى ادارة المرور أي أجهزة لقياس عدادات التاكسي .. وكانت الطريقة المتبعة — طوال السنوات الماضية — لاختبار العداد هي تحديد مسافة طولها كيلومتر واحد تبدأ من الباب الرئيسي لادارة المرور وتنتهي عند صندوق بوستة معين يقع على بعد كيلو متر بالتحديد .

وعندما تنطلق السيارة الاجرة من الباب الرئيسي وبداخلها المهندس الفني .. يجب أن يسجل العداد مبلغ ٧ قروش عندما يصل الى صندوق البوستة واذا سجل هذا المبلغ قبل ذلك بمتر واحد .. يكون هناك تلاعب في العداد .

وبالطبع فان تطبيق هذه الطريقة في قلب شوارع القاهرة أمر مستحيل .. وأمام عدم وجود أي وسيلة اخرى وجدت ادارة المرور أن كل ماتستطيع أن تفعله هو انتظار السيارة الاجرة عندما تأتي كل سنة لتجديد الرخصة لتجرى عليها اختبارها البدائي .. وبدأ سائقو التاكسيات يلمسون هذه الحقيقة .. وامتدت يد عدد كبير منهم للتلاعب في عدادات سياراتهم وكلهم اطمئنان الى انه لن يصل اليهم في أي وقت يد رجال المرور حتى أن احصائيات مباحث مرور القاهرة سجلت ١٨٩ شكوى من الجمهور خلال شهرى يوليو واغسطس الماضيين ..

الجهاز يباغت التاكسيات

وفجأة تغير الموقف تماما عندما استطاعت ادارة المرور بالاتفاق مع وزارة الصناعة من الحصول على جهاز جديد لضبط العدادات المغشوشة تحقق فيه كل ماكانت تأمله من سهولة الحركة وامكان الانتقال بالجهاز لمفاجأة السيارات في أي مكان .

ويتكون الجهاز من مقطورة صغيرة ... ويمكن تثبيتها في مؤخرة أي سيارة .. وعندما تتحرك السيارة الاجرة تتحرك عجلتي المقطورة وهذه بدورها تتصل بعدادين مثبتين فوقها لتحسب مع تحرك السيارة كل متر تقطعه .. وكل قرش يجب أن يدفع ثمنا له ..

وفي اللحظة التي وصل فيها الجهاز الجديد الى ادارة مرور القاهرة كانت تعد أكبر حملة من رجال المرور برئاسة المقدم جمال بركات والنقيب لطفي ايوب واحد المهندسين الفنيين ثم مجموعة من رجال المرور والمباحث ... وفي اليوم التالي لوصول الجهاز خرجت الحملة لتفاجيء سيارات التاكسي محملة بالركاب في وسط شوارع القاهرة .

وشهد شارع صلاح سالم أولى هذه الحملات بعيدا عن قلب المدينة حيث لايخطر على بال السائق أن هناك من ينتظره ليكتشف جريمته التي أودعها داخل عداد سيارته خلسة وبعيدا عن العيون .

١٥ حالة في جملة واحدة

وعندما أوقفت الحملة أول سيارة تاكسي تمر في الطريق وتحمل رقم ٥٨٢٥ أجرة القاهرة .. لم يتصور سائقها عبد الرحيم عبد المعطي أن هذا الجهاز الغريب الذي راح عدد من الرجال الفنيين يثبتونه في مؤخرة سيارته .. سوف يكتشف سره في لحظات قليلة .. وبعد مسافة ٢ كيلو متر فقط كان العداد المثبت فوق المقطورة يشير الى الاجرة الواجب تحصيلها .. وكان عداد السيارة أيضا يشير الى الاجرة المطلوبة ولكن بزيادة واضحة وأحس سائق السيارة على الفور أن جريمته قد اكتشفت .. وبعد لحظات مرت سيارة أخرى تحمل رقم ٦١٧٩ أجرة القاهرة وثالثة تحمل رقم ٧٠٦ لتلقى كل منهما مصير السيارة الاولى .

وفي خلال ساعتين كانت الحملة قد ضبطت ١٥ سيارة تاكسي اشار الجهاز الجديد الى وجود تلاعب في عداداتها .

وفي اليوم التالي كان رصيد الحملة ١٢ سيارة اخرى ضبطت في نفس الطريق .. وتوالت الحملات في أطراف القاهرة بعيدا عن زحمة المرور في قلب العاصمة .. وكانت الحملة ترجع في كل مرة وخلفها الجهاز الجديد .. وطابور من السيارات المخالفة ..

وبدأت على الفور أخبار هذه الحملات تتناقل بين سائقي التاكسيات في القاهرة كلها .. وأصبح واضحا منذ اليوم الثاني لبداية الحملات أن هناك تغيرا قد حدث .. وسجلت تحريات مباحث المرور بداية نجاح الجهاز الجديد في مهمته .. لقد قلت الورش الخاصة باصلاح العدادات والمركزة في حي عابدين والمنيل تعمل طوال ثلاث ليال متتالية من اصلاح العدادات .

مشكلة وقت الانتظار

واذا كانت ادارة المرور قد وجدت حلا لضبط العدادات التي يتلاعب فيها السائقون بالنسبة للمسافات .. فان هناك نوعا آخر من التلاعب في نفس العداد لم تجد له حلا حتى الان . وهو الخاص بحساب تعريفة الانتظار اذ أن المفروض أن يسجل العداد قرشا واحدا لكل خمس دقائق انتظار ويقوم بهذه المهمة جزء خاص في العداد يمكن التلاعب فيه تماما مثل التلاعب في القسم الخاص بحساب المسافة .

ويقول المقدم جمال بركات أن الكشف على عداد الانتظار في كل سيارة أمر لا يمكن تحقيقه نظرا لضيق الوقت وأن عدد سيارات الاجرة التي تأتي الى الادارة يوميا لايقل عن ٦٠ سيارة كل واحدة تحتاج الى ١٠ دقائق انتظار أمام الكشف على العداد .

● ولكن ماهو العقاب الذي يوقع على السيارة المخالفة بعد ضبطها متلبسة بالتلاعب .

هذه هي المشكلة التي ظهرت الى الوجود أمام رجال المرور بعد ضبط هذا العدد الكبير من السيارات المخالفة كما يقول المقدم جمال بركات . فان قانون المرور لايقرر عقوبة معينة على هذا الفعل .. وكل مايمكن عمله هو سحب رخصة السيارة الى أن يقوم صاحبها باصلاح العداد .. وهو بالطبع يستطيع اصلاحه في لحظات ويتسلم سيارته ويذهب بها .. وتكون النتيجة النهائية امام كل هذه الجهود انه لم توقع عقوبة رادعة على صاحب السيارة حتى لايعود الى التلاعب مرة أخرى .

لماذا لايخضع العداد للقانون

وتقرير عقوبة رادعة لهذه المخالفة كان موضوع طلبات عديدة تقدمت بها ادارة مرور القاهرة الى ادارة المرور المركزية وجاء الرد بارجاء بحث الموضوع لحين صدور قانون المرور الجديد وتضمينه العقوبة المناسبة .

وهنا يمكن أن يثار تساؤل .. لماذا لاتعتبر عدادات السيارات الاجرة ضمن المقاييس التي تخضع لقوانين مصلحة الدمغة والموازين وفي هذه الحالة يصبح التلاعب في العداد من قبيل الغش وبالتالي يمكن تطبيق العقوبة التي تقررها هذه القوانين والتي تصل الى الحبس او الغرامة فضلا عن مصادرة الجهاز الى الجهاز الذي يضبط به التلاعب .

ويجيب المهندس حسن هلال مراقب عام الشئون الفنية بمصلحة الدمغة والموازين بأن ذلك لايمكن تحقيقه لان قانون المصلحة لاينطبق الا على العدادات المدموغة بخاتم المصلحة في حين أن عدادات التاكسيات تدمغ من ادارة المرور . ويمكن حل هذه المشكلة باعطاء مصلحة الدمغة والموازين حق دمغ هذه العدادات وهذا النظام كان ساريا بالفعل منذ سنوات .. وقد طلبت المصلحة من وكيل وزارة التموين للرقابة الداخلية أن تتولى المصلحة هذه العملية وحتى الان لم يتوصل الى قرار بالموافقة .

اصحاب السيارات لهم راي

● ولكن بماذا يرد أصحاب السيارات الاجرة والسائقون أمام شكوى الجمهور .. واتهامات ادارة المرور .. ؟

يكاد يتفق أصحاب سيارات الاجرة على اسباب واحدة هي كما يقول شعبان السيد سليمان صاحب التاكسي رقم ٢٧٨٢ : ان تعريفة العداد لم تتغير منذ سنة ١٩٤٩ أي من حوالي عشرين عاما بالرغم من تغير كل الظروف التي تعمل فيها هذه السيارات .. ثمن البنزين ارتفع وكذلك ثمن قطع الغيار وقيمة الرخصة . وهناك التزامات جديدة تتبعها قوانين التأمينات الاجتماعية تلزم صاحب السيارة بدفع تأمين على السائق يصل الى أكثر من ٥٠ جنيها سنويا .. ويضيف حسن ابراهيم صاحب سيارة الاجرة ٤٧٢٨ : ان السيارة الاجرة تعامل بطريقة مختلفة تماما عن كل السيارات من جميع الجهات .. الميكانيكي الذي يتولى اصلاحها يطلب اجره أكبر وكذلك أصحاب محلات قطع الغيار .. كل هذا لاعتقادهم بأن التاكسي يحقق ربحا كبيراً ويجب أن يدفع أكثر من أي سيارة اخرى ..

بل أن هناك كثيرا من ورش القطاع العام تتولى اصلاح بعض ماركات السيارات مثل « ورش اصلاح السيارة نصر » والتي تحتكر كثيرا من قطع الغيار لاتقبل اصلاحا — كما يقول السائق عطا ميخائيل — ادخال أي سيارة أجرة لاصلاحها بالرغم من أن التاكسي يقوم بخدمة عامة وكان يجب أن يكون له الاسبقية في التصليح ويتساءل فتحي عبد الغني صاحب السيارة ٤٠١٩ لماذا تعتبر ادارة المرور استخدام التاكسي في النقل بالنفر عملا مخالفا للقانون .. ؟ ان عددا كبيرا من السيارات الاجرة قد تظل طوال اليوم في انتظار الزبون .. وعددا كبيرا من الركاب لايستطيع دفع قيمة التوصيلة بمفرده .. واباحة النقل بالنفر قد يحل المشكلتين .

الربح معقول .. وهناك دليل

وكل هذه الظروف قد تكون موجودة — كما يقول العميد يونس الانصاري مدير مرور القاهرة .. ولكنه يرى بالرغم من كل الظروف أن السيارة الاجرة لازالت تحقق ربحا مناسبا ويظهر ذلك واضحا في نسبة الاقبال الكبيرة على طلبات ترخيص سيارات تاكسي جديدة فقد تم ترخيص ما يقرب من ١٥٠ سيارة جديدة في سنة ١٩٦٧ وارتفع العدد بصورة كبيرة خلال المدة من يناير حتى اكتوبر ١٩٦٨ اذ بلغ ٥٩٥ سيارة جديدة .. وفيما يتعلق بتشغيل السيارة الاجرة في النقل بالنفر فان هذا الموضوع كان محل بحث ادارة المرور في المدة الاخيرة وتم الاتفاق عليه .

ويضيف مدير المرور .. انه بالرغم من كل الظروف ومهما زادت المصروفات وقلت نسبة الربح فان ذلك لايبيح بأي حال قيام صاحب السيارة بالتلاعب في العداد وتحصيل مبالغ من الركاب بدون وجه حق

رياض توفيق

عداد في امريكا يوقف استغلال السائقين لاصحاب التاكسيات !

نيويورك — توصلت المصانع الامريكية بناء على طلب من اصحاب سيارات التاكسي الى عداد جديد يوقف محاولات السائقين للاحتفاظ بالاجر كاملا لانفسهم بدلا من اقتسامه مع اصحاب السيارات .

كان السائقون يتفقون مع الركاب على الاجر ثم لا يشغلون عداد التاكسي ويتلك يمكنهم الاحتفاظ بالاجر كله لانفسهم .. لكن العداد الجديد الذي يعمل اوتوماتيكيا يتم تركيبه بطريقة خاصة تجعله يبدأ في العمل بعد ٢٠ ثانية من جلوس الراكب على المقعد الخلفي او المقعد المجاور للسائق .

رأس المال الاجنبي

بقية المنشور في صفحة ٥

متكررة كما أنه من المعروف أن المخترعات الحديثة في صنع المواد وطرق التغليف والاساليب التكنولوجية في الانتاج اصبحت تعد بالآلاف كل عام ولا يمر يوم دون ادخال اسلوب حديث في الانتاج، ولا يتيسر عمليا أو ماليا شراء كل حقوق الاختراع الحديثة هذه وانما يمكن اذا ما أحسنا رسم سياستنا أن نحفز الاستثمارات الاجنبية الخاصة على ادخال كل جديد من حقوق الاختراع التي تتوصل اليها مراكزها الرئيسية ببلادها .

تعاقد الاتحاد السوفيتي مع فيات الايطالية

٨ — من نماذج استعانة الدول الاشتراكية برأس المال الاجنبي الى ماسبق أن ذكرناه من يوجوسلافيا والهند أن الاتحاد السوفيتي — وهو ليس في مسيس الحاجة للمساعدة الاجنبية مثلنا — قد أبرم في العام الماضي عقدا مع شركة فيات الايطالية تجاوز قيمته ٤٠٠ مليون جنيه استرليني لاقامة مصنع ضخم لتجميع السيارات في مدينة تولياتي وترتب على هذا التعاقد ان اكثر من ١٤٠ شركة ايطالية متوسطة الحجم اصبحت ملتزمة بتقديم المهمات والخبرة الفنية اللازمة وحقوق الاختراع والنماذج الصناعية ومن بينها شركات لصناعات التعدين الثقيلة والمطاط والاطارات والبلاستيك ، ويترتب على تنفيذ هذا العقد انتقال ٥٠٠ عامل ايطالي للعمل في مقر المصنع الجديد وملحقاته لمدة سنتين ونصف سنة ويجري البحث الان في التعاون مع رأس المال الايطالي في ميادين صناعية أخرى أكثر اتساعا وأعمق أثرا .

وقد أقدم الاتحاد السوفيتي على هذه الخطوة الجرية للاستعانة برءوس الاموال والخبرة الاجنبية استجابة للتطلعات الاستهلاكية للشعب السوفيتي في حين أن لديه من قديم صناعة متقدمة للسيارات سبق أن عرضت نماذج منها في معرض بروكسيل الدولي في أواخر الخمسينيات غير انها لم تبلغ درجة الرقي الذي وصلته الصناعة الايطالية .

صعوبة الحصول على قروض طويلة الاجل تحقق اهداف التنمية

٩ — افتراض امكان الحصول على قروض أجنبية بسعر فائدة لا يزيد على ٥٪ ولاجال طويلة تناسب اغراض التنمية الاقتصادية هو افتراض ليس بيدنا تحقيقه واذا كان في مكنتنا الحصول على جانب من احتياجاتنا بشروط مواتية مثل القروض من الدول الاشتراكية ومن مؤسسة الانماء الدولية Tda ومن فائض الحاصلات الزراعية فان ذلك لا يفي باحتياجات التنمية التي تتطلبها مواجهتنا للتحديات التي تفرض علينا خطوات أسرع للحاق بركب التقدم ذلك لان قدرتنا محدودة في الحصول على قروض من هذه الجهات وكذلك قدرة هذه الجهات على اقراضنا . ولذلك لم يكن مفر في تجربتنا في السنوات الماضية من الاتجاه الى الاقتراض من الاسواق الدولية بأسعار فائدة تزيد كثيرا على السعر المذكور أعلاه ولاجال قصيرة للغاية مما أثقل العبء علينا .. وهذه مشكلة تواجهها كل الدول النامية وكانت مثارا دائما للمناقشة في المحافل الدولية مثل مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة ولم يتسن ايجاد حل لها حتى الان .

واذا أردنا مناقشة الموضوع من الناحية الاقتصادية البحتة وجب أن نتساءل أولا عما اذا كان في الامكان أن نقترض من أسواق المال الدولية في الوقت الحاضر بهذا السعر [٥٪] الذي لا يكاد يهبط الى نصف أو مايقرب من نصف الفائدة التي نحصل عليها من استثمار أموالنا في هذه الاسواق ذاتها؟ والسؤال الثاني هو أنه اذا ما سنحت لنا فرصة الاقتراض بأسعار فائدة تزيد من الخمسة في المائة المشار اليها وكانت لدينا مشروعات استثمارية تؤدي الى زيادة كبيرة في الدخل القومي وليكن ذلك على أساس معامل رأس المال الى الدخل ٣ الى ١ مثلا أي أن كل ثلاثة جنيهات من رأسمال المشروع تعطينا زيادة في الدخل القومي قدرها جنيه واحد .. فهل يجوز أن نضحي بالمشروع حتى لا نقترض له المال بسعر يجاوز الخمسة في المائة ؟

* * *

حقا أن المشكلات الاقتصادية بطبيعتها معقدة تعقيدا بالغا .. ومن الصعب ادراك الكثير من الزوايا فيها بغير النظرة العملية الواقعية الفاحصة .. بل أنها مسألة كبرى أشار السيد الرئيس في خطابه الاخير في مجلس الامة الى ما تحتاجه من وضع خطوط جريئة ومستنيرة حتى يمكن تحرير كل طاقات الانتاج من أية عوائق تواجهها .. □

هكذا من الأصل

علوم

أزمة العلم والجامعات

●● كتاب صدر هذا الاسبوع من تاليف الدكتور رءوف سلامه موسى الاستاذ المساعد بجامعة الاسكندريه والباحث السابق بالمركز القومي للبحوث عن ازمة العلم في الجامعات ويناقش تعريف العلم وجذور العلم الحديث وشوريته ، ويتساءل عن اسباب نقص العلم العربي وعدم تطوره،ويتعرض لغرابة العالمو المفترع في مجتمعنا رغم انجازات العلم الحديث .

ويقول الدكتور رءوف ان التخطيط العلمي يقوم بوضعه العلماء وان الثورة طريق العلم ، وانه لابد للجامعات ان تؤدي دورها في تفجير الثورة العلمية .

●● وقدم الدكتور رءوف سلامه موسى نموذجا لتسابق العلماء في العالم الدكتور هارفي فريدمان [١٩ سنة] استاذ الرياضة المساعد بجامعة ستانفورد الامريكية الشهيرة وقد دخل هارفي معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في بوسطون وعمره ١٥ عاما ووجد الابواب مفتوحة أمامه ، وفي الهند يتخرج من جامعاتها مايوازي اعداد خريجي الجامعات الامريكية ، وفي مصر تكاد ترتفع نسبة الحاصلين على الدرجات الجامعية العالية الى نسبتها في أكثر الدول تقدما .

●● وذكر الكتاب دراسات بالغة الاهمية عن مساهمة الحكومة الامريكية في ابحاث الصناعات المدنية ، التي بلغت قيمتها بالنسبة [للكهرباء] ٢٥٠ مليون دولار تمثل ٥٥٪ من الانفاق الكلي على هذه البحوث ، وفي صناعة [الالات] ٤٠٠ مليون دولار تمثل ٥٨٪ من مجموع الانفاق الكلي على هذه البحوث وفي الطيران ٢٥٠ مليون دولار تمثل ٨٤٪ من جملة ماينفق من هذه البحوث .

وتبين أن خريجي الجامعات في الاتحاد السوفيتي في السنة يصل الى ١٢ الفا وان خريجي المعاهد الفنية والصناعية ٦٠ الفا بينما يبلغ خريجو الجامعات في الولايات المتحدة ٢٣ر٣ الف وخريجو المعاهد العليا الفنية والصناعية ٢٢ر٣ الف

وكتاب ازمة العلم والجامعات جدير بالاهتمام لما يحويه من حقائق صريحة وموضوعية وحلول واقعية للمشكلات العلمية في الوقت نفسه

في العلم والجامعات

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

● **أخبار داخلية** ●

● الغريبة ● لقد تزايدت الشكوى من عدم انتظام مصلحة السكة الحديد لانتظام المركبات المعدة للركاب في مطارات فرعي دسوق وزفتى ، وعن عدم ترتيب قطار بضاعه مختلط بين طنطا ودسوق كالجاري بين طنطا وزفتى ومنوف ومنيا مع ان خط دسوق محتاج الى ذلك جدا . ومأمولنا من المصلحة ان تلتفت لهذه الشكوى العادلة .

ونسأل مصلحة عموم البوسطة ان تامر بفتح مكاتب لها في ملين والنبن اتبول العرف والعوالات ، فان الاهالي في بلاد هذه الجهة يطلبون تحقيق هذا الامر ، وللمصلحة مزيد الفضل .

● **أخبار خارجية** ●

● هدية زفاف ● كانت الهدية التي قدمها الزائه الانكليز في باريز الى الدوق ديورك عند زفافه مؤلفة من اوان لاكل الحلوى والاثمار .

ويقول العارفون ان الملكة فيكتوريا تحوي احسن الاواني من هذا النبيل . وهي التي صنعت للويس السادس عشر ثم اشتراها الملك جورج الرابع للعرش الانكليزي وتقدر قيمتها بمبلغ مليون وخمسين الف فرنك . وينال انها اجمل اوان حلوية في الدنيا []

(«الاهرام» في ٩ فبراير سنة ١٨٩٤)

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ ـ ٤/١٩]	مواقف قد تثيرك او تغضبك فتمالك نفسك
الثور	[٤/٢٠ ـ ٥/٢٠]	حيرة بادية بالنسبة لمسلك عاطفيه او عائلته
الجوزاء	[٥/٢١ ـ ٦/٢٠]	تفاهم في الحب ويسر في المال ونجاح لمشروعاتك
السرطان	[٦/٢١ ـ ٧/٢٢]	مضمنع اساسي مشروع ناجح في المستقبل
الاسد	[٧/٢٣ ـ ٨/٢٢]	تبدو سعيدا راضيا عائما متفرحا متفائلا
العذراء	[٨/٢٣ ـ ٩/٢٢]	خطوة سريعة تعرضك لمسئولية او فتل حلا تندفع
الميزان	[٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢]	العناية تمهد لك نجاح المقاصد والاغراض فلا تتردد
العقرب	[١٠/٢٣ ـ ١١/٢١]	مشكله لها مساس بالعاطفة او البيت تسعدك
القوس	[١١/٢٢ ـ ١٢/٢١]	مفاجاه او مسكلات طارئة غمسك بالصبر واللباقه
الجدي	[١٢/٢٢ ـ ١/١٨]	اعتراضات او خلافات او مواقف تعمه تتعرض لها
الدلو	[١/١٩ ـ ٢/١٧]	خدمة او مساعدة او هديه من صديق او حسب
الحوت	[٢/١٨ ـ ٣/١٩]	عقبات في طريق رغباتك فلا تتعجل واصبر

التونسي الفلكي

غرائب الطبيعة

للفنان والت ديزني

ذهب مع الريح

يحسن العصفور المعروف باسم قناص الذباب بناء عشه ولكنه قد لا يحسن اختيار المكان

وا أسفاه ! ان العصفورات مايتساقطن في الهواء عندما تهب الريح



مدير عام مصلحة المساحة والوكلاء ومدير عام المساحة التفصيلية ومديرو اداراتها ومدير عام الحساب المساحي ومديرو اداراتها ومدير عام الجيوديزيا والصحاري ومديرو اداراتها ومدير عام المساحة الحديثة والمدن ومديرو اداراتها ومدير عام المساحة الجوية ومديرو اداراتها ومدير ادارة التدريب والمفتشون ومراقبو الادارات والعاملون بالمصلحة يشاطرون السيد الدكتور مهندس فؤاد الخولي وكيل وزارة الري الاحزان في وفاة شقيقه سائلين المولى للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

الشركة الاهلية للصناعات المعدنية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون السيد/ محمود أمين طلبه الاحزان لوفاة والدته ، سائلين للفقيدة الرحمة ولالها الصبر

اتحاد طلاب كلية الزراعة جامعة أسيوط
ينعى بمزيد من الحزن والاسى والد زميلهم الطالب مجدي رزق سمك بالفرقة الثانية ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية بكوم امبو
راعيها ومجلسها وهيئاتها وشعبها ومترددوها يشاطرون السيد أمين عمر محافظ أسوان الاحزان لوفاة شقيقته

ابو تيج الثانوية بنين
اسرة المدرسة ومجلس الاباء ينعون بمزيد الاسى رائدة العلم باسيوط المرحومة خديجة يوسف ناظرة البنات الثانوية فلها الرحمة ولاسرة التعليم العزاء

الخياط الواصفية البنات باسيوط
اسرة المدرسة ومجلس الاباء واتحاد الطالبات يشاطرون الزميل الاستاذ محمود مصطفى احزانه لوفاة عمه للفقيد الرحمة

كلية طب القصر العيني
طلبة وطالبات الكلية يشاطرون الزميل حسين سيد محمد الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

اسرة تنظيم الانتاج الزراعي
بوزارة الزراعة تشاطر الزميلة سهير بدر الاحزان لوفاة المرحومة والدتها

نقابة المحامين بالمنيا
تواسي الاستاذ صموئيل لوقا المحامي وتشاركه الامه لوفاة قرينته وتسال لها الرحمة ولسيادته وللاسرة العزاء

مراقب ضرائب بني سويف
تنعى والد الزميل سلامة الشرقاوي ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة المعمل الجنائي
تشاطر النقيب فاروق لبيب الاحزان في وفاة والده للفقيد الرحمة

المدارس الاسلامية بالمنصورة
اسرة المدارس تشاطر الاستاذين احمد ماهر وحسين برهام احزانهما

سليمان السعيد عبد الكريم المدير بالشركة الشرقية للقطان بفرع طنطا يشاطر الاستاذ مجدي الدريري الاحزان في مصابه الجلل للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة التجارة الثانوية بنات بالسيدة اسرة المواد التجارية تشاطر الزميل الاستاذ اسماعيل نصار احزانه في وفاة زوج شقيقته ـ للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة مدرسة النصر للبنين تشاطر السيدة صفية سالم احزانها للفقيد الكريم واسع الرحمة وللاسرة الصبر

اسرة العلوم بروض الفرج الثانوية بنين تشاطر الاستاذ زاهر فهيم احزانه في وفاة المرحومة خالته

ينعى مديرو ومهندسو والعاملون بمزارع البساتين بالبوصيلي والحطية بالبوصيلي المرحوم محمد نجيب محمد مدير عام شئون البساتين را. ن للفقيد الرحمة

موظفو الحسابات الجارية والمقاصة ببنك القاهرة ـ علي يشاطرون زميلهم عبد الرحيم حجازي الاحزان لوفاة ابن عمته تغمده الله بواسع رحمته

جورج كوزوجيني بمكتبة الكونجرس يشاطر اللواء احمد عوض فريد الاحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مدرسة المعادي الثانوية الاعدادية للبنات تشاطر السيدة فتحية محمد حسن الاحزان لوفاة المرحوم زوجها

اسرة مدرسة اديب وهبه الاعدادية بابو قرقاص تشاطر الزميل مصطفى حافظ احزانه لوفاة خاله وتواسيه

اسرة القبة الثانوية تشارك الطالب فايق فوزي ٢ع٥ الاحزان لوفاة والدته فللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة مكرمة ساحل سليم الثانوية ومجلس الاباء يشاطرون الاستاذ فتحي الدريري الاحزان لوفاة نجله فللفقيد واسع الرحمة وللاسرة خالص العزاء...

زكي اسماعيل موافي التاجر بقاقوس يشاطر عائلة النبتيتي احزانهم في فقيدهم المرحوم عبد الرحمن النبتيتي

مصر الجديدة النموذجية
اسرة المدرسة تقدم العزاء للسيدة جمالات وتطلب الرحمة للفقيد الكريم

منطقة بني سويف للاصلاح الزراعي تنعى بمزيد الاسى والحزن والد الزميل المهندس اسحق امين بسطا

مدرسو وطلبة ثانية ثانوي [ج] دي لاسال يشاطرون الاستاذ عزرا القمص احزانه لمصابه راجين لفقيدته الرحمة

مصر الجديدة النموذجية
اسرة المدرسة تقدم العزاء للسيدة نبيلة معوض وتسال للفقيدة الرحمة

تفتيش الرياضيات بالغربية يشاطر الاستاذ فتحي بركات الاحزان لوفاة عمه

عزاء مديرية الصحة باسوان
المدير العام والمديرون المساعدون والاطباء والعاملون بالمديرية ووحداتها ينعون السيدة
شقيقة السيد أمين عمر
محافظ اسوان
ويقدمون عزاءهم سائلين للفقيدة الكريمة الرحمة

كلية صيدلة جامعة أسيوط
طلبة وطالبات الفرقة الثالثة ينعون
عم أستاذهم الدكتور عادل صقر
ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى الشيخ جاد المولى سليمان ونجله الفقيد الفاتح والاسرة القارىء المشهور
الشيخ كامل يوسف البهتيمي
اسكنه الله فسيح جناته ويحتسبون عند الله اخلاصه ومروءته

شركة النصر للمسبوكات بالقاهرة
اسرة الادارة المالية...
تشاطر الزميلة نادية زهران لوفاة والدها
المرحوم عبد الحميد زهران
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الجمعية التعاونية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل خير الله مرعيط ابو حسيبة بفرع الاسكندرية في وفاة المرحومة والدته ـ تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الزميل والاسرة الصبر والسلوان

شركة الجمعية التعاونية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل / احمد فرج قورص بفرع الاسكندرية في وفاة المرحومة والدته ـ تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الزميل والاسرة الصبر والسلوان

شركة الجمعية التعاونية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل / مرسي محمد السويفي بفرع الاسكندرية في وفاة المرحوم / نجله ـ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الزميل والاسرة الصبر والسلوان

غزل كفر الدوار
مدير الغزل والوكلاء ورؤساء الاقسام والمساعدون وجميع العاملين بالغزل مصنع اثنين بالورديات الثلاث يشاطرون الاستاذ المهندس عيسى شاهين رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة السيدة والدة حرمه ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

هندسة القاهرة
اسرة بكالوريوس مدني تشارك الزميلة سوزان عنرا احزانها لوفاة والدها ـ وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة دار الطفل
تشاطر الزميلة السيدة علية العقاد الاحزان لوفاة والدها ـ للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

عزاء هندسة عين شمس
عميد ووكيل واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون بهندسة عين شمس يتقدمون بالعزاء للدكتور العدوي ناصف لوفاة خال حرمه ولوفاة السيدة والدتها

رئيس وموظفو مجلس مدينة المنيا والادارة الصحية واسرة المستشفى والصيادلة يشاطرون الدكتور عصام عباس الاحزان لوفاة الدكتور سعيد عبد الباري ـ للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

السيد محمد عبد الفتاح النادي واخوته بكفر صقر يشاطرون الدكتور محروس سمك الاحزان لوفاة المرحوم عمه ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

موظفو وعمال كلية التجارة جامعة اسيوط ينعون بمزيد الاسى والحزن حماة السيد غانم احمد غانم مراقب الكلية ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

ادارة الجيوفيزيقا بشركة فيليبس للبترول تقدم خالص العزاء للزميل زكي سلامة في وفاة السيدة قرينته داعين الله ان يلهمهم الصبر وللفقيدة الرحمة

الثانوية التجارية ببني مزار
اسرة المدرسة تشاطر الاستاذ مكرم دانيال الاحزان لوفاة ابن عمه

بنها قادن الثانوية
تشاطر الاستاذ عاطف ديات احزانه لوفاة المرحومة خالته وللاسرة العزاء

شفيق الرجوني والزملاء يشاطرون يوسف عبد الحميد زهران الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

أسرة مصنع ١٣٥
تنعى ببالغ الحزن والاسى والد الزميل/ محمد ابو العمايم المحقق بمصنع ١٣٥ ، اسكنه الله فسيح جناته

مدرسة الزقازيق الاعدادية القديمة للبنات مجلس الاباء والمعلمون بالمدرسة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
فهيم ابراهيم عوض
عضو المجلس بالمدرسة للفقيد الرحمة

اسرة مدرسة التجارة الثانوية الخاصة للبنات بالمنيرة وهـ. لس الاباء يواسون الاستاذ اسماعيل نصار في وفاة صهره للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

لجنة كلينكتي الاقباط الارثوذكس بالاقصر تودع للامجاد السماوية السيدة الباروالدة الزميل اديب حكيم باسيلي وترجو له وللاسرة عزاء سماويا

مديرية التعاون الزراعي بالفيوم
تشاطر الزميلين المهندسين مختار وحلمي حبيب مرجان الاحزان لوفاة والدتهما للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

راهبات الراعي الصالح بالموسكي الناظرة وهيئة التدريس والطالبات يواسون التلميذة تريز زكي لوفاة والدها

طلبة البكالوريوس بالمعهد الصناعي بالمنيا يشاركون زميلهم احمد العريان احزانه

اسرة تسويق وتصدير الحاصلات الزراعية
تنعى بمزيد الحزن والاسى احد اعضائها الكبار المرحوم الاستاذ
عباس حلمي الاسيوطي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس وموظفو مكتب صادرات القاهرة ينعون الفقيد الراحل
المرحوم عباس حلمي الاسيوطي
تغمده الله برحمته والهم آله الصبر والسلوان

اعضاء الجمعية التعاونية لبناء المساكن لموظفي شركات
شل
اذ ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم حسن الصادق
امين صندوق الجمعية
يسالون للفقيد الرحمه وللاسرة العزاء

اسرة الادارة المالية
الشركة العامة لاستصلاح الاراضي
تشارك الزميل المحاسب يحيى امين في مصابه الاليم بوفاة والده
المرحوم المهندس محمد أمين
سائلين الله تعالى للفقيد الرحمة وللعائلة خالص العزاء

نادي الاتحاد السكندري
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون به ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
صبحي عبد الحميد الشيخ
وكيل النادي الاسبق ذاكرين له ما اداه للنادي من خدمات جليلة في المجال الرياضي ويتقدمون لاسرته الكريمة خالص العزاء

شركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن الزميل المرحوم
عبد الرحيم علي عبد الرحيم
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

شركة المحاريث والهندسة
رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين ينعون ببالغ الاسف
والدة الزميل حمدي الايوبي
بادارة الاستيراد
راجين للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

تسويق الاسماك بالفيوم
مدير المنطقة والعاملون بها يشاطرون اللواء علي اسحق رمزي رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة صهره
الاستاذ صبحي عقداوي المحامي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ صلاح الدين محمد خفاجي
الموظف بادارة المخازن والمشتريات ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المحاريث والهندسة
رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين ينعون ببالغ الاسف
والدة الزميل رياض جندي
بادارة الهندسة الزراعية
ويرجون للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدير وموظفو وعمال شركة محلات
عمر أفندي بالاسكندرية
يشاطرون السيد الاستاذ عبد المنعم شريف رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة
المرحوم رشدي مجاهد
تغمده الله برحمته ولاله الصبر

مدرسة القديس لويس بطنطا
الناظر وهيئة التدريس ومجلس الادارة والاباء واتحاد الطلاب والعاملون بالمدرسة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
أمين جرجس
والد زميلهم يوسف أمين سكرتير المدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المرقسية الاعدادية الخاصة
تنعى اسرة المدارس بمزيد الاسى
السيدة استر نجيب غالي
ابنة شقيقة الاستاذ البرت برسوم سلامة المحامي رئيس مجلس ادارة المدارس المرقسية ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

ضباط شرطة حرس الوزراء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ ابراهيم حافظ
والد زميلهم الرائد عبد المجيد حافظ ويرجون للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

سلوانس وحبيب ونجيب قرياقص وفوكيه ينعون السيدة حرم الخواجه حكيم باسيلي بالاقصر ويتقدمون بخالص العزاء

توكيل دمنهور الملاحة
بورسعيد / السويس
المدير العام والمديرون وجميع العاملين بالتوكيل يشاركون الزميل جلال مرسال الاحزان لوفاة شقيقه محمد سائلين الله للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر الجميل

قسم السكرتارية بالتوكيل يشاطر الزميل جلال مرسال الاحزان لوفاة شقيقه محمد ـ فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة مساهمة البحيرة
اسرة الشئون القانونية تشاطر الزميل كامل حبيب الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة شركة مساهمة البحيرة
تشاطر الزميل كامل حبيب احزانه لوفاة المرحومة لشقيقته للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

جمعية النور والامل
تنعى بمزيد الحزن والاسى السيدة والدة حرم السيد الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة للفقيدة الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

أسرة مخازن فراشة مدبولي وهدان
وجميع العاملين بها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى عميد العراء الممتازين المرحوم
الشيخ كامل البهتيمي
له الرحمه ولاسرته خالص العزاء

مدرسو الرياضيات بمدارس طنسبه والاقصر والنسوية والانبساط والسكريك الاعدادية يشاطرون زميلهم الاستاذ سعيد لوفاة والده
المرحوم اسكندر فرج الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندسون والعاملون بالمراقبة العامة للطرق بمحافظة الاسكندريه ينعون بمزيد الاسى
الزميل محمد محمد السنباطي
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

دكتور شكري الصقر ودكتورة اوجيني ينعيان ببالغ الحزن والاسى صديقهم
جمال مصطفى خليفة
فله الرحمه وللاسرة الصبر والعزاء

شركة اسمنت بورتلاند بحلوان
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والد السيد محمود سعد الدين نافع مدير العلاقات الصناعية ويرجون الله ان يتغمد الفقيد برحمته

لجنة الاتحاد الاشتراكي
بشركة أسمنت بورتلاند بحلوان
تنعى بمزيد الاسى والد السيد محمود سعد الدين نافع مدير العلاقات الصناعية وترجو للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اسمنت بورتلاند بحلوان
ادارة العلاقات الصناعية
ادارة شئون الافراد
القسم الطبي ـ قسم الامن
ادارة الشئون القانونيه
ادارة الشئون العامة
ادارة الشئون المالية
ادارة الشئون التجارية
ادارة المراجعة والرقابة
ادارة المخازن
ادارة الشئون الهندسية
ادارة الانتاج
ادارة القوى والمعدات المساعدة
ادارة المشروعات والخدمات الصناعية
ادارة الكهرباء
ينعون بمزيد الحزن والاسى والد السيد محمود سعد الدين نافع مدير ادارة العلاقات الصناعية ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اللجنة النقابية للعاملين
بشركة أسمنت بورتلاند بحلوان
ينعون ببالغ الاسى
والد السيد محمود نافع
ويقدمون للاسرة خالص العزاء

عبد المطلب السيد سالم
رئيس النقابة العامة للبناء ينعى
والد السيد محمود نافع
ويقدم للاسرة خالص العزاء

صديقات الكتاب المقدس ببورسعيد ينعين ببالغ الاسى سيدة كرست حياتها للخير هي السيدة المرحومة
حرم الاستاذ عزرا القمص
للفقيدة الفردوس ولذويها خالص العزاء

طلبة الصف الثالث الثانوي بمدرسة دي لاسال ينعون بمزيد الحزن
حرم أستاذهم عزرا القمص
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لمكافحة الافات بالزراعة المدير العام والمراقبون والمدير الفني ومديرو الاقسام والاداريون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المهندس
حسين أحمد عفيفي
المدير العام السابق ويبكون فيه الخلق الكريم والابوة الرحيمة سائلين له الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

نقابة المهن الزراعية
النقيب واعضاء مجلس النقابة ينعون ببالغ الحزن والاسى المهندس الزراعي
حسين أحمد عفيفي
مدير عام مكافحة الافات بوزارة الزراعة سابقا تغمده الله برحمته والهم آله وزملاءه واصدقاءه الصبر والسلوان

الادارة العامة لشئون الجراد
تنعى بمزيد الاسى الزميل المرحوم
المهندس حسين عفيفي
للفقيد الرحمة ولاسرته وزملائه العزاء

احمد محمد حلمي المحامي
ينعى ببالغ الاسف والاسى استاذه الفاضل المرحوم المهندس الزراعي
حسين أحمد عفيفي
وينعى فيه الاخلاق الفاضلة والنفس الكريمة والابوة الخالصة ، فالى جنة الخلد وصادق العزاء للسيدة الفاضلة حرمه والاسرة

عيسى خليفة واحمد عيسى وعلي عبد الرؤوف تجار الرخام يشاطرون الاستاذ محمود الخولي الاحزان لوفاة عمه المغفور له الاستاذ
عبد الحليم الخولي

مفتش المساحة بالزقازيق والاسماعيلية واللجنة النقابية والعاملون يشاطرون الدكتور فؤاد الخولي وكيل الوزارة الاحزان لوفاة شقيقه ـ للفقيد الرحمة ولاله الصبر

اسرة المرحوم الحاج احمد الخولي بحلوان تشاطر الاستاذ محمد زكي الخولي لوفاة والدته ـ عزاء وصبرا

تنعى مدرسة ابو تيج الاعدادية بنين السيدة خديجة يوسف ناظرة اسيوط الثانوية للبنات فللفقيدة الرحمة

اسرة مدرسة الاقباط الاعدادية بنات بابو تيج تنعى السيدة خديجة يوسف ناظرة البنات الثانوية باسيوط

عزاء محافظة أسوان
أمين عمر محافظ اسوان والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والعاملون بالديوان العام والمجالس المحلية يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس / محمد صدقي سليمان وزير الكهرباء والسد العالي في وفاة عمه للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب باسوان
المرحلة الثانية
عضو مجلس الادارة المدير العام والمديرون وجميع العاملين بالشركة باسوان ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
عم المهندس صدقي سليمان
وزير السد العالي والكهرباء
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

قطاع الخرسانة والانشاءات
المدير والمهندسون يقدمون للسيد الوزير المهندس صدقي سليمان العزاء في وفاة المرحوم عمه للفقيد الرحمة

مهندسو وموظفو وعمال مزارع الهرم وابو رواش ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس محمد نجيب محمد
مدير عام البساتين

رئيس واطباء الخدمات الطبية بالهيئة العامة لبناء السد العالي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
السيد محمد نجيب موسى
ويعدمون للسيد وزير الكهرباء والسد العالي العزاء سائلين للفقيد الرحمة

شركة النيل العامة لاوتوبيس شرق الدلتا
رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وجميع العاملين بها ينعون ببالغ الحزن السيدة
لبنى محسن متولي
كريمة المهندس محسن متولي ـ فللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

لبنى محسن متولي
تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ، ما يغضب الرب انا عليك يالبنى لمحزونون
حسن شرابي وحرمه

مدرسة أسيوط الثانوية بنات
وانتما وطالبات ثانيه اول وثاني علمي تنعى بمزيد الاسى ناظرتهن
الحاجة خديجة يوسف
التي كانت أما رؤوفا لبناتها ونبعا متدفقا بالحنان تغمدها الله بواسع رحمته والهمنا وذويها الصبر

كلية المعلمين ـ جامعة اسيوط
اتحاد الطلاب واسرة الكلية ينعون
السيدة الفضلى خديجة يوسف
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية المعلمين جامعة اسيوط
عميد الكليه وهيئة التدريس واتحاد الطلاب والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور توفيق بركات الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

ناصر الثانوية بأسيوط
الناظر والمدرسون ومجلس الاباء والعاملون بالمدرسة ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاجة
خديجة يوسف حسن
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء محافظة أسيوط
ممدوح سالم محافظ اسيوط والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد وجميع العاملين بديوان المحافظة ينعون بمزيد الحزن والاسى المربية الفاضلة
السيدة خديجة يوسف
ناظرة اسيوط الثانوية للبنات
ويدعون للفقيدة الكريمة بالرحمة ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء والصبر

العروبة الاعدادية بنين اسيوط
الناظر ومجلس الاباء وهيئة التدريس ينعون
السيدة الفضلى خديجة يوسف

لجنة سيدات كنيسة العذراء والقديس يوسف بسموحة تودع للسماء المرحومة
السيدة انجيل مرقص
وتعزي الاخت جورجيت والاسرة الكريمة

شركة الاسكندرية الغزل والنسيج
رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون السيد / المهندس عيسى شاهين الاحزان لوفاة المرحومة والدة حرمه ـ فللفقيدة الرحمة

ادارة الغزل تشارك السيد / المهندس عيسى شاهين احزانه لوفاة المرحومة والدة حرمه اسكنها الله فسيح جناته

الادارة المالية تقدم خالص العزاء للسيد/ المهندس عيسى شاهين لوفاة السيدة والدة حرمه ـ فللفقيدة الرحمة .

الادارة التجارية تشاطر السيد / المهندس عيسى شاهين احزانه ـ للفقيدة الرحمة .

الشئون الادارية تقدم العزاء للسيد / المهندس عيسى شاهين لوفاة المرحومة والدة حرمه ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

الادارة القانونية تشارك السيد / المهندس عيسى شاهين احزانه ـ فللفقيدة الرحمة

المعهد العالي للاقتصاد المنزلي
العميدة والوكيله وهيئة التدريس والموظفون واتحاد الطالبات والعمال ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الطالبة عصمت فوزي سوريال بالسنة الرابعة ملابس ـ فللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طالبات شعبة الملابس والانسجة ينعين بمزيد الحزن والاسى والدة زميلتهن عصمت فوزي ويسالون الله الرحمة للفقيدة

اسرة القسم الانشائي بشركة التعمير ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
عباس حلمي الاسيوطي
خال المهندس جميل كامل حسن

مصاب اليم
لمدرسة التربية القومية بالزمالك
اسرة المدرسة ووكيلها ومدرسوها واداريوها وطلبتها وعمالها عزتهم الفاجعة الاليمة بوفاة استاذهم الكبير ورائدهم الحبيب الى نفوس جميع من اتصل به عن قرب أو بعد المربي الفاضل المرحوم الاستاذ
محمد عبد الحميد الخلفاوي
فقد كان علما من اعلام التربية والتعليم واخا كريما لزملائه وابا روحيا لاجيال من الشباب نهلت من معينه الفياض ودفعتهم مثاليته لبناء مجد امتهم
اسكنه الله فسيح جناته والهمنا الصبر والسلوان في فقده

اتحاد طلاب كلية المعلمين
جامعة عين شمس
تنعى اسرة الكلية بمزيد الاسى المرحوم
الاستاذ محمد عبد الحميد الخلفاوي
عم الانسة نادية الخلفاوي الاخصائية الاجتماعية ـ للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

جمعية تحسين الصحة
بالاسكندرية ـ اعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون الانسة تهامه عبدالعاطي الاحزان لوفاة المرحوم
الاستاذ عبد الحميد الخلفاوي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مشرفو وطلبة القسم الداخلي بمدرسة التربية القومية بالزمالك ينعون بمزيد الاسى والحزن مدير المدرسة المرحوم الاستاذ
محمد عبد الحميد الخلفاوي
سائلين له الرحمة ولاسرة المدرسة العزاء

الطلبة اليمنيون بالقاهرة
يتقدمون بخالص تعزيتهم لوفاة مربيهم الفاضل واستاذهم الجليل
محمد عبد الحميد الخلفاوي
لجميع افراد اسرته الكريمة اسكن الله المرحوم فسيح جناته وتغمده بواسع رحمته والهم أهله الصبر والسلوان

شركة البلاستيك الاهلية
ينعى رئيس مجلس ادارة البلاستيك الاهلية والمديرون والعاملون بادارات الشركة عم الزميلة مديحة محمد الخلفاوي ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

ادارة المخازن والمتابعة تشاطر الزميلة مديحة الخلفاوي الاحزان في وفاة عمها المربي الفاضل/ محمد عبدالحميد الخلفاوي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس ابناء الاسماعيلية
حسن السجيع مدير المدارس ينعى الزميل
الاستاذ عبد الحميد الخلفاوي
فللفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

عبدالحميد ابراهيم مديرمدارس الدراسة الثانوية والحسين الاعدادية ينعى الزميل
الاستاذ عبد الحميد الخلفاوي
فللفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

مصطفى شريف
ينعى بحزن عميق المربي الكبير المرحوم الاستاذ
محمد عبد الحميد الخلفاوي
من كان استاذا في علمه كريما باحسانه انسانا باخلاقه
تقبله الله بحسن اعماله وجعل الغفران من ماثور اقواله وادخله فسيح رضوانه

عزيز جرجس ينعى بمزيد الحزن والاسى صديقه الحبيب المرحوم
الاستاذ ادوار مشرقي المحامي
اسكنه الله فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

الدكتورة ملاك صادق والدكتورة ايفون أمين يسالان تعزيات السماء للدكتور رؤوف مشرقي في وفاة سفيته
الاستاذ ادوارد مسرقي

ينعى احمد نصير النيل المحامي ببالغ الحزن والالم صديقه وزميله الوفي
الاستاذ ادوارد مشرقي المحامي

ينعى الدكتور ميخائيل ارمانيوس بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
ادوارد مشرقي المحامي
ويشاطر شقيقه الاخ العزيز الدكتور رؤوف مشرقي وجميع الاسرة الاحزان

اطباء وصيادلة زفتى ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الدكتور
سعيد عبد الباري
مدير مستشفى الصدر بزفتى
طالبين له الرحمة وللاسرة العزاء
الدكتور محفوظ عبد الرءوف
مدير الادارة الصحية
دكتور جورج حبيب مدير الحميات
دكتور وفائي حجازي مدير المستشفى
دكتور احمد شبانة اخصائي باطني
دكتور مصطفى شريف جراح المستشفى
دكتور فتحي حامد اخصائي نساء
دكتور سعد برعي مدير الصدر
دكتور زين العابدين حسن دكتورة
دكتور احمد اسماعيل اخصائي باطني
دكتور محمد صيام صحة مدرسية
دكتور ميشيل جبران صحة مدرسية
دكتوره مريم الجندي رعاية الطفل
دكتورة نوال عزمي صيدلية المستشفى
دكتور يوسف رزق
دكتور محمد حامد شلبي صيدلي
دكتور وديع صليب صيدلي
دكتور عبد المحسن زكي « اسنان »
دكتور سامي نصير « اسنان »

موظفو الادارة الصحية بزفتى ينعون ببالغ الحزن والالم المرحوم الدكتور
سعيد عبد الباري
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مصحة الصدر بالمحلة الكبرى
أسرة المستشفى تنعى بمزيد الحزن زميلا عزيزا واخا كريما المرحوم
الدكتور سعيد عبد الباري
تغمده الله بواسع رحمته ولاهله واسرته ومحبيه الصبر والسلوان

مجلس الاباء واسرة مدرسة "الراهبات" بالزقازيق ينعون عضو مجلس الاباء
المهندس الكسان مطر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مكتب التامينات الاجتماعية بقصر النيل يشاطر الزميلة ماري باسيلي الاحزان لوفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة

شركة القاهرة العامة للمقاولات
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد/الاستاذ عبد المعطي البرادعي عضو مجلس ادارة الشركة الاحزان لوفاة
المرحوم الاستاذ احمد حشيش
ويسالون الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويقدمون للاسرة خالص العزاء

نعي شركة سورناجا
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
احمد عبد الرؤوف حشيش
والد السيد / احمد حشيش المدير المالي والاداري لشركة الطوب الرملي ويشاطرون الاسرة الاحزان

شركة الطوب الرملي
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة وفروعها بالمرج ومصر القديمة وغمرة والجبل وبير شمس والاسكندريه ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم / احمد عبد الرءوف حشيش والد الاستاذ / احمد حشيش المدير المالي والاداري للشركة ويشاطرون الاسرة الاحزان

المهندس / صلاح الكيلاني
رئيس مجلس ادارة شركة الطوب الرملي ينعى ببالغ الحزن والاسى والد السيد / احمد احمد حشيش المدير المالي والاداري

المهندس / صلاح الهيلمي
مدير مصانع شركة الطوب الرملي ينعى ببالغ الحزن والاسى والد الزميل احمد احمد حشيش المدير المالي والاداري

العاملون بالادارة المالية بشركة الطوب الرملي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم احمد عبد الرءوف حشيش والد الاستاذ / احمد حشيش المدير المالي والاداري للشركة

شركة الطوب الرملي الادارة التجارية
تنعى بمزيد الاسى والد الاستاذ احمد حشيش المدير المالي والاداري تغمد الله الفقيد بالرحمة والهم آله الصبر والسلوان

شركة الطوب الرملي بالقاهرة
محمد عبدالحكيم وجميع العاملين بمصنع غمرة يشاطرون السيد الاستاذ احمد حشيش المدير المالي والاداري الاحزان في وفاة والده المرحوم
احمد عبد الرؤوف حشيش
ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

اللجنة النقابية
للعاملين بشركة الطوب الرملي
تنعى بمزيد الحزن والاسى
والد الاستاذ احمد حشيش
المدير المالي والاداري بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أسرة شركة النيل العامة لاصلاح السيارات
ولجنة الاتحاد الاشتراكي واللجنة النقابية تنعى الزميل
الحاج علي دياب علي
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

تنعى الرابطة العامة لسائقي سيارات وموتوسيكلات الحكومة بمزيد الاسى والحزن الزميل المرحوم
الحاج علي دياب علي
رئيس الرابطة ـ للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة النصر للتصدير والاستيراد
رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد وسائر العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدا عزيزا المرحوم
عزيز متولي نور
اللاعب الدولي والزميل بفرع الشركة بالاسكندرية
افتقدته الشركة وهو يقوم بعمله شهيدا للواجب والاخلاص للشركة ورسالتها ، تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة النصر للتصدير والاستيراد
فرع الاسكندرية
مدير الادارة العامة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
فقيد الرياضة والشباب الزميل
عزيز متولي نور
ويسالون الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم آله الصبر والسلوان

ينعى رئيس واداريو اللجنة الرياضية بفرع الاسكندرية فقيد الشباب لاعب كرة اليد الزميل
عزيز متولي نور
سائلين الله أن يعوضهم خيرا ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله الصبر والسلوان

الفرق الرياضية بفرع الاسكندرية وقد هزتها الفجيعة في وفاة الزميل
عزيز متولي نور
اثناء تاديته واجبه الرياضي لتنعى ببالغ الحزن والاسى زميلا من خيرة شبابها تسال الله له حسن المآب ولاله الصبر والسلوان

ادارة الانتاج التجاري بفرع الاسكندرية وقد اختطف الموت احد ابنائها الكرام لتنعى بقلوب دامية الاخ والحبيب الزميل
عزيز متولي نور
تغمده الله برحمته والهمنا وآله الصبر والسلوان

اعضاء فريق كرة اليد بفرع الاسكندرية ينعون زميلهم الحبيب الفقيد
عزيز متولي نور
الذي وافاه الاجل المحتوم وهو يؤدي واجبه بشرف بينهم تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

تفتيش العلوم بالقليوبية
يقدم عزاءه للاستاذ الجليل وليم رفلة المفتش الاول لوفاة عمه

بنها الاعدادية القديمة بنين
اسرة العلوم بالمدرسة تشارك الاستاذ وليم رفلة المفتش الاول الاحزان

هيئة البريد
مدير الشئون المالية والادارية والتوفير
الادارة العامة للشئون المالية
مدير عام الشئون المالية ومديرو الادارات والمراقبون ورؤساء الاقسام والعاملون بالادارة المالية والمخازن والشيكات البريدية
الادارة العامة للشئون الادارية
مدير الشئون الادارية ومديرو الادارات والمراقبون ورؤساء الاقسام والعاملون بادارات شئون العاملين والسكرتارية العامة والمحفوظات
ادارة الشئون القانونية
المستشار القانوني والمدير والاعضاء والعاملون
صندوق توفير البريد
المدير العام والعاملون بصندوق التوفير ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة المهندس محمد ابراهيم صبحي رئيس مجلس ادارة هيئة البريد للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة الامانة العامة لاتحاد البريد العربي
تنعى بمزيد الحزن والاسى
والدة
المهندس محمد ابراهيم صبحي
رئيس مجلس ادارة هيئة البريد للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطابع هيئة البريد
المدير العام والعاملون بالمطابع يشاطرون السيد المهندس محمد ابراهيم صبحي رئيس مجلس ادارة هيئة البريد احزانه في وفاة المرحومة والدته ويسالون للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

قطاع الشئون الفنية
بهيئة البريد
مدير القطاع وهيئة مكتبه والادارات الهندسية واقسامها ينعون ببالغ الحزن المغفور لها والدة السيد المهندس محمد ابراهيم صبحي رئيس مجلس الادارة فللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاتحاد الاشتراكي بالموسكي
امين واعضاء لجنة القسم ووحداته تشاطر المهندس محمد ابراهيم صبحي الاحزان في وفاة المرحومة والدته

وحدة الادارة العامة للبريد
تنعى ببالغ الحزن والاسى
والدة المهندس محمد ابراهيم صبحي

وحدة البريد المركزية
تنعى ببالغ الحزن والاسى
والدة المهندس محمد ابراهيم صبحي

المكتب التنفيذي لمشروعات مالي
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والدة
المهندس محمد ابراهيم صبحي
رئيس مجلس ادارة هيئة البريد ومدير المكتب الدائم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة المكتب الدائم لاتحاد البريد الافريقي
تنعى بمزيد الحزن والاسى
والدة
المهندس محمد ابراهيم صبحي
رئيس مجلس ادارة هيئة البريد للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة الشئون العامة بهيئة البريد
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة المهندس محمد ابراهيم صبري رئيس مجلس ادارة الهيئة وترجو للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

المعهد العالي للشئون البريدية
العميد والوكيل والاساتذة والطلبة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة المهندس محمد ابراهيم صبحي رئيس مجلس ادارة هيئة البريد

نادي البريد
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالهيئة ينعون بمزيد الحزن والدة المهندس محمد ابراهيم صبحي للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أسرة متحف البريد
تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة المهندس محمد ابراهيم صبحي رئيس مجلس ادارة هيئة البريد للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة الاجتماعية الثقافية لعمال البريد تنعى بمزيد الحزن والاسى
والدة المهندس محمد ابراهيم صبحي

اللجنة النقابية لبريد الادارة العامة تنعى بمزيد الحزن والاسى
والدة المهندس محمد ابراهيم صبحي

اللجنة النقابية بمنطقة بريد القاهرة تنعى بمزيد الحزن والاسى
والدة المهندس محمد ابراهيم صبحي

النقابة العامة للبريد والبرق والتليفون تنعى بمزيد الحزن والاسى
والدة المهندس محمد ابراهيم صبحي

امين كامل وزملاؤه ينعون عم الزميل محمد ابو غزالة
المرحوم محمود علي غزالة
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

عادل حافظ وزملاؤه ينعون عم الزميل محمد ابو غزالة
المرحوم محمود علي غزالة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

عبد اللطيف ابو علم وزملاؤه ينعون الزميل محمد ابو غزالة
المرحوم محمود علي غزالة
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

العاملون بمصنع شركة مصر للغزل ببلقاس ينعون بمزيد الاسى الزميل
الاستاذ السيد قاسم
تغمده الله برحمته ولاله الصبر والسلوان

الى رحمة الله تعالى المرحوم
...ستاذ عبد المنعم ثابت
... حسابات بهيئة المواصلات والدرافت بالهيئة العامة للطيران ... السفارة العراقية. وزوج كريمة توفيق الداودي وزوج شقيقة موفق الداودي وشقيق المهندس ...يت ووفيق ثابت وحرم صلاح وحرم المهندس توفيق مهران ... سمير رشدى وخال كل من محمد ... عادل رياض وحرم سامى جوهر ... اد مكاوى وابن خالة محمد على ... معيد السركى وماجد صقر ورأفت عبد العزيز شلبى ونسيب عائلات ... والقسرا بدمشق وبيروت ...رية. وستشيع الجنازة اليوم ١١ صباحا من منزله ٢٠ شارع ...ن ش مصر والسودان. حيث ... المأتم.

...صاب عائلة فضالى ...سكندرية وبنى سويف
...ى رحمة الله تعالى
...س كامل محمود فضالى
... العسكرية بالاسكندرية والد ...حمد بالتعليم الثانوى وشقيق ...نى محمد مدير انتاج شركة ... والكيماويات بالاسماعيلية ولطفى ...ر الصناعى والدكتور سيد ...ى حلوان وربيع مدير التأهيل بالاسكندرية وحرم اسماعيل ...رس ببنى سويف وابن عم الاستاذ ...ئب بمحافظة الاسكندرية والدكتور ...صافى مدير عام المنطقة الطبية ...رية والدكتور حسين استاذ ... والدكتور عبد المنعم مدرس ... بطب الاسكندرية والكيميائى محمد ... البترول ودولت بالادارة القانونية ...ة والشيخ طه فضالى واخوته ...ويف وحرم على عمر بالنقل العام ...رية وحرم المهندس محب بالتشا ... وحرم مصطفى عويس المدرس ...ويف ونسيب عائلات حسونة ... بالاسكندرية وياسين وراضى ... وريدان وغيضان وعياد وابو ... ببنى سويف وبياض بالفيوم ...ع الجنازة الحادية عشرة صباح ...ن المنزل ١٠ ش ابراهيم سيد محرم بك ولا عزاء للسيدات

... للامجاد السماوية المقدس
عياد بناپوتى بشاى
...س بالكلية الحربية وجورج وحكمت ...سكندرية واليس بالتربية والتعليم ...ندى ابو رويس وعايدة بمحافظة ... وليلى بالتجارة وشقيق جرجس ... وسعيد وحرم زكريخيت واولادهم ... بقطر ودياب وسعد ومرادوزكى ... فبور ولويس وميخائيل مينا ...ما وابن عم فرج دميان واخوته ... الجنازة امس والعائلة تشكر ... تلغرافيا بناپوتى بمصر القديمة

...ى ابو رويس ينعى بقلب يملؤه ... والالم صهره المقدس
عياد بناپوتى بشاى

...عت بالامس جنازة المرحومة السيدة
...شفيقة ابراهيم مقار
...وجة نصيف جورجى ووالدة عادل ... بزراعة القاهرة وحرم وديع عبده ... الاقتصاد وشقيقة الشيخ نجيب ...م بكلية اسيوط ومارى بطانيه ... المهندس رمسيس بمصانع اوتيس ...ر سينى بليبيا ومينيس باسيوط ...ـة عائلات القمص بسوالم طهطا والزغونى بالفيوم والعزاء ٢٦ ابراهيم بمصر الجديدة

... الى رحمته تعالى بالمعادى
...حاج عبد العزيز رسلان
الدكتور عبد المنعم رسلان ... والتعليم وحرم الاستاذ حميدة ... وحرم المقاول متبولى الصول ... عائلات الشاذلى بالبحيرة ...ى شقيق احمد بمصر الجديدة ... عائلات الساعى ومناع ومطاوع

الكرة الطائرة باسكندرية
مجلس ادارة اتحاد الكرة بالاسكندرية رئيسه السابق المرحوم
...تى عبد الحميد الشيخ
...ئد الرياضى وكان مثال الرجولة ...فيه دماثة الخلق ونكران الذات ...ى لله الرحمة والمغفرة ولمعارفى لاسرته الصبر والسلوان

...ت امس ببور سعيد جنازة
...حوم الحاج محمد صالح
...ائلة تشكر كل من تفضل بمواساتها الله الا يريهم مكروها

النيل للادوية والصناعات الكيماوية
... واعضاء مجلس الادارة واسرة ... بالشركة يشاطرون الدكتور منير ...ى. الاحزان لوفاة المرحومة والدته ... الرحمة وللاسرة العزاء

... عبد الحميد الخلفاوى
النبض حرقة القلب لوعة الفؤاد ...كم نطقتها ولكنى ما احسستها او ... الا حين فقدتك فقدت فيك الامل ... والدنيا فوداعا حتى القاك فى ... عبد الصبور والى

التنظيم والادارة
...سسة الائتمان الزراعى
اسرة العاملين به والاسى العميق ... احاسيسها الفقيدة العزيزة والدة ... الاستاذ اكمل المصرى الباحث ...ة سائلين الله للفقيدة الرحمة ... والاسرة الصبر والسلوان

...م حسن سليمان المحامى
كريم الخلق رفيع الشمائل وقضيت ... بالدين واليقين ففى جنة الخلد ... شهداء والصالحين
... الرحمن اسماعيل ابو حسانين

اسرة بنك القاهرة
فرع ١٩ عدلى
الزميل/عبد الحميد عبد العزيز لوفاة والدته. للفقيدة الرحمة خالص العزاء.

العربية لاستصلاح الاراضى البور البحيرة يشاطرون المهندس على الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد وللاسرة الصبر والسلوان

...سات المرونية بالظاهر
شقيق الزميلة عطيات هنا للفقيد وللاسرة خالص العزاء.

...الى السادة المعلنين الذين لم ... اعلاناتهم - لضيق المساحة ... والى نشرها تباعا

« طبعة اولى »

فقيدة عائلتى الاخوص ومحفوظ بقليوب
شيعت امس جنازة المرحومة والدة مصطفى الاخوص بالمحلات الصناعية والمهندس طه الاخوص المدير باسكو وعبد الغنى الاخوص بطوخ الصناعية وحرم عبد العزيز دقماق والحاج محمد كرارة ومحمد احمد محفوظ وشقيقة الحاج سيد محفوظ التجار بقليوب وعمة محمد محفوظ المدير بالسويس التعليمية واخوته والمقدم بحرى محمد يسرى عبد الرحيم واخوته وجلال محفوظ بالجوت واخوته وحرم فهمى عبد التواب وخالة احمد دقماق التاجر واخوته واحمد البجيرمى المدير بياتا واخوته ومختار الشرشابى واخوته وجدة عماد الاخوص واخوته والمهندس محمد دقماق واخوته وناجى محفوظ بمصر شبين الكوم واخوته وحرم ناجى شرف بالغزال وعبد المنعم الشماع بمصنع قليوب وامين البسيونى بالمحلة وكمال الاخوص بالجوازات وعبد المنعم حسان الاخصائى وسيد هيكل المدرس وقريبة ونسيبة عائلات البجيرمى والراعى بمصر وجعفر بينها ودقماق وكرارة والشقفى والشرشابى وابو سالم ودعبس وعبد التواب والفيشاوى بقليوب والبسيونى بالمحلة وعبد الهادى بالقاهرة والاسرة تتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتها الكريمة سواء بالحضور والبرق تلغرافيا الاخوص بقليوب

فقيد آل الشناوى بديروط الشريف
شيعت امس جنازة المرحوم الشيخ
احمد عبد اللطيف
والد محمود والدكتور مصطفى وحرم شفيق مهنى وعبد العليم ومحمد عبد اللاه وشقيق محمود عبد اللطيف وحرم احمد فراج وابن عم محمود وعبد الرحمن الشناوى والعميد كامل الشناوى واخوته وعم الدكتور محمد الشناوى بالاسكندرية والدكتور احمد الشناوى بحلوان والرائد محمد الشناوى بالجوازات ومحمود بالزراعة ويوسف الشناوى المحامى بالقاهرة والكيماوى صلاح الشناوى وحسن الشناوى مامور الضرائب والدكتور محسن والدكتور مصطفى الشناوى بطما وابراهيم محمد ومحمود عبد اللاه وممدوح وفخرى وعادل وانور وعم حرم الدكتور محمد احمد قلاب بحميات امبابة ومحمود عبد الحكيم وعمر عبد الوهاب وعبد الرحيم عبد المجيد ومحمد الطيب وجد محمد محمود ويسرى شفيق بالثانوية العامة وخال عبد النعيم القاضى وكامل سليمان والدكتور صلاح امين وحرم عبد الحى ديهوم وقريب ونسيب عائلات غلاب والجندى والقاضى والقار بديروط الشريف وعبد الوهاب ببنى محمديات وعبد الهادى بالطوابية وعبد المجيد بالعوامر والساوى بساو والعزاء تلغرافيا ديروط الشريف

مصاب آل قرامان بسوهاج
تنعى عائلات قرمان وسليمان والصراف بسوهاج فقيدها المرحوم
المهندس محمد على قرمان
المفتش بوزارة الشئون الاجتماعية والد اسامة باداب القاهرة وشقيق عباس قرامان صاحب جريدة الشفق وحرم المهندس حسن الصراف والمرحوم عبد العزيز الناظر حمادى والمرحومة حرم المرحوم يسرى رضوان وابن شقيق حسين قرامان الناظر سابقا وابن عم المهندس عبد المنعم قرامان واخوته وعبد السميع بالبلديات سابقا واخوته ومحمد امين التاجر وجمال المعيد بالمعهد الزراعى بالمنيا ويوسف حسن المفتش بالتربية واخوته وخال عطية سليمان واخوته وحمادة الناظر وابن عمة الدكتور محمد خالد واخوته والدكتور فؤاد حمد الله والحاج سليمان واخوته واسماعيل محمد والمهندس بهجت وجلال يس واخوته وابن خالة محمد عباس واخوته وقريب الحاج عبد المنعم الصراف واخوته وفؤاد ابو المجد مدير اعمال رى طنطا والعزاء بسوهاج

انتقل الى الامجاد السماوية امس فى ريعان الشباب الاستاذ
سمير لبيب خليل
المفتش بتموين القاهرة زوج ابزابيل عبد الله ووالد داليا وسامى ونجل لبيب خليل بالمنيا وشقيق الدكتور فهمى مفتش صحة طنطا وسميرة المدرسة بالمنيا وايفون بالطاقة الذرية ونسيب الاستاذ عبد الله معوض وقريب الانبا اسحق قطاس مطران المنيا وعاطف رياض وفريد يوسف وعبد المواقى عطية واخوته وباقى عائلة قطاس وعلشه تلغرافيا ٥٤ شارع الفلكى بالقاهرة

عزاء « سبيكو »
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل الاستاذ محمد محمود هاشم الاحزان فى وفاة ابن عمه المرحوم
المهندس عبد المنعم عبد الخالق زايد ويسألون الله الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اللجنة النقابية بمصر للتامين
تنعى ببالغ الحزن الزميل المرحوم
محمد فتحى السمرة
المنتج بفرع الشركة بالمحلة الكبرى اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة حلوان للصناعات الحربية والديزل
ينعى القطاع المالى والادارى
المرحوم على جودت
شقيق المهندس صلاح جودت مدير الانتاج بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة التربية القومية بالزمالك
طلبة ثانية ثان ادبى اول وثان ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم ورائدهم المربى الفاضل الاستاذ مدير مدرسة محمد عبد الحميد الخلفاوى سائلين المولى ان يسكنه فسيح جناته ويلهمنا الصبر والسلوان

مراقبة تموين شرق القاهرة
اسرة المراقبة تنعى ببالغ الحزن
الزميل سمير لبيب
وكيل ادارة التفتيش سائلين الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

مراقبة حسابات شركات مؤسسة الصناعات الغذائية
تنعى والد الزميل الاستاذ ابراهيم سليمان فللاسرة الصبر وللفقيد الرحمة

فؤاد حليم المحامى ينعى المرحوم
الاستاذ مصطفى العمروسى
ويعزى صديقه المهندس محمد العمروسى

موظفو قسم المراجعة التعاونية بمؤسسة الائتمان ينعون بمزيد الحزن والاسى خالة زميلتهم الانسة نادية فريد تغمدها الله برحمته والهم اهلها الصبر

معلج الشركة العربية بكفر الدوار وكيل المعلج وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ عبد الحميد الوكيل الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة

شيعت امس جنازة المرحومة والدة توفيق الحسينى بمؤسسة السلع الاستهلاكية وخالة اللواء محمد عبد المنعم ابراهيم ومحمد كمال امين حسن نائب رئيس مجلس ادارة شركة الدلتا العامة للمقاولات وعمة كل من عماد الدين على المدير بمؤسسة التجارة والمهندس عصام الدين على مدير اعمال بهيئة قناة السويس ومحمد حسن المدرس بالصومال ومحمد فؤاد حسن وحرم كل من ابراهيم ناجى المفتش بالتربية والتعليم وشقيق عبد الهادى مامور الضرائب ويسرى السيد بالتربية والتعليم وبيومى ابو الفضل ونسيبة اسر الشيخ ابراهيم الدسوقى المحامى وهلالى تلغرافيا ٧ شارع احمد عرابى مدينة الاوقاف بالعجوزة

مصاب ريحانة الفادح
توفى امس الى رحمة الله.
الحاج حسن سليمان الريحانى
والد ابراهيم المحاسب بالمؤسسة الغذائية بالقاهرة ومحمد المزارع وسليمان بالسعيدية الثانوية وحرم محمد يوسف قاسم وحرم اسماعيل انور اسماعيل وشقيق حرم المرحومين محمد حشمت واحمد عرفان ومحمد الحكيم بالمنيا وابن شقيق الحاج عبد الرحمن ابراهيم وابن عم محمد على ابراهيم بشركة حرير حلوان وياسين وطه اسماعيل وعبد العزيز ومحمد عبد الرحمن المحامى ومحمد مصطفى عمر وعبد الحميد عمر مدير قسم الاقتصاد الزراعى سابقا وحسن عمر ببنك الائتمان العقارى وحسين عمر رئيس بمحكمة القاهرة واحمد دكرورى وكيل نيابة امن الدولة ومحمد عثمان وحسن صادق وحسن عبد العزيز واللواء حسين الريحانى واخوته وحسين محمد حسين وعبد الحميد محمود واخوته وابن خالة شحاتة وابراهيم فتح الباب بصنبو وقريب ونسيب الحاج محمد تونى عبد الله وآل موسى بالتقاضى وآل حسنين باتليدم وآل غريب بطهنشا وآل عبد الله بتله وآل دكرورى بمنتوت وستقام ليالى المأتم الثلاث بريحانة تلغرافيا بنى عبيد

توفى الى رحمة الله المرحوم
المهندس محمد حسنى حسين
مدير الهندسة بوزارة الاوقاف سابقا والد الملازمين اول محمد حسنى وعلى حسنى والملازم حازم حسنى بالقوات المسلحة وحرم النقيب محيى الدين سعيد والخبير الزراعى محمد سليم الهراوى وشقيق سعد بالميكانيكا والكهرباء وعزت بشركة علام وفتحى بالشهر العقارى ومحمد الحبيب بالتعليم وعديل المهندس الزراعى سعيد ابوسيد واللواء عبد الرحمن حسنى بالقوات المسلحة والمرحوم الدكتور حسن الجلكى وعم جمال توفيق بنيابة الشركات واخوته وشقيق حرم عباس حلمى وعبد الفتاح التجار وابراهيم عبد النبى بالتعمير والاسكان وخال المقيد منير الشريفى واخوته وقريب عائلات الجيزاوى وابودور وستشيع الجنازة الساعة الثانية عشرة ٥ شارع يوسف بن ايوب خلف المدرسة التوفيقية بشبرا حيث تقام ليلة المأتم

شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ فؤاد كرم
الموظف بمجلس الدولة (سابقا)
زوج السيدة اليس حرفوش ووالد رينيه حرم يوسف كشور والراهبة نيللى بالدليفراند بفرنسا ومرسيل حرم جورج هداية بلبنان وشقيق الياس كرم بشركة البلاستيك الاهلية وقريب ونسيب عائلات كرم وحرفوش وكشور وهداية بمصر وفرنسا ولبنان وكندا تلغرافيا ١ شارع عبد الله ابو السعود مصر الجديدة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة حميدة الفزاوى والدة الاستاذ محمد عبد القادر الناظر بالثانوى والاستاذ انور عزب بوزارة الحربية والدكتور صلاح عزب بتنزانيا والدكتور مصطفى عزب بالجيش وحرم الاستاذ خالدموسى بالمعاهد القومية والمهندس جمال الانصارى بالتليفونات وقريبة عائلات الفزاوى والانصارى والعمار وقد اقيمت ليلة المأتم ٢٠ شارع الشرفا والاسرة تشكر جميع المتفضلين بالتعزية

شيعت امس بالاسكندرية جنازة المرحومة والدة محمد عبد اللطيف دويب بمحافظة الاسكندرية وحسين بهيئة تحكيم القطن والاسرة تشكر كل من تفضل بمواساتها تلغرافيا ٨٤ شارع التتويج

موظفو الاستاذ محمد عبد اللطيف عبد الرازق واخوته ببنى مزار وقد هزهم المصاب الفادح ينعون ببالغ الحزن رجل المروءة المرحوم
الاستاذ جمال مصطفى خليفة
سائلين له واسع الرحمة وللعائلة اجمل الصبر والعزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
بالشركة العربية لحليج الاقطان
ينعون بمزيد الحزن والاسى
حرم الاستاذ عبد الحميد الوكيل
عضو مجلس الادارة ومدير محلج دمنهور للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الشرق للتامين بالفيوم
تنعى بمزيد الاسى والدة الزميلة ثريا لطيف – للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الصناعات الكيماوية المصرية ((كيما))
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن الاسى المرحوم
الاستاذ محمد حسين عليان
رئيس المكتبة تغمده الله بواسع رحمته ولاسرته خالص العزاء.

قسم الاجور بكيما باسوان
ينعى بمزيد الحزن والاسى الزميل
الحاج محمد حسين عليان
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

اسرة السكرتارية العامة بكيما باسوان تنعى بمزيد الحزن الزميل الراحل
الحاج محمد حسين عليان
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

العاملون بشركة كيما بالقاهرة ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم
الحاج محمد حسين عليان
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

قسم الافراد باسوان ينعى الزميل
المرحوم الحاج محمد عليان
ويتقدم لاسرته خالص العزاء

الطلبة محمد وسامى وهشام يشاطرون الزميل عصام زايد الاحزان لوفاة والده فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فقيدة عائلة منكور
توفيت الى رحمة الله السيدة البارة احسان عبد الله منكور حرم المرحوم عبد الحليم منكور ووالدة محمد بالاموال المقررة وعبد الصمد وسيد بوزارة الصحة وسعد زغلول والسيدتين حرم المرحوم خليل توفيق منكور والاستاذ محمود امين قراعة وقريبة الدكتور ابراهيم بيومى منكور وعمة السادة الدكتور حسن احمد منكور واخوته وسعيد عبد السلام منكور واخوته ومحمد الليثى منكور واخوته ومحمد حسن عبد الله منكور واخوته ومحمد خيرى منكور واخوته والدكتور مختار طه منكور واخوته وخالة حسين الشنوانى واخوته وبنت عم المرحومين عبد الخالق باشا منكور واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الشنوانى ومحسن وقراعة والسيوفى وابو النجا ومحمد ابو يوسف والعروسى ووهبى والوكيل وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشر صباحا من جامع عمر مكرم بالتحرير حيث تقام ليلة المأتم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا: منكور – التبانة بالدرب الاحمر

توفيت لرحمة الله ببنى سويف الحاجة
حرم المرحوم الحاج احمد خطاب
والدة الدكتور عبد الله خطاب مدير بالعلاج الحر بوزارة الصحة وعرفة المدير بصيدناوى وعبد العليم بمحكمة المنيا وحرم المرحوم حسن عبد الفتاح وشاكر حسين والمستشار الجرزاوى باستئناف القاهرة وعبد الحميد البدوى ناظر بلقيا وجدة الشهيد شاكر حسين قائد القرقاطة بدمياط وشعبان بتسليف الفيوم والمهندس كمال بهيئة التصنيع وعلى بمجلس المدينة واحمد بالمحكمة وحسن المدرس وحرم عبد العزيز التاجر بالمنيل والملازمين عماد وخطاب بالقوات المسلحة والدكتورة عواطف بالطب الشرعى حرم الدكتور جادو وفتحى البكرى بالجوت وفتحى القرشى المدرس الاول وعسر خفاجى وكيل النيابة والدكتور نبيل بالقوات المسلحة والمهندسات علا وتيتى ودولت وخالة يوسف عبد الرحمن واخوته وصبرى وعبد العزيز ابو الليل واخوته وصبرى وعبد العزيز ابو الليل وبركات والجرزاوى والبدوى وابو كرم وغيضان والاستاذ حسن اسماعيل المحامى وعيسوى بالسيدة زينب وآل عبد الرحمن وآل يونس بالمنيل وستشيع الجنازة الحادية عشرة صباحا من المنزل بشارع المحطة ببنى سويف حيث تقام ليلة المأتم

فقيدة اسرة الصائغ بطما
انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة حرم المرحوم مترى شحاتة
والدة حكيم بالقوات المسلحة وصادق المحامى بديروط ورشدى الصايغ وظريف بشركة النصر للاعمال المدنية وحرم امين يعقوب وجميل ميخائيل ومرزوق عجيب وشقيقة عطا الله شحاتة وعمة العقيد اسعد رفلة واخوته وجميل عطا الله وجدة زاهر خلة ونشأت عبد الملك واخوته وخالة عازر عبد الملك ورفعت وكمال الدويرى وصبرى وثروت اسكندر وقريبة بسطا ميخائيل وعزيز متى وعاطف عزيز ولمعى اقلاديوس واخوته وايليا فهيم ومنصور فريد وسمير صادق ودوس مرجان والفى سلامة والمقدس فايق وفخرى مترى واخوته وناجى مترى والكسان ابراهيم وعدلى سليمان وجميل سمعان وقريبة عائلات ابوديل بمنقلوط وخيط وابويوسف بطما والعزاء تلغرافيا بطما

فقيدة دمشاو هاشم
انتقلت لرحمة الله والدة ابو بكر احمد المدرس الاول بابى قرقاص وعثمان ورفعت بالصحة وجدة عبد المنعم واحمد وحكمات بالتموين وسعاد بالمعهد التجارى وقريبة ظهير ومحمد خلف العمدة ومحمود على التاجر ومحمد عبد الوارث ونصر وخلق عبد النعيم وابو بكر عبد المنعم واخوته ورشاد ونجله نشأت بالقوات المسلحة وجابر عمدة نجوع مازن ومحمد هلال بتحكيم القطن وعبد الله المازنى واخوته وصلاح بمعلمى سوهاج والمهندس سهيل احمد واخوته وحافظ مازن اعيان مزاته ولا عزاء للسيدات تلغرافيا دمشاو

انتقل الى فردوس النعيم المنيح
المقدس جرجس ميخائيل جرجس
ويودعه جميع افراد اسرته بشبين الكوم الى السماء فى احضان القديسين ويسألون له الراحة الابدية

الجهاز التنفيذى لخطوط كهرباء السد العالى
رئيس الجهاز ونائب مدير الهيئة للشئون المالية والادارية ومديرو المناطق والادارات والقطاعات وجميع العاملين بالجهاز ومناطقه ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل المرحوم
عباس سلطان
بالمنطقة الوسطى ويضرعون الى الله ان يدخله فسيح جناته ويلهم اسرته وزملاءه الصبر والسلوان

شركة المشروعات الصناعية والهندسية المهندس احمد طلعت رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الاسف السيدة الكريمة
اميليا اسطفانوس جرجس
والدة الزميل الاستاذ صبحى عزيز عضو المجلس ويقدمون خالص العزاء لسيادته ولجميع افراد الاسرة

موظفو الرسم الجغرافى والمساحى بالمساحة ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم
شفيق حنا جرجس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى مطروح الرياضى
الرئيس ومجلس الادارة والاعضاء يشاطرون السيد الدكتور وزير الشباب احزانه لوفاة والده – للفقيد الكريم الرحمة

الادارة المالية بالحراسة العامة
تنعى بمزيد الاسى السيدة البارة شقيقة الاستاذ عزت حمدى سائلين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة السنية الثانوية
تنعى اسرة المدرسة بمزيد الالم شقيقة الزميلة لولو مرقص للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

السنية الثانوية البنات
هيئة اللغة الانجليزية ووسيمة لطفى تشاطر السيدة لولو مرقص الاحزان لوفاة شقيقتها سائلين لها الرحمة

مجلس مدينة بيا
رئيس المجلس والاعضاء والعاملون به ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم
حسن عبد الجواد نصار
شقيق السيد حسين نصار وعم السيد عبد الحكيم وهبه عضوى المجلس للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مجلس مدينة بيا
رئيس المجلس والاعضاء والعاملون به يشاطرون زميلهم السيد محمد فتحى الاحزان فى وفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر الجميل

البقاء لله
فقيدة عائلتى شلبى والشال
شيعت امس جنازة المرحومة
حرم المرحوم محمد شلبى
والدة السادة انور مدير معاشات السكك الحديدية والمهندس فتحى مدير الحشرات بوزارة الزراعة والمهندس سعد الدين مدير مساعد ورش ابو زعبل والدكتور سعيد بالحجر الصحى بالاسكندرية والمقدم طلعت بالقوات المسلحة والمقدم حمدى مساعد المستشار الصناعى بموبكو والسيدة حورية بفندق النيل ووالدة المرحومة حرم المهندس انور متولى مراقب بالاصلاح الزراعى وحرم احمد مصطفى مدير التنظيم بالحرير الصناعى وحرم المقدم فؤاد اسماعيل برئاسة الجمهورية وحرم الرائد محمود عادل بالقوات المسلحة وشقيقة الحاج ابراهيم واسماعيل الشال وعمة الدكتور دسوقى الشال بطنطا وحرم الاستاذ صبرى الشنوانى المحامى وعادل الشال بمحكمة الاسكندرية وخالة المهندسين محمود وامين وعبد العظيم وحافظ متولى المدير بالتربية والتعليم والمهندس عمر التجار وحرم الدكتور الجابرى وحرم محمود النجار والنقيب محمد انور كامل واخوته ومصطفى الشار واخوته وحرم زكريا عفيفى ومحيى العروسى وحرم عم المستشار كامل شلبى والمهندس محمد شلبى والمقدم جلال شلبى واخوته وحرم المهندس محمد عثمان وابراهيم شلبى بالجمارك واخوته. وعبد العزيز يوسف شلبى بطب الاسكندرية واخوته وبنت عم احمد الشال المدرس واخوته وقريبة عائلات عبد الخالق ومحمود فهمى والحسينى واحمد ابراهيم وعبد الجبار بالقاهرة واحمد اسماعيل بالاسكندرية والشنوانى بمليج والنجار وعامر وحنوت والزيات بشبين الكوم وطنطا والقارح بمنوف والعزاء تلغرافيا عائلة شلبى بشبين الكوم

شيعت امس بالمنصورة جنازة المرحوم
غبريال حنا بقطر
بحسابات محافظة السويس والدميشيل بالمنصورة الثانوية شقيق القمص متى وكيل شريعة السويس ووديع بالنصر للبترول وفرحات بتجنيد التل الكبير ونسيب عوض القاسيوسى بلتوبيس السويس وقريب عاريب عائلة نعامة بكفر الشهيد تلغرافيا ١٠١ شارع الغريب بالمنصورة

القمص جرجس متى ولجنة وشعب كنيسة السيدة العذراء بعياد يودعون للسماء
المرحومة البارة زاهية غبريال
ويواسون ابناءها – زغلول وجمال والعائلة

طلبة وطالبات ثانية احياء بمعلمى عين شمس يشاطرون الدكتور سمير البلتاجى الاحزان لوفاة والدته فللفقيدة الرحمة

اسرة الطحاوى وصالح وهندى يشكرون المتفضلين بمواساتهم فى عميد اسرتهم
الاستاذ عباس الطحاوى
ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى والسيد امين القاهرة وقيادات الاتحاد الاشتراكى والسادة الوزراء والسيد وزير الداخلية ورجال الشرطة والسادة المحافظين والقوات المسلحة والاسكان والضرائب والحديد والصلب والاقتصاد والتموين وجميع المواسين بالحضور والبرق

تتقدم اسرة المرحوم
اديب عبد الملك روفائيل
بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسادة الوزراء وغبطة البابا كيرلس السادس ومطارنة الجيزة والقليوبية ورجال الاكليروس والسادة رؤساء واعضاء مجالس ادارة الشركات وجميع العاملين بالشركة الشرقية للاقطان وتخص بالشكر السادة موظفى وعمال الشركة والمواطنين ببنى مزار ومهندسى الاذاعة بابيس وجميع المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه

تشكر اسرة المرحوم
عازر القمص يونان بالفنايم
كل من واساها فى فقيدها سواء بالبرق والحضور وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة على صبرى وانور السادات وعبد المحسن ابو النور والدكتور لبيب شقير وقداسة البابا كيرلس السادس ونيافة مطران ابوتيج ومطران اسيوط للكاثوليك ورئيس دير انبا انطونيوس ورجال الدين والجمعيات الدينية والهيئات والمؤسسات سائلين المولى الا يريهم مكروها لديهم.

تشكر اسرة المرحوم
الشيخ سيد حسن بالفيوم
تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بالتعزية وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور ومحمد مرزبان وعز الدين نور ومحافظ الفيوم ورجال القضاء والنيابة وموظفيها والحكم المحلى والاتحاد الاشتراكى والاطباء والمهندسين والشرطة والجيش والصحافة وعمد واعيان الفيوم لا اراهم الله مكروها

شكر اسرة المرحوم
المهندس احمد محمد عويس
تتقدم بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والمحافظين وهيئات الشرطة والتعليم والاعلام والنيابة والاطباء والمهندسين والمحامين والتجار والمؤسسات.

اسرة المرحوم
الاستاذ امين الشوربجى
تتقدم بشكرها للرئيس جمال عبد الناصر والسادة انور السادات وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور ومحافظ الشرقية والدكتور عبد الحميد يونس ووكيل واسرتقصر الثقافة بالزقازيق وجميع المتفضلين بالحضور والنشر والبرق وندعو الله لهم بطول البقاء

تتقدم اسرة المرحوم
امين ادريس مامون
بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والمحافظين واعضاء الاتحاد الاشتراكى ورجال التعليم والقضاء والمهندسين والاطباء. وكل من تكرم بمواساتهم سائلين الله ان يجزيهم خير الجزاء

اسرة المرحوم المهندس
شفيق حنا جرجس
تشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر وقداسة البابا كيرلس السادس وكل من واساهم فى مصابهم الاليم

تشكر اسرة المرحومة السيدة
جنفياف مليك الجميل
جميع المتفضلين بالعزاء. وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والبابا كيرلس جنبهم الله المكاره

شكر
اسرة المرحوم الاستاذ
احمد السيد احمد
يشكرون كل من تفضل بمواساتهم سواء بالبرق او بالحضور ويرجون الله الا يريهم مكروها

تشكر اسرة المرحوم
نجيب مرقس يونان
السيد رئيس الجمهورية والدكتور لبيب شقير والسادة انور السادات وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور وقداسة البابا كيرلس وجميع المتفضلين بمواساتها

شكر
بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المرحومة السيدة
دولت ابراهيم قاسم
حرم المرحوم الاستاذ عوض فريد
بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والسادة الوزراء والمحافظين ووكلاء الوزارات ورؤساء ومديرى الهيئات والشركات والمؤسسات ومديرى المصالح وضباط الشرطة والقوات المسلحة ورجال القضاء والنيابة والاطباء والمعلمين ورجال الدين والتعليم واسرة مدرسة امين سامى لا اراهم الله جميعا مكروها فى عزيز لديهم.

شكر اسرة المرحومة
السيدة لبنى محسن متولى
حرم الرائد عادل كشك
تتقدم عائلات متولى وكشك وشكرى وموقور بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ووكلاء الوزارات ورؤساء الاجهزة والمؤسسات والشركات والنقابات وضباط القوات المسلحة والشرطة وكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق ويرجون اعتبار هذا شكرا لهم سائلين الله الا يريهم مكروها

آل ذو الفقار وناجى
يتقدمون بخالص الشكر لجميع من تفضلوا بتعزيتهم بالحضور وبالبرق لوفاة المرحوم الاستاذ
حسن ذو الفقار المحامى
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والمحافظين ووكلاء الوزارة ورئيس واعضاء مجلس الامة ورؤساء واعضاء مجالس ادارة المؤسسات والشركات واعضاء اللجان النقابية والاجهزة الشعبية وكافة العاملين بكل من مؤسستى الغزل والنسيج والاستهلاكية وشركات ويلتكس والعربى الصناعى والحديد والصلب و ا . ب . م والنصر والسادة التجار سائلين المولى الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

اولاد عبد الغنى سالم ببور سعيد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ حسن ذو الفقار
والد الاستاذ على ذو الفقار المدير التجارى لشركة ويلتكس للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ابناء مراد غالى وافراد عائلة
المقدسة بهية غالى حنا
يشكرون المتفضلين بتعزيتهم بالحضور والبرق والنشر ويخصون السيد رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى وحمدى عاشور وعبد الله غنيم وصلاح مجاهد والزملاء اصحاب الفنادق براس البر وحلوان والعاملين بها والسادة الاطباء والصيادلة والمحامين والصحفيين والمقاولين والتجار العملاء

ابناء مراد غالى وافراد عائلة
المقدسة بهية غالى حنا
يشكرون قداسة البابا كيرلس السادس لاقامته منوبا للصلاة على جثمان فقيدتهم ويشكرون اصحاب النيافة مطران الدقهلية ومطران القليوبية ومطران حلوان ومطران الخدمات والاباء الكهنة والشمامسة والجمعيات ورجال الدين لتعزيتهم

شكر
تتقدم اسرة المرحوم
المهندس حسن الانصارى
بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس واعضاء مجلس الامة والسادة الوزراء والمحافظين ومدير ورجال امن القليوبية ورئيس وموظفى مجلس مدينة المحلة ومدير الادارة الصحية والعاملين بغزل المحلة والاطباء والمعلمين ورجال التعليم والتجار لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر
تتقدم اسرة المرحوم
سعد قوسة
بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الاليم سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر السيد الرئيس والسادة انور السادات وحسين الشافعى وعلى صبرى ومحسن ابو النور والدكتور كمال استينو كما يتقدمون باجزل الشكر لقداسة البابا واصحاب النيافة الانبا الطارنة الانبا تيموثاوس والانبا صمويل والانبا دوماديوس والامين العام للجامعة العربية والامناء المساعدين والمحافظين والسادة الاطباء والمحامين والمهندسين ورجال القضاء والبنوك ويدعون الله ان يحفظهم من كل مكروه

ميدات اسرة المرحوم سعد قوسه يتقدمن بوافر الشكر للمتفضلات بمواساتهن فى مصابهن الفادح ويسألن الله ان يجنبهن كل مكروه

شكر
تتقدم اسرة الراحل العزيز العقيد صلاح الدين احسان نصحى بعد حمد الله على قضائه وقدره بخالص الشكر والعرفان للسيد رئيس الجمهورية والسادة نواب رئيس الجمهورية الحاليين والسابقين والسادة رئيس مجلس الامة واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ومدير وقادة وضباط سلاح المدفعية وقادة وضباط القوات المسلحة ومدير مصلحة الامن العام ومديرى الامن العام ورجال القضاء والنيابة والمحامين والاطباء والمهندسين والتعليم والاصلاح الزراعى والضرائب ورجال الاعمال وكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم حفظهم الله من كل مكروه

تتقدم اسرة خالد الذكر المرحوم
مهنى مسعود
بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وحسين الشافعى وعلى صبرى والدكتور لبيب شقير وشعراوى جمعة وقداسة البابا كيرلس السادس وبطريرك الارمن واصحاب النيافة مطارنة ديروط والجيزة وجرجا ومديرى امن المنيا وكفر الشيخ واعضاء مجلس الامة وامين تنظيم ديروط ورئيس الهيئة والمسئولين والاطباء والمحامين ورجال التعليم والبنوك وبنك التسليف والزراعة بديروط وجرجا وديرمواس والعمد والاهالى والمتفضلين بالعزاء بالنشر والبرق والحضور جنبهم المولى المكاره

شكر آل سمك بالاقصر
اسرة المرحوم رزق سمك
تتقدم بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور والبابا كيرلس والسادة محافظ اسوان وقنا ونيافة اسقف الخدمات ونيافة مطارنة اسيوط والاقصر والانبا لوير باسيوط ورئيس مدينة كفر صقر ورجال القوات المسلحة والعاملين بالسد العالى والسادة الاطباء وكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الراحل بالحضور او البرق او النشر

شكر عائلة ابو مصطفى بالعدلية شرقية
تشكر عائلة ابو مصطفى كل من واساها فى مصابها الفادح لوفاة عميدها المغفور له المرحوم
دكتور سعد الدين مصطفى
لا اراهم الله مكروها

المرحوم الاستاذ
فؤاد احمد حسين
تتقدم الاسرة بموفور الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة على صبرى وانور السادات ومحافظ كفر الشيخ وجميع السادة الذين تكرموا بالتعزية وقاهم الله كل مكروه

تتقدم بوافر الشكر اسرة المرحوم
محمود محمد عبد الحميد
الى جميع من تفضل بالعزاء سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء والمحافظين ووكلاء الوزارات ومدير سلاح القناة وزملاء الفقيد بالمصنع ٣٦ و ١٣٥ الحربى

اسرة المرحومة المقدسة سمعان عبد الملك الفنرانى تشكر جميع من واساها فى فقيدتهم وتخص بالشكر الرئيس جمال عبد الناصر واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكى وغبطة البابا البطريرك

شكر عائلة الخولى
تتقدم عائلة
المرحوم عبد الحليم الخولى
بوافر الشكر لمن تفضل بمواساتها ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد عبد اللطيف البغدادى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة المحافظين والقيادة العامة للقوات المسلحة والسادة العاملين بوزارات الرى والبحث العلمى واستصلاح الاراضى ومصلحة المساحة وشركات الاسكندرية للتجليف والنصر للتويسفات والمصرية للمعاجر والعربية للمقاولات والنصر للمسبوكات والنقلية

شكر
عائلة عيسى بهلا
تتقدم بالشكر لمواساتها فى فقيدها العزيز
جودة السيد عيسى
الى السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وانور السادات وعبد المحسن ابو النور ومحافظ الدقهلية واعضاء مجلس الامة ورئيس واعضاء مجلس ادارة شركة مصر للتامين وجميع العاملين بالمركز الرئيسى والفروع والعاملين بشركة الشرق للتامين ومدير امن القاهرة ورئيس ووكيل مكتب مخدرات القاهرة ومامور ونائب مامور مركز ميت غمر ورئيس شرطة صهرجت واسرة مصانع ميت غمر وزفتى وعمد واهالى وموظفى وتجار مركز ميت غمر ورجال القضاء والنيابة والمعلمين والشرطة ورجال الاعمال وهيئة التدريس براس غارب وهيئة مستشفى حلوان العمالية وطلبة المعهد الصناعى بالمنصورة وكل من واساهم بالحضور والبرق والنشر لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

تتقدم بوافر الشكر عائلة المرحومة
السيدة بهية جرجس
للسيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور وقداسة البابا كيرلس وكل من تفضل بمواساتهم

المرحوم حسن عبد المقصود
تقيم اسرته ذكرى الاربعين مساء غد بالسرادق ٢ شارع سينما الحضرة كان شمعة مضيئة بيننا فانطفأت فجاة واظلمت الدنيا امامنا تبلى الاوان فانعم بجنة الخلد الى الابد

ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم الحاج
عبد الخالق حنفى العايس العقاد
التاجر بجامع البنات بالازهر يحييها اولاده وعائلته غدا الاثنين ١٠ فبراير بتلاوة آى الذكر الحكيم فى السرادق المقام بميدان المكافيتى بالظاهر

ذكرى الاربعين
تحييها اسرة المرحومة
بهية محمد البغدادى
مساء اليوم بفيلات ضباط الشرطة بجسر السويس شارع مصطفى عبد الرحمن فيلا ١٢ مصر الجديدة

ذكرى الاربعين
تحيى اسرة الكاشف بتدة باسيوطية ذكرى الاربعين لفقيد الذكر المرحوم
المهندس عبد العاطى الكاشف
مساء غد الاثنين ١٠ فبراير بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزل العائلة

تقيم اسرة فقيدى الشباب المرحومين
عادل فوزى عوض وقرينته
جناز الاربعين بكر الاثنين الخامسة مساء بكنيسة البطرسيه بشارع رمسيس

جناز الاربعين
المرحوم المقدس نعوم يونان
غدا [الاثنين] الساعة الثالثة بكنيسة ابوان والاسرة تدعو الاهل والاصدقاء للحضور



ذكرى الصديق تدوم الى الابد
عائلة المرحومة نعيمة بسادة يطيبا تحيى ذكرى مسرور الاربعين مساء

فراقك المضنى ادمى قلوبنا سنبكيك ليوم لقياك – ام صدقى وانجالها

عزاؤنا انك فى الفردوس فانعمى مع الابرار – ام صبحى ويسرى ويرتى ومجدى وآمال

امى المثالية : سيرتك العطرة تشرفنا مدى الحياة – ام مختار وسمير وايفا

تركت فراغا فى قلوب الجميع هنيئا بالفردوس – ام واثق ونجلتها

عشت ومت للرب فسلكت طريق الابرار – ام عادل وفلفر وعفائف

جدتنا : احتلتك سيسيرون على متوالك بطريق التقوى فالى اللقاء فى جنة الخلد: بالاتى . نجاة . فريال

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم الحاج
نصر ابوسعدة المقاول
تحييها الاسرة غدا الاثنين ٢/١٠ بمنزلها ٣ شارع يشبك بالعباسية

تحيى بهيجة بيومى سليمان المدير بالتعليم الذكرى السنوية لشقيقتيها المرحومتين
نظيرة هانم بيومى
ونجية هانم بيومى
غدا الاثنين بمنزلها بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى للمتنيحة
جميلة عطية عوض
تحييها الاسرة غدا الاثنين الخامسة مساء بالكنيسة المرقسية بالدرب الواسع

عزيزنا الدكتور مفيد المصراتى
رحيلك ادمى قلوبنا ذكراك خالدة لن ننساك اخوالك – وليم ولرميا وصفى

فقيدنا الدكتور مفيد المصراتى وداعا يا حبيبنا فلقاؤنا فى السماء – خالك مفيد المصراتى وعمتك والانجال

الذكرى السنوية الاولى
المرحوم على خليفة
تحييها اسرته غدا مساء الاثنين بمنزله شارع غره سابقا بقشا اسكندرية

ثروت نجيب واخوته وعائلة المرحوم
نجيب حنين حنا
يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى غدا الاثنين الساعة الرابعة بكنيسة مارى جرجس بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى
المرحوم على احسان فهمى
تحييها العائلة غدا الاثنين ١٠ فبراير بمنزله ٢٠ ش الصليبة

حبيبنا احسان – مضى عام على فراقك ستظل ذكراه حتى نلقاك – ابنك مصطفى بالخارجية وزوجتك واخوتك

الذكرى السنوية الثانية
المرحوم حسين ابراهيم البنا
تحييها حرمه وانجاله الاثنين ١٠ فبراير مساء بمنزله ٩ شارع فهمى ويصا لوران رمل اسكندرية

ذكرى الاربعين
لوفاة المرحومة الحاجة حرم المرحوم
الحاج على احمد البيرى
تاجر الخيزران تحييها اسرته بتلاوة القرآن الكريم غدا الاثنين بمنزلهم ٩ شارع عمر شاهين بحدائق شبرا

الذكرى السنوية الثانية
المرحوم مصطفى مرزوق
تحييها الاسرة مساء الاثنين ١٠ فبراير بمنزله ٨ شارع البرجاس جاردن سيتى

تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم
عشم جاب الله شنودة
قداس السنة الثانية لروحه الطاهرة صباح الاثنين ١٠ فبراير بالكنيسة البطرسية بالقاهرة وكنيسة مار جرجس بقلسنا

تحيى اسرة المرحومة
حرم المرحوم السويفى
الذكرى الثانية غدا الاثنين

احتياجات وزارة النقل تدبيرها لحل ازمة المواصلات

تم امس الاتفاق على احتياجات وزارة النقل من قطاع الصناعة وتوضع برنامج زمنى مع شركة النصر للسيارات لانتاج وتدبير هذه الاحتياجات وذلك فى الاجتماع الذى عقد لاتخاذ اجراءات جديدة تستهدف اسهام قطاع الصناعة فى حل ازمة المواصلات ، وقد عقد الاجتماع فى مكتب الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة وشهده المهندس على زين العابدين وزير النقل والمهندس عبد العزيز كمال رئيس مؤسسة الصناعات الهندسية والدكتور عادل جزارين رئيس شركة النصر للسيارات .

مشروع جديد للحركة النقابية انشاء نقابات فرعية بالمحافظات

يبحث المجلس التنفيذى للاتحاد العام للعمال فى اجتماعه القادم مذكرة اعدها السيد على السيد ، عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ، فى شأن تنظيم الحركة النقابية ودعم نشاطها ، طالب فيها بتحديد الاختصاصات والمسئوليات لكل مستوى من مستويات التنظيم النقابى ، وانشاء نقابات فرعية عمالية بالمحافظات لتنظيم النشاط النقابى وتنسيقه بها ، وتعميم التمثيل النسبى فى الانتخابات النقابية ضمانا لتمثيل كل الوحدات والمحافظات فى مجالس الادارة للجان النقابية والنقابة العامة .

قوانين التامين والمعاشات بحث توحيدها

تم امس بحث توحيد قوانين التامين والمعاشات الحكومية والتأمينات الاجتماعية . وذلك فى الاجتماع الذى عقده مجلس ادارة هيئة التأمين والمعاشات .

وقد اوضح التقرير الذى عرض على المجلس امس عدة موضوعات منها :

توحيد الحقوق والمزايا التى تضمنتها القائمة – تقرير حق المعاش لكل المتقدمين – الغاء نظام الدفعة الواحدة – ازالة المتناقضات التى اسفرت عنها التطبيقات العملية فى نظم المعاشات القائمة – توحيد نسب الاشتراكات التى يعتمد عليها التمويل .

ميزانيات شركات الصناعة مواصلة بحثها اليوم وغدا

تجرى اليوم مناقشة ميزانيات شركات النصر للمنتجات وادفينا والنيل للزيوت وتها وطنطا للزيوت والصابون والاسكندرية للحلويات ومصر للالبان واقطان كفرالزيات وبيرة الاهرام والقاهرة للخلاصات والنصر لتعبئة الزجاجات ، وذلك فى الاجتماعات التى تعقدها الجمعية العامة للمؤسسة الصناعات الغذائية برئاسة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة .

وتناقش غدا ميزانيات شركات سورناجا والزجاج والطوب الرملى والشوربجى والسيوف والنصر للسيارات . ولايبقى من الميزانيات بعد ذلك سوى ميزانيات ١٨ شركة ستتم مناقشتها قبل يوم السبت القادم ، ثم يعلن الوزير – فى مؤتمر صحفى – النتائج ، وتشرع الشركات فى صرف الارباح النقدية للعاملين بجميع هذه الشركات فى وقت واحد

جميع شركات الادوية حققت ارباحا هذا العام

حققت جميع الشركات التابعة للمؤسسة العامة للادوية ارباحا هذا العام . اعلن هذا امس الدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسة ، وقال ان ارباح العاملين بهذه الشركات ينتظر ان تكون مساوية لارباح العام الماضى وانه قد تم اعداد ميزانيات جميع الشركات وان الارباح ستوزع على العاملين بعد اعتماد هذه الميزانيات .

دعوة لتوثيق التعاون بين الشيوعيين والكاثوليك فى ايطاليا

بولونيا (ايطاليا) فى ٨ – دعا اليهم لويجى لونجو زعيم الحزب الشيوعى الايطالى الى قيام تعاون وثيق بين الشيوعيين والكاثوليك اليساريين لانقاذ ايطاليا من ازمتها الاجتماعية والعمالية.

وقد جاء هذا خلال الخطاب الذى القاه لونجو بمناسبة المؤتمر الثانى عشر للحزب الذى حضره ٥٠ وفدا شيوعيا من الدول الاخرى وكان هناك حوالى ١٠٠٠ من الاعضاء الرسميين بين الجمهور الضخم من المستمعين .

سقوط برج قديم وقتل ٨ هنود

بومباى فى ٨ – ا.ب – لقى ٨ اشخاص بينهم ٤ نساء مصرعهم عندما سقط فوقهم برج يرجع الى العصور الوسطى بينما كانوا يحفرون الارض لاستخراج نوع من الطمى يصلح لصناعة الخزف .

اضراب ١٠ آلاف طبيب

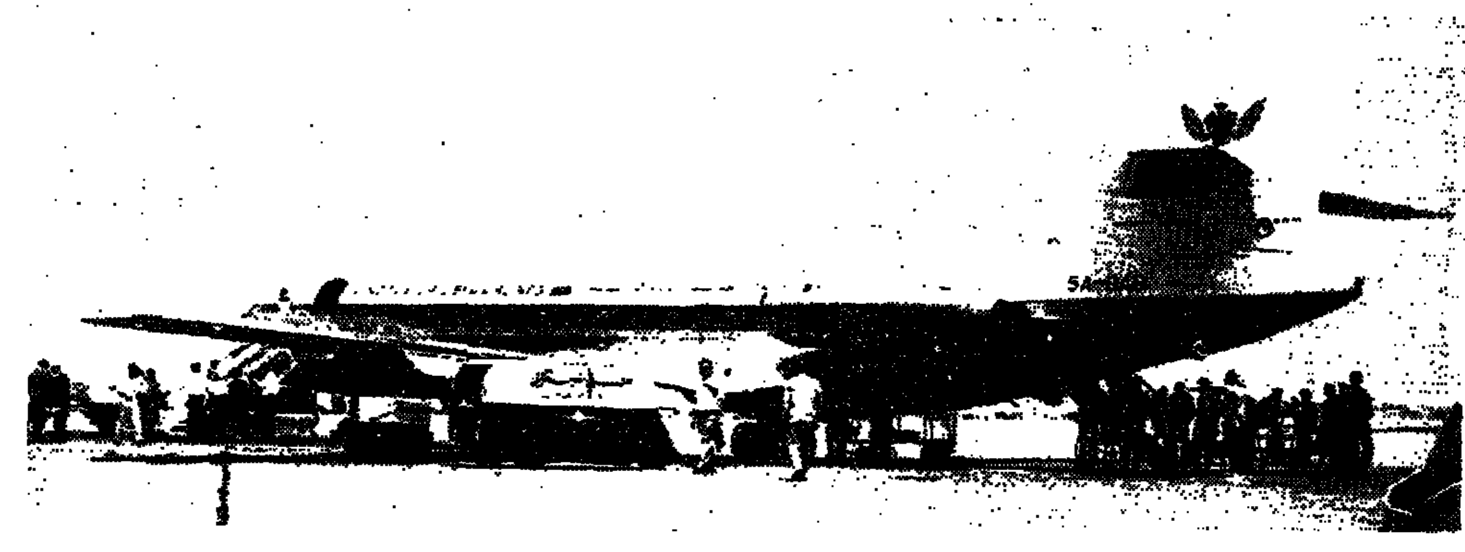
كاراكاس فى ٨ – ى . ب ١٠ – اضرب امس اكثر من عشرة آلاف طبيب مطالبين بزيادة اجورهم .

وقال دكتور البلتوس نقيب الاطباء فى فنزويلا ان مدة الاضراب الكبير ٢٤ ساعة ، وانه يشمل المستشفيات والعيادات الخاصة .

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الأصل

البترول المصري يقتحم أسواق العالم



تموين احدى الطائرات بواسطة النقط الثابتة

ادت الزيادة فى انتاج البلاد من البترول الى افساح المجال امام شركات التسويق لاقتحام الاسواق الخارجية للتصدير فائض الانتاج بعد الوفاء بحاجة السوق المحلية .

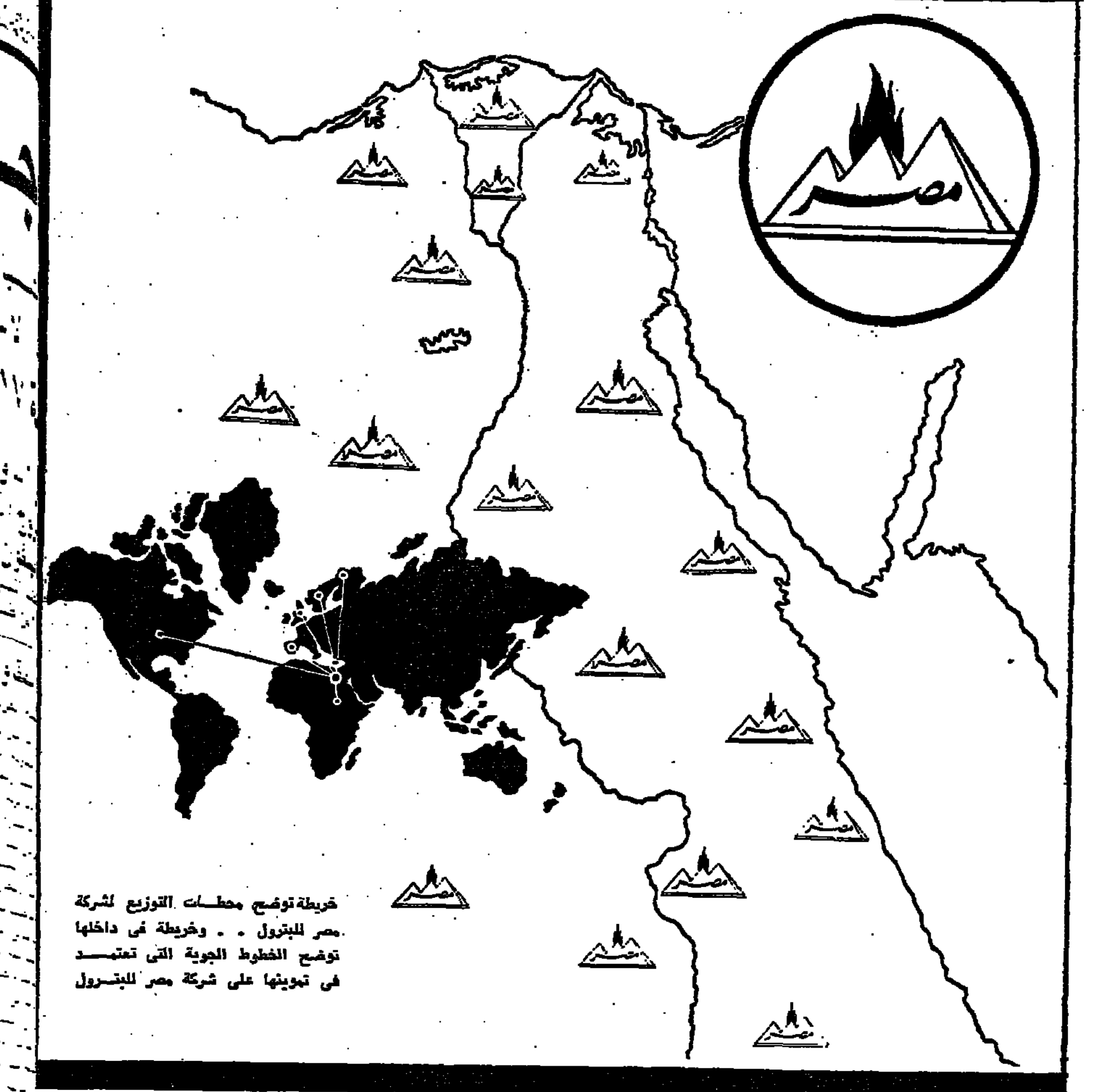
وان شركة مصر للبترول — وهى كبرى شركات تسويق البترول العربية اذ تضطلع وحدها بتسويق ٥٠٪ من اجمالى احتياجات السوق المحلية ولذا فهى تملك اكبر شبكة للتوزيع فى الجمهورية لتتمكن من الوفاء باحتياجات البلاد وتوصيلها الى عملائها حتى فى الاماكن النائية بالقدر المناسب فى الوقت المحدد وبالجودة الفائقة .

كما تولى تصدير الفائض من المواد البترولية اعظم الاهتمام حيث أنها ترى فيه مجالا رحبا لنشاطها وقد استطاعت أن تحظى بثقة عدد كبير من العملاء فى الخارج وخاصة شركات الطيران والملاحة العالمية وذلك بفضل التناسق التام بين اجهزتها البيعية وجهازها الفنى الكبير الذى يسهر على جودة منتجاتها ومراقبة ادائها .

وقد أصبح لها الان وكلاء فى كثير من بلاد العالم كما انها تملك مراكز لتموين السفن والطائرات فى جميع موانى ومطارات الجمهورية .

وهى تتولى تسويق ٦٥٪ من اجمالى مبيعات البلاد من وقود الطيران .

محطة خدمة تموين السيارات



خريطة توضح محطات التوزيع لشركة مصر للبترول . . وخريطة فى داخلها توضح الخطوط الجوية التى تعتمد فى تموينها على شركة مصر للبترول



الشعر يؤيد المرأة الفلسطينية

شاركت المرأة العربية بالشعر فى اجتماع القيادات النسائية لتصعيد موقف وكفاح المرأة الفلسطينية فى الارض المحتلة .

يا موطنى .. اليوم .. عينى
لا تطيق رؤى الحرير
انى نسجت ملابس الميدان
من لهب السعير

أحدث قصائد شعر المعركة التى نظمتها د. طلعت الرفاعى وألقتها فى الاجتماع النسائى الكبير الذى عقد فى مجلس الامة .

د . طلعت الرفاعى

أخبارها

● طارت الادبية جاذبية صدقى الى السعودية امس تلبية لدعوة حكومتها لالقاء عشر محاضرات فى جامعة الرياض والمحافل الادبية . على مدى شهر .

● الطالبات العربيات بجامعات القاهرة أجلن وجبة الغداء الخيرى الذى كان مقررا ظهر اليوم بالنادى الاهلى بالقاهرة الى موعد يحدد فيما بعد .

● اقامت حرم سفير السويد فى القاهرة حفلا دعت اليه سيدات السفارات الاجنبية وحرم محمود رياض وزير خارجيتنا ، وليلى دوس : دعت حرم السفير المدعوات للاشتراك فى السوق الخيرية التى ستقيمه مدينة تحسين الصحة بالهرم فى ابريل القادم . كما تحدثت حرم محمود رياض وليلى دوس عن نشاط الجمعية وأهدافها .

دكتوراه من المجر : لباحثة فى معهد الادارة

طارت اميرة عبدالمنعم الباحثة بالمعهد القومى للادارة الى المجر ، حيث تقدم رسالة للحصول على الدكتوراه فى الاقتصاد وبحوث العمليات فى اكاديمية بودابست العلمية [قسم الدراسات الاسيوية والافريقية] .

الدراسة تتعلق بالاحصاء والرياضيات اميرة لها كتاب عن الاسرة المصرية تعرض فيه مشاكل الطلاق والزواج عن طريق تحليل الاحصاءات والارقام .

من غير عنوان

٢٠ طنا من خضرة زهورنا تطير الى فندقهم !

★ السبت القادم سيفتتح امير دولة الكويت : صباح السالم الصباح ورئيس وزرائها جابر الاحمد احدث فندق فى شرقنا : هيلتون الكويت .

٢٥٠ حجرة وابهاء تطل على الخليج العربى .

رشدى ابو سعدة : مدير عام سلسلة فنادق هيلتون فى آسيا وافريقيا : سيطير اليوم من القاهرة الى هناك لحضور هذه المناسبة .

مصطفى بكرى : مدير هيلتون الكويت اشرف خلال السنوات الثلاث الماضية على اقامته وادارته يعاونه : عمر الاعوروكانا من اوائل الشبان المصريين الذين اداروا هيلتون القاهرة مع رشدى ابو سعدة منذ انشائه . اتفق مع هيئة طيراننا العربية على نقل وشحن ٢٠ طنا من النباتات الزهرية الخضراء ليضعها فى اركان الفندق وقاعاته ومدخله . طارت فعلا على دفعات الى الكويت .

ولمناسبة الافتتاح فقد دعا الفندق ٣ من عارضات الازياء عندنا وهن : رجاء الجداوى ومنى حسن ونيلى شعراوى ، لاستعراض ازياء الربيع والصيف القادمين ، مساء يوم الافتتاح . فى اكبر قاعاته هناك وستحضره عقيلات المدعوين فقط .

سيسبق الافتتاح حفل غداء فى مخيم فى الصحراء لكبار الشخصيات .

رشدى ابو سعدة : ربما يطير من الكويت الى اديس ابابا ، الاثنين بعد القادم للاشراف على بناء : فندق هيلتون هناك ، والمنتظر ان يفتتح فى الصيف القادم .

أخبار الصباح

● الموسيقار : عبد الوهاب : سجل امس احدث الحانه (ياحبيبى انا) عن كلمات لحسين السيد ستغنيها : نجاة الصغيرة .

● د. ثروت عكاشة : وزير الثقافة اتفق معه عبد الحميد ج. السحار : رئيس مؤسسة السينما ؛ على تشجيع المجيد من مخرجى السينما وفنانيها مثل المخرج كمال حسين الذى قفز أجر اخراجه للفيلم الواحد من ٧٠٠ جنيه الى ٢٥٠٠ هذا الاسبوع . وكذلك على [انزال] وتخفيض أجر المخرجين الذين يثبت هبوط مستوى اخراج افلامهم .

● سيحتفل الملك ادريس فى قصر الخلد بطرابلس ، غدا بزواج عروسين ليبيين سيحيه : فهد بلان الذى طار الى ليبيا صباح اليوم ثم يعود غدا ليحضر مع مريم فخر الدين افتتاح فيلمها : [اين حبى] .

العروس — كريمة رئيس وزراء ليبيا السابق حسين مازق — والعريس — عمر الشلحى نجل رئيس ديوان الملك المرحوم ابراهيم الشلحى وهناك تفسير لاحتفال الملك ادريس نفسه بالعروسين ، كتكريم لوالديهما وهو تمهيد لاختيار — عمر الشلحى — ناظرا للخاصة الملكية خلفا لشقيقه الراحل البوصيرى الشلحى ، الذى ذهب ضحية حادث وهو يقود سيارته من ٤ سنوات .

● وزير العدل ، محمد ابو نصير : تقيم مصلحة الشهر العقارى والتوثيق حفلا لتكريمه مساء يوم الجمعة القادم ، فى قاعة الف ليلة فى فندق هيلتون القاهرة .

● عبده صالح [٥٧ سنة] عازف القانون وقائد الفرقة الموسيقية لام كلثوم [يعمل معها منذ ٣٦ سنة] سيلازم الفراش لمدة اسبوع بناء على تعليمات طبيبه .

يقدمه

ع. صالح : مصاب بانفلونزا حادة . ام كلثوم اطمأنت على صحته بعد حفلة يوم الخميس مباشرة ونهار امس . وقد تحسنت صحته .

● سعد زايد : محافظ القاهرة يستضيف الليلة فى البرنامج التليفزيونى : شريط التسجيل الذى ستذيعه سلوى حجازى على القناة ٥ : الكاتب الاسلامى المعروف د . عبد الرزاق نوفل .

● د. بارتلت [٣٨ سنة] مدير الجامعة الامريكية فى القاهرة [٦٠ سنة] أصبح مديرا لجامعة كولجيت ابتداء من الصيف القادم . ولهذا سيطير عائدا الى نيويورك ٨ يونيو القادم بعد انتهاء الموسم الدراسى .

د. بارتلت : أب لثلاثة اولاد يتعلمون فى جاردن سيتى وزوجته : مولى بارتلت لها اهتمامات بالفنون المصرية التشكيلية والمسرح .

والمعروف أن وزير التعليم العالى السابق د. حسين سعيد ، يشرف على هذه الجامعة فى مصر مع د. بارتلت .

● فيلم [الناس والنيل] الذى اوقفت مؤسسة السينما عرضه فى مصر بعد أن انتجته انتاجا مشتركا بيننا وبين السوفيت واخرجه يوسف شاهين ؛ رأت أن تعدل فيه تعديلا كبيرا وتعيد عرضه .

ولهذا سيطير يوسف شاهين الى موسكو بعد اسبوع ليبقى هناك اسبوعا ثم يعود الى مصر لاعداده وتصوير لقطات جديدة منه وحذف لقطات قديمة . على أن يكون معدا للعرض فى مصر فى منتصف الشهر القادم .

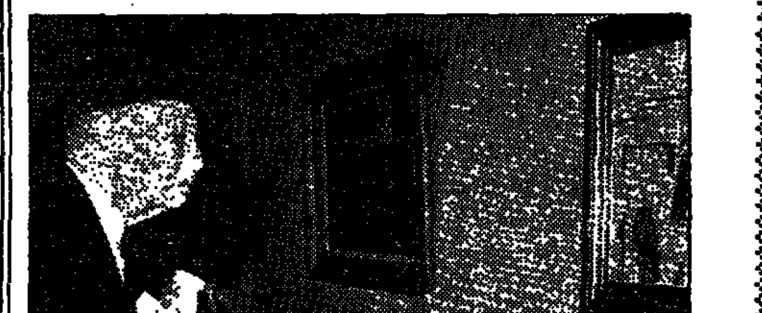
● جنيه فكة : قرر وزير الخزانة تصرفه مع كل مرتب لموظفى الدولة يوم ٢٢ الحالى .. مصلحة سك النقود تضاعف انتاجها من الفكة يوميا ابتداء من غد .

● الشاعر عزيز اباظة : عاد امس من الكويت بعد أن القى ١٠ محاضرات ادبية فى جامعتها .

● طرقات حديقة حيوانات الجيزة : سيعاد رصفها واصلاحها من السبت القادم

● « منتصرون » : اغنية جديدة سجلتها امس للاذاعة فايدة كامل من تأليف أحمد عثمان المراغى وتلحين وجيه بدرخان ستغنى شادية أيضا للشاعر المراغى اغنية « على شط الليالى » كما يغنى كارم محمود « ارض النور » .

● الصحفى البريطانى : كينجيلى مارتين : رئيس تحرير « نيوستاتسمان » لمدة ٢٥ سنة وصل امس الى القاهرة رافقته زوجته الكاتبة دوروى جودمان . وسيقيمان ضيفين على : ابلابانت سفير الهند ، الذى عاد من اليمن بعد ان امضى اسبوعين فيها . اذ انه يمثل الهند فى اليمن .



(الطربوش) الوحيد الذى بدا فى المعرض الفرنسى فى مصر كان فوق رأس صاحبه : صادق حنين : وزير الاشغال السابق ، واهتمامه بالفن التشكيلى ، غير محدود .. ويرى فى اللقطة وهو يتمعن لوحة (الفلاحون) بريشة الفنان الهولندى — المتفرنس : كيزفان دونجن ، التى رسمها فى مصر من ٥٧ سنة !

.. ورجال يقيمون فى فندق ولا يدفعون مليما واحدا .!؟

★ .. فى فندق سميراميس بالقاهرة ١٠ يقيمون فيه طوال ساعات الليل دون أن يدفعوا مليما واحدا . هم ١٠ من رجال مباحث الشرطة والبوليس السرى ، الذين يتنفسون الصعداء كلما أطل فجر النهار بنوره . لانهم انتهوا من مسئولية الليل التى من أجلها جاءوا وبقوا فى الفندق يحرسون فى صمت ٥٠ لوحة من تحف الفن الفرنسى المعاصر : رسم كلا منها فنانا فرنسى لامع أو مصور أجنبى عاش تحت سماء فرنسا واشتهر عن طريق فنه المرموق ، وذلك فى أواخر القرن الماضى وطوال القرن العشرين حتى منتصفه تقريبا ... ومن بين الفنانين المعروض لهم . بيكاسو . و . سيزان . و . براك . و . شاجال . و . ديلونيه . و . دوفى . و . اميل برنار . و . بوشان . و . ماركيه . و . ميرو . و . موديليانى . و . راوو . و . دونجن . و . فلامنك . و . سينياك . و . رامبير . و . بونار و ..

وما أن يهل الصباح .. حتى يسلموا مسئوليتهم الى مثل عددهم من رجال البوليس المرتدين ملابس مدنية مختلفة .. قد لا تلحظهم اثناء مشاهدتك للوحات المعرض فى قاعة كليوباترا فى الفندق .. أو ربما تعرف بعضهم لان نظراتهم اغلب الامر ستكون مسلطة على الجمهور لا على اللوحات . اذ جاءوا واهتمام آخر غير الفن هو الذى يشدهم للمحافظة على هذه الملايين من الجنيهات المعروضة على الجدران [رغم ان هناك تامينا بمليون جنيه اذا ما اختفت واحدة أو أكثر !] .. ولهذا فقد حرصت الشرطة أيضا على أن تدمغ بالشمع الاحمر أكثر من ١٥ بابا ونافذة الا المدخل الرئيسى الذى يدمغ كل مساء الى كل صباح . وبالطبع فهناك رجال بوليس يقفون فوق سطح القاعة [لانه منور فى قلب الفندق الكبير .] وذلك بعد أن افتتحه وزير الثقافة د. عكاشة واحتفى به السفير الفرنسى فى القاهرة : فرانسو بيو .

وسيستمر المعرض وحراسته حتى نهاية الشهر . وبعدها تنتقل لوحاته لتعرض فى اثينا فى طريق العودة الى باريس .



من حول لوحة (شاجال) اجتمع لحظة افتتاح معرض فن التصوير الفرنسى المعاصر — فى فندق سميراميس — د. ثروت عكاشه وفرانسوا بيو : سفير فرنسا ، وجان لوى مارفينج : المستشار الثقافى الفرنسى فى القاهرة ، وميشيل هووج م. مدير متحف الفن الحديث فى باريس الذى حضر خصيصا لينسق المعرض مع الفنان عبد الفتاح عيد ، الذى ظهر أمامه الى يمين الصورة .



بين راقصات فرقة باليه اوبرا باريس التى جاءت من العاصمة الفرنسية وقدمت عروضها ٤ ليال فى القاهرة انتهت يوم الجمعة وجه تكاد ملامح صاحبته تبدو وكأنها : اودرى هيبورن : كما تبدو فى الصورة اثناء مشاهدتها الـ ٥٠ لوحة فرنسية فى سميراميس .

اذاعة وتليفزيون

البرامج النسائية تقدم « الخرافات الشعبية » فى حلقة اليوم .

تذاع الحلقة الثانية عن « الخرافات واثرها على حياتنا » من البرامج النسائية بالتليفزيون ٨,١/٢ مساء اليوم الحلقة تضم الخرافات الشعبية فى حياتنا منذ بداية اليوم حتى نهايته عندما ننام .

تتحدث فى الحلقة سيدات من الاحياء الشعبية ومن مختلف الفئات ويرد عليهن د . رشدى فام استاذ علم النفس .

ستلقى امانى ناشد مقدمة البرنامج رسائل المشاهدات لترد عليها ، تخرج الحلقة انعام محمد على .

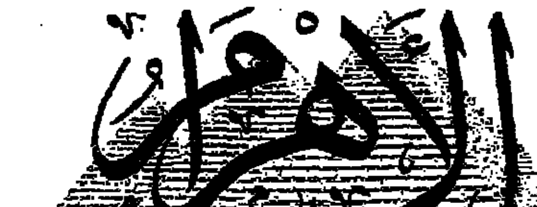
انت والعالم : الف ليلة

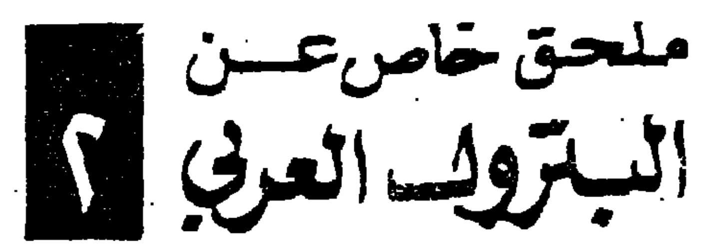
مع اغنية الف ليلة وليلة لام كلثوم ومع صراع روسيا وأمريكا الذى ينتقل من الفضاء الى أعماق البحر ، ومع ... أيام تشيكوف الفيلم الروسى الجديد ... مأمون التجار برنامجه « انت والعالم » الساعة ٦ وخمسة اليوم من اذاعة السودان بالقاهرة .

الاحـــد
٩ فبراير (شباط) ١٩٦٩
٢٢ ذى القعـــدة ١٢٨٨
٢ امشيــــر ١٦٨٥
9 FEV 1969
Al-Ahram

١٠ صفحات

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٠١١







البترول العربي .. ماذا يعني للعرب ولغيرهم ؟

البترول ثروة طبيعية ذات قيمة مادية واستراتيجية وحضارية لا يستهان بها ، ولذلك فقد اصبح الرخاء والسياسة والمدنية الحديثة تسير جميعا فى ركاب البترول ، ولما كانت صادرات البترول العربية تشكل الجزء الاكبر من واردات الدول الصناعية الكبرى فقد اصبحت تمثل عصب الطاقة التى تغذى هذه البلاد كما يتضح من الجدول التالى : —

اجمالى واردات غرب اوروبا من الخام عام ١٩٦٧

الواردات من جميع المصادر	٤٠٧ مليون طن	١٠٠٪
الواردات من الدول العربية	٢٩٨ مليون طن	٧٣٫٢ ٪
الواردات من خارج المنطقة العربية	١٠٩ مليون طن	٢٦٫٨ ٪

[معظمها من ايران وفنزويلا]

اجمالى واردات اليابان من الخام عام ١٩٦٧

الواردات من جميع المصادر	١٠٦ مليون طن	١٠٠٪
الواردات من الدول العربية	٥٨٫٥ مليون طن	٥٥ ٪
الواردات من خارج المنطقة العربية	٤٧٫٥ مليون طن	٤٥ ٪

[معظمها من ايران واندونيسيا]

ويتضح من الجدول ان البترول العربى يشكل نسبة كبيرة من واردات دول غرب اوربا واليابان نظرا لان معظمها دول اما غير منتجة او ذات انتاج ضئيل .

وقد ساعد على اقتحام البترول العربى لهذه الاسواق عوامل عديدة اهمها :

[١] انخفاض تكلفة انتاجه حيث تقدر تكلفة الانتاج بحوالى ٤ر٠ سنت/برميل فى الكويت وحوالى ٧ سنت فى السعودية وكذلك فى العراق وامارات الخليج ، وقد ساعد على انخفاض تكلفة الانتاج أن معظم الابار العربية يخرج الزيت منها بالتدفق وليس بالضخ اذ تبلغ نسبة الابار العاملة بالضخ الى اجمالى ابار البترول العربية المنتجة حوالى ٢٠٪ والباقى يسيل الزيت منها سيلا طبيعيا بالتدفق الذاتى ، فمثلا فى العراق ١١٨ بئرا منتجة كلها بالتدفق وفى الكويت ٥٠٢ بئرا كلها بالتدفق وفى السعودية ٣٦٢ بئرا كلها بالتدفق وفى قطر ٦٣ بئرا كلها بالتدفق وفى ليبيا ٥١٥ بئرا بالتدفق و ٢١٩ بالضخ وفى الجزائر ٦٦٨ بئرا بالتدفق و ٣٣ بئرا بالضخ .

ومما يساهم فى انخفاض التكلفة غزارة الانتاج من الابار العربية حيث يبلغ متوسط الانتاج نسبة عالية كما يتضح من الامثلة الاتية :

متوسط انتاج البئر عام ١٩٦٧

العراق	٨٢٥٥
الكويت	٤٥٩٠
السعودية	٧٢٢٠
ليبيا	٢١٦٥
الجزائر	١١٠٦
فنزويلا	٣٢٧
نيجيريا	٣٣٠٨
اندونيسيا	٢٢١
الولايات المتحدة	١٣

كما ان من عوامل انخفاض التكلفة رخص الايدى العاملة فى المنطقة .

[٢] ارتفاع تكلفة انتاج الفحم فى البلدان المنتجة له خاصة فى غرب اوربا ما ادى الى انخفاض الكميات المستخدمة منه سنويا فى تلك البلاد بالاضافة الى أنه اصبح وقودا غير عصرى كما هزم البترول الفحم ايضا فى مجال الصناعة الكيميائية .

[٣] انخفاض الاسعار المعلنة للخام العربى بالمقارنة بخام فنزويلا كما يتضح من الجدول التالى :

السعر تسليم ميناء	الخام الكويتى	خام فنزويلا [تياجوانا]	الفرق
	دولار/برميل	دولار/برميل	دولار/برميل
انتورب	٢٫١٣	٢٫٩٥	٫٨٢
بونس ايرس	٢٫٢٥	٣٫٠١	٫٧٦
كوبنهاجن	٢٫١٨	٢٫٩٩	٫٨١
جنوه	٢٫٠٠	٢٫٩٨	٫٩٨
هامبورج	٢٫١٣	٢٫٩٥	٫٨٢
هيوستن	٢٫٣٠	٢٫٧١	٫٤١
لندن	٢٫١٣	٢٫٩٥	٫٨٢
مونتفيديو	٢٫٢٢	٢٫٩٨	٫٧٦
مونتريال	٢٫٢٢	٢٫٨١	٫٥٩
نابلى	٢٫٠٠	٢٫٩٨	٫٩٨
نيويورك	٢٫٢١	٢٫٧٢	٫٥١
ريو دى جانيرو	٢٫٢٠	٢٫٩٠	٫٧٠

بقلم : رمضان كامل

ملحوظة : النولون على أساس الاسعار السائدة قبل اغلاق قناة السويس .

[٤] احتياطى البترول فى الارض العربية هو عماد الطاقة فى العالم فى المستقبل اذ تبلغ نسبته الى اجمالى احتياطى العالم ٥٨٫٥٪ كما يتضح من الجدول التالى :

	مليون برميل
ابو ظبى	١٥ ٠٠٠
البحرين	١٩٥
العراق	٢٣ ٥٠٠
الكويت	٧٠ ٠٠٠
مسقط وعمان	٢ ٥٠٠
المنطقة المحايدة	١٢ ٥٠٠
قطر	٣ ٧٥٠
السعودية	٧٤ ٧٠٠
سوريا	١ ٥٠٠
الجزائر	٦ ٩٠٠
ج.ع.م.	١ ٤٠٠
ليبيا	٢٩ ٢٠٠
مراكش	١١
تونس	٣٦٥
اجمالى احتياطى الدول العربية	٢٤٢٫٥٢١
اجمالى احتياطى العالم [خارج الكتلة الشرقية]	٣٧٨٫٥٦٧
نسبة العالم العربى الى العالم [خارج الكتلة الشرقية]	٦٤٪
احتياطى الكتلة الشرقية	٣٥٫٧٧٣
اجمالى العالم	٤١٤٫٤٣٠
نسبة العالم العربى الى اجمالى العالم	٥٨٫٥٪

[٥] وجود البترول العربى — خاصة فى شمال افريقيا — فى موقع ممتاز بالنسبة لاوربا من حيث المسافة مما يوفر فى نولون النقل البحرى . وقد ساعد قرب المسافة على تصدير الغاز الطبيعى الجزائرى والليبى الى اوربا بصورة اقتصادية رغم ارتفاع استثمارات الاسالة .

[٦] ملاءمة البترول العربى من حيث النوع لمتطلبات الاسواق ففيه الخام الثقيل ذو نسبة المازوت المرتفعة وفيه الخام الخفيف ذو نسبة البنزين والنافتا المرتفعة وفيه المتوسط ايضا كما يتضح من الجدول التالى :

بعض مواصفات الخام العربى

البلد	اسم الخام	نوع الخام: درجة الجودة API	نوع الخام: الكبريت ٪ بالوزن	نسبة المنتجات ٪ بالوزن: بنزين ومقطرات خفيفة	نسبة المنتجات ٪ بالوزن: منتجات وسطى	نسبة المنتجات ٪ بالوزن: مازوت
السعودية	عربى خفيف	٣٤٫٢	١٫٦	٢٠٫٥	٣١	٤٨٫٥
	صفانية/خفجة	٢٧٫٣	٢٫٨٤	١٦٫٠٠	٢٣٫٢٥	٦٠٫٧٥
الكويت	كويتى	٣١٫٣	٢٫٤٨	١٩٫٢٥	٢٥٫٣٠	٥٥٫٢٥
العراق	عراقى متوسط درجة (أ)	٣٦٫١	١٫٨٨	٢٥	٣٠٫٦	٤٤٫٤
	عراقى بصرة	٣٤٫٠٠	١٫٩٥	٢٢	٢٨	٥٠
المنطقة المحايدة	خفجة	٢٧٫٣	٢٫٨٤	١٦	٢٣٫٢٥	٦٠٫٧٥
	وفرة ايوسين	١٦٫٥	٤٫٤٧	٤٫٨٥	١٩٫٦٥	٧٥٫٥
ابو ظبى	ابوظبى برى	٣٩٫٤	٫٧٤	٣٦٫٠٠	٣٩٫٠٠	٢٥٫٠٠
	ابوظبى بحرى	٣٧٫٠٠	١٫٢٨	٢٥٫٥	٣١٫٥	٤٣٫٠٠
قطر	قطرى	٤١٫٨	١٫٠٥	٣٠٫٢٥	٣٣٫٠٠	٣٦٫٦٥
عمان	عمان	٣٣٫٣	١٫٢٨	١٧٫٠٠	٣١٫٠٠	٥٢٫٠٠
ليبيا	السدر	٤٢٫١	٫٣٧	٣٢٫٥	٣٢٫٥	٣٥٫٠٠
	بريقة	٣٩٫٢	٫٢١	٣٦٫١٥	٢١٫٧	٤٢٫١٥
	الحريقة	٣٧٫٤	٫١٦	٢٠٫٧٥	٢٧	٥٢٫٢٥
الجزائر	حاسى مسعود	٤٤٫٠٥	٫١٤	٣٥٫٠٠	٣٦٫٠٠	٢٩٫٠٠
	زارزتين	٤٠٫٧	٫٠٥	٣٢٫٠٠	٢٨٫٠٠	٤٠٫٠٠

كل ما تقدم يوضح اهمية البترول العربى للدول المستهلكة ، وينبغى علينا ان نضيف الى هذه الصورة اعتبارا لا يقل اهمية وهو ان البترول العربى يشكل نسبة ضخمة من اقتصاديات الشركات البترولية الكبرى التى تعمل على المستوى العالمى كما يتضح من الجدول التالى :

	انتاج عام ١٩٦٧: اجمالى انتاج الشركة فى العالم	انتاج عام ١٩٦٧: انتاج الشركة فى الوطن العربى	انتاج عام ١٩٦٧: ٪ من اجمالى انتاج الشركة	الوحدة — طن مترى: انتاج الشركة فى العالم خارج الولايات المتحدة	الوحدة — طن مترى: البترول العربى ٪ من انتاج الشركة خارج الولايات المتحدة
البترول البريطانى	١٤٠٫٦٠٢	٨٨٫٩٢٩	٦٣٫٢٥٪	١٣٩٫٢٢١	٦٣٫٨٣٪
شل	١٦٠٫٠٤٧	٣٦٫٤٠٧	٢٢٫٧٥٪	١٢٨٫٥٥٧	٢٨٫٣٣٪
ستاندرد نيوجرسى	٢٢٥٫٢٠٦	٧٧٫١٧١	٣٤٫٢٧٪	١٧٢٫٦٠١	٤٤٫٤٥٪
ستاندرد كاليفورنيا	٩٧٫٣٤٩	٤٤٫٩٣٦	٤٦٫١٦٪	٧٠٫١٧٥	٦٤٫٠٣٪
تكساكو	١٢٦٫١١٨	٤٤٫٩٣٦	٣٥٫٦٣٪	٨٤٫٣٤٣	٥٣٫٢٨٪
جلف	١١٥٫٨٩١	٥٧٫٥٨٨	٤٩٫٧٠٪	٨٧٫٥٨٧	٦٥٫٧٤٪
موبيل اويل	٧١٫٥١٤	٢٩٫٥٤٠	٤١٫٣٠٪	٤٨٫١٤٢	٦١٫٣٦٪
البترول الفرنسية	٣٤٫٣٣٦	٢٧٫٠٧١	٧٨٫٨٦٪	٣٤٫١٧٨	٧٩٫٢٠٪

وما يزيد فى اهمية البترول العربى للشركات الكبرى أن الارباح التى تحققها من انتاجه هى التى تغطى الخسائر التى تترتب على عمليات التكرير والتسويق التى تقوم بها تلك الشركات فى أوربا وبالتالى فانها هى التى تمكن هذه الشركات من البقاء والاستمرار ويكفى أن نذكر تدليلا على أهمية البترول العربى بالنسبة للشركات ان هناك من تلك الشركات ما حققت حديثا نجاحا مذهلا رفعها من مصاف الشركات المجهولة الى شركة من انجح الشركات البترولية على المستوى العالمى وهى شركة أوكسيدنتال وكان هذا بفضل الثروة البترولية التى عثرت عليها فى ليبيا والتى ستمكنها من تصدير خمسين مليون طن فى السنة فى القريب العاجل وبذلك تصبح الشركة الاولى المنتجة فى ليبيا كذلك فان شركة الزيت العربية اليابانية العاملة فى المنطقة المحايدة تنتج حوالى ١٥ مليون طن خام فى السنة قابلة للزيادة وليس لها اى انتاج فى مناطق اخرى .

اما بالنسبة للعرب انفسهم فلا شك فى أن عددا من الدول العربية تعتمد اقتصادياتها على تصدير البترول اعتمادا يكاد يكون كليا اذ هو يمثل : —

٩٧٫١٪	من صادرات الكويت
٩٩٫٥٪	من صادرات السعودية
٩١٫٩٪	من صادرات العراق
٩٨٫٧٪	من صادرات ليبيا

كما انه يمثل تقريبا كل صادرات قطر وابو ظبى والبحرين وعمان ودبى .

هذا هو مركز البترول العربى بالنسبة للعرب ولغيرهم .

هـذا الملحق

[حق] « البترول العربى ان يكون [هذ]ا الملحق الخاص الذى يصدر على [...] متتالين . والحقيقة انه من اكبر [المشا]كل التى واجهت اعداد هــذا [...] غزارة مادته وتعدد جوانبه [...]رض الايجاز والتركيز فى هــذا [الموض]وع الذى يتطلب مجلدات ضخمة [...] فى ذلك ان يتكرر هذا الملحق عاما [بعد ع]ام ، بحيث يمكن فى كل سنة [...]مال جزء من جوانب هذا الموضوع [...]م .

[...] النظرة الى « البترول العربى » [فى ه]ذا الملحق فلقد كان التركيز فى [...] الاول ما يعنيه هــذا البترول [...] ، باعتباره مصدر دخل وثروة [...]ه سند قوة وعزة لكافة ارجاء [الوطن] العربى سواء ما كان منه منتجا [...]ل او ممرا له او مارا باراضيه ، [...]ف انه بالنسبة للعرب وللعالم [...]جى يمثل نقطة لقاء بينهم وبينه ، [...]لقاء قد يصل الى درجة عالية من [...]ن التميز او قد يقتصر — فى اقل [...]ض — على ما يجب أن يتوفر بين [...] لسلعة حيوية ومستهلك لتلك [...]ة .

[...] ذلك اقتضى — بالضرورة — الى [...] ان يكون هذا الملحق سجلا [...] كسجل يحوى قدرا من البيانات [...]مات التى تفيدنا جميعا ، خاصة المشتغلين منا بصناعة البترول ، بحيث نتبين منه — فى امانة علمية — حقائق تلك الثروة الطبيعية التى منحنا الله اياها وحتى يكون معينا للباحثين فى دراساتهم ..

وهو كمنبر اشترك فيه اكبر عدد من المتصلين بصناعة البترول العربية ، وهى وجهات نظر متباينة — حتى وان اختلفنا فى الرأى مع بعض منها — ايمانا منا بان تضارع الاراء ومقارعة الحجة بالحجة هما سبيل المعرفة والوسيلة الى تحقيق الخير كل الخير بالنسبة لمستقبل بترولنا العربى .

ولئن شاء الله سبحانه وتعالى ان يكلل عملنا المبدئى هذا بالتوفيق من لدنه فاننا سنمضى فى هذه الرسالة الجليلة ، حريصين على اصدار هــذا الملحق مرة كل عام ، ملتزمين دائمــا بان نسير على نفس السياسة بحيث يكون هذا الملحق السنوى السجل والمنبر للبترول العربى .

ولا يفوتنا ان نسجل فى ختـام كلمتنا اعتذارا وشكرا .. اما الاعتذار فنسوقه لمن حال ضيق الوقت او ضيق المقام دون اشتراكهم فى هذا الملحق ، واما الشكر فنقدمه الى كل الهيئات والشركات التى تعاونت معنا اصدق تعاون حتى صدر هذا الملحق فى صورته الماثلة امامكم .

والى اللقاء فى ملحقنا القادم عـن « البترول العربى » . ☐



منظمـة عربيـة للبتـرول

مناقشة تفصيلية يجريها خبراء البترول العرب فى اجتماعهم القادم حول مشروع إنشاء المنظمة — صورة واضحة لإمكانيات صناعة البترول يتقرر فى ضوئها مدى الحاجة إلى تحقيق المنظمة

فى اجتماع خبراء البترول العرب بالقاهرة فى الفترة من ١٠ الى ١٦ يناير الماضى ناقش الخبراء عددا من الموضوعات الهامة من بينها موضوع انشاء منظمة عربية للبترول وهو الموضوع الذى قرر الخبراء أن يعودوا الى دراسته تفصليا فى اجتماع مقبل

والمعروف ان المجلس الاقتصادى العربى كان قد اصدر قرارا فى شهر ديسمبر عام ١٩٦٦ باتخاذ التدابير اللازمة لاقامة هذه المنظمة .

لقد اصبح البترول المصدر الرئيسى للطاقة الرخيصة فى العالم الا انه بالنسبة للعرب مصدر رئيسى وعنصر هام للتقدم ولطرح رداء التخلف وكسر شوكة الاستعمار والصهيونية وزيادة العائد على الدول العربية من بترولها فان ذلك يستلزم عملا مشتركا فى عدة مجالات منها تحسين شروط الاتفاقيات مع الشركات الاجنبية والعمل بنفسها فى الصناعة البترولية ثم حسن استثمار هذه الثروة لمنفعة شعوب الامة العربية .

ولن يكون هــذا ممكنا بدون تكامل اقتصادى وفنى بين الدول العربية حتى يمكن للدول العربية النامية ان تلحق بركب التطور الذى يسير بخطوات جبارة علما ان الثروات المعدنية مهما كبرت مآلها الزوال كما ان هناك اخطارا غير خافية تهدد صناعة البترول فكما ان البترول انزل الفحم من عرشه للطاقة فان الطاقة النووية تهدد بالحلول محل البترول فى محطات توليد الطاقة الكهربائية الكبيرة .

وليس من المعقول ان تفوت هــذه الفرصة المتاحة للامة العربية لتسخير الثروة البترولية بكل قوة للنهوض بالامة العربية من التخلف الى الرقى وخلق ثروات جديدة تنهض باقتصاديات البلاد بدلا من استهلاك مواردها الطبيعية .

ويرتكز اقتراح انشــاء منظمة عربية للبترول على نوع جديد من الوحدة عمادها احــد المنتجات العربية الهامة وهو البترول

وقد سبق ان لجأت دول اوربا الغربية الى هذا الاسلوب اذ انشأت « الجماعة الاوربية للفحم والصلب » فاذا كان الفحم والصلب هو اكبر منتجات اوربا الغربية فان البترول هو اكبر منتجات العالم العربى

وصاحب فكرة هذه المنظمة الاوربية هو روبير شومان وزير خارجية فرنسا اذا اقترح فى ٩ مايو سنة ١٩٥٠ انشاء منظمة فنية تشرف على فرع من فروع الانتاج الاوربى فقال : ان اوربا الموحدة لن تقوم طفرة ولا فى ظل منظمة شاملة كاملة ولكنها ستحقق عن طريق مشروعات عملية ينبثق منها تضامن حقيقى وقال ان حكومته تقترح ان ينصب النشاط الوحدوى على ميدان واحد من ميادين الانتاج الالمانى الفرنسى وهو الفحم والصلب ونجح المشروع فكانت منظمة الفحم والصلب البذرة التى انبثقت منها فيما بعد السوق الاوربية المشتركة وهى التى اصبحت فيما بعد ركنا من اركان الوحدة الاوربية المنشودة وتحقق التعاون بين المانيا وفرنسا على الرغم من اشتباكهما فى ثلاثة حروب دامية ذهب ضحيتها مئات الالوف من ابناء كل منهما .

وتوجد الآن عشرات من المنظمات فى العالم لمختلف الاغراض منها :

١ — منظمة الدول المصدرة للبترول [الاوبك]

تكونت هذه المنظمة اولا من كل من الجمهورية العراقية والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت وايران وفنزويلا وقد انضمت اليها بعد ذلك قطر وليبيا واندونيسيا وأبو ظبى .

وعقدت المنظمة اول اجتماع لها فى ١٤ سبتمبر ١٩٦٠ فى بغداد . وهدف المنظمة هو تنسيق السياسات البترولية التى تأخذ بها البلدان الاعضاء واقرار أفضل السبل لحماية مصالحها المشروعة مع المراعاة اللازمة لما للمستثمرين فى هذه الصناعة ولمستهلكى النفط من مصالح عادلة .

٢ — جماعة الاقتصاد الاوربى :

وتضم بلجيكا وفرنسا وايطاليا ولكسمبرج وهولندا والمانيا الغربية وهدفها هو اقامة وحدة اوربية وفى نطاقها تنسيق الامور الاقتصادية والمالية لاوربا الغربية لتحسين وضعها الاقتصادى وحل مشاكلها المالية والاقتصادية عن طريق وضع برامج يتضمن احدها حرية تبادل المنتجات البترولية فى السوق المشتركة فى عام ١٩٧٠ لتقييد على البترول الروسى نفط) وعمل الابحاث على مشكلات الطاقة بأنواعها المختلفة ويشمل ذلك البترول والفحم والكهرباء والطاقة الذرية كما توجد لدول أوربا الغربية منظمتان على نفس المستوى احداهما للفحم والصلب والاخرى للطاقة الذرية .

٣ — منظمة التعاون الاقتصادى والتطور :

وتكونت فى ١٠ سبتمبر ١٩٦١ وتضم بلجيكا وكندا والدانمارك وفرنسا واليونان وايسلندا وايرلندا وايطاليا ولكسمبرج وهولندا والنرويج والبرتغال واسبانيا والسويد وسويسرا وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والمانيا الغربية .

وهدفها مراجعة وعمل دراسات على مشاكل التجارة والتوسع الاقتصادى والامور الفنية والاقتصادية لانواع الطاقة الرئيسية وتتولى ادارتها للشئون العلمية من طريق لجان تحضير دراسات من موضوعات تكرير البترول ومشروعات التوسع والعرض والطلب على البترول والتعليم العلمى والفنى .

وقد حلت هذه المنظمة محل منظمة التعاون الاوربى التى بدأت نشاطها فى عام ١٩٤٨ والتى قامت باستقصاء اسعار البترول وبذلت مجهودا كبيرا لخفض اسعاره وأصدرت تقريرا هاما فى عام ١٩٦٠ عن احتياجات أوربا من الطاقة يعرف بتقرير روبنسن .

٤ — منظمة شركات البترول الحكومية بامريكا :

وقد تكونت فى يونيو سنة ١٩٦١ وتضم فنزويلا والمكسيك والبرازيل والارجنتين واوراجواى وكولومبيا وبوليفيا والغرض منها ايجاد مكان لتبادل المعلومات والافكار وتشجيع سد الحاجة المحلية التى لا توفرها الشركات الاجنبية ولتشجيع الدول المصدرة كفنزويلا للمشاركة فى تنمية الاسواق الاجنبية وللحد من نقل الحكومات لدخول مؤسسات البترول .

نظرة على البترول العربى

ولكن .. لماذا المنظمة العربية للبترول؟ لكى نعرف الاجابة على ذلك يجب علينا ان نلقى نظرة على صناعة البترول العربية .

لقد نشأت هذه الصناعة فى مختلف البلدان فى اوقات مختلفة وتحت ظروف متغيرة . فقد اقتصر نشاط صناعة البترول العربية على مرحلة واحدة هى مرحلة الانتاج وتصدير البترول كمادة خام . بل ان جانبا من هذه الثروة يبدد بحرق الفائض للعجز عن استخدامها .

ولا شك ان هذه الصناعة تعتبر حديثة النشأة فى معظم البلدان العربية بينما يرجع تاريخها فى الولايات المتحدة الامريكية الى عام ١٨٥٩ يضاف الى ذلك فى الولايات المتحدة : ماضيها الصناعى الا ان هذا لا يجب ان يفوت على الدول النامية فرصة اللحاق بركب التقدم ويجب ان يوجه استثمار الثروات القومية من المواد الخام لتطوير الدول النامية وقد اصدرت لجنة الثروات الطبيعية الدائمة التابعة للامم المتحدة فى هذا الشأن قرارها رقم ٢١٩٨ الصادر بتاريخ ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٦٦ فى الدورة الحادية والعشرين للجمعية العامة . كما نص المبدأ الثانى من مشروع قانون النفط الموحد الذى اقرته لجنة خبراء البترول العرب فى اجتماعها الخامس عشر فى ١٩٦٧/١١/٢٨ على حق الدولة الطبيعى فى ممارسة سيادتها الدائمة على ثرواتها الطبيعية بما يتفق ومقتضيات التنمية القومية فى بلادها والغرض من تبنى هذا المبدأ هو القضاء على انعزال الصناعة عن الاقتصاد العربى وتكاملها معه بل ان تسرب ارباح الشركات الى خارج الوطن العربى واستخدامها للعثور على مواد بترولية جديدة خارج الوطن العربى يخلق منافسة غير مشروعة لهــا ابلغ الضرر بالمركز العلمى للبترول العربى واسعاره والغريب حقا الا يكون لهــذا القدر الهائل من الطاقة الرخيصة اثر فعال فى ايجاد نهضة شاملة فى ارجاء الوطن العربى كالتى حدثت نتيجة لوجود الفحم فى اوربا فى القرن الثامن عشر . والمشاهد فى الولايات المتحدة الامريكية ان ظهور البترول فى اى منطقة يكون مبعثا لنشاط كبير ورخاء يحل بها وهذا طبعا نتيجة اعتماد الصناعة اعتمادا كليا على المواد والطاقة البشرية المحلية كما ان النشــاط يشمل جميع مراحل الصناعة بل ان هناك اعمال وصناعات مستحدثة نشأت نتيجة هذه الثروات . مثال ذلك .

مشروعات الانتاج الثانوى لانتاج البترول من الحقول الناضبة ومشروعات البتروكيماويات او انشاء الانابيب لنقل الغاز لالاف الاميال .

ان ذلك لا شك يحفزنا على التفكير فى السبيل نحو ملاقاة القصور فى صناعة البترول العربية ويميل بنا الى التفكير فى ضرورة تعريب هذه الصناعة وتملك زمامها حتى تسير فى الطريق الثورى لصالح الامة العربية . وهذا يقتضى انشاء الصناعات المكملة لها سواء صنع المعدات او الاجهزة او البتروكيماويات حتى تجنى الفائدة الكاملة منها ولا تتعثر بسبب نقص المعدات او قطع الغيار وخاصة فى اوقات الحروب وضرورة الخروج الى الاسواق العالمية لبيع الزيت الخام والمنتجات والمصنوعات البتروكيماوية . وقد تكون هذه طفرة كبيرة الا انه ما عرف عن صناعة البترول من ارباح خيالية وخاصة فى بعض مراحلها مما يشجع على طرق هذا السبيل والامثلة واضحة للشركات العالمية التى بدأت برأس مال صغير ثم حولت نفسها واصبحت تعمل فى ملايين الجنيهات وتعادل ارباح الشركة الواحدة دخل دولة من الدول خاصة وان الفرصة اكبر ما تكون فى الوطن العربى لازدهار مثل هذه الصناعة لعوامل كثيرة سبق ذكرها .

ويمكن تقسيم صناعة البترول الى خمس مراحل رئيسية وهى :

١ — البحث والتنقيب .
٢ — الانتــاج .
٣ — التكرير والتصنيع .
٤ — النقـــل .
٥ — التسويق .

وسنتناول بالتفصيل كل من هذه المراحل لبيان موقف الدول العربية منها وما يجب عليها عمله فى مجالها .

خبراء البترول العرب فى مؤتمرهم الاول

١ — البحث والتنقيب :

توجد مكامن من البترول مختفية فى باطن الارض وفيما عدا حالات نادرة يتسرب منها الى السطح ما يتم عنها فان من غير المتيسر افتراض وجود البترول فى مكان ما الا بعد دراسات علمية عديدة والاستعانة بالات خاصة دقيقة للحصول على صورة للطبقات الارضية كما انه لا يثبت وجوده فعلا الا بحفر بئر استكشافية تصل الى الطبقة الحاملة لها بل يجب فوق ذلك اجراء بعض الاختبارات للتحقق من وجوده بكميات تجارية تسمح باستغلاله .

وفى منطقة ما تكون عملية البحث فى البداية اسهل نسبيا حيث يستدل بالتسربات او يكون البحث عن المكامن القريبة نسبيا من سطح الارض .

ويبدأ البحث عادة بدراسة جيولوجية للمنطقة لتحديد نوع الصخور وعمرها والتركيبات الظاهرة كلها او جزء منها على سطح الارض ثم تأتى بعد ذلك الطرق الجيوفيزيقية كالجاذبية او المغناطيسية او السيزمية والطريقة الاخيرة اكثرها كلفة الا انها ادق طريقة لرسم صورة منه للتحقق من وجود البترول من عدمه ويتوقف نجاح العملية باكملها على عدة عوامل منها دقة الدراسات التى تسبق الحفر وان يكون المفترض الذى حدد مكانه حاملا فعلا للبترول بكميات تجارية ولذا فان هــذه المرحلة تعتبر مرحلة المخاطرة وتختلف من منطقة الى اخرى نسبة النجاح فيها او العثور على البترول بالمنطقة من عدمه وفى بعض الاحيان تصرف مصاريف طائلة وتتوقف اعمال البحث ثم يعثر على البترول بعد ذلك عند معاودة البحث . ولذا اتجهت الجهود نحو تحسين الاجهزة الباحثة وخاصة الاجهزة السيزمية والاستعانة بالالات الالكترونية لعمل تفسيراتها مما يزيد من فرص النجاح .

وتقسم المناطق عادة قبل صرف مبالغ كبيرة بها الى مناطق لا يرجى منها وهى مناطق الصخور النارية والقارية ومناطق ذات احتمالات وهى مناطق الصخور الرسوبية وتكون الاحتمالات قوية متى عثر فيها على البترول فعلا او بمناطق حقول البترول .

والدول العربية نظرا لمواردها المحدودة وحاجتها للاموال لاعمال التنمية وعدم خبرتها فى اعمال البحث لا يجوز ان تقدم على المخاطرة بالاضطلاع بدور فعال فى هذه المرحلة ويجب ان يلقى عبء اعمال البحث وخاصة فى الاماكن الغير مؤكدة على الشركات العالمية الكبرى والتى تخصص جانبا من ارباحها للصرف على مثل هذه الابحاث على نطاق واسع ويعوضها نجاحها فى احد الاماكن عن الخسائر التى تمنى بها فى عدة مناطق الا انه يجب على الدول العربية ان تبذل عنايتها للافادة من البحوث التى تجرى وحتى التى لا تكلل بالنجاح فى العثور على البترول وذلك بدراسة هذه البحوث والاحتفاظ بهذه التقارير والتسجيلات للاستفادة منها فى الوقت المناسب كما يجب علينا ان تقدم العدد الكافى من الفنيين والجيولوجيين والجيوفيزيقيين للمساهمة فى اعمال فرق البحث ولاكتساب الخبرة .

البقية صفحة ٥

وجهة نظر فى

الفرق بين الامتيازات والاتفاقيات

بقلم : جورج غلاس

مدير العلاقات الحكومية فى شركة شل

ان عنوان هذا المقال ليس من ابتكارى او وحى الهامى . ومع ذلك فان اهتمام الكثيرين بالموضوع الذى يوحى اليه هذا العنوان — على غرار اهتمامى به انا شخصيا — هو الذى جعلنى اقدم ، منرضا وطية خاطر ، على طرق أبوابه وتفنيد مكوناته . واود أن اشير من البداية الى ان العنوان — فى حد ذاته — قد يوحى بوجود فرق بين الامتيازات والاتفاقيات ، ولكن مثل هذا الفرق لاوجود له فى الواقع ، كما سأبين فى سياق شرحى . فالامتياز هو عقد أو اتفاقية ، وليس نقيض اى منهما .

ورغم ذلك فان عبارة « امتياز » تنطبق على نوع معين من العقود او الاتفاقيات ولعل هناك من يظن انه قادر — فيمالو طلب اليه ذلك — على ان يعين الترتيبات الخاصة التى تستحق أن تسمى امتيازات ، وان يدرج ، فى الوقت نفسه تلك الترتيبات الاخرى التى يشار اليها عادة فى الوقت الحاضر بأنها بمثابة عقود أو اتفاقيات .

وكل ما أرجوه فى هذا السياق هو ان أبين لكل من يهمه الامر ، ان من المستحيل رسم خط واضح فاصل بين الترتيبات التى تستحق احدى هاتين التسميتين دون الاخرى . وتجاه ذلك يبدو لى ان بعض الترتيبات التى أبرمتها حكومات الشرق الاوسط ، وغيرها من حكومات ، مع شركات النفط ، تعتبر عتيقة الطراز وسيئة ، ويليق نعتها بكلمة « امتياز » ، بينما تعتبر ترتيبات أخرى حديثة وجيدة ، ويمكن تصنيف هذه بمثابة عقود أو اتفاقيات .

وللمساعدة على تعيين المبررات التى تقول بوجود الفوارق التى طالما سمعناها تتردد ، يمكن أن يقال أن كثيرا من الضجة أو الحرارة التى يثيرها هذا الموضوع ، فى المستطاع ارجاعها الى اسباب نفسانية أكثر منها اقتصادية . وليس القصد من وراء هذا الشرح القول بأن فى الامكان تجاهل عوامل عدم الرضا النفسانية ، وانما فقط رؤية هذه العوامل على حقيقتها .

فلننظر ، أولا ، الى أوجه الشبه بين ما يسمى بامتيازات وما يسمى بعقود . فكلا الامتياز والعقد انما ينشأ من اتفاقية بين حكومة ومستثمر أجنبى . وفى كلتا الحالتين نجد الهدف الاساسى واحدا ، الا وهو تنظيم الشروط التى تحتم على المستثمر الاجنبى ان يعمل بموجبها فى الاراضى الواقعة تحت سلطة الحكومة المعنية . وكلاهما يتمخض عن منح حقوق للمستثمر الاجنبى من قبل تلك الحكومة ومن قيام المستثمر الاجنبى بتولى التزامات تجاه تلك الحكومة .

بيد انه مهما كانت طبيعة تلك الشروط والالتزامات ، فان النجاح الاخير للمشروع يتوقف على قدرة مديريه على تصريف النفط فى الاسواق الدولية . ولذلك من الاهمية بمكان ، عند تقدير العروض ، أن تتأكد الحكومة من أن ما يتمتع به المستثمر الاجنبى من موارد مالية ومهارات فنية ، يقترن بالقدرة على ايجاد مخارج ومنافذ لاى نفط يتم اكتشافه . وانى لا أعرف الا بوجود حالات ضئيلة جدا اهتم فيها اهتماما كافيا بالقدرة على التحكم فى مجموعة واسعة من منافذ الاسواق .

ولهذا السبب ، ولاسباب أخرى ، يستحيل اكتشاف فرق حقيقى بين الامتيازات « السيئة » والعقود « الجيدة » بمجرد النظر الى اتفاقيات خطية . واذا وجد فرق ، وجب البحث عنه — كما ينوى — فى مكان آخر .

التأثيرات التاريخية

يجب علينا أن ندرك — دونما أخذ وعطاء — أن للتاريخ ضلعا كبيرا فى المواقف الحالية تجاه اتفاقيات النفط .

فالاتفاقيات التى تدور حولها الشكاوى انما مردها الاصلى الى ماض يختلف كل الاختلاف عن الزمن الحاضر . وتداركت الشركات هذه الحقيقة بالتعديلات المتتالية التى ادخلتها عن طريق المفاوضات حتى صار من الصعب على أولئك الذين وضعوا تلك الاتفاقيات فى الاصل أن يتعرفوا عليها فيما اذا تصفحوها فى شكلها الحالى . ومع ذلك يبدو أن الاصول التاريخية للاتفاقيات المعنية غير متكافئة الوزن من حيث الاهمية .

وقد سعى أحد المهتمين بشئون النفط الى تفنيد المعالم الرئيسية لتلك الاتفاقيات السابقة ، التى ما زالت تثير الكثير من الانتقاد الذى يوجه ضدها الان ، دون أى مبرر فى رأيى ، اذ أن معظم تلك المعالم قد اختفت آثارها الان .

فالاتفاقيات المختلفة ابرمت فى شكلها الاصلى فى شتى اقطار الشرق الاوسط ، لمدد تتراوح بين ٤٠ سنة — مثل اتفاقية « الكونسورتيوم » لعام ١٩٥٤ مع ايران — و ٧٥ سنة ، كالتى أبرمت مع شركة نفط ابو ظبى ، وشركة نفط العراق والشركات المؤتلفة معها ، وشركة نفط الكويت ، وشركة نفط قطر . وما زالت هذه المدد سارية المفعول . ولكنى اشير الى ان التغييرات البعيدة المدى التى ادخلت على بعض الشروط الاخرى ، يمكن اعتبارها انها قد ازالت وثاقة الصلة باتخاذ المدة حجة للقول بأن الاتفاقيات نفسها « سيئة » .

ومن أهم تلك التغييرات ما أجرى من تعديل فيما يتعلق بالتخلى عن جوانب من رقع التنقيب . فبينما الاتفاقيات فى معظم الحالات تشمل فى الاصل مساحات جغرافية واسعة للغاية ، اتفقت الشركات المعنية مع الحكومات المعنية على برامج شاملة من التخلى الطوعى . ومع ذلك يرى بعض المعلقين أن بعض هذه الشركات ما زالت تحتفظ بمساحات كبيرة تحتوى على احتياطى يفوق اللازم للمدد الطويلة المعنية . وفى رأيى أن هذه الحجة لا تأخذ بعين الاعتبار واقع مستقبل عالم النفط . فنمو الطلب العالمى على النفط خلال ما تبقى من هذا القرن ، يدعو الى زيادات ضخمة فى الكميات الموردة ، ونحن نتوقع خلال السنوات العشر القادمة وحدها ، أن يتضاعف طلب العالم بأسره على النفط ومع أن نمو الطلب ، بعد تلك الفترة ، قد يصبح أكثر اعتدالا ، فان الحاجة ، دونما شك ، ستدعو الى الاستفادة من احتياطى اضافى كبير لم يكتشف معظمه بعد .

وهناك انتقاد آخر يتصل اتصالا وثيقا بالتاريخ ، وهو ناشىء — على ما يظهر — من عدد من الشركات القائمة منذ عهد طويل والعاملة فى ظل تلك الاتفاقيات الطويلة العهد ، اذ أن هذه الشركات اصبحت كبيرة للغاية . ومن الطبيعى أن تكون هذه الشركات قد اكتسبت خلال اكتشاف القسم الاعظم من احتياطى النفط المتوفر حاليا ، وخلال تنميته ، مكانة اقتصادية مرموقة ، الامر الذى يؤدى الى شعور بوجود اعتماد على نشاطات استثمارية أجنبية كبيرة ، مما يتنافى مع الاستقلال السياسى والاقتصادى .

يضاف الى ذلك أن المصادفة الجغرافية التى تمخضت عن اكتشاف القسم الاعظم من نفط الشرق الاوسط فى مناطق نائية وصحراوية ، أدت الى تكوين جهاز معقد لخدمة عمليات النفط ، كان من نواح كثيرة منفصلا تماما عن حياة البلاد السائدة اقتصاديا . وقد وجدت الشركات نفسها مضطرة الى ايجاد تسهيلات وخدمات ومرافق هى فى العادة من مسئولية الحكومات . ولكن حتى حيث تولت الحكومة فى الاوقات الحديثة القيام بدورها اللائق الصحيح بتقديم هذه التسهيلات والخدمات فى مناطق حقول البترول ، من السهولة بمكان ان يقال أن عملية النفط لم تدمج فى حياة البلاد الاقتصادية الطبيعية .

وتبدو لى هذه الحجج والاقوال فى حاجة الى تفنيد اذ أن الشركات المنتجة الكبيرة الطويلة العهد التى تنتسب اليها شركات توريد وتسويق أخرى تعمل على نطاق دولى ، تتيح للدول المعنية أساسا بل وسيلة ، لتنمية اقتصاد أكثر تقدما ورقيا ، فى اطار امكانياتها الاقتصادية المتوفرة . فلماذا تدان الاوزة التى تبيض البيض الذهبى ؟ ألمجرد أن هذه الاوزة كبيرة الحجم ، ونتاجها يبشر بالخير ؟ ..

وحقيقة أن هذه الاتفاقيات التى أبرمت منذ عهد طويل قد مضى عليها وقت طويل تؤدى أيضا الى مقارنة يمكن فهمها ، ولكنها مقارنة لا تنطبق على الشروط المالية التى أدرجت فى هذه الاتفاقيات عندما تم ابرامها فى الاصل ، كما أنها لا تنطبق على الشروط التى تعتبر مناسبة اليوم . فليس هناك ما هو أسهل من تطبيق مقاييس اليوم على شروط الامس ، ونقد ما تم فى ظل شروط الامس . ولكن يجب الا يغرب عن البال أبدا أن شروط اليوم لم توضع بناء على شروط الامس .

وكم سررت من أن الدكتور الباججى قد أكد هذه الحقيقة مؤخرا ، فقد قال :

« لقد كانت شركات النفط الكبيرة تعترف دائما بمبدأ تطور الامتيازات القديمة وقد اجريت تعديلات بين الحين والاخر تتناسب والظروف المتغيرة . وما يعتبر اليوم عادلا ونزيها فى الاقتصاد او السياسة ، كان يمكن اعتباره غير عادل وغير نزيه قبل عشرين عاما » .

وصحيح أيضا انه كان من الضرورى فى الظروف التى أبرمت فيها الاتفاقيات الطويلة العهد أن تعالج فيها مسائل يمكن اعتبارها فى ظروف أخرى من اختصاص الحكومات ذات السيادة . ولاشك فى أنه يمكن العثور على مواد وأحكام فى جميع الاتفاقيات القديمة تبدو أنها تحول دون ممارسة الحكومة (الطرف فى الاتفاقية) لاختصاصات السيادة المألوفة .

والمشكلة فى هذه الحجة هى أنه اذا نظر المرء الى أحدث الاتفاقيات التى تم التوصل اليها بصورة من الاستقلال الشامل ، لوجد الحكومة حتى فى هذه الاتفاقيات قد تعهدت بحماية المستثمر الاجنبى من احتمال سن تشريعات لاحقة تحرم الشركة من الفوائد التى يتوقع أن تحصل عليها من الاتفاقية . وربما كانت الصياغة الحديثة للاتفاقية أكثر لباقة ، ولكن أثر النتيجة واحد .

وسأوضح هذه النقطة بالمقارنة بين المادة ٤٣ فى اتفاقية « دوبكو » والمادة ٣٧ فى اتفاقية شركة « ايراب » الفرنسية والشركة الوطنية العراقية للنفط .

فالشرط الوارد فى اتفاقية « دوبكو » ينص على ما يلى :

« لا تنطبق أحكام قانون المناجم لعام ١٩٥٧ على هذه الاتفاقية ، وأية قوانين وأنظمة اخرى قد تتعارض كليا أو جزئيا مع نصوص هذه الاتفاقية ، يجب ان لا تؤثر الى حد أى تعارض من هذا القبيل ، فى نصوص هذه الاتفاقية » .

أما الاحكام الوثيقة الصلة بهذا الموضوع فى اتفاقية « ايراب » والشركة الوطنية العراقية للنفط ، التى تلاقى احتراما وتقديرا كبيرين ، فقد تبدو مختلفة وسائغة لاولئك الذين يغارون على الامتيازات الحكومية . ولكنها تشتمل على التقييد نفسه ، اذ تقول :

« يجب على « ايراب » ، فيما يتصل بعملياتها بموجب هذا العقد ، أن تتقيد بجميع القوانين والانظمة المطبقة النافذة المفعول من حين لاخر فى الجمهورية العراقية ، باستثناء الحالات التى تتعارض فيها مثل هذه القوانين والانظمة مع نصوص هذا العقد » .

ورأيى أن المعنى فى كلا النصين يهدف الى طمأنة المستثمر الاجنبى بأن الحكومات المعنية تعترف بالحاجة الى الامتناع عن تغيير شروط الاستثمارات بسن تشريعات من جانب واحد . وقد تبدو عبارات احكام اتفاقية « ايراب » والشركة الوطنية العراقية للنفط اكثر قبولا للاذن الحساسة . ولكن الحقيقة المجردة هى ان النية الكامنة وراءها لا تختلف بتاتا .

مراقبة الحكومة

ان ممارسة السيادة الحكومية يقودنا بصورة طبيعية الى اعتبار ، كثيرا ما يدعى البعض بأنه يميز بين الاتفاقيات « الجيدة » والاتفاقيات « السيئة » ، وهذا الاعتبار هو دور الشركة الحكومية التابعة للاقطار المنتجة للنفط ، فيما يتصل بعمليات المستثمر الاجنبى .

ويبدو من المعتقد ان حرية الحكومة قد تعززت تعزيزا فائقا ، عند تعيين المستثمر الاجنبى وكيلا لشركة النفط الحكومية ، أو قبول الشركة الحكومية شريكة فى مشروع مشترك . ويبدو أن هذا هو اساس الاعتقاد بأنه يمكن تحويل الامتيازات « السيئة » الى عقود « جيدة » اذا قبل أصحاب الامتياز الحاليون الشركة الحكومية مساهمة فى المشروع .

ونستطيع ان نفترض ان المقترحات الاخيرة المتصلة بامتلاك الشركة الحكومية أسهما فى الامتيازات القائمة ، يقصد منها — عدا أثرها المالى المحتمل — تحقيق هدفين مترابطين ، ومع ذلك منفصلين :

[أ] زيادة اشراف الحكومة على عمليات النفط باشتراكها فى اتخاذ القرارات .

[ب] تسهيل دخول شركة النفط الحكومية الى الاسواق الدولية .

ويبدو من خبرة الدول ذات الانظمة التى تختلف عن تلك التى تنطبق على الامتيازات الطويلة العهد فى الشرق الاوسط ، أنه يمكن تحقيق هدف اشراف الحكومة على عمليات النفط المحلية وممارسة سيادة الحكومة ممارسة كاملة على أراضيها ، دون الاشتراك فى أى وظيفة عاملة . ويجب الا يغرب عن البال هنا انه لا يمكن الحصول على الاشراف والسيادة على الجزء الدولى من العمليات ، بمجرد الاشتراك فى امتلاك أسهم المشروع .

ومع ذلك اذا قيل أن شروط الامتيازات الحالية تقيد الممارسة الصحيحة لسيادة الحكومة ، وجب فحص ما اذا كان هذا صحيحا والعمل على ازالة أية شروط يمكن أن يقال عنها باخلاص أن لها هذا الاثر ، من تلك الاتفاقيات . وعلى أى حال لا يمكن أن ينتج هذا الاثر من عدم وجود شرط ينص على امتلاك الحكومة اسهما فى شركة معينة .

وهنا لا بد من ان أوضح موقفى . فرأيى انه مهما استطاعت المشاركة أن تحقق ، فانها بحد ذاتها لا تستطيع أن تزيد من قدرة الحكومة على ممارسة الاشراف على العمليات الدولية الناتجة عن المشروع . فالمشترك فى مشروع تجارى لا يقدر على أن يقوم بدور بناء فى قرارات الادارة التى تؤثر فى مصالح المشروع التجارية ، ما لم يقم بدور مباشر فى عملياته التجارية . أما السبب فهو أن حجم السوق لانتاج المشروع يقرره فقط النشاط التجارى الذى يقوم به المشتركون الاخرون . ولا اعتبار أو قيمة من هذه الناحية لحجم ملكية الاسهم .

ولنطبق هذا المبدأ على اتفاقية نفط تشترك فيها حكومة ما ، دون وجود سوق للنفط الذى تحصل عليه . ففى حين أن فى الامكان دائما للشركاء النشطين اقتصاديا أن يوافقوا على تصريف حصة الحكومة من النفط ، فان هذا لا يؤثر فى مجموع السوق المتوفرة للمشروع . فالالتزام بشراء نفط الحكومة يخفض بذات الحد حاجات الشركاء النشطين الخاصة . وفى مثل هذه الظروف نجد النتائج المالية المترتبة على حق الحكومة فى بيع نفطها الى شركائها ، انها هى التى تقرر [illegible] الاشتراك فى وضع الحكومة . ويكون الاشتراك مفيدا فقط اذا أسفرت هذه النتائج عن دخل للحكومة أكبر من ذلك الدخل الحاصل لها من نفط المشتركين الاخرين .

ويقودنا ذلك الى النظر فى نقطة أخرى يبدو أنها تقدم حلا للمشكلة ، ولكنها فى الواقع تتجاهل واقع الحياة التجارية فبين حين وآخر يتردد القول بأنه يمكن توفير أسواق للمنتجين الجدد اذا أبدى المسوقون الحاليون بصورة طوعية شيئا من انكار الذات . ولسوء الحظ أن المسألة ليست بمثل هذه السهولة .

فالاسواق تتكون بتلاقى المشترين والبائعين ، وهى ليست تحت تصرف فريق واحد بمفرده . وفى صناعة النفط يتكون القسم الاكبر من تجارة الفريق الثالث من منتجات مصنوعة من مختلف أنواع النفط الخام بنسب مختلفة دائما . ولا يوجد نوع واحد من النفط الخام يستطيع أن يتحكم بالسوق دون الانواع الاخرى .

وتتألف المنافذ المتوفرة لشركات النفط المتكاملة دوليا من تشكيلة لا حد لها من الزبائن المختلفين ومن المتطلبات المتغيرة ، والقيام بتخصيص منافذ معينة للمنتجين الجدد هو محاولة لممارسة سلطة دكتاتورية ليست فى وسع أى بائع . وحتى لو أمكن القيام بهذا العمل ، فان المسوق المستعد للتنازل عن جزء من سوقه ، سيسأل نفسه ما هو الحد الذى يقف عنده .

فالطلب الذى ينال القبول مرة ، سيتكرر بتبرير مماثل ، وانى اشك فى أن عددا من الزائرين المطلعين بلغوا من التطرف حدا يطلبون معه بأن تقوم شركة النفط بتسليم جميع موجوداتها الدولية الى الدول المنتجة للنفط . وحتى لو [illegible] هذا الاقتراح ، فهناك الزبائن والحكومات المستهلكة التى لا بد لها من أن تتدخل فى الامر فى أوائل العملية على الارجح .

وقد يكون من المؤسف عدم وجود سوى وسيلة واحدة لاكتساب أسواق الا بالتنافس مع البائعين الحاليين . ولكن هذه هى الحقيقة . والاستثناء الوحيد الذى يمكن أن يشذ عن هذه القاعدة هو انفتاح سوق جديدة تماما تكون فى حاجة الى بائعين . وهذه الحالة غير موجودة فى المناطق التى يقوم المنتجون الكبار لنفط الشرق الاوسط على خدمتها .

بقيت نقطة واحدة من معالم الاتفاقيات الجديدة لمقارنتها مع معالم الامتيازات « السيئة » القديمة العهد ، وهى أثر النتائج المالية فى الاطراف المعنية . ويستطيع المرء أن يقوله فى هذا الصدد هو أنه لا توجد حتى الان وسيلة للتكهن بالنواحى التى تعتبر فيها الاتفاقيات الجديدة — التى ينظر اليها فى الشرق الاوسط بأنها مقياس للمستقبل — أكثر ملاءمة مما يسمى بالامتيازات التى تنتقد بشدة . فالحكومة التى تواجه عروضا متنافسة للحصول على مساحات جديدة من الاراضى للتنقيب فيها عن النفط ، تضطر لدى التحليل النهائى الى أن تتخذ مخاطرة متعمدة ، وربما تبينت ان الشروط التى بدت مغرية على الورق ، قبل حفر الابار ، قد أحبطت بتأثير الظروف الطبيعية والتجارية التى ما كان يمكن تقديرها عندما تم التوقيع على الاتفاقية . ويدل هذا على أن الترتيبات القديمة العهد كان يمكن أن تكون أكثر فائدة ومنفعة فى مثل هذه الحالة .

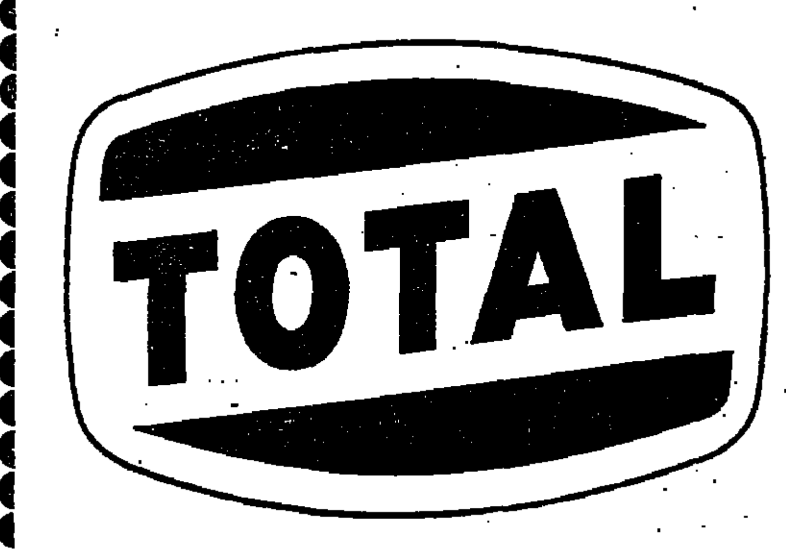
وثمة نقطة أخرى ، وهى أن اصرار المنتجين على تأكيد ارادتهم فى السيطرة على تجارة النفط الدولية ، بدأ يسفر عن رد فعل من جانب المستهلكين . فالمستهلك — وليس شركة النفط — هو الذى يقرر المدى الذى يستطيع المنتج فيه أن يحصل على ما يريد . أما شركة النفط الدولية فتقوم بالتوفيق بين المصالح المتضاربة لكل من المنتج والمستهلك ، كجزء لا يتجزأ من عملياتها اليومية . وكثيرا ما تخفق فى ارضاء اى منهما خلال ذلك . والسبب سهل . فأهداف الجانبين متصورة عليهما ، فاذا رضى واحد ، قد لا يرضى الاخر . واجبر على الشعور بالغبن .

ويقوم فى الوقت الحاضر ومنذ سنوات خلت بالجزء الاعظم من تجارة النفط الدولية عدد صغير من المنظمات الضخمة المتكاملة والمتنافسة . وطبيعة هذه المنظمات ترغمها على ايجاد توازن بين العرض والطلب ، سواء فى المدى القصير أو الطويل . وهذه المنظمات تشكل فيما بينها الاساس الذى تقوم عليه جميع الاشكال الاخرى من تجارة النفط الدولية . وجميع الاتفاقيات الجديدة التى يتخذ منها مثل الان ، انما وضعت فى عالم تشكل فيه هذه الحقيقة التجارية أبرز صفة وأهمها فى تجارة النفط الدولية واذا بذلت محاولات سعيا وراء حل بديل مراوغ لتجزئة الاساس الذى يقوم عليه البنيان الرئيسى يرتكز عليه نجاح الصناعة المثمر ، فربما أدت النتيجة الى انهيار الصرح برمته .

وأود أن أختم حديثى بتذكير القارىء بالاراء التى ابداها الدكتور الباججى مؤخرا . قال :

« ان الجهود التى تبذلها حكومات الشرق الاوسط ورغبتها فى ممارسة المزيد من الاشراف على صناعتها النفطية يجب ان لا تقلل من قيمة الدور المهم الذى قامت به الشركات الكبرى فى تنمية صناعة النفط فى الشرق الاوسط . وحسب معرفتى لا ترغب اية حكومة من حكومات الشرق الاوسط فى الاستغناء عن الشركات الكبيرة أو فى ارغامها على الانسحاب عن طريق شروط تؤدى الى تخفيض قيمة ارباح انتاج النفط الخام الى حد لا تعطى معه عائدات مناسبة على استثماراتها ، مع الاخذ بعين الاعتبار المجازفات والاخطار السياسية التى تتصل بمثل هذه العمليات » .

واستطيع أخيرا ان اؤكد لن جميع الشركات الكبرى تدرك كل الادراك أن تغير الظروف قد يستدعى اعادة اجراء المفاوضات بشأن بعض بنود الاتفاقيات المعقودة بينها وبين الحكومات المضيفة . وقد سررت من أن الدكتور الباججى قد نوه بأن الشركات كانت تستجيب دائما لمسعى لادخال التعديلات اللازمة . وانى اشاركه الرأى فى أن هناك ما يدعو الى الاعتقاد بأن هذه الشركات ستفعل ذلك فى المستقبل ، شريطة أن تكون تلك التعديلات ضرورية ووجيهة من الناحية التجارية . □



LA COMPAGNIE FRANÇAISE DES PÉTROLES
et le
GROUPE TOTAL



شركة البترول الفرنسية ومجموعة توتال

بر عام ١٩٢٤ وهو تاريخ انشاء البترول الفرنسية — نقطة تحول ية بالنسبة لتاريخ البترول في ا ففي الواقع كان الاقتصاد الفرنسي بعد الحرب العالمية الاولى يعتمد على المجموعات الانجلو سكسونية ٠ باحتياجاته من البترول . وفي ١٩٢٤ عهد الى شركة البترول سية بالحصص التي كانت تمتلكها ا — بمقتضى معاهدة سان ريمو — ركة البترول التركية التي اصبحت بعد شركة بترول العراق. وقد تم اكتشاف للبترول في اكتوبر ١٩٢٧ . الانتاج البترولي في العراق ت تجارية في عام ١٩٣٣ عندما . خط انابيب البترول بين حقل كركوك ل البحر الابيض المتوسط . وفي ١٩٣ تلقت شركة البترول الفرنسية شحنة بترولية وكان مقدارها ١٧٠ قبل الحرب العالمية الثانية وذلك ، الانتاج المتوفر لها من شركة بترول ق .

ام ١٩٦٨ : قامت الشركة في هذا ، بتصريف حوالي ٥٠ مليون طن من ول الخام الوارد اليها من اكثر من ن حقلا يقع كثير منها في الشرق ط وتعمل الشركة في ٦٢ دولة ، بمفردها او بالاشتراك مع غيرها م بالتنقيب عن البترول في مساحة د من ٠٠٠ر٤٠٠ر١ كم٢ يمتد ٠ر٠٠٣ كم٢ منها تحت سطح البحر، تخدم الشركة من انابيب البترول ٦ كم واسطول نقل مملوك لها او تأجر تبلغ حمولته الاجمالية ٠ر٠٠٠ر١ ٩٠٠ طن ، وتبلغ طاقتها على كرير ٣٥ مليون طن سنويا موزعة ي ٢١ معمل تكرير ، وهي الشركة حيدة من بين الشركات العالمية الكبرى ، ليست انجلو سكسونية .

من التنقيب عن البترول حتى توزيعه

وتقوم شركة البترول الفرنسية رسة جميع الانشطة البترولية من يب حتى التوزيع . واول قطاع ته كان قطاع البحث والانتاج ، ومع بادرت الشركة في عام ١٩٢٩ بانشاء بكة التكرير الفرنسية » التي قامت السنوات التالية ببناء معملين للتكرير فرنسا احدهما في نورماندي والآخر بروفانس وقد تطور هذان المعملان ا كبيرا ، وفي عام ١٩٣١ دخلت ة البترول الفرنسية ميدان نقل ول عند انشاء « الشركة البحرية ول » التي اصبحت اليوم في مقدمة ات الملاحة الفرنسية . وفيما يخص زيع فلها شبكة توزيع تشمل ٥٠ تحت شعار « توتال » الذي اتخذته كة في عام ١٩٥٤ . وتتوالى هذه يات مكملة بعضها الآخر على اساس التنسيق فيما بينها كشرط لنموها هذا فان عمليات البحث والانتاج لع بدور اساسي بحكم وضعها في تمة » القطاعات الاخرى وبسبب ج التي حققتها في هذا الميدان .

رد البترول في عام ١٩٦٨ تبلغ ٥٠ مليون طن

عد ان ساهمت الشركة في اكتشاف كركوك اشتركت ايضا في الاكتشافات ثمت فيما بعد في الموصل والبصرة . واخيرا في ابو ظبي .

باستثناء الفترة ما بين عامي ١٩٤٠ و ا لقد ادت تنمية الحقول السابق نالها واكتشاف هذه الحقول الجديدة زيادة موارد البترول الخام من العراق الخليج العربي غير ان شركة البترول سية لم تقصر جهودها على أعمال ث في هذه المنطقة من العالم فحسب ما ان ارتفاع الطلب العالمي على ول وخاصة بعد عام ١٩٤٥ دفع ة البترول الفرنسية الى القيام يب في مناطق جغرافية اخرى في الوقت الذي حرصت فيه على تنمية ل التي تمثلت فيها مصالحها الاولى. لما كانت الشركة على رأس مجموعة على عاتقها توفير البترول الخام از الطبيعي والمنتجات الكاملة التصنيع ه على جانب كبير من الاهمية نظلا توعهم المتزايد وفي سوق تزداد فيه المنافسة يوما اثر يوم فانها تحاول الواقع ولهذه الاسباب الحصول موارد تتميز بطاقة انتاجية كبيرة دد في انواع البترول الناتج وبتنوع توزيعها الجغرافي .

لقد انعكس اثر هذه الاعتبارات تطور البحث والانتاج لمجموعة « توتال » سة ابتداء من الخمسينات .

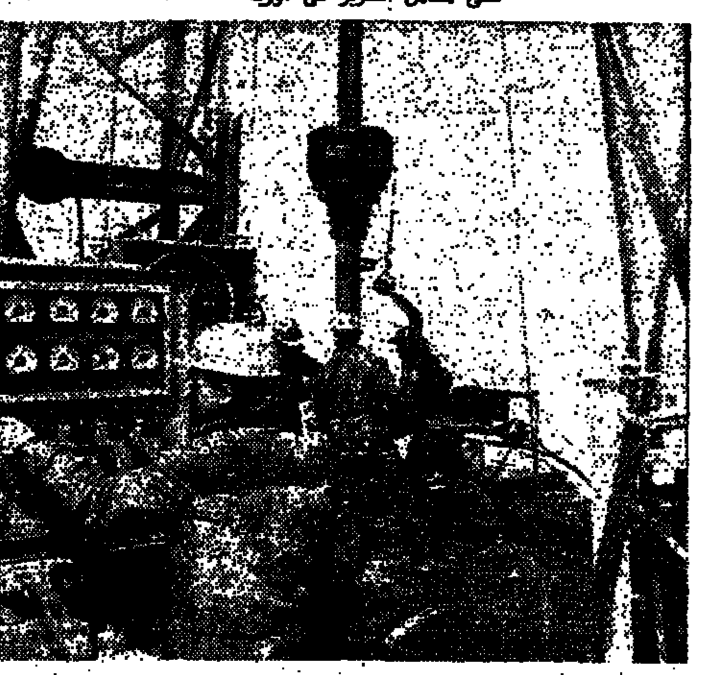
ى عام ١٩٤٦ يبلغ نصيب شركة ول الفرنسية من انتاج شركة بترول ق ٠٠٠ر٧٥٨ طن . وفي عام ١ بلغت موارد الشركة من البترول حوالي ٣٩ مليون طن تحصل عليها من حوالي ٣٠ حقلا تقع في العراق ات الخليج العربي والجزائر وايران حيث تملك مجموعة توتال — عن احدى الشركات التابعة لها — ع في اقاليم البرتا وكولومبيا لانية وساسكتشوان .

نتج ايضا شركة البترول الفرنسية الطبيعي . ومنذ عام ١٩٦٢ تشترك الشركات التابعة للمجموعة في



يحتل معمل تكرير بروفانس في فرنسا الذي يرى القارئ في هذه الصورة لمحة منه المركز الثاني بين معامل مجموعة شركة البترول الفرنسية وسترتفع طاقته التي تبلغ حاليا

تملك شركة البترول الفرنسية حصصا في عدد كبير من خطوط الانابيب لنقل البترول سواء من المناطق المنتجة حتى نهاية الخطوط او من الموانى البترولية حتى معامل التكرير في اوربا



تحصل شركة البترول الفرنسية على ٣/٢ مواردها من البترول — التي بلغت في الجملة ٠٠٠ر٠٠٠ر٥٠ طن في عام ١٩٦٨ — من الشرق الاوسط . بينما تحصل على الجزء الاكبر من الكمية المتبقية من الجزائر

استغلال حقل حاسي رامل في الجزائر الذي يبلغ احتياطيه الممكن الحصول عليه من هذا الحقل نحو ٠٠٠ر١ مليار متر مكعب من غاز يحتوي على بترول خفيف ، وكانت السوق الجزائرية هي السوق الاولى لهذا الانتاج ، ولكن بفضل التقدم في الاساليب الفنية لنقل الغاز المسال تفتح تدريجيا اسواق اخرى لانتاج حاسي رامل كما ان لشركة البترول [illegible]

الشركة جهودها في مجال البحث عن مصادر جديدة وتجهيز الحقول ، وذلك من اجل زيادة ما لديها من احتياطي وامداد اسواقها باحتياجه من البترول، وفي نهاية عام ١٩٦٧ كانت مساحة المنطقة التي تمارس فيها الشركة اعمالها في هذا المجال سواء بمفردها او بالاشتراك مع غيرها تغطي اكثر من ٠٠٠ر٤٠٠ر١ كم ٢ منها ٠٠٠ر٣٠٠ كم٢ [illegible]

من ٠٠٠ر٢٢٠ كم ٢ يوجد ثلثها على الرصيف القاري .

والحقيقة فان استكشاف باطن الارض تحت سطح المياه فتح بابا جديدا في تاريخ البحث عن البترول ويحتل مركزا يزداد اهمية في برامج مجموعة توتال لان شركة البترول الفرنسية بفضل الخبرة التي اكتسبتها في المياه البريطانية ببحر الشمال وبعيدا عن شاطئ ابو ظبي وفي عرض البحر عند السنغال اصبحت توجه اهتمامها الى مناطق بحرية جديدة في افريقيا ومدغشقر وكذلك في فرنسا في خليج الاسد وفي امريكا في بحار الابرادور وجزر باهاماز

وتستلزم جميع هذه الاعمال جهودا ضخمة تنعكس من الناحية المالية في صورة مصروفات للاستثمار بمعدل لا ينخفض وفي خلال السنوات العشرة الاخيرة خصصت المجموعة اكثر من ثلث الاستثمارات المعتمدة لقطاع البحث والانتاج ، وبلغت الاستثمارات في هذا المجال ٢٥٦ مليون فرنك في عام ١٩٦٧ وفضلا من هذا ينبغي على العاملين من المهندسين والفنيين المكلفين باعداد وتنفيذ هذه البرامج لا ان يتكيفوا دائما مع الظروف التي تختلف كثيرا باختلاف الشركات التابعة للمجموعة فحسب بل ايضا مع التطور السريع في الاساليب الفنية الذي يطرا في هذا المجال .

اما الاستثمارات في مجال النقل البترولي فهي كبيرة جدا اذ يزيد في كل عام وزن الحمولة المراد نقلها الى اسواق بعيدة للغاية فضلا من ضرورة تخفيض تكاليف نقل الطن الواحد مما يستلزم الى جانب المهارة في الاساليب الفنية انفاق مبالغ بصفة مستمرة . وفي عام ١٩٦٨ قطعت الـ ١٨ سفينة التابعة للشركة البحرية للبترول — وهي فرع المجموعة الخاص بالنقل حوالي ٠٠٠ر٦٠٠ر١ ميل بحري وقامت بنقل اكثر من ٠٠٠ر٠٠٠ر٩ طن ، وباستخدام الناقلة « كاسيوبيه » — التي تبلغ حمولتها ٠٠٠ر١٢٠ طن قائم (مما جعل اسطول الشركة يصل الى اكثر من ٠٠٠ر٩٠٠ طن) — كانت الشركة في شهر ديسمبر ١٩٦٨ قد استخدمت ناقلة البترول الرابعة والاخيرة من سلسلة تتميز بالمرونة في الاستخدام وبالية كبيرة في التشغيل وبنظام دقيق في العمل . اما برنامج مجموعة توتال الخاص ببناء واستئجار السفن فهو يشمل سفنا اكبر حجما : ففي عام ١٩٦٨ اوصت الشركة على خمس سفن حمولة الواحدة منها ٠٠٠ر٢٠٠ طن على اساس التملك او الايجار لاجل طويل ويمكن استخدامها بين الخليج العربي واوربا واليابان حيث تقوم الشركة بتصريف كميات كبيرة من البترول .

وتملك شركة البترول الفرنسية زيادة على ذلك حصصا في عدد من انابيب البترول سواء لنقل البترول من مناطق الانتاج او لتوصيله الى معامل التكرير وخاصة في اوربا .

اول شركة بترول ليست انجلوسكسونية

ففي مجال التكرير تمتلك شركة البترول الفرنسية من طريق شركة التكرير الفرنسية ، وهي احدى الشركات التابعة لها ، [illegible]

٠٠٠ر٣٠٠ر١٤ طن في حين ان طاقة معمل ميد في بروفانس التي تبلغ حاليا ٠٠٠ر٥٠٠ر٦ طن سترتفع الى ١٠ ملايين طن . وتعتمد شبكة توتال في انحاء العالم على حوالي عشرين معمل تكرير تسيطر عليها المجموعة او تملك حصصا فيها . وفي نهاية عام ١٩٦٨ كانت طاقة التكرير السنوية للمجموعة تبلغ حوالي ٣٦ مليون طن . وينتج عدد من هذه المعامل مواد اساسية بتروكيميائية كما بدات المجموعة في صناعة المنتجات الكاملة التصنيع التي لها اصل بترولي مثل السماد والبلاستيك وغير ذلك من المنتجات المماثلة وقد تلمت شركة البترول الفرنسية مع اهم شركة تابعة لها وهي شركة التكرير الفرنسية بتجميع كل امكانياتهما وتوحيد نشاطهما معا في هذا المجال الذي اعد له برنامج استثماري كبير وذلك في نطاق شركة جديدة هي شركة « توتال للكيماويات » .

وفي عام ١٩٦٨ تم تسويق حوالي ٠٠٠ر٠٠٠ر٣١ طن من المنتجات الكاملة التصنيع سواء في فرنسا او خارجها . وينتشر شعار توتال اليوم في ٥٠ دولة وفي فرنسا حيث تضم شبكة «توتال» اكثر من ٠٠٠ر١٢ منفذ بيع تبلغ المبيعات الاجمالية من ٢٠ الى ٢٦٪ من اجمالي السوق . اما خارج فرنسا فيظهر شعار «توتال» فيما يقرب من ٠٠٠ر٩ منفذ بيع

وتبذل الشركة بنفسها او عن طريق الشركات التابعة لها جهدا كبيرا من اجل البحث الاساسي والتطبيقي وتشمل الدراسات النواحي العديدة لعناصر تكوين البترول ونقله وكذلك المستحدث من العمليات الصناعية والمنتجات وهي في الواقع تشمل جميع الميادين التي تمارس فيها الشركة نشاطها . ويوجد مركز بحوث يدخل في نطاق معمل نورماندي تعد فيه مجموعة الزيوت والوقود . وقد استنبط الباحثون في هذا المركز مواد جديدة تستخدم كعامل مساعد للتأكسد تسمح باستخراج وازالة مواد المركابتان وذلك بتكاليف بسيطة .

وفي نهاية عام ١٩٦٧ كانت ٥٢٠ وحدة موزعة بين ٢٦٤ معمل تكرير و٤٤ دولة تستخدم هذه الطريقة التي استغلتها الشركة تجاريا بالاشتراك مع شركة يونفرسال اويل بروداكت تحت اسم ميروكس وتجرى بحوث اخرى تتعلق — على سبيل المثال — بمواد البلاستيك وخاصة بالمواد المضمة تحت الاشعاعات وبمكافحة التلوث عن طريق تخفيض نسبة الكبريت في الوقود وتحققت نتائج هامة تمثلت في عدد من براءات الاختراع التي تم تسجيلها .

ان كل هذا النشاط جعل شركة البترول الفرنسية تحتل مركزا مرموقا بالنسبة لشركات البترول العالمية : فهي تحتل المركز الثامن بالنسبة للانتاج والمركز التاسع بالنسبة للتكرير والمركز العاشر بالنسبة للتوزيع والمركز الاول بالنسبة للشركات التي ليست انجلوسكسونية . وهي في المجال الفرنسي اولى الشركات الصناعية — ايا كان القطاع الذي تنتمي اليه هذه الشركات — وذلك بالنسبة لصافي النتائج والاستثمارات ، وهي تحتل المركز الثاني من حيث رؤوس اموالها والمركز الثالث من حيث رقم المبيعات الذي بلغ ٠٠٠ر٠٠٠ر٥٨٠ر٦ فرنك بدون حساب الضريبة في عام ١٩٦٧ .

نشاط شركة البترول الفرنسية في اطار السياسة الفرنسية

ان اهتمام القادة الفرنسيين بالاستقلال القومي هو الذي اوحى لهم بانشاء شركة البترول الفرنسية وذلك عندما كانت الشركات الانجلوسكسونية الكبيرة هي الوحيدة التي تمارس هذه الصناعة .

وقد حددت اتفاقية ٢٥ يونيو ١٩٣٠ — التي اقرها البرلمان في عام ١٩٣١ — العلاقات التي تربط شركة البترول الفرنسية بالحكومة الفرنسية : فبمقتضاها تساهم السلطة العامة بنسبة ٣٥٪ من راس مال الشركة ولها حق التمثيل بنسبة ٤٠٪ .

ويعد النظام القانوني الذي تسير عليه الشركة منذ ٤٠ عاما نظاما مبتكرا ، فهو يضمن لها حرية التصرف في المجال الصناعي والتجاري في الاطار الذي ترسمه مقتضيات السياسة البترولية الفرنسية . وهو يتضمن بالنسبة للشركة مزايا كما يلقي عليها مسئوليات خاصة .

وقد عمل التشريع الفرنسي منذ عام ١٩٢٨ على وضع استيراد البترول وتكريره تحت سيطرة السلطة العامة . وفي هذا النطاق كانت شركة البترول الفرنسية الاداة التي تغلبت على العقبات التي كانت تعاني منها فرنسا في مجال صناعة البترول في بداية الامر سواء في البحث او الانتاج او في التكرير او النقل . وقد ساهمت الشركة مساهمة فعالة في ادخال فرنسا عصر البترول .

وحتى اليوم تتلقى الشركة جزءا كبيرا من مواردها من البترول الخام من الشرق الاوسط اي من العراق وايران وامارات الخليج وتقوم الشركة بتصريف انتاجها لاني فرنسا فحسب بل في دول عديدة من اوربا وافريقيا والشرق الاقصى ، كما ان الروابط الاقتصادية التي استحدثت بهذه الطريقة مكنت شركة البترول الفرنسية من اداء المهمة التي حددت لها عند انشائها وهي « تنمية انتاج بترولي تحت الاشراف الفرنسي » وهذه الروابط تشكل في نفس الوقت احدى مظاهر سياسة فرنسا التقليدية ازاء الدول العربية وهي سياسة ناتجة من اهتمام فرنسا بهذه الدول وتعاطفها معها

ان هذا الاتجاه ليس اتجاها جديدا بالمرة بل انه على عكس ذلك يدخل في نطاق علاقات هيمنة للغاية حرصت باريس دائما على الحفاظ عليها .

وان هذا التقليد الذي يرجع الى العهد الملكي الفرنسي قد بعث من جديد بعد انتهاء حرب الجزائر . فلقد عرفت فرنسا كيف تقترح على الجزائر وعلى دول اخرى صيغات اقتصادية مبتكرة ترتبط بنيابو خاصة في المجال البترولي . وقد حققت هذه الصيغات للآن عدة انجازات مشتركة .

مصالح تكمل بعضها الآخر

عملت شركة البترول الفرنسية منذ زمن طويل اي منذ البداية من اجل تنمية البترول العربي ولهذا طالبت بأن تصبح شركة بترول العراق شركة انتاج تعاونية وليست شركة مجحفة وتحقق طلبها هذا في عام ١٩٢٨ فاصبح في وسع كل شريك التصرف في قدر من الانتاج يحدد وفقا لنسبة حصصه .

وعندما تقرر مد خطي انابيب لنقل انتاج حقل كركوك فضلت شركة البترول الفرنسية الخط الاقصر الذي يوصل الى طرابلس معبرة بذلك من عدم ثقتها في الخط الجنوبي . وبعد الحرب طلب الجانب الفرنسي ايضا واقتنع شركاؤه فعلا بمد خط انابيب ضخم يستطيع نقل الانتاج البترولي المتزايد النمو من العراق الى البحر الابيض المتوسط .

ولقد توثقت اواصر التضامن الاقتصادي بشكل واضح بين فرنسا والدول المنتجة للبترول . ففي عام ١٩٦٨ — على سبيل المثال — تلقت فرنسا خارج اراضيها ١٠٥ من ١٠٨ مليون طن من لازمة لاسواقها ومنها ٥٦ خارج منطقة الفرنك وبهذا فهي تساهم في تنمية الدول المنتجة بفضل اهمية مشترواتها وبفضل مثلة وتصاعد الدخل الذي توفره والذي تقوم بحمايته وذلك بالعمل من اجل الحفاظ على الاسعار رغم أن الوضع يوشك ان يصل الى زيادة في الانتاج من حاجة الاستهلاك .

علاقات جديدة

وهكذا يكون البترول بطريقة مباشرة او غير مباشرة عامل تنمية ليس له مثيل وهو يجمع في هذا من يقوم بانتاجه ومن يباشر نقله ومن يتولى تصنيعه ثم من يقوم باستهلاكه . غير ان هناك ادراكا متزايدا بأنه يتحتم تحقيق المزيد في هذا المجال . ومن هنا ينشأ التعريف التقني لعلاقات جديدة .

ولقد اعتنقت الجزائر سياسة مبتكرة اساسها المشاركة والتعاون وهي السياسة التي حددتها معاهدة يوليو ١٩٦٥ المنعقدة بين الدولتين وتتضمن بصفة خاصة اتحادا بين شركة البترول الفرنسية والشركة الوطنية الجزائرية لتنمية واستغلال اكتشاف هام عثرت عليه الشركة في حوض بركاوي على بعد ٣٠ كم من مدينة وارجلا بالواحة . كما يقوم « اتحاد لاستغلال منطقة بركاوي — بن خالة » . طبقا لما نص عليه بروتوكول ملحق بالاتفاق العام — وهو يمتد ليشمل مساحة ٩٠٠ كم ٢ — وجزء من هذه المساحة يطابق تصريحا بالتنقيب خاصا بشركة البترول الفرنسية [بالجزائر] كما يطابق مساحة ملاصقة لمنطقة الاكتشاف التي منحتها الجزائر للاتحاد المذكور وقد تم الاعداد للانتاج في نهاية فبراير ١٩٦٧ وارتفع الانتاج في عام ١٩٦٧ الى ٠٠٥ر٩٠٨ طن ومن المنتظر ان يبلغ في عام ١٩٦٩ ٠٠٠ر٥١٥ر١ طن تنقل الى ارزو بواسطة انابيب سوناتراك .

وفي اندونيسيا ابرم اتفاق في خلال عام ١٩٦٨ بين شركة البترول الفرنسية والبرتامين [الشركة الحكومية الاندونيسية] للتنقيب عن البترول وانتاجه في منطقة تبلغ مساحتها ٠٠ر٢١ كم٢ وتقع في جنوب سومطرة والجزء الاكبر منها بري . وتقوم شركة البترول الفرنسية في نطاق هذا الاتفاق بأعمال المقاولة لحساب الشركة المتحدة معها والتي تديرها البرتامين وهي تنفذ البرنامج الذي حددته تلك الشركة بالاتفاق فيما بينهما ، ويتضمن هذا الاتفاق استثمارات كبيرة كما ان عمليات التنقيب التي تتولاها شركة البترول الفرنسية قد بدأت بالفعل . وسيوزع البترول المنتظر اكتشافه بين الشركتين بعد أن تسترد شركة البترول الفرنسية جميع نفقاتها عينا . ومن هذا يتضح ان هذا الاسلوب المبتكر من المشاركة اساسه ان يقدم احد الشريكين خبرته وفنيه بينما يقدم الآخر المساحات التي تستغل .

وفي مجال آخر وقعت مجموعة «توتال» في السنة الماضية اتفاقات خاصة بمعونة فنية لاعمال تموين الطائرات في كل من العراق وسوريا . وفعلا بدأت شركة البترول الفرنسية العراقية الخاصة بتموين الطائرات بالمطارات العراقية في مزاولة نشاطها في اول ابريل ١٩٦٨ . وتملك شركة البترول الفرنسية ٤٠٪ من رأس مال هذه الشركة وذلك من طريق « شركة ايرتوتال الدولية » اما الحكومة العراقية فتملك ٦٠٪ من رأس المال . وقد ابرم بعد ذلك اتفاق في اكتوبر الماضي مع شركة سابكوب ، وهي شركة التوزيع السورية الوطنية وذلك لتقديم المعونة الفنية اللازمة لتموين الطائرات في مطار دمشق .

دور البترول كعامل للتنمية الاقتصادية والاستقلال السياسي

تقوم شركة البترول الفرنسية بمزاولة نشاطها مدركة تمام الادراك لمسئولياتها نحو فرنسا ولدورها في المجال الدولي .

وفكرة الحرية والسعي الى تحقيق الاستقلال هما في الواقع مصدر السياسة البترولية الفرنسية ، هذه السياسة التي اعتنقتها فرنسا دائما وطبقتها دواما ودون اي كلل منذ الرئيس كليمونصو حتى الجنرال ديجول ، وهي نفس السياسة التي حدت بها منذ البداية الى السعي لتحقيق استقلال الصناعة والسوق البترولية الفرنسية من نطاق المجموعات الانجلو سكسونية .

ولقد انشئت شركة البترول الفرنسية لتحقيق هذا الهدف ولا تزال هذه الشركة، التي كانت فريدة في انشائها ، اداة للسياسة البترولية الفرنسية، كما لا تزال في نفس الوقت شركة خاصة تضع جميع امكانياتها الفنية والمالية في مصاف الشركات العالمية وقد عرفت الشركة كيف تقدم الدليل الواضح على قدرتها على التكيف وخاصة ازاء الظروف السائدة حاليا في عدد من الدول المنتجة تلك الظروف التي تحدد سياسة الشركة ذاتها بل وسياسة فرنسا القائمة على الاعتراف بأن البترول عنصر للتنمية الاقتصادية وعامل للاستقلال السياسي .



تنتشر الان شبكة توزيع الشركة التي تضم اكثر من ٠٠ر٢٢ منفذ من منافذ البيع في ٥٠ دولة . ويقوم بتموين هذه الشبكة حوالي ٢٠ معمل تكرير

٦٠٪ من احتياطيات البترول في العالم موجودة في العالم العربي

من بين النتائج المترتبة على زيادة عدد السكان في العالم من ٣ر٦ مليار نسمة حاليا ، الى نحو٦ الى ٧مليارات فينهاية القرن الحالي ، ان استهلاك العالم من الطاقة سوف يتضاعف حتى سنة ١٩٨٠ ، ثم يزداد اربعة اضعاف حتىسنة ٢٠٠٠ .

وهذه الزيادة المنتظمة في احتياجات العالم من الطاقة تدفعنا الى ان نتساءل بهدوء ، ومن خلال نظرة علمية الامكانيات المختلفة لمساهمة المصادر المتعددة لتوليد الطاقة الاولية وهي البترول والغاز الطبيعي والفحم وكهرباء القوى المائية ثم الطاقة الذرية .

البترول :

بلغت الاحتياطيات الثابتة للبترول في العالم ٥٦ بليون طن في العام الماضي ، ويقدر الى جانب هذا وجود احتياطيات اخرى تتراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠ بليون طن منها كمية مقدارها ١٢٥ بليون طن يمكن استخراجها بتكلفة يسيرة .

واذا ترجمنا هذه الارقام الى سنوات على اساس معدل الاستهلاك الحالي ، فاننا نجد ان الاحتياطيات آخذة في التناقص ، بل لقد انخفضت فعلا حتى اصبحت توازي ٣٢ عاما فقط ، وبالاضافة الى هذا فان تموين العالم بكمية تقدر باربعة بلايين من الاطنان من الزيت الخام في عام ١٩٨٠ — وهي الكمية المقدرة لاحتياجاته آنذاك — يحتم على صناعة البترول ان تنفق ٢٥٠ بليون دولار امريكي في استثمارات راسمالية تستثمر اساسا في الدول العربية والاسلامية .

ومن المعروف ان سياسات الاستثمار في الدول العربية / الاسلامية تهدف دواما الى زيادة دخلها من عائدات البترول ، الا انه من المحتم في نفس الوقت ان تكون تكلفة انتاج البترول في الشرق الاوسط [بما في ذلك عناصر التكلفة المرتفعة مثل الاتاوات وغيرها من المدفوعات] ، مناسبة بالقياس الى التكلفة في مناطق الانتاج الاخرى .

ويلاحظ ايضا ان الطلب العالمي على المنتجات البترولية يتزايد بسرعة ، غير ان الكميات المتوفرة حاليا تزيد على الطلب الاجمالي ويعتبر البترول الروسي عنصرا هاما من عناصر المنافسة مع البترول الناتج في الشرق الاوسط وغيره من مناطق الانتاج ، وذلك بالاضافة الى ان الاستكشافات البترولية الحديثة في الاسكا ، وتزايد الانتاج في اندونيسيا ، كل هذا من شأنه زيادة الفائض في البترول الخام عاما اثر عام ، كما ان اعمال الحفر تتزايد ويتسع مجالها في بلاد كثيرة وهي في احوال عديدة تؤدي الى الكشف عن موارد محلية للزيت الخام .

الغاز الطبيعي :

من المنتظر ان يحتفظ الغاز الطبيعي بنصيبه في الاستهلاك العالمي ، وهذا معناه ان الانتاج سوف يتضاعف حتى سنة ١٩٨٠ ، ويتمتع الشرق الاوسط ، الى جانب موارده الهائلة من البترول ، بتوفر كميات ضخمة من الغاز الطبيعي لديه ، فضلا عن ان انتاج قدر كبير من هذا الغاز يتم خلال عمليات انتاج البترول وفي الماضي كان الاستخدام الرئيسي لهذه الثروة الطبيعية القيمة هو ضخ الغاز داخل الطبقات المكونة للبترول بقصد المحافظة على الضغط الذي يساعد في عمليات انتاج البترول المستقبلة .

غير ان التطورات الحديثة لا تنتأ تستحدث سبلا ووسائل لاستخدام الغاز الطبيعي ، سواء كوقود او كمادة اولية لانتاج الكيماويات ، وقد قامت مشاكل فنية ضخمة امام تصدير الغاز الطبيعي الى اسواق عبر البحار ، حتى أمكن اخيرا بناء ناقلات خاصة ، بحيث اصبح من الميسور الان نقل هذا المنتج بواسطة مراكب تعبر البحار ، كما تم الاتفاق في عام ١٩٦٥ ، على مد خط أنابيب طوله ٦٠٠ ميل لنقل الغاز الطبيعي من حقل « جاشي ساران » في ايران الى مدينة « استارا » عند الحدود الروسية على الشاطئ الغربي لبحر « قزوين » ، كما ان هناك تخطيطا لانشاء اجهزة للبتروكيماويات تتم فيها معالجة الغاز الطبيعي على اساس تخصيص المنتجات الناتجة من هذه الاجهزة للتصدير .

وهناك رغبة متزايدة في اماكن اخرى من الشرق الاوسط للاستفادة اقصى فائدة من الغاز الطبيعي ، ويمكن الجزم بأن هذا الغاز الطبيعي سيصبح ، مع مرور الوقت ، مصدرا اضافيا للدخل — على جانب كبير من القيمة — علاوة على الدخل الذي يتحقق فعلا من العمليات البترولية المستقرة .

انتاج الفحم :

من المقدر ان تصل الزيادة في انتاج الفحم في جميع انحاء العالم حتى عام ١٩٨٠ الى ٦٠ ٪ ، ومن المنتظر ان يتضاعف الانتاج او اكثر حتى نهاية القرن الحالي ، اما احتياطيات العالم من الفحم فتبلغ عشرة أضعاف كمية البترول .

الطاقة المولدة من كهرباء القوى المائية :

رغما عن انخفاض هذا المصدر بالنسبة الى مصادر الطاقة الاخرى بما يتراوح ما بين ٥ ٪ و ٧ ٪ ، الا ان الكميات المتوفرة ستصل — كأرقام انتاج — الى ثلاثة أضعاف الكميات الحالية بعد ثلاثين عاما .

الطاقة الذرية

من المنتظر ان تبلغ مساهمة الطاقة الذرية في توليد الطاقة في عام ١٩٨٠ نحو ٨ ٪ من جملة مصادر الطاقة وسوف تزيد هذه النسبة في عام ٢٠٠٠ ، بحيث تتراوح ما بين ٢٥ ٪ و ٣٠ ٪ ، غير ان مولدات الطاقة السريعة هي وحدها التي سوف تتمكن من حل مشكلة الاحتياطيات المحدودة من مادة اليورانيم وعنصر الثوريم .

• • •

كيف يمكن الاستفادة بهذا الرصيد الضخم ؟

وهكذا نجد ان البترول سيكون بغير شك العنصر الاساسي من عناصر توليد الطاقة حتى نهاية القرن الحالي .

وتلقى هذه الحقيقة ، بالاضافة الى موقع البترول في الشرق الاوسط ، فضلا عن الانتشار النموذجي لمصادر الطاقة في شتى انحاء العالم — كل هذا سوف يلقي على عاتق الدول العربية / الاسلامية مهمة العمل على ما يلي :

اولا : تحسين نظمها التعليمية المدرسية ، وخاصة في مجال المدارس الفنية التي يتعين عليها ان توجه برامجها لتزويد الطلاب بالمعلومات السكانية في مجال استكشاف البترول .

ثانيا : ان تقيم محليا صناعات لتزويد عمليات الكشف عن البترول بما تحتاج اليه .

ثالثا : ان تضطلع بدور في اعمال نقل البترول الذي تتجه الى اماكن الاستهلاك الرئيسية في العالم التي تعاني من اكبر نقص في الموارد البترولية اي اوروبا والشرق الاقصى ، هذا بالاضافة الى ان امتلاك هذه الدول للناقلات الكبيرة يوفر فرص عمل للايدي العاملة المحلية ، كما سيضمن وسيلة استثمار تتميز بالاستقرار للموارد التي تحصل عليها البلاد من اتاوات البترول ، كل هذا الى جانب ما يؤدي اليه هذا من جعل البلاد المنتجة في الشرق الاوسط اقل تأثرا بالتقلبات التي تطرأ في اسواق الناقلات ، خاصة فيما يتعلق بظروف الحرب وما شابهها .

رابعا : ان تعمل على تحسين وسائل الاتصال فيها ، مثل اجهزة التلكس والتليفونات الى جانب وسائل الانتقال عن طريق الجو بواسطة الطائرات .

خامسا : ان تساهم في عمليات التسويق على النطاق العالمي لكميات الخام التي تنتجها ، وكذلك المنتجات البترولية .

سادسا : ان تقيم صناعات تكرير محلية مع ربطها بصناعات بتروكيميائية . ومن شأن هذا ان يزيد من الدخل القومي نتيجة تصدير منتجات افضل كاملة التصنيع ذات قيمة صناعية أعلى ، كما ان هذا سيؤدي في نفس الوقت الى خلق فرص عمل للايدي العاملة المحلية .

والنتيجة ....

لا توجد هناك اجابة يقينية تحدد كميات البترول التي لا تزال موجودة في باطن الارض في مناطق الشرق الاوسط ، واصعب من هذا محاولة اجراء تقدير دقيق لعدد السنوات التي يمكن ان تبقى فيها تلك الاحتياطيات ، كما ان مستويات الطلب والانتاج تتغير بصفة دائمة — ففي الوقت الحاضر مثلا ، يساهم السعر المنخفض للمنتجات البترولية في الارتفاع السريع في الاستهلاك البترولي .

اما في المستقبل ، فان التطورات الجديدة — وقد تكون في صورة استخدام الطاقة الذرية على نطاق واسع ، او استحداث صور جديدة لمصادر القوة — قد تؤدي الى تغيير الموقف .

كل هذا يحتم على دول الشرق الاوسط أن تستفيد الان وفي خلال الثلاثين سنة القادمة من المزايا الكاملة للموقف الممتاز الذي تتمتع به ، نتيجة لوجود اكثر من ٦٠ ٪ من اجمالي احتياطي العالم من البترول لديها .

بترول الشرق الاوسط

هناك ... حول المياه الدافئة في الخليج الفارسي تقع منطقة تحوي تناقضات ضخمة ، فهي تمتد من جبال ايران الى القفار الجافة الرملية في الصحاري العربية ، وفيها مساحات شاسعة لا يكاد يسكنها الا عدد قليل من الناس ، ولكن هذه المنطقة تتسع مع هذا حتى تصل الى وادي النيل الآهل بالملايين من السكان ، وهي بعد هذا تحوي مدنا عصرية حديثة مثل القاهرة وطهران واسطنبول — وحتى السكان انفسهم متباينون فيما بينهم ، فهناك القبائل التي تعيش في الصحاري الى جانب المزارعين الذين يعيشون على التربة الخصبة والتجار الذين تزخر بهم المدن ، فضلا عن مجموعة ضخمة متزايدة من الفنيين واصحاب المهن ، وهم في اغلب الاحيان من خريجي الجامعات المحلية او الجامعات الاوروبية او الامريكية .

وهذه المنطقة من الشرق الاوسط ذات تاريخ قديم عريق ، فقد شاهدت امبراطوريات بابل ومصر والفرس ، وهي زاخرة بالاثار القديمة وبقايا المدن التاريخية الخالدة التي انشئت منذ آلاف السنين ، واسدل النسيان ستارا على بعض منها — كل هذا يذكرنا بأن الحضارة قد ازدهرت في تلك المنطقة من العالم حتى قبل ان يغزو الرومان اوروبا .

وقد شهد الشرق الاوسط ايضا مولد الاسلام من شبه الجزيرة العربية ثم شهد ازدهار الامبراطورية العثمانية الكبرى واندحارها فيما بعد ، وفي السنوات الاخيرة شهدت المنطقة قيام عدد كبير من الدول المستقلة في ارجائها ، ولكن لعل اكثر الاحداث اثارة في العصر الحديث كان اكتشاف البترول في هذه المنطقة ، اذ ان اكتشاف هذا البترول وتنمية موارده في السنوات الاخيرة الماضية كان بمثابة مثال حي وواضح للكيفية التي تمارس بها صناعة البترول العالمية نشاطها ، ومن الناحية الفنية تعتبر السرعة والكفاءة التي تمت بهما الاعمال البترولية انتصارا من اروع الانتصارات التي تحققت في سنوات ما بعد الحرب .

واننا لنجد في الاحصائيات توضيحا لجزء مما تحقق في فترة زمنية بالغة القصر ، ففي سنة ١٩٤٦ ، كان نصيب بترول الشرق الاوسط من اجمالي الموارد البترولية العالمية اقل قليلا من العشر ، وفي خلال العشرين عاما التالية تضاعف الانتاج الاجمالي اربعة اضعاف ، في حين زاد انتاج الشرق الاوسط احد عشر مرة فأصبح اليوم يساهم بمقدار الربع في اجمالي احتياجات العالم من البترول ، كما انه ينافس الولايات المتحدة الامريكية في احتلال المركز الاول كأكبر منتج للبترول في العالم ، اما من ناحية التصدير فانه يمثل المركز الاول بجدارة وتفوق ، نظرا لقلة الكميات التي يحتاج اليها من البترول لاستهلاكه الخاص ، ويزيد من الاهمية الخاصة لمركز الشرق الاوسط بتروليا ، حجم الاحتياطيات الثابتة فيه اذ توازي نحو ٦٠ ٪ من اجمالي الاحتياطيات العالمية ، ودلالة هذه الحقيقة انها تضمن للمنطقة اهمية متزايدة تفوق اهميتها الحالية كمصدر للبترول .

نظرة عبر التاريخ :

رغما عن ان منطقة الشرق الاوسط لم تحتل المكانة المرموقة التي تحتلها الان من ناحية الموارد البترولية الا منذ عهد قريب الا ان هذه المنطقة عرفت البترول واستخدمته منذ آلاف السنين ، فالغاز البترولي كان مصدر اضاءة « الشعلة الابدية » ، التي كان يضيئها الكثيرون من سكان هذه المنطقة ، كما كانت التكوينات السطحية للبترول منتشرة في اماكن كثيرة وكانت تستغل للحصول على القار الذي استخدم في تشييد كثير من المدن الاثرية مثل حور التي يرجع تاريخها الى ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد ، او حتى قبل ذلك .

وتتأيد الاهمية الكبرى التي يتمتع بها البترول في تلك الحقب التاريخية من النقوش والكتابات على الاثار التي تسجل ان الفرعون المصري تحتمس الثالث الذي حكم سنة ١٥٠٠ قبل الميلاد ، اقتفى جزية من القار من بعض المدن ، كما ان القار كان يستعمل ايضا في تحنيط الموميات .

وكذلك تشير الكتابات القديمة الى النافتا او البترول السائل ، ومصداقا لهذا يسجل بلوتارخ كيف ان سكان احدى المدن اعربوا عن ترحيبهم بالاسكندر الاكبر بالقاء كميات من البترول في الطرق ثم اشعالها ، كما كانت النافتا العنصر الاساسي المكون لذلك السلاح الفتاك الذي استخدم في العصور الوسطى والمعروف باسم « النيران الاغريقية » .

واذا انتقلنا الى عصور احدث ، نجد اشارات الى ان البترول استخدم في دولة الفرس بقصد توفير وسائل صناعية للاضاءة ، وكان ذلك منذ وقت بعيد في القرن الثالث عشر الميلادي .

واستنادا الى تلك الصلة التاريخية العريقة بين البترول والشرق الاوسط ، كان من الطبيعي ان ينظر الى تلك المنطقة كمصدر محتمل للبترول حينما نشأت صناعة البترول الحديثة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، ومع هذا فان اعمال التنقيب التي بدأت في تلك المنطقة لم تسفر عن اكتشاف كبير ذي قيمة الا في سنة ١٩٠٨ ، وكان هذا الكشف في مسجد سليمان بايران — او بلاد الفرس كما كانت تسمى آنذاك — وانقضت عشرون عاما اخرى قبل ان يتحقق الاكتشاف التالي الهام ، وكان ذلك في كركوك بالعراق في سنة ١٩٢٧ ، ثم تم اكتشاف البترول في الثلاثينات في شبه الجزيرة العربية .

اما في الوقت الحاضر ، فان الشرق الاوسط يضم اربعة دول من بين اكبر سبع دول في انتاج البترول في العالم ، وهذه الدول هي الكويت والمملكة العربية السعودية وايران والعراق ، هذا بالاضافة الى عدد آخر من الدول المنتجة للبترول في الشرق الاوسط تعتبر الكثير منها من الدول الضخمة الانتاج بالقياس الى دول اخرى في سائر انحاء العالم ، وقد اقتضت تنمية الموارد البترولية تلك اعمالا اضافية عديدة متصلة بها من بينها اقامة مراسيء بحرية ضخمة لاستقبال ناقلات البترول ، وكذلك مد خطوط طويلة الى جانب تشييد عدد من معامل التكرير الضخمة .

تسويق البترول !

لما كانت الصناعة واعمال النقل في الشرق الاوسط لا تزال في اطوارها الاولى ، وهي بالتالي لا تستهلك الا جزءا يسيرا من اجمالي كميات البترول التي تنتجها المنطقة ، فان تسعة اعشار هذا البترول المنتج يخصص للتصدير الى اسواق مختلفة في سائر انحاء العالم .

وهكذا اصبح الشرق الاوسط مصدرا اساسيا لتموين عدد كبير من البلاد في آسيا وافريقيا ، وكذلك في استراليا ، بل ان كميات لا بأس بها من البترول تشحن الى امريكا الشمالية .

على ان اهم سوق لبترول الشرق الاوسط — بغير شك — هو غرب اوروبا وهي سوق يتميز بأنه مستهلك كبير للغاية للبترول ، وبأنه يكاد يخلو تماما من اية موارد بترولية محلية .

ولقد كان من شأن تموين هذه الاسواق البعيدة بالبترول ان واجهت صناعته مشاكل عديدة من ناحية النقل ، فباستثناء حقل كركوك ، نجد ان اقرب منفذ لمصادر البترول الرئيسية في الشرق الاوسط الى البحر هو عن طريق الخليج الفارسي ، ومنه يكون انسب اتجاه للشحن هو الى الجنوب مما يؤدي الى جعل تموين الاسواق الاكثر اهمية ، والواقعة في الشمال اشد صعوبة .

وتعتبر قناة السويس حلقة حيوية وثيقة الصلة بأعمال النقل اذ هي الممر الذي يعبر عن طريقه نحو نصف اجمالي البترول المصدر من الشرق الاوسط ، ففي سنة ١٩٦٥ ، تم شحن حوالي ١٤٤ مليون طن من البترول الخام و ١٢ مليون طن من المنتجات من الشرق الاوسط عن طريق قناة السويس ، وكانت هذه الشحنات متجهة اساسا الى انجلترا ودول السوق الاوروبية المشتركة التي استهلكت فيما بينها ما يزيد عن ٨٠ ٪ من اجمالي كميات البترول الخام التي عبرت قناة السويس .

على ان صناعة بناء السفن تطورت تطورا هائلا في خلال الاعوام الثلاثة الماضية ، فتم اخيرا بناء ناقلات ضخمة تصل حمولتها الى ٣١٦٠٠٠ طن [مثل « يونيفرس ايرلاند »] ، وقد ترتب على شحن البترول في الناقلات الضخمة وفر كبير في مصاريف النقل ، مما ادى الى طلب المزيد منها حتى وصلت الحمولات المطلوبة الى ٤٠٠ ٠٠٠ طن او ما يزيد من هذا .

وتعتبر خطوط الانابيب عاملا آخر على جانب كبير من الاهمية في مجال نقل البترول ، فهناك خطوط الانابيب الخاصة بالعراق والمملكة العربية السعودية التي تربط بين حقول تلك الدول وموانئ البحر الابيض المتوسط ، وقد تم في عام ١٩٦٥ نقل ما يزيد عن ٦٠ مليون طن من البترول عن طريق خطوط الانابيب هذه ، وكانت هذه الكمية متجهة ايضا الى غرب اوروبا ، ويوازي اجمالي هذه الكميات جميعا ما يزيد عن نصف اجمالي كميات البترول المصدرة من الشرق الاوسط في سنة ١٩٦٥ .

وهناك دراسات وابحاث تجرى من وقت الى آخر للنظر في مشروعات جديدة ترمي الى مد خطوط انابيب ذات اطوال هائلة ، ومن بين هذه المشروعات نذكر خطا لتوصيل بعض حقول البترول الرئيسية في تركيا بموانئ البحر الابيض المتوسط ، كما ان حكومتي ايران وتركيا اتفقتا منذ عهد قريب — في سنة ١٩٥٨ — على مد خط من هذا القبيل رغما من ان هذا لم تكن له اية صلة بالمباحثات السابقة التي جرت مع شركات البترول ، وثمة مشروع آخر يتردد في الاونة الاخيرة وهو الخاص بخط انابيب يملكه العرب وتستعمله جميع الدول العربية المنتجة للبترول .

هذا بالاضافة الى المشروع المصري الحالي ، الخاص بخط انابيب ضخم يصل ما بين البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط ، ذلك الخط الذي اتجه التفكير اليه بالنسبة لعدم امكان مرور الناقلات حمولة ٢٠٠ ٠٠٠ طن او اكبر عن طريق قناة السويس .

مركز البترول في اقتصاد الشرق الاوسط

كان من شأن تطورات صناعة البترول في الشرق الاوسط ان احدثت تغيرات واسعة المدى من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية في بلاد هذه المنطقة ، خاصة تلك الدول المتصلة بالانتاج الفعلي للبترول ، فالدخول الناتجة من الاتاوات وغيرها من المدفوعات التي تؤديها شركات البترول تلعب منذ وقت طويل دورا تتزايد اهميته في الاوضاع المالية للدول المنتجة للبترول ، كما انها تؤثر — بدرجة اقل — على موقف الدول المجاورة الاقل حظا من الناحية البترولية .

وفي الايام الاولى للانتاج كان على الشركات ان تقوم بتوفير كافة انواع الخدمات الاجتماعية التي لم يكن في وسع تلك الدول توفيرها آنذاك ، ومن هذا انشئت مدارس [وفيما بعد سلم الكثير من مثل تلك المدارس الى الحكومات المعنية] ، كما قدمت مساعدات للكليات والجامعات ، فضلا عن اعداد برامج للتدريب الفني الذي يهدف الى اعداد المواطنين للاضطلاع بالاعمال الفنية في صناعة البترول .

وفي هذه الاونة ايضا قامت الشركات باقامة مساكن حديثة مزودة بالكهرباء والمياه الجارية وغير ذلك من الامكانيات وخصصتها لسكنى موظفيها ، كما وفرت لهم الخدمات الطبية واقامت المستشفيات والعيادات الطبية ، ومن المظاهر التي ترتبت على هذا ان نسبة الاصابات بالملاريا وغيرها من الاوبئة انخفضت بدرجةمنتظمة كنتيجة للاجراءات الوقائية .

ونشير ايضا الى المساعدات التي قدمت — خدمة للاقتصاد القومي — الى صناعات واوجه نشاط متعددة مثل الزراعة وصيد الاسماك ، كما تمت عمليات استصلاح مساحات شاسعة في الصحاري واصبحت قابلة للزراعة ، وانتجت فعلا محاصيل زراعية ، هذا الى جانب الطرق التي مهدت والمساعدات التي قدمت الى السلطات البلدية في صورة مشروعات للمجاري والاضاءة .

ومع ان هناك بعض الجهات لا تزال فيها الشركات تقدم مثل هذه الخدمات ، الا ان عائدات البترول جعلت من الممكن في حالة الدول الوافرة الانتاج ان تتولى الحكومات القيام بنفسها بمثل هذه المشروعات ، ويصل الان اجمالي الاتاوات والدفعيات الاخرى في حالة الكويت والمملكة العربية السعودية وايران وابو ظبي ، الى ما يزيد عن الف مليون جنيه استرليني في العام .

وعلى النقيض من تلك الدول توجد الدول الاخرى التي لا تملك ثروات بترولية ، اذ لم يكتشف فيها الى الان اي اكتشاف تجاري ، مع انها قد تستفيد ايضا من النشاط البترولي في حالات كثيرة ، فلبنان وسوريا والاردن — على سبيل المثال — حصلت على مبالغ ضخمة عن طريق الرسوم التي تحصل عليها عن كميات البترول التي تضخ في خطوط الانابيب الى البحر الابيض المتوسط عبر اراضيها ، وعلى نفس المنوال نجد مصر ، التي كانت الى عهد قريب دولة مستوردة للبترول ، استفادت فوائد ضخمة من الرسوم التي حصلت عليها من البترول المشحون عبر قناة السويس ، بل انه لما يدعو الى الاغتباط ان نلاحظ ان بعض الدول ذات الوفرة في الانتاج البترولي قد بدأت الان في تقديم الاموال اللازمة لمشروعات التنمية لدى جاراتها من الدول الاقل حظا .

اتفاقيات البترول

تمت تنمية حقول البترول في الشرق الاوسط كلها تقريبا بواسطة شركات البترول العالمية الكبرى وحدها ، وكانت كثيرا ما تلجأ الى الاشتراك فيما بينها نظرا للتكلفة البالغةالضخامة وللصعوبات التي كان عليها ان تواجهها ، ونجد ان هذه الشركات تمثل فيما بينها المصالح الامريكية والبريطانية والهولندية والفرنسية ، ويحتل الجانب الامريكي المركز الاول من حيث النصيب الاكبر في انتاج هذه المنطقة ، وتأتي في المركز الثاني الشركات البريطانية والهولندية المتحدة معها .

وكما هو معروف ، تنفرد الشركات الأمريكية وحدها بالعمليات التي تجرى برا في المملكة العربية السعودية ، وكذلك العمليات الساحلية في المنطقة المحايدة بين الكويت والمملكة العربية السعودية ، كما ان لها نصيب النصف في الامتيازات الاساسية في الكويت فضلا عن نصيبها في عمليات ايران [اذ تملك الشركات الامريكية ٤٠ ٪ من الكونسورتيوم] ونصيبها في العراق ، والى جانب هذا نجد المصالح الامريكية ممثلة في معظم المناطق الاقل انتاجا في الشرق الاوسط .

اما الشركات البريطانية والهولندية المتحدة معهما فتبلغ حصتهما في الكونسورتيوم الايراني ٥٤ ٪ ، ولهما ايضا حصة النصف في الاعمال البرية في مناطق الامتياز الرئيسية بالكويت والنصف تقريبا في الشركة العاملة في العراق ، وذلك بالاضافة الى مصالح تلك الشركات في العمليات الجارية في عديد من الدول الاخرى الاقل انتاجا .

والى جانب المصالح الفرنسية التي تزاول نشاطها في العراق وفي ايران وبعض المناطق الاخرى ، توجد عدة شركات عالمية اخرى تمارس العمل في منطقة الشرق الاوسط ومن بينها شركات ايطالية ويابانية وكلاهما حديثو العهد بممارسة النشاط البترولي في الشرق الاوسط ، وفي بلاد اخرى توجد شركات حكومية تعمل الى جانب مجموعات الشركات العالمية الكبرى .

وقد تم ابرام العقود الاصلية التي منحت بمقتضاها الامتيازات في معظم الحالات — قبل الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ — ١٩٤٥ ، ثم ادخلت عليها تعديلات واسعة النطاق نتيجة لما اكتسبته الشركات المعنية من معلومات اكثر عن الموارد الهائلة في تلك المنطقة من العالم ، وكانت هذه التعديلات في جميع الاحوال في صالح الدول المنتجة ، واهم ما حققته انها اتاحت لتلك الدول فرصة الحصول على نصيب متزايد من عائدات البترول .

وخلال فترة من الزمن كانت الصيغة السائدة للاتفاقيات ما اطلق عليه « اتفاقيات مشاركة الارباح ٥٠ ٪ و ٥٠ ٪ » ومقتضى هذه الاتفاقيات يتم توزيع الحصيلة نظريا بنسبة متساوية بين الشركة العاملة والدولة المضيفة ، مع التزام الشركة العاملة بتوفير التمويل المطلوب لمشروعات التنمية وما شابهها ، كما ان الاحوال العسيرة في السوق خلال السنوات الاخيرة الماضية ، حتمت بصفة عامة منح خصومات ضخمة على الاسعار الرسمية المعلنة لمن يبيعون لهم الزيت الخام ، وعلى الشركات المعنية أن تتحمل قيمة هذه الخصومات بالكامل .

واستجابة للرغبة المتزايدة لدى حكومات الشرق الاوسط لكي تشترك اشتراكا اكثر فاعلية في العمليات البترولية ، نصت بعض الاتفاقيات الاخيرة على حق الدولة المضيفة في ان تصبح شريكا فعليا ، وذلك عن طريق المشاركة في الانفاق الراسمالي اللازم لتنمية حقول البترول ، على ان تحصل مقابل هذا على نصيب مناسب من حصيلة العائدات ، ويحق للدولة المعنية بوصفها شريكا متكافئا طبقا لهذا النظام ان تحصل على خمسين في المائة من اية ارباح تتحقق بعد خصم الاتاوات ، وهذا هو الاساس الذي تقوم عليه الاتفاقيات المعروفة باتفاقيات خمسة وسبعون في المائة وخمسة وعشرون في المائة .

وكان اول خروج فعلي عن مبدأ الخمسين — خمسين ، ما حدث في حالة الاتفاق الخاص بالمناطق البحرية في المنطقة المحايدة بين الكويت والمملكة العربية السعودية ، اذ ابرمت الشركة اليابانية التي تتولى الانتاج في المنطقة اتفاقيات على اساس سبعة وخمسين في المائة وثلاثة واربعين في المائة لصالح هاتين الدولتين . □

المنطقة :	الاستكشاف بملايين الاطنان	الاستهلاك بملايين الاطنان	نسبة الاستكشاف المئوية للاستهلاك	طاقة التكرير بملايين الاطنان	نسبة طاقة التكرير المئوية للاستهلاك	الاحتياطيات البترولية الثابتة بملايين الاطنان
اوروبا [باستثناء دول الكتلة الشرقية]	١٧ر٦	٤٣٧	٤ ٪	٥٣٩ر٥	١٢٣ ٪	٠ر٢٥
امريكا الشمالية	٤٧٩ر٧	٦٧٧ر٩	٧٠ر٨ ٪	٦٠٧ر٩	٨٩ر٨ ٪	٦ر٢
امريكا اللاتينية	٢٥٢ر٧	١١٤ر٤	٢٢٢ ٪	٢٣٣ر٩	٢٠٤ ٪	٢ر٨
افريقيا	١٥١	٣٣ر٦	٤٥٠ ٪	٣٦	١٠٧ ٪	٥ر٦
الشرق الاوسط	٤٩٨ر٤	٤٣ر٨	١١٣٨ ٪	١٠٢ر٦	٢٣٤ ٪	٣٣ر٩
آسيا [باستثناء الشرق الاوسط وروسيا والصين]	٢٨ر٩	١٩٧ر٣	١٩ر٧ ٪	٢١٦ر٢	١٠٩ ٪	١ر٦
اوروبا الشرقية وروسيا والصين	٢١٩ر٣	٣٦٢ر٧	١٢١ر٥ ٪	٣١٤ر٨	١٢٠ ٪	٥
مجموع العالم	١٧٥٧ر٦	١٧٦٦ر٧	٩٩ر٥ ٪	٢٠٥٠ر٩	١١٦ر١ ٪	٥٦ر٢٥

التحليل السنوي لارقام عام ١٩٦٧

ماهو موقف صناعة البترول العربية في مراحلها الخمس :
البحث والتنقيب - الإنتاج - التكرير والتصنيع - النقل - التسويق

المنشور في الصفحة الاولى

ن ان تمد الفرق السيزميةبحاجتها رقمات وهو بند كبير في تكلفة عمال وهو ما تفعله الجمهورية المتحدة .

ن تجهيز فرق جيوفيزيقية للعمل للشركات الاجنبية او للعملبنفسها الجمهورية العربية المتحدة والتي يضا فرق بحرية هي سفينةالابحاث كن لهذه الفرق العمل في الدول الاخرى او الدول النامية .

تلزم عمل التفسيرات الجيوفيزيقية ال الات الكترونية ولذا ترسلهذه رات الى الخارج وتتقاضى الشركات مبالغ باهظة وقد لا تحصل الدول لتفسير الصحيح ولذا يجب العمل تجهيز مركز الكتروني في احدىالدول ة تقوم باداء هذه الخدمة للدول

— الحفر والانتاج :

المرحلة بطبيعتها تتم داخل الدول وتبدا بمجرد ثبوت وجود البترول تجارية نتيجة حفر بئراستكشافية ذلك حفر آبار لتحديد امتداد وتمنيه ثم تجهيز الحقل للانتاج الغازات والتصرف فيها او اجراء اولية على الخام المنتجوبناء العدد من الصهاريج للاختبار والتخزين وقد يستلزم الامر ايضا انشاء انبيب لنقل الخام او ميناء خاصة الخام على الناقلاتوبعد بدءالانتاج تجرىدراسات مستفيضةبالاستعانة ات والقياسات التي يحصل عليها حقل مثل كميات الزيت الخام المنتج وخواصها الطبيعية ونسبة وملوحتها والضغوط ، كما دراسةالقطاعات الكهربائيةوعينات ور لمعرفة متوسط النفاذ والمسامية كمية الاحتياطي بالحقل وطبيعة ن البترولي وتحديد احسن معدل الحقل وهذه الدراسات الهامة ما يجرى خارج الدول العربية ومن ح أن يكون هناك مركز علمي مجهز الغرض .

ستمرار الانتاج في الحقل تزداد ل التي تلزمه مثل الصيانة او مضخات لرفع الزيت الى السطح الة توقفه عن التدفق وكذلك اجهزة الماء الذي قد يظهر فيبعض الابار فترة من انتاجها . كما قد يستلزم المحافظة على ضغط الخزان سواء الغاز او الماء او اجراء عمليةانتاج في الحقول الناضبة .

تختلف كل هذه الاعمال من حقل لآخر ب ظروف كل حقل .

تتم الدول العربية في هذه المرحلة مايلزم من عمال وبعض الفنيين م الشركات العاملة بكل العمليات سها ما عدا عملية المسح الكهربائي للابار والاعمال المتعلقة بها الا ان في الولايات المتحدة الامريكية توجد شركات ومقاولون يتخصصون لكل عمليةفهناك مقاول للحفر واخر لعملية الاسمنتوكذلك للمسح الكهربائي وهذا يعطي كفاءة كبيرة للعمل ويقلل من تكاليفه . وتستهدف هذه المرحلة لصناعة البترول تبعا لظروف كل حقل كمية ضخمة من الحديد والصلب لالات الحفر منابراج ومواسيروفيسونات متعددة لوضعها في الابار وهي تشكل جزءا كبيرا من تكلفة الانتاج حيث انها تصنع في عدد محدود من الدول وتباع باسعار مرتفعة نسبيةومن الضروريللدول العربية ان تقوم بتصنيع هذه المعدات محليا لتنمية صناعاتها وتقليل اعتمادها على الخارج في اشياء لازمة وحيوية بالنسبة لها . ويمكن البدء بتصنيع قطع الغيار اللازمة وتصنيع بعض انواع الدقاقات او تجديدها خاصة وانهيتخلف من العمليات بالحقول كميات من الحديد والزهر والمعادن الخردة والدقاقات التي يمكن اعادة تشكيلها متى توفرت الالات والخبرة اللازمة وتستطيع الدول العربية أن تمارس عمليات الانتاج بنفسها سواء مجتمعة او منفردة وسواء استوردت المعدات اللازمة من الخارج او صنعت جانبا منها وهذا يكون في الواقع زيادة لفعاليتها في السيطرة على ثروتها القومية فلا تبدد ظاهريا مثل حرق الغاز او تبديد مستترا مثل اتباع طرق غير علمية .

٣ — التكرير والتصنيع :

يبلغ الاحتياطي العربي من البترول ٦٠٪ من الاحتياطي العالمي في ديسمبر ١٩٦٧ والانتاج العربي للبترول يمثل ٢٨٫٣٪ من الانتاج العالمي خلال عام ١٩٦٧ . ولكن طاقة التكرير العربية تمثل فقط ٤٫٣٪ من طاقة التكرير العالمية سنة ١٩٦٧ وبالمقارنة باوروبا نجد ان اوروبا تنتج ١٪ من الانتاج العالمي للبترولوتكرر ٢٤٫٢٪ مما يكرره العالم في نفس السنة .

وتكرر اوروبا كميات من البترول تعادل ستة اضعاف ما تكرره المعامل العربية ويبلغ عدد المعامل القائمة في الوطن العربي ٢٩ معملا فقط ، في حين ان لدى اوروبا ١٤٠ معملا كما ان عدد المعامل الجاري اقامتها في الوطن العربي ٩ معامل اغلبها توسعات لمعامل قائمة وينتظر ان تزيد طاقةالتكريربذلك ١/٢ مليون برميل/اليوم في الوقت الذي يجري فيه بناء ٣٧ معملا جديدا في اوروبا وحدها ستزيد بسببها طاقة التكرير بحوالي ٢٫٥ مليون برميل يوميا . فاذا علمنا ان اوروبا هي المستهلك الرئيسي للبترول العربي لاستوقفتنا الارقام السابقة واذا يممنا شطر المستهلك الرئيسي الثاني للبترول العربي وهي اليابان نجد ان لديها ٣٥ معملا فاقت طاقتها التكريرية حوالي ٢٫٢٥ مليون برميل يوميا . ولقد ضاعفت اليابان طاقة التكرير لديها ثلاث مرات منذ سنة ١٩٦٠ الى سنة ١٩٦٧ . وتعتمد اليابان على الشرق الاوسط في سد ٨٧٪ من حاجة معاملها وتفضل الكميات التي تكررها اليابان في سنة ١٩٦٧ اليحوالي ضعف ما يكرره الوطن العربي كله موتيما يتعلق بملكية معامل التكرير نجدمشاركات تستلفت النظر ، فالحكومات العربية تملك مايقرب من ثلث طاقة تكرير الوطن العربي وتستهلك اغلب ما تكرره في اسواقها الداخلية وتصدر نسبة ضئيلة جدا منها ، بينما تمتلك الشركات الاجنبية ما يقارب ثلثي طاقة التكرير في الوطن العربي تعد كلها للتصدير وللاهداف الاستراتيجية العسكرية لتموين الطائرات والاساطيل العاملة في المحيطين الهندي والهادي وفي جنوب شرقي آسيا .

وتمتلك الشركات الغربية بالاضافة الى ذلك معمل تكرير عبدان الايراني وطاقته تقارب ٤٤٫٠ من المليون برميل يوميا . فاذا اضفنا اليه ما تكرره شركةالبترول الوطنية الايرانيةويقدر بحوالي ١٫٠ مليون برميل يوميا وكذلك ما تكرره اسرائيل في معمل حيفا وهو ١٫٠ مليون برميل يوميا ليكون مجموع ما يكرر بايران واسرائيل مساويا تقريبا لما تكرره المعامل المملوكة للحكومات العربية .

ولتقدير مدى ضآلة نسبة البترول المكرر الى الانتاج في الوطن العربي نعقد مقارنة مع بعض المناطق النامية المنتجة للبترول . ونسبة البترول المكرر الى المنتج تصل الى ١٥٪ في الوطن العربي وترتفع الى ٢٠٪ في ايران ثم تقفز الى ٩٨٪ في امريكا الجنوبية . وبمعنى آخر فان امريكا الجنوبية تكرر تقريبا كل ما تنتجه من البترول في حين يكرر العرب ١/٧ ما ينتجون فقط .

وقد يوضح الصورة اكثر معرفة مقدار الاستثمارات التي خصصتها الشركات الاجنبية لتنمية موارد البترول في الوطن العربي ونصيب قطاعي التكرير والبتروكيماويات منها,ولقدخصصت الشركات خلال العشر سنوات الاخيرة مبلغ ٤٠٠ مليون دولار فقط تقابل ٣٫١٪ من ارباحها المحققة وجهتها لتنمية صناعة البترول العربية ولقد خص قطاع الانتاج والانابيب ٦٧٪ من اجمالي الاستثمارات البترولية في الوطن العربي سنة ٦٦ بينما وجه لصناعة التكرير ١٥٫٧٪ فقط كما وجه لقطاع البتروكيماويات ١٫٨٪ فقط ومعنى ذلك ان سياسة الشركات الاجنبية تتجه الى سرعة استنزاف الثروات البترولية العربية بالتركيز على عمليات الانتاجواقامة خطوط الانابيب والتوقف عن بذل اي جهد حقيقي لزيادة الاحتياطيات بالانفاق على البحث وكذلك اهمال رفاهية الشعبالعربي التي تعتمد علىتوسيع طاقة التكريروتنويع المكررات بالمعالجة والتحويل وتنمية الصناعات البتروكيماوية . والشركات تعلم جيدا أن الاستثمارات في صناعة التكرير تدر عائدا سريعا وكبيرا خصوصا وان عنصر المخاطرة براس المال تقل كثيرا عن عمليات البحث .

ولا شك أن التعاون العربي في ظل منظمةعربية للبترول سيفتحمجالا للاستفادة بالطاقات البشرية العلمية في مجال التكريروالبتروكيماويات وكذلك الاستفادة من اتساع رقعة الارض العربية لاختيار انسب المواقع لاقامة معامل التكرير البترولي للوفاء بحاجة السوق العربي الواسع أو بحاجة الاسواق العالمية من المنتجات العربية .

٤ — النقل :

تعتبر عمليات نقل البترول السلسلة التيتربطمراحل صناعة البترولوتحققلها التكامل الذي تتميز بهعلىسائر الصناعات الاخرى فهي بمثابة الشرايين التي يتدفق منها الزيت الخام من حقول الانتاج الى معامل التكرير ثم من معامل التكرير الى مراكز التوزيع ومنها الى المستهلكين على اختلاف مستوياتهم .

واذا اخذنا في الاعتبار أن الشرق الاوسط وشمال افريقيا يساهمان بنسبة ٦٣٫٨٪ من اجمالي حركة البترولالعالمية فان نصيب البلاد العربية من وسائل النقل يكاد يكون معدوما عدا بضع ناقلات صغيرة الحجم .

اما خطوط الانابيب الرئيسية فكلها مملوكة للشركات الكبرىوليس للبلادالعربية فيها اكثر مما تحصل عليه في شكل عائدات المرور .

ولما كانالدور الرئيسي للمنطقةالعربية بالنسبة للصناعة العالمية هو انتاج الزيت الخام الذي يمثل وحده نحو ٨٥٪ من صادراتنا فان تملكها لنصيب مناسب من وسائل نقل البترول الى الاسواق يعتبر ضرورة قومية حتى لا تظل دائما كما هي الان تحت رحمة الشركات الاحتكارية التي تقف حائلا بينها وبين مرحلة التسويق وما تنطوي عليهمنمجالات واسعة للنشاط في نهاية الامر مصدر للدخل من شانه ان يزيد نصيب هذه البلاد في العائد النهائي للصناعة .

٥ — التسويق :

التسويق هو القلب النابض في جسد صناعة البترول وعليه يتوقف حياتها وازدهارها .

وان ضخامة انتاج الدول العربية من البترول ليزيد كثيرا عما تستهلكه هذهالدول مجتمعة كما ان الاحتياطي فيها يزيد عن ٦٠٪ من احتياطي العالم أجمع .

واذا كانت السنوات العشر الماضيةهي بداية الطريق نحو التحول الكبير والتطور في صناعة البترول في الدول العربية عن طريق ظهور وتكوين شركات ومؤسسات البترول الوطنية وقيام بعض هذه الدول باستغلال مواردها والاستفادة منها وتحريرها منقبضة الشركات العالميةالكبرى التي تسيطر على موارد البترول العربي الا أن هذه الخطوات لم تصل بعد في مسارها الى الخروج الى اسواق البترول وتصريف ما تنتجه من بترول واذا كانت الجزائر والكويت و ج. ع. م. قد بدات فعلا في تصريف نصيبها العيني والذي يزيد من الاستهلاك المحلي الا ان هذه الخطوة لا تكفي بل يجب أن يعقبها خطوات أخرى مدروسة ومنظمة من هذه الدول وغيرها للخروج الى الاسواق البترولية واجتياز موانعها والقلاقل التي تكتنفها .

ان التسويق ما هو الا الختام الناجح لمراحل صناعة البترول التي تتميز بتكامل حلقاتها فلا يمكن أن نكتفي بأن ننتج الزيت الخام وأن نقف عند هذه بل يجب ان نسوق ما ننتج أو أن ننتج ما يمكن أن نسوقه .

ويقسمرجال الاعمالالنشاط الاقتصادي الى ثلاثة أقسام رئيسية :

الانتاج : ويقصد به أنواع النشاط الاقتصادي التي تهدف الى خلق سلع او خدمات جديدة أو تغيير شكل أو بعض السلع أو الخدمات الموجودة .

التوزيع أو التسويق : ويقصد به كافة أنواع النشاط الاقتصادي التي تهدف الى انتقال السلع من أيدي المنتجين الى المستهلكين .

ثالثا — الاستهلاك :

ولعل من أهم خصائص السوقالعالمية هذا الطابع الاحتكاري والذي يميزها عن غيرها من الاسواق حتى الان .

فالسوق العالمية للبترول تخضع لتحكم قلة من الشركات الكبرى تملك الجانبالاكبر من موارد الخام وطاقات التكرير وشبكات التوزيع ، فهناك عدد ضئيل منالمشروعات البترولية الكبيرة تسيطر لدرجة كبيرة على سوق البترول العالمية سيطرة احتكارية تنظم الانتاج والتسويق وتحدد الاسعار في هذه السوق بما يحقق لها أحسن النتائج تحت ظل هذه السيطرة .

والدخول الى هذه الاسواق يحتاج الى معرفة جيدة ودراسة وافية لما يحكمها من تيارات واتجاهات ومضاربات وما يسودها من حالة احتكار القلة لهذه السوقوبالتالي وجود مراكز للقوى يدعمها ويزيد منظاهرة الاحتكار فيها تنسيقالقائمين عليهاالجهودهم ووضع سياسة احتكارية جماعية منظمة وهو ما ينبغي ان يجابه بالمثل ليس عن طريق التصدي لهذه القوى بل العمل على تنسيق الجهود والدراسة لهذه الاسواق والتعاون في عملية استكشافية ودخول لهذه الاسواق .

واذا كان لهذه القلة الاحتكارية من اجهزة تسويقية لتصريف بترولها ومنتجاته المختلفة في جميع أنحاء العالم وقد حقق لها بذلك تركيزا احتكاريا في نطاقالبترول تبلغ فيه الرقابة على التسويق درجة عالية من التركيز ، فان الحاجة تشتد والامر كذلك الى جهود منسقة موحدة وسياسة تسويقية تكفل أحسن النتائج والمحافظة على أسعار البترول دون المنافسة فيه لان من بين الدعايات الضارة التي يروجها خبراء الدول أندخول الشركاتوالمؤسسات الوطنية في الدول المنتجة الى الاسواق العالميةسوف يزيد منالضغط على الاسعار وقد يدفع بها الى الانهيار الامر الذي يلحق الضرر بالدول المنتجة في المكان الاول .

واذا كان ما يخشاه الاقتصاديون في الشركات الكبرى من وجود مثل هذه المؤسسات الوطنية وسلوكها لتصريف فائض بترولها سوف يدفعها الى الدخول في حرب تنافسية فان التحليلالاقتصادي يجعل استحالة استمرار هذه الحالةفهي اما تنتهي بالوصول الى انفراد مشروع أو اكثر بالسوق واما ان يكون قيام هذهالحرب او خط قيامها واقعا لجميع المؤسسات والمشروعات الموجودة في هذه الصناعة على الدخول فيإتفاق ينشيء تنظيما تعاونيا وينهي هذه الحرب او يستبعد امكانقيامها

وهذا ما يزيد من الدوافع والعوامل للاسراع في تنسيق الجهود وتنسيقها وتوحيدها والى وجود سياسة تسويقية موحدة للدول المنتجة وهيكلا تنظيميا يشق الطريق نحو هذه الاسواق البترولية ويستبعد بعض مخاطر هذا التطور .

ولا ينبغي ان نسترسل في بيان مخاطر السوق البترولية ومراكز القوى التي سنجابهها فالاخذ في الحسبان لجميع العوامل المضادة او المؤيدة وايضابالموازنة بين قوة التنظيم الاحتكاري لهذه الشركات وقوة البلاد العربية فيمواجهة هذا التنظيم وفي النفع الذي عاد على الاقتصاد العربي من البترول في الماضي والنفع الذي يمكن تحت تأثير سياسة تسويقية خاصة أنيعود عليه في المستقبل انما يبشر بفوائد ونتائج طيبة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا .

ان اعتماد العالم على بترول الشرق العربي سوف يتزايد خلال السنوات العشر القادمة وان اكثر من ٧٠٪ من امدادات العالم الغربي من البترول حتى عام ١٩٨٠ ستأتي من منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا .وان الحقيقة التي لا يمكن الهروب منها هي أن العالم العربي ما زال أكبر مصدر وحيد في العالم للوقود المنخفض التكاليف وليس هناك بديل له ولن يكون هناك بديل لسنوات كثيرة قادمة .

كذلك يعتمد الشرق الاقصى وافريقيا في استهلاكها للبترول لدرجة كبيرة على بترول الشرق الاوسط وهناك الكثير من الاسواق الجديدة في هذه البلادبالاضافة الى الاسواق التقليدية الاخرى . كما أن الولايات المتحدة نفسها أخذ اعتمادها على البترول العربي في التزايد وهو ما يتضح من تطور صادرات الشرق الاوسط اليها في السنوات الاخيرة .

لقد اصبح بترول الشرق الاوسط وشمال افريقيا عاملا هاما في سد حاجة الاستهلاك العالمي في مناطق عديدة .

وان بترول البلاد العربية ليشكلالنسبة الكبرى من بترول الشرق الاوسط وشمال افريقيا والذي لا يمكن الاستغناء عنه في مواجهة الطلب العالمي . واذا فرض انه يمكن ذلك لبعض الوقت وفي حدود ضيقة فلن يتسنى ذلك الا عن طريق انتاج كميات كبيرة من احتياطيات نصف الكرة الغربي ولسوف تستنفد هذه الاحتياطيات سريعا بالاضافة الى ارتفاع نفقات الانتاج ارتفاعا باهظا نتيجة لظاهرة تزايد التكاليف مما يحتم العودة سريعا لبترول البلاد العربية وهذا من شأنه أن يقوي من مركز الدول العربية في مواجهة الشركات البترولية وتثبيت أقدامها .

النهاية ..

ثم .. اليست كل هذه الحقائق تؤكد ضرورة وجود منظمة عربية للبترول ؟

البترول العربي بالارقام

	الاحتياطيات (مليون برميل)	الانتاج عام ٦٧ (برميل/يوم)	طاقة التكرير عام ٦٧ (برميل/يوم)	الاستهلاك (يشمل وقود السفن وحريق المعامل) عام ٦٦ (الف برميل)	الصادرات خام ومنتجات (مليون برميل)	الدخل من البترول عام ٦٧ (مليون دولار)	نسبة صادرات البترول الى اجمالي صادرات الدولة عام ٦٦
الكويت	٧٠٫٠٠٠	٢٫٤٩٩٫٨٠٠	٣٤٢٫٠٠٠	٢٩٫١١٩	(٦٧) ٨٧٢	x ٧١٠	٪ ٩٧٫١
السعودية	٧٤٫٧٠٠	٢٫٨٠٦٫٢٠٠	٢٥٥٫٠٠٠	٣٦٫٣٦٢	(٦٧) ٧٥٣	x ٨٤٣	٪ (٦٥) ٩٩٫٥
العراق	٢٣٫٥٠٠	١٫٢٢٨٫١٠٠	٩٧٫٨٠٠	١٩٫٢٨٠	(٦٦) ٤٧٥	٣٦٢	٪ ٩١٫٩
قطر	٣٫٧٥٠	٣٢٣٫٦٠٠	—	٫٣٩٨	(٦٦) ١٠٥		—
ابو ظبي	١٥٫٠٠٠	٣٨٢٫١٠٠	—	٫٤٤٨ +	(٦٦) ١٢٨	٢٢٧	—
البحرين	٫١٩٥	٦٩٫٣٠٠	٢٠٥٫٠٠٠	١٠٫٨٣٢			—
عمان	٢٫٥٠٠	٦٠٫٦٠٠	—	—	(٦٧) ٢٠	—	—
اليمن الجنوبية	—	—	١٦٦٫٣٠٠	٣١٫١٠٧	(٦٦) ٥٣	—	—
المنطقة المحايدة	١٣٫٥٠٠	٤١٥٫—	٨٠٫٠٠٠	١٥٫٥٥٧	(٦٧) ١٤٠	—	—
سوريا	١٫٥٠٠	—	٢٥٫٠٠٠	١٥٫٢٨٩	—	—	—
لبنان	—	—	٤٦٫٠٠٠	١٩٫٨٤٢	(٦٦) ٣٫٤	—	—
الاردن	—	—	٨٫٠٩٦	٣٫٥٠٠	—	—	—
ج.ع.م.	١٫٤٠٠	١٢١٫٧٠٠	١٥٧٫٣٠٠	(٦٧) ٤١٫٦٦٤	—	—	—
السودان	—	—	٢٠٫٠٠٠	٤٫٤١٤	—	—	—
ليبيا	٢٩٫٢٠٠	١٫٧٤٠٫٥٠٠	٨٫٠٠٠	٣٫٦٤٣	(٦٧) ٦٢٧	٦٢٥	٪ ٩٨٫٧
تونس	٫٣٦٥	٤٨٫٠٠٠	٢٢٫٥٠٠	٥٫٧٠٠	(٦٧) ١١	—	—
الجزائر	٦٫٩٠٠	٧٩١٫٠٠٠	٤٦٫٧٠٠	١٣٫٦٠١	(٦٦) ٢٣٩	حوالي ٢٠٠	—
المغرب	٫٠١١	٢٫٠٠٠	٣٤٫٠٠٠	١٠٫١٣٥	—	—	—

+ يشمل عمان وساحل المحميات

x تشمل نصيبها في المنطقة المحايدة



الصناعات البتروكيماوية والدول العربية

ماهو المستقبل الذى ينتظر هذه الصناعة فى المنطقة التى تحوى ٦٠٪ من رصيد العالم البترولى ؟

من ابرز الصناعات التى تشهدها العالم فى السنوات الاخيرة تلك الصناعات المعروفة باسم البتروكيماوية والتى استطاع العلم من خلالها ان يستخدم البترول فى صنع تقدم الانسان . وفى المنطقة العربية التى تحوى فى باطنها ٦٠٪ من رصيد العالم البترولى تبدو هذه الصناعة ضرورية وهامة .. والسؤال : ماهى الامكانيات التى تملكها المنطقة وما هو المستقبل الذى ينتظرها فى ذلك ..

يجيب على ذلك الكيماوى عبد الدايم الصاوى الذى كان قبل شهر فقط يشغل منصب مدير المشروعات البترولية الكيماوية فى الهيئة العامة للتصنيع ثم استعارته حكومة الكويت للعمل مستشارا للتخطيط والتنمية بالهيئة العامة لخطة التنمية بالكويت .

احست البلاد العربية فى السنوات الاخيرة ، شأنها فى ذلك شأن جميع البلاد النامية بالحاجة الماسة الى وضع برامج للتصنيع تستهدف انتاج ما يحتاجه الاستهلاك المحلى بالاضافة الى فائض التصدير ، وترفع من قيمة خاماتها المحلية كما تهيىء فرص عمل جديدة للمواطنين فترفع من مستوى معيشتهم وتزيد من دخلهم .

والصناعة البتروكيماوية من الصناعات الهامة التى تحقق هذه الاهداف بدرجة كبيرة فهى تزود القطاع الزراعى بكل ما يلزمه من الاسمدة والكيماويات اللازمة لمقاومة الحشرات كما انها توفر بدائل لكثير من المواد المعروفة مثل الصابون والورق والالياف الطبيعية والاخشاب والزجاج والجوت .. الخ .

وبغرض الاستفادة من الثروات الطبيعية الهائلة التى وهبها الله للدول العربية وفى مقدمتها البترول والغاز الطبيعى لتحقيق هذه الاهداف ، وذلك من طريق التعاون المشترك بين البلاد العربية لاقامة صناعة بتروكيماوية متكاملة لا تسد حاجة العالم العربى من الاسمدة الازوتية ، واللدائن والالياف الصناعية والمطاط الصناعى فحسب وانما تدخل ايضا ببعض منتجاتها الى الاسواق العالمية باسعار منافسة للدول المتقدمة صناعيا .

وتعتمد الصناعة البتروكيماوية فى الوقت الحاضر على الغاز الطبيعى أو مقطر النافثا ، والعالم العربى يمتلك حوالى ٦٠٪ من احتياطى البترول العالمى وما يقرب من ثلث الاحتياطى العالمى من الغاز الطبيعى .

الكيماوى عبد الدايم الصاوى

والجزء الاكبر من الغازات التى تنتج فى البلاد العربية تحرق فى الهواء ، ولا يقل ما يحرق عن ثلاثة آلاف مليون قدم مكعب فى اليوم الواحد ، وهذا يعادل ٥٥٦,٥٨٦ برميلا قيمتها ٩٤٦,١٩٦ دولارا [باعتبار سعر البرميل الواحد ١,٧٠ دولار وهو السعر العالمى] .

ويقدر سعر الغاز الطبيعى فى الدول العربية بدولار للطن مقابل ٦ دولارات فى الولايات المتحدة الامريكية ، ١٢ دولارا فى دول غرب أوروبا واليابان .

ولا شك أن توفر الغاز الطبيعى بكميات هائلة وباسعار منخفضة فى الدول العربية يجعل منه مصدرا ممتازا لتغذية الصناعة البتروكيماوية .

وبدراسة الاحتياجات العالمية من الاسمدة والبتروكيماويات سواء منها المنتجات الوسيطة او النهائية وطاقات الانتاج الحالية والمستقبلة والاسواق المحتملة لهذه المنتجات نجد :

اولا : الاسمدة النيتروجينية :

تشير الدراسات المتعلقة بتسويق انه خلال عام ١٩٦٦ بلغ استيراد المناطق التالية الكميات المقابلة لها :

طن آزوت

- الشرق الاوسط ٩٠,٠٠٠
- منطقة البحر الاحمر ٥٧,٠٠٠
- آسيا والشرق واستراليا ١,٨٠٠,٠٠٠
- المجموع ١,٩٤٧,٠٠٠

وعلى اساس أن معدل الزيادة فى الاستهلاك ١٥٪ فى السنة ، فان حجم السوق سيتطور على النحو التالى :

سنة ١٩٦٧	٢,٠٠ مليون طن
سنة ١٩٦٨	٢,٣٠ مليون طن
سنة ١٩٦٩	٢,٦٥ مليون طن
سنة ١٩٧٠	٣,٠٥ مليون طن

وتقدر طاقة انتاج الدول العربية من الاسمدة الازوتية حاليا بحوالى ٣٨٢,٠٠٠ طن آزوت فى السنة ، وفى نفس الوقت تقوم هذه الدول حاليا باقامة مصانع طاقتها الاجمالية تصل الى ٢٥٤,٠٠٠ طن آزوت ، ويكون بذلك مجموع الطاقات المقامة حاليا او التى تحت الانشاء ٦٣٦,٠٠٠ طن آزوت فى السنة ، واذا اخذنا فى اعتبارنا مصنعى النشادر اللذين ينشآن حاليا فى الجزائر وايران بطاقة ١٠٠٠ [الف] طن فى اليوم لكل منهما ، ويعنى ذلك اضافة ٥٠٠,٠٠٠ [خمسمائة الف] طن آزوت فى السنة ، ومن هنا يمكننا القول بأن الطاقة الانتاجية للآزوت فى هذه المنطقة ستصل خلال عامين او ثلاثة الى ١,١٣٦ مليون طن .

ووفقا لدراسة السوق ، فان جملة الاستيراد الحالى للمناطق التى تمثل سوقا طبيعية للدول العربية بلغت حوالى مليونى طن آزوت فى السنة عام ١٩٦٧ ، وبذلك يتبقى عجز قدره ٨٦٤,٠٠٠ طن آزوت ، واذا اخذ فى الاعتبار ان الدول العربية تخطط لانتاج كمية اضافية قدرها ٦٩٠,٠٠٠ طن آزوت فى السنة ، وبذلك تظل المنطقة فى حاجة الى حوالى [مائتى الف] طن فى السنة ، وهذا بدون اعتبار استهلاك الدول العربية ذاتها ، واذا كان الطلب يتزايد بما يوازى ١٥ ٪ فى السنة ، فان حجم السوق سيتطور ويصبح ٣,٠٥ مليون طن آزوت عام ١٩٧٠ ، كما هو موضح من قبل .

ويتضح من ذلك ان هناك مجالا للتوسع فى انتاج الاسمدة الازوتية بالدول العربية والحاجة القصوى لان تقوم الدول العربية الغنية بالغاز الطبيعى بانتاج الاسمدة الازوتية لكى تسهم فى مد العالم باحتياجاته من السماد ، بهدف رفع غلة الارض الزراعية فى الدول النامية على وجه العموم ، والدول العربية على وجه الخصوص .

وتقدر تكاليف انتاج الامونيا باستعمال الغازات لمصنع طاقته ٤٠٠ طن فى اليوم ٢٩,٤٧ دولار للطن ، مقابل ٣٢,٤٧ دولار للطن فى حالة استخدام مقطر النافثا ، كما ان تكاليف الانتاج تقل كلما ارتفعت طاقة المصنع ، فتنخفض الى ٢٧ دولارا للطن عندما تصبح طاقة المصنع ١٠٠٠ [الف] طن فى اليوم باستخدام الغازات .

ثانيا : المواد البتروكيماوية الوسيطة :

١ – الايثيلين :

يعتبر الايثيلين من اهم المواد الوسيطة فى انتاج المواد البتروكيماوية التى يبدأ التفكير فى انتاجهما عند دراسة اقامة صناعة بتروكيماوية ، نظرا لانه المادة الوسيطة لانتاج عدد كبير من الكيماويات البترولية واهمها مواد البلاستيك من نوعى البولى ايثيلين ، والبولى فينيل كلوريد . ويفضل الغاز الطبيعى مقطر النافثا فى حالة توافرهما باسعار متساوية لقيمتهما الحرارية .

هذا ولقد ساعد الاكتشاف التكنولوجى لعملية الاسالة للغازات ، ان اصبح فى الامكان نقل الايثيلين فى مراكب خاصة مصممة لهذا الغرض ولذلك يمكن شحن الايثيلين المنتج فى وحدات ضخمة فى منطقتى الخليج العربى او شمال افريقيا الى بعض الدول النامية التى تتراوح احتياجاتها فى العادة بين ٧٠٠٠ – ٢٠٠٠٠ طن سنويا ، اذ المعروف انه فى صناعة الايثيلين بصفة خاصة تقل تكلفة الانتاج [وكذلك رأس المال اللازم لكل طن / سنة من المنتج] بدرجة كبيرة كلما زادت الطاقة الانتاجية للمصنع .

وقد يكون من الانسب لهذه الدول استيراد احتياجاتها من الايثيلين بسعر رخيص لفترة من الزمن الى أن يزداد استهلاكها منه الى الحد الذى يبرر اقامة وحدة اقتصادية متوسطة الحجم ، وللمقارنة نذكر أن القدرة الحالية لمصانع الايثلين فى اوروبا تتراوح بين ٧٠٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠٠ طن سنويا ، بينما تصل فى الولايات المتحدة الى ٤٠٠,٠٠٠ طن سنويا .

ومن الممكن كذلك شحن كميات كبيرة من الايثلين من شمال افريقيا الى الدول المتقدمة صناعيا فى منطقة حوض البحر الابيض المتوسط .

فاذا فرضنا أن سعر الايثلين [فوب] فى شمال افريقيا حوالى ٣ : ٤ سنت للرطل فانه يمكن توصيله الى مناطق استهلاكية بجنوب اوروبا بسعر يتراوح بين ٤ : ٦ سنت للرطل ، وهو سعر مناسب جدا لانتاج مشتقات الايثلين ، وهنا نؤكد من جديد ضرورة عقد اتفاقات طويلة الاجل لتصدير الايثلين قبل اتخاذ قرار من هذا القبيل .

وتعتبر دولة الكويت من افضل دول الخليج العربى لانتاج الايثلين بطاقة انتاجية كبيرة ، نظرا لما يتميز به تركيب الغاز الطبيعى بما من احتوائه على نسبة مرتفعة من الايثان ولموقعه الجغرافى ، ووجود اسواق تستوعب كميات كبيرة من الايثلين مثل اليابان . وهذا ما دعا دولة الكويت الى التفكير فى اقامة مصنع لانتاج الايثلين من الغاز الطبيعى الذى يحرق حاليا فى الهواء بطاقة انتاجية ٤٠٠,٠٠٠ [اربعمائة الف] طن ايثلين سنويا ، وستكون تكلفة الانتاج منخفضة ومنافسة اذ يقدر تكاليف انتاج الطن حوالى ٥٥ دولارا ، بينما سعره العالمى حوالى مائة دولار .

٢ – اللدائن [البلاستيك] :

يمكن انتاج البولى ايثلين وكلوريد البولى فينيل من الايثلين ، ويستخدم كل منهما فى عزل الكابلات الكهربائية ، وفى صناعة اكياس تعبئة السماد ، والمنتجات الزراعية وفى صناعة زجاجات تعبئة زيوت الطعام وزيوت التزييت وغير ذلك .

بالاضافة الى ذلك يستخدم كلوريد البولى فينيل فى انتاج الجلد الصناعى ، وارضيات المساكن والمبانى العامة ، كذلك استخدمت مواسير البلاستيك من البولى ايثلين وكلوريد البولى فينيل فى شبكات مياه الشرق ، وتوزيع غاز الاستصباح ومواسير لاسلاك الكهرباء داخل الجدران [المواسير البرجمان] وعدد آخر من الاستخدامات المنزلية ، لذلك فالمعتقد ان السوق العربية المشتركة ستحتاج الى كميات متزايدة من هذين النوعين .

ومن الممكن البدء فى انتاج البولى ايثلين ذى الكثافة المنخفضة وفى مرحلة تالية مثلا يمكن انتاج النوع الاخر ذى الكثافة المرتفعة وكذلك البولى فينيل كلوريد والبولى بروبلين .

٣ – المطاط الصناعى :

يتضح من الاحصاءات التى جمعتها جامعة الدول العربية من الواردات عام ١٩٦٨ ان البلاد العربية استوردت من الاطارات ومنتجات المطاط الاخرى بما قيمته حوالى ٧٠ مليون دولار على الاقل .

والمعتقد انه بتنفيذ خطط التنمية فى الدول العربية وارتفاع مستوى المعيشة سيزداد الطلب بانتظام على الاطارات والمنتجات المطاطية .

ولذلك فان انتاج المطاط لحاجة البلاد العربية يعتبر من الوجهة الاقتصادية من المشروعات الناجحة ، ومن حسن الحظ ان الدول العربية حين تبدأ انتاجها للمطاط الصناعى تستطيع الافادة من احدث ما وصلت اليه البحوث الصناعية فى هذا المجال خلال السنوات الست الاخيرة ، وذلك بانتاج الانواع الجديدة من المطاط فقط مثل البولى ايزوبرين ، والدول العربية فى هذا تمتاز عن الدول المتقدمة صناعيا ذلك ان هذه الاخيرة لديها استثمارات ضخمة من النوع التقليدى من المطاط الصناعى المعروف باسم مطاط الستيرين – بوتادايين

٤ – الالياف الاكريلية :

استوردت الدول العربية فى عام ١٩٦٨ صوفا على هيئة الياف وغزل ومنسوجات ومنتجات تريكو ما قيمته ٧٠ مليون دولار ، والالياف الاكريلية تحل محل الصوف الطبيعى فى كثير من استخداماته ، بل تفوقه فى بعض الخواص مثل حسن المظهر ومقاومة التآكل بالاحتكاك ، وخاصيتها الرجوعية [عدم الحاجة الى الكى] ، وبالاضافة الى استخدامها فى منتجات التريكو والمنسوجات ، فهى تستعمل فى صناعة البطاطين والسجاد ، ومن ذلك يتضح أن حجم السوق فى البلاد العربية كبير بالنسبة للالياف الاكريلية .

والمواد الاولية الاساسية لهذه الصناعة هى مادة الاكريلونيتريل التى تنتج من النشادر والبروبلين .

٥ – الكابرولاكتام :

وهو المادة الاساسية لانتاج النايلون ٦ الذى يستخدم فى صناعة خيوط الاطارات وكذلك فى صناعة الغزل والنسيج ، ويصنع الكابرولاكتام على اساس البنزول .

٦ – اسود الكربون :

ويستخدم بكثرة فى صناعة منتجات المطاط وخصوصا الاطارات ، ويمكن انتاجه من المازوت المتخلف من عملية تكسير الغاز الطبيعى .

والامثلة السابقة ليست كل المنتجات البتروكيماوية التى تحتاجها السوق العربية المشتركة ، ومن المعتقد انه يمكن أن تكون اساسا لهذه الصناعة البتروكيماوية العربية المتكاملة .

وبهذا يكون الغاز الطبيعى قد ساهم بنصيب وافر فى خطط التنمية فى الدول العربية وفى رفع مستوى معيشتها .

لمحات عن منظمة الأوبيك

منظمة الدول المصدرة للبترول

كيف نشأت منظمة «الاوبيك» وما الذى حققته وما هو دور ضانها فى الانتاج العالمى ؟

، سنة ١٩٤٩

ت فنزويلا بالاتصال بكل من ايران
اق والكويت والملكة العربية
ودية لتبادل الراى والبحث عن سبيل
اتصالا اوثق واكثر انتظاما بين
الدول .

، سنة ١٩٥٩

انخفض السعر المعلن لخام فنزويلا
ر يتراوح بين ٥٠ر٠ و ٢٥ر٠ دولار
ك انخفض السعر بالنسبة لخام
الاوسط بمقدار ١٨ر٠ دولار للبرميل
اتخذ مؤتمر البترول العربى الاول
ـد فى القاهرة قرارا يدعو شركات
ول للتشاور مع حكومات الدول المنتجة
ادخال اية تعديلات فى الاسعار .

ى سنة ١٩٦٠

— خفضت شركات البترول الاسعار
ة لخام الشرق الاوسط تخفيضا آخر
ح بين ٠٤ر٠ و ١٤ر٠ دولار للبرميل
ت على الفور مشاورات بين المسئولين
شئون البترول فى الشرق الاوسط
ويلا للنظر فى الاجراءات اللازمة
جهة تقلبات الاسعار .

— وعقد مؤتمر فى بغداد حضرته
ن والعراق والكويت والملكة العربية
عودية وفنزويلا كان من نتائجه ان
ت الى حيز الوجود منظمة الدول
درة للبترول كجهاز مستديم للتشاور
ظم بين اعضائه بهدف التنسيق بين
ساتها البترولية .

ى سنة ١٩٦١

نضمت قطر الى المنظمة .

ى سنة ١٩٦٢

— انضمت اندونيسيا وليبيا الى المنظمة
— تم تسجيل المعاهدة التى انشئت
تضاها منظمة «الاوبيك» لدى الامم
حدة .

فى سنة ١٩٦٧

انضمت ابو ظبى الى المنظمة وبهذا
بح العدد الحالى للاعضاء تسعة
ومما هو جدير بالذكر أن باب العضوية العاملة مفتوح امام اى دولة يكون صافى حصيلة نشاطها البترولى تصدير كميات كبيرة من البترول الخام وعلى شرط ان تكون مصالحها مماثلة لمصالح الدول الاعضاء وان توافق على قبولها اغلبية ثلاثة ارباع الاعضاء العاملين بما فى ذلك موافقة جميع الدول الخمس المؤسسة للمنظمة [ايران والعراق والكويت والملكة العربية السعودية وفنزويلا] . أما العضوية المنتسبة فهى مفتوحة امام اى دولة يكون صافى حصيلة نشاطها البترولى تصدير البترول الخام دون ان تتوفر فيها شروط العضوية العاملة طبقا للشروط الخاصة التى قد يقررها المؤتمر ، ولا يمكن قبول اى دولة كعضو منتسب مالم تكن لها اساسا مصالح واهداف مماثلة لتلك الخاصة بالدول الاعضاء .]

منذ سنة ١٩٦١

سعت المنظمة الى :

— التنسيق والتوحيد بين السياسات البترولية للدول الاعضاء وتقرير خير الوسائل لحماية مصالحها .

— ضمان ثبات الاسعار فى اسواق البترول الخام العالمية عند مستويات عادلة بهدف القضاء على التقلبات الضارة التى لا ضرورة لها .

— تنظيم انتاج البترول لضمان دخل منتظم للدول المنتجة ومورد يتسم بالكفاءة والاقتصاد والانتظام للدول المستهلكة وعائد عادل على رأس المال للمستثمرين فى صناعة البترول .

فى سنة ١٩٦٥

— انشئت علاقات بين منظمتى الاوبيك [باعتبارها هيئة تضم حكومات وذات صبغة دولية] ومنظمة الايكوسوك

— اعترفت هيئة الاونكتاد بالمنظمة .

— أبرمت منظمة الاوبيك « اتفاقية ضيافة » مع جمهورية النمسا تم بمقتضاها اتخاذ فينا مقرا للمركز الرئيسى للمنظمة .

كيف تعمل منظمة الاوبيك

تضم منظمة الاوبيك الاجهزة الرئيسة التالية :

المؤتمر

وهو السلطة العليا للمنظمة ومسئول عن رسم سياستها العامة . ويتكون من ممثلين للدول الاعضاء . ويعمل على أساس مبدأ الاغلبية ولكل عضو عامل صوت واحد . ويجتمع مرتين فى العام .

مجلس المحافظين

ويتكون من محافظ واحد لكل دولة من الدول الاعضاء ويكون تعيينه لمدة عامين . ويوجه ادارة المنظمة ويقوم على تنفيذ مقررات المؤتمر . ويجتمع مرتين على الاقل فى العام .

السكرتارية : [الامانة العامة] .

تقوم بتنفيذ وظائف المنظمة تحت رئاسة السكرتير العام ، وتتكون من الادارات التالية : الشئون الادارية والشئون الاقتصادية والاستعلامات والشئون القانونية والشئون الفنية . وقد انشأت مركزها الرئيسى فى جنيف عام ١٩٦١ ثم انتقلت الى فينا عام ١٩٦٥ .

اللجنة الاقتصادية

وهى عبارة عن جهاز مستديم متخصص داخل اطار السكرتارية بهدف مساعدة المنظمة فى ايجاد استقرار فى اسعار البترول العالمية عند مستويات عادلة . ويتكون من مجلس وممثلين قوميين وهيئة موظفى اللجنة . وتجتمع اللجنة مرتين على الاقل فى السنة .

حقائق وارقام عن عام ١٩٦٦

● بلغت تقديرات دخول الدول الاعضاء من البترول بملايين الدولارات الامريكى ما يلى :

ابو ظبى	٧٥
اندونيسيا	٨٠
ايران	٦٠٧
العراق	٣٩٤ر٢
الكويت	٦٧٧ر٦
ليبيا	٢٨٨ر٦
قطر	٨٩ر٩
الملكة العربية السعودية	٨٣٣
فنزويلا	١٠٩٣ر٩

● ساهمت الدول الاعضاء فى منظمة الاوبيك بما يلى :

٤٤ر٤ ٪ من انتاج البترول العالمى .
٧١ر٦ ٪ من احتياطيات العالم البترولية
٨٤ر٧ ٪ من صادرات العالم البترولية

● وقد بلغ معدل الانتاج اليومى للدول الاعضاء فى منظمة الاوبيك [بآلاف البراميل] وانصبتها من انتاج العالم من البترول الخام كما فى الجدول (١)

الجدول (١)

ابو ظبى	: ٣٥٩ر٧	١ر١ ٪
اندونيسيا	: ٤٦٤ر٦	١ر٤ ٪
ايران	: ٢١٢١ر٨	٦ر٥ ٪
العراق	: ١٣٩٢ر٣	٤ر٢ ٪
الكويت [بما فى ذلك المنطقة المحايدة]	: ٢٤٨٤ر١	٧ر٥ ٪
ليبيا	: ١٥٠١ر١	٤ر٦ ٪
قطر	: ٢٩١ر٣	٠ر٩ ٪
المملكة العربية السعودية [بما فى ذلك المنطقة المحايدة]	: ٢٦٠٢ر٩	٧ر٩ ٪
فنزويلا	: ٣٣٧١ر١	١٠ر٢ ٪
المجموع	: ١٤٥٩٨ر٨	٤٤ر٤ ٪

● وبلغت الاحتياطيات الثابتة للدول الاعضاء فى منطقة الاوبيك [بملايين البراميل] وانصبتها من احتياطيات العالم [وهى الارقام المنشورة وان كانت غير رسمية [كما فى الجدول (٢)]

الجدول (٢)

ابو ظبى	: ١٢٥٠٠	٣ر٢ ٪
اندونيسيا	: ٩١٠٠	٢ر٣ ٪
ايران	: ٤٤٢٠٠	١١ر٤ ٪
العراق	: ٢٤٠٠٠	٦ر٢ ٪
الكويت	: ٧٥٢٠٠	١٩ر٣ ٪
ليبيا	: ٢٠٠٠٠	٥ر١ ٪
قطر	: ٤٠٠٠	ر١ ٪
الملكة العربية السعودية	: ٧٢٥٠٠	١٨ر٧ ٪
فيزويلا	: ١٧٤٠٠	٤ر٥ ٪
المجموع	: ٢٧٨٩٠٠	٧١ر٧ ٪

وكانت الشركات الرئيسية المنتجة فى المنطقة هى :

■ فى ابو ظبى

— شركة ابو ظبى للبترول ليمتد وتمتلكها مجموعة شركة بترول العراق

— شركة ابو ظبى للمناطق البحرية ليمتد [شركة البترول البريطانية وشركة البترول الفرنسية]

■ فى اندونيسيا

— شركة برمينا وهى ملك الدولة

— شركة ستانفاك اندونيسيا وتمتلكها شركة جيرسى ستاندارد وشركة موبيل

— شركة كالتكس اندونيسيا وتمتلكها شركة كاليفورنيا ستاندارد وشركة تكساكو

■ فى ايران

— شركة البترول الايرانية الوطنية وهى ملك الدولة .

— مجموعة الشركاء فى البترول الايرانى وهم : شركة البترول البريطانية — شركة شل — شركة البترول الفرنسية — شركة جيرسى ستاندارد — شركة كاليفورنيا ستاندارد — شركة تكساكو — شركة جلف — شركة موبيل — مجموعة ايريكون [وتضم شركة البترول الامريكية المستقلة وشركة جيتى وشركة ريتشفيلد وشركة كونتننتال وشركة سيجنال وشركة اوهيو ستاندارد وشركة تايد ووتر وشركة اتلانتيك للتكرير]

— شركة ايران بان امريكان للبترول وتمتلكها شركة البترول الايرانية الوطنية وشركة اينديانا ستاندارد .

— الشركة الايرانية الايطالية للبترول وهى ملك شركة البترول الايرانية الوطنية ومؤسسة اينى .

■ فى العراق

— شركة بترول العراق .

— شركة بترول الموصل .

— شركة بترول البصره . والشركات الثلاث ملك شركة شل وشركة البترول البريطانية وشركة البترول الفرنسية وشركة جيرسى ستاندار وموبيل اويل ومجموعة المشاركة والاستكشاف .

■ الكويت

— شركة بترول الكويت وهى ملك شركة البترول البريطانية وشركة جلف .

— شركه البترول الامريكية المستقلة وتمتلكها : شركة فيليبس — شركة سيجنال — شركة أشلاند — شركة ابركرومبى — شركة جلوب شركة سانتراى دى ايكس شركة بولى .

— شركة البترول العربية وتمتلكها الحكومة الكويتية — الحكومة السعودية

— الشركة اليابانية لتجارة البترول .

■ فى ليبيا

— شركة اسو ستاندارد وتمتلكها شركة جيرسى ستاندارد .

— شركة اسو سيرتى وتمتلكها شركة جيرسى ستاندارد وشركة سينكلير — شركة و.ر. جريس .

— شركة موبيل وجلسنبرج .

— شركة البترول الامريكية لما وراء البحار وتمتلكها شركة كاليفورنيا ستاندارد

— شركة تكساكو .

— شركة اوازيس للبترول وتمتلكها شركة اميرادا — شركة كونتننتال — شركة ماراثون .

— شركة البترول البريطانية ون.ب. هنت

■ فى قطر

— شركة قطر للبترول وتملكها مجموعة شركات بترول العراق .

— شركة شل للاستكشاف فيما وراء البحار .

■ فى الملكة العربية السعودية

— شركة البترول الامريكية وتملكها شركة كاليفورنيا ستاندارد — شركة تكساكو — شركة جيرسى ستاندارد — شركة موبيل .

— شركة البترول العربية [راجع الكويت] .

— شركة جيتى للبترول .

■ فنزويلا

— مؤسسة فنزويلا للبترول : ملك الدولة .

— شركة كريول للبترول وتمتلكها شركة جيرسى ستاندارد .

— شركة شل لفنزويلا .

— شركة مينى جراندى للبترول وتمتلكها شركة جولف

— شركة سان اويل فنزويلا .

— شركة موبيل اويل فنزويلا .

هذا وقد بلغت النسب المئوية لانصبة شركات البترول العالمية الكبرى من انتاج الدول الاعضاء فى منظمة الاوبيك ما يلى :

— شركة ستاندارد اويل [نيوجيرسى]	٢٠ر٧ ٪
شركة البترول البريطانية	١٥ر٧ ٪
الشركة الملكية الهولندية / شل	١٣ر٣ ٪
شركة جلف	١١ر٢ ٪
شركة تكساكو	٨ر٨ ٪
شركة ستاندارد اويل كاليفورنيا	٧ر٦ ٪
شركة موبيل	٦ر١ ٪
شركة البترول الفرنسية	٤ر١ ٪
الجملة	٨٧ر٥ ٪

ماذا حققت منظمة الاوبيك ؟

منذ انشاء المنظمة امكن لها تحقيق النتائج التالية :

— لعبت دوراً هاما فى تثبيت اسعار البترول المعلنة واوقفت اجراء اى تخفيضات جديدة فى الاسعار من جانب واحد وهو جانب شركات البترول .

— امكن لها ابرام اتفاقيات مع شركات البترول بمقتضاها تحتسب اتاوات البترول كمصروف بدلا من احتسابها رصيدا مقابل التزامات ضريبة الدخل .

— خفضت « علاوة التسويق » التى تخصمها شركات البترول كعنصر من عناصر التكلفة فى مرحلة الانتاج .

— قامت بتنفيذ برنامج لتنظيم الانتاج فى الدول الاعضاء بالمنظمة لمواجهة الفائض الموجود حاليا فى الطاقة الانتاجية

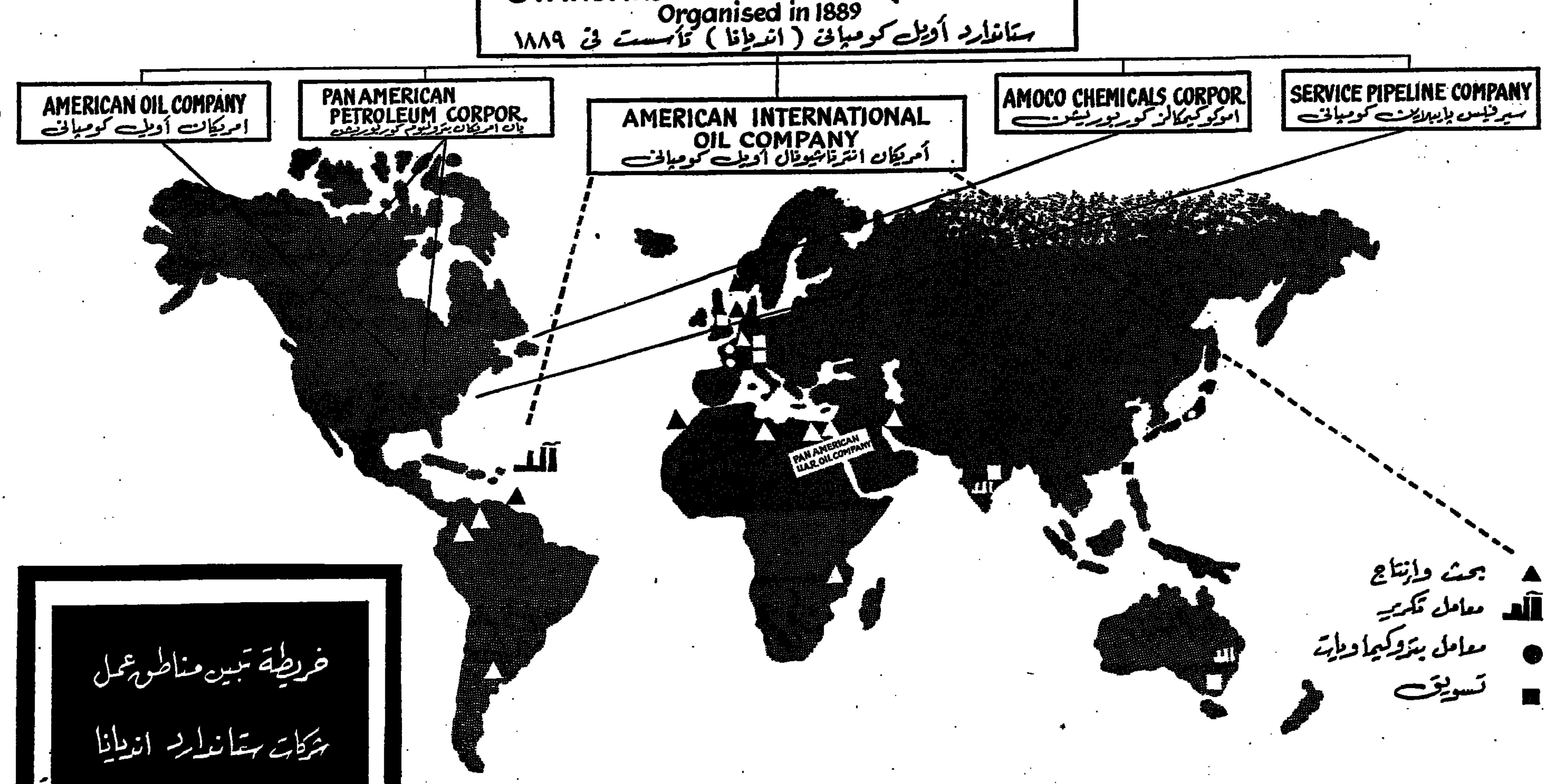
— وضعت الخطط اللازمة لتقرير المبادىء المماثلة وذلك لتضمينها فى القوانين البترولية الخاصة بالدول الاعضاء فى المنظمة .

— عاونت أعضاءها فى تقييم وتحليل الظروف السائدة فى مجال البترول العالمى كما قامت بتدريب الوطنيين على النواحى الفنية والاقتصادية لصناعة البترول .

— قدمت المشورة للدول الاعضاء فى المنظمة للاستفادة الافضل والاكمل لمواردها من البترول فى تنفيذ برامجها الخاصة بالتنمية .

— شاركت مشاركة فعالة فى المؤتمرات الدولية والاقليمية الخاصة بصناعة البترول

— عاونت فى التنسيق بين الانشطة المختلفة لشركات البترول الوطنية فى الدول الاعضاء بالمنظمة .



خريطة تبين مناطق عمل شركات ستاندارد انديانا فى أنحاء العالم حيث تقوم بعمليات البحث والإنتاج والتكرير والبتروكيماويات والتسويق

وتنتمى شركة بان امريكان للزيت مصر إلى مجموعة شركات ستاندارد انديانا ، وهى تقوم بالاشتراك مع المؤسسة المصرية العامة للبترول بعمليات البحث فى مناطق امتيازهما بالجمهورية العربية المتحدة فى الصحراء الغربية وفى خليج السويس ، وقد أثمرت جهودهما باكتشاف حقل المرجان فى خليج السويس الذى يبلغ إنتاجه اليومى الحالى ١٨٠ ألف برميل من خام البترول ..

تطور العلاقة بين الدول المنتجة والشركات العاملة

لم تعد اهمية البترول العربي ومزاياه الاقتصادية والفنية محل جدال الآن بعد أن نمت احتياطاته بشكل كبير في العقد الاخير وبالمقارنة بالاحتياطات الضئيلة التي اكتشفت حديثا خارج المنطقة العربية [كمنطقة غرب افريقيا واستراليا] ، كما أصبح ارتباط العرب بالبترول كارتباط الدول الصناعية الكبرى في غرب أوربا بالفحم والحديد أثناء الثورة الصناعية ، فبقدر ماهو مادة حياة بالنسبة للدول المستهلكة ، وكذلك هو بالنسبة لكثير من الدول العربية المنتجة مثل الكويت والجزائر والسعودية والعراق وليبيا وامارات الخليج .

ولقد بدأت قصة البترول مع الدول العربية منذ نشأت فكرة شركة البترول التركية في عام ١٩١١ للعمل في بلاد مابين النهرين [العراق] . وتبعتها اتفاقية الخط الاحمر لعم ١٩٢٨ والتي شملت تركيا والعراق وسوريا والاردن ولبنان وفلسطين والمملكة العربية السعودية واليمن وساحل المحميات والتي تم الاتفاق بمقتضاها على الا تنفرد شركة من الشركات المالكة لشركة البترول التركية [شركة بترول العراق فيما بعد] بالعمل فيها بمفردها ، ومن ثم توالى دخول شركات البترول للعمل في البلاد العربية وفعلا تم انشاء الشركات التالية : —

— شركة بترول العراق عام ١٩٢٩ وشركة بترول الموصل عام ١٩٤١ وشركة بترول البصرة عام ١٩٣٨ للعمل في العراق ويملك هذه الشركات الثلاث شركات : —

شل	٢٣٫٧٥ ٪	البترول البريطانية	٢٣٫٧٥ ٪		
البترول الفرنسية	٢٣٫٧٥ ٪	موبيل أويل	١١٫٨٧٥ ٪		
ستاندرد نيو جرسي	١١٫٨٧٥ ٪	جلبنكيان	٥ ٪		

— شركة بترول قطر عام ١٩٣٦ للعمل في قطر ويملكها نفس ملاك شركة بترول العراق .

— شركة بترول البحرين عام ١٩٢٩ للعمل في البحرين ويملكها :

شركة تكساكو	٥٠ ٪	شركة ستاندرد كاليفورنيا	٥٠ ٪

— شركة أرامكو عام ١٩٣٣ للعمل في السعودية ويملكها شركات : —

ستاندرد نيو جرسي	٣٠ ٪	ستاندرد كاليفورنيا	٣٠ ٪
تكساكو	٣٠ ٪	موبيل أويل	١٠ ٪

— شركة بترول الكويت عام ١٩٣٤ للعمل في الكويت ويملكها شركات : —

جلف أويل	٥٠ ٪	البترول البريطانية	٥٠ ٪

وكانت هذه الشركات تقريبا هي الشركات الوحيدة التي دخلت المنطقة العربية في فترة مابين الحربين وكانت هي أيضا أسعد الشركات التي عملت في الدول العربية حظا على الاطلاق ، وتسببت ثروات البترول العربية في رفع امكانيات هذه الشركات لتصبح الشركات العالمية الكبرى المعروفة في جميع أنحاء العالم .

وكانت الامتيازات التي منحت لهذه الشركات في تلك الفترة تتميز بالآتي : —

١ — تشمل كل اقليم الدولة أو جزءا كبيرا منه .

٢ — تضمن عائدا ثابتا على كل طن [٤ شلن على كل طن] .

٣ — مدة سريانها طويلة جدا [شركات بترول العراق ٧٥ سنة ، شركة بترول الكويت ٧٥ سنة زيدت الى ٩٢ ، شركة بترول قطر ٧٥ سنة] .

٤ — لاتشتمل على أى نص للتخلى .

وكان السبب في ورود هذه المبادىء المجحفة في عقود الامتياز الاولى هو وقوع معظم مناطق الشرق الاوسط تحت الانتداب البريطاني وبالتالي فلم تكن سيادة هذه الدول كاملة ، بالاضافة الى عدم وجود خبرة لدى الوطنيين في هذه الفترة الى جانب عدم ثبوت هذه الثروات البترولية المهولة عند توقيع هذه العقود .

ولكن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية واسترداد شعوب المنطقة العربية لاستقلالها بدأت السيادة الوطنية تنعكس على عقود الامتياز فدخل مبدأ مناصفة الارباح الى الشرق الاوسط عام ١٩٥٠ ، بعد أن كان قد طبق فعلا في فنزويلا ، كما أجريت مفاوضات بين الحكومات العربية في الشرق الاوسط والشركات العاملة ادخلت مبدأ التخلى واختزلت أجزاء من مناطق الامتياز الاصلى لهذه الشركات الى جانب النص على تشغيل واقامة معامل التكرير وفرض نوع من الرقابة على الشركات [واختيار اعضاء يمثلون الحكومة في مجالس ادارات هذه الشركات] .

ثم فتحت منطقة شمال افريقيا العربية للبحث والاستكشاف بعد ذلك وبدأ البترول يكتشف في الجزائر في عام ١٩٥٦ وفي ليبيا في عام ١٩٥٩ .

وكانت الجزائر واقعة تحت وطأة الاستعمار الفرنسي الذي كان يضع السياسة البترولية للجزائر ، لذلك لم تمثل وجهة نظر الجزائريين في عقود الامتياز الاولى اثناء فترة الاحتلال ، ولكنهم عالجوا هذا الوضع بعد الاستقلال ، أما في ليبيا فقد احتذت الحكومة حذو طابع امتيازات الشرق الاوسط في أول عهدها بالعمل البترولي باستثناء بعض المزايا التي أعطتها للشركات لجذبها للعمل في ليبيا [مثل حساب الضريبة على أساس السعر الحقيقي وليس السعر المعلن] .

وكان طابع عقود الامتياز التي ابرمت بعد الحرب العالمية الثانية يتسم بتطور بالنسبة للعقود القديمة السابق ذكرها خاصة من حيث المساحة والتخلى والعائد على البرميل ومدة الامتياز . لذلك نجد ان ليبيا مثلا تعمل فيها حوالى ٤١ شركة تعمل في ١٣٦ منطقة امتياز بخلاف السعودية والعراق والكويت التي كانت تعمل فيها الى وقت قريب شركة واحدة [مملوكة لعدة شركات] . أما الجزائر فتملك جزءا كبيرا من انتاجها كما تملك أكبر خط أنابيب في البلاد وتشارك بنسبة كبيرة في معمل التكرير الوحيد ومعمل اسالة الغاز ، كما أن سوريا تملك كل مرافق الصناعة البترولية في الدولة ، أما ج.ع.م. فان الدولة تملك حقول سدر وعسل ومطارم وفارب والغردقة وبكروكريم وشقير فيما عدا نسبة ضئيلة لشركة موبيل في الحقول الثلاثة الاولى كما تملك بالاشتراك مع مؤسسة اينى الايطالية حقول بلاعيم ومع شركتي بان أمريكان وفيليبس الامريكيتين حقول مرجان والعلمين وتملك أيضا صناعة التكرير بالكامل وخطوط الانابيب الداخلية ووسائل النقل الاخرى .

هذه نبذة تاريخية موجزة لشروط العقود في الماضي ، ونود أن نعرض هنا للمبادىء الجديدة التي استحدثت في عقود الامتياز في المنطقة العربية وأهمها : —

١ — مبدأ تنفيذ الاتاوة :

وقد عمل به اتفاق خاص يلحق باتفاقيات الامتياز التي كانت تنص أصلا على أن الاتاوة والضرائب لاتتجاوزان معا ٥٠٪ من صافي ربح الشركة ، ولما كان مبدأ مناصفة الارباح يعني أن تتقاسم الدول مع الشركة أرباحها ، فكان معنى ذلك عدم دفع أتاوة للدولة ، وجاء هذا الاتفاق ليضيف هذا المبدأ الى حقوق العرب وبالتالي يزيد من عائداتهم ويسوى في المعاملة بين البلاد العربية وفنزويلا التي كانت قد توصلت الى هذا التحول مؤخرا .

٢ — مبدأ المشاركة :

تنص معظم عقود الامتياز الحديثة على احقية الدولة في الاشتراك بنسبة تصل الى ٥٠٪ في أى بترول تجده الشركة المشتغلة ، على أن تقوم الدولة بدفع نصف المصاريف عند اكتشاف البترول بكميات تجارية ، على أن تتحمل الشركة الاجنبية جميع مخاطر البحث بمفردها . ويوزع البترول المنتج نتيجة لذلك بين الشركة المشتغلة وبين الدولة [أو الشركة الوطنية التي تمثلها] الى جانب خضوع نصيب الشركة لمناصفة الارباح مما يؤدى الى حصول الدولة على حوالى ٧٥٪ من الايرادات .

٣ — مبدأ المقاولة :

ظهر في الاونة الاخيرة اتجاه تتزعمه الآن شركة ايراب الفرنسية الحكومية يرمى الى دخولها كمقاولة لحساب الشركة الوطنية في البلد المنتج بحيث تتحمل جميع مخاطر البحث وحدها فاذا ماوجدت البترول استردت ما انفقته على أجل طويل الى جانب تمتعها بشراء جزء من البترول المنتج بسعر مخفض .

٤ — حق الدولة الاولى بالرعاية :

وينص هذا المبدأ على احقية الدولة في الحصول من صاحب الامتياز على أى مزايا جديدة تمنحها الشركات العاملة في البلاد المحيطة ، وربما ورد هذا المبدأ في بعض اتفاقيات الامتياز القديمة الا انه لم يطبق قط ، لهذا فان اعمال هذا النص يعتبر خلقا له من جديد .

٥ — امتداد مبدأ مناصفة الارباح الى التكرير والنقل والتسويق :

نصت اتفاقية الامتياز الممنوحة الى الشركة العربية اليابانية للبترول العاملة في المنطقة المحايدة والمبرمة عام ١٩٥٧ على أن تشارك الحكومة في أرباح العمليات التالية للانتاج التي تمارسها الشركة وهي التكرير والنقل البحرى والتسويق .

٦ — تفضيل السفن التي تحمل العلم الوطني عند استئجار الناقلات التي تنقل البترول الى الخارج .

٧ — التزام حامل الامتياز باقامة معامل محلية للتكرير مرتبطة بالكميات التي تنتجها الشركة .

هذه المزايا والتحسينات التي ادخلت على اتفاقيات الامتياز صحبتها موجة دخول شركات ذات جنسيات جديدة على المنطقة فقد كانت مؤسسة اينى الايطالية هي أول من حطم مبدأ المناصفة في اتفاقها مع ايران عام ١٩٥٧ وكانت الشركة اليابانية هي أول من قبل مبدأ مشاركة الدولة في أرباح الشركة عن عملياتها التالية للتكرير ، وكانت فرنسا [رغم انها ليست دولة جديدة على المنطقة] هي أول من نشر مبدأ المقاولة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا . ومن الدول التي دخلت حديثا في المنطقة أيضا الهند والباكستان [في ايران والسعودية على التوالى] كما دخلت شركات من المانيا الغربية ودخلت أيضا اسبانيا ، كما صاحب هذه الموجة انتشار شركات البترول المستقلة في المنطقة ونجاح بعضها نجاحا ملحوظا مما دفع الشركات الكبرى الى مجاراة الشروط التي تمنحها الشركات المستقلة ومن هذه الشركات مجموعة أواسيز في ليبيا [المكونة من اميرادا وكونتننتال وماراثون الامريكية] ونلسن بنكرهنت وأوكسدنتال في ليبيا أيضا والشركة اليابانية العربية في [illegible] مسن وشركة بان أمريكان في ج.ع.م. وليبيا وايران .

وهذه الظاهرة هدفها الاول تأمين امكانيات بترولية مملوكة لشركات وطنية المانية أو يابانية أو اسبانية أو فرنسية الخ في مناطق الانتاج الغزير في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بحيث تخفف العبء على موازين مدفوعات هذه الدول التي تتكلف الكثير في سبيل الحصول على الطاقة من البترول المستورد والذي لم تمنحها الطبيعة منه شيئا يذكر في أرضها وهذا هو مايدعو دولة مثل اليابان الى فرض خام خفجة الذي تنتجه الشركة اليابانية في المنطقة المحايدة على معامل التكرير الاجنبية في اليابان رغم ارتفاع نسبة الكبريت فيه وانخفاض درجة جودته وهو نفس السبب الذي يدعو فرنسا الى معاملة خام الجزائر معاملة خاصة في السوق الفرنسي لان الجزائر داخلة ضمن مجموعة الفرنك الفرنسي ، وكذا نصت اسبانيا مثلا في اتفاقها مع الكويت على الاحتفاظ بنسبة ٢٥٪ من سوق الخام الاسباني للخام الذي ستنتجه الشركة المشتركة بين هسبانويل وشركة الكويت الوطنية للبترول ، لهذا نلاحظ ان معظم الشركات التي تمثل دولا جديدة على المنطقة اما شركات حكومية ١٠٠٪ مثل مؤسسة اينى الايطالية او ساهم فيها الحكومة بنسبة كبيرة مثل ايراب الفرنسية وهسبانويل الاسبانية .

هذا عن الماضي والحاضر ، اما عن المستقبل فان النظرة المدققة توحى بأن هناك تغييرا جذريا سوف يطرأ على العلاقة بين الدول المنتجة والشركات وهذا التغيير مرده الى اعتبارين .

١ — رغبة الحكومة في شراء جزء من الامتيازات القائمة [كرغبة حكومة السعودية في شراء نصف امتياز أرامكو]

٢ — وجود فائض ضخم في عرض البترول لدى الشركات الحكومية والمستقلة تود التخلص منه بأى ثمن ، وكذا ضغط الحكومات على أصحاب الامتيازات القديمة لزيادة الكميات المنتجة سنويا بأكبر قدر ممكن .

ويبدو ان هذين الاعتبارين سيوجهان العلاقة بين الدولة المنتجة والشركات ويضاف اليهما اعتبار ثالث على جانب كبير من الاهمية اذ طالما كانت الشركات الكبرى تملك اسطولا ضخما للناقلات وتملك معامل التكرير ومحطات الخدمة في أسواق الاستهلاك فلن تجد الدول المنتجة مفرا من بيع خامها الى هذه الشركات بأسعار السوق التي ستفرضها هذه الشركات بالاتفاق السرى أو العلنى فيما بينها ويصبح المتحكم في السعر بشكل علنى هو المشترى كما هو الحال في الولايات المتحدة حيث يعلن المشترى عن الاسعار التي لديه النية لدفعها للخامات المختلفة .

معنى ذلك ان الشركات سوف تستفيد من مشكلة التسويق التي تواجهها الدول المنتجة وشركاتها الوطنية لكى تحصل على الخام بنفس التكلفة التي تتحملها الآن [وهي تساوى تكاليف الانتاج مضافا اليها ماتدفعه من أتاوات وضرائب لحكومات الدول المنتجة] .

والسبيل الوحيد الى تغيير هذه الصورة التي تبدو قاتمة هو اتحاد الدول المصدرة للبترول للتنسيق فيما بينها بهدف الحد من المنافسة القائمة فيما بينها وتنظيم الانتاج بحيث يكفى لمتطلبات السوق العالمي فتظلون زيادة .. ☐

سياسة الجزائر فى استغلال غازاتها الطبيعية

يتحدث عنها الرئيس بومدين فى افتتاح خط أنابيب الغاز بين حاسى الرمل وسكيكدا

فتح الرئيس هوارى بومدين العمل فى نابيبنقل الغازالذى يربط بينحسى لة وميناء سكيكدا .

وقــد رافق الرئيس هوارى بومدين لونيل أحمد بن شريف عضو مجــلس زة وقائد الحرس الوطنى ، وبلعيد السلام وزير الصناعة والطــاقة ، مين خين وزير الاشغال العامةوالمنشآت حد قاسم المستشار السياسى لرئيس مهورية واعضـــاء السلك الدبلوماسى نبى ، وكذلك مديرو الشركات الوطنية الجزائر .

فى هذه المناسبة القى الرئيس الجزائرى ابا هاما تحــدث فيه عن مســياسة زائر البترولية ، والجهــد الوطنى رولى . وفيما يلى نص هذا الخطاب :

لقد سبق لنا أن أعلنا مرارا — قولا ـــلا — عن تصميمنــا على استثمار اتنا بأنفسنا والقيام بجميع مراحل هذا ـتثمار بوســائلنا والتخلص من جميـــع اع التبعية فى هذا المجال أيضا دائما نا لمبدأ الاعتماد على النفس لتحقيق ستقلال فى جميع مساعينا ومراحــل نــا وبذلك نرجــع للشـــعب ثرواته ستثمارها لصالحه ولمصالحه بالدرجة ولى .

ان الاضطلاع بهذا الاستثمار طبقــا سياستنا الاســتقــلالية ضرورة ملحـــة ستعجلة والا فليس من المؤلم حقا ان اهد هنا فى حاسى الرمل بالضــبط وة السحيقة بين ضخامة احتياطنا من از الطبيعى وضآلة ماتدره على الشــعب ه الثروة الهائلة ؟

ان الجزائر من أغنى بلدان العــالم ، مجال الغاز الطبيعى ولكنا عنــدما ارن الامكانيات العظيمة المتعددةلاستثمار ه المادة الحسسة والدور الذى يمكن ن يلعبه فى الميدان الصــناعى وخاصــة بتروكيماوى منه بالفوائد الطفيفة التافهة تى عادت على بلادنا منها بعد عشر نوات من استغلال هذا الكنز من طرف شركات الاجنبية لايمكننا الا ان نشعر لانقباض ونطلق زفرة التحسر العميق بل لسخط والثورة على انفسنا أمام ضخامة نرق وعظمة الخسارة بالنسبة لشعب سعبنا يكابد التخلف وله حقه المشروع

«لماذا أعفينا الشركات الأجنبية من القيام بأية عملية تتصل باستثمار غازنا أو تسويقه؟»

فى أن يطمح الى تحقيق تنميته بعمــل منهجى حقا ولكن فى نفس الوقت بأقصى سرعة ممكنة وفى أحسن الظروف المادية والمعنوية .

انانية الشركات الاجنبية

ان الانانية العمياء لبعض الشركـــات الاجنبية فى استغلال ثرواتنا من البترول والغاز لصالحها فحسب وشره الكسب لديها يفسران هذه الظاهرة الغريبة التى نلاحظها فى بلادنا والتى تتلخص فى أن الجزائر — وهى صاحبة الامكانيات الهائلة — ليست الا مجرد مستهلك ضعيف للطاقة وخاصة من الغاز الطبيعى .

وفعلا فبينما سمحت الصور العديدة لاستثمار الغاز للمستهلكين فى البلدان المستوردة له بالاستفادة الى أبعد حد ممكن من هذه المادة الثمينة المتعددةالفوائد وبأسعار أدنى بكثير من التسعيرة التى كان يفرضها هؤلاء المستهلكون الى وقت قريب على المستهلك الجزائرى صاحب هــذه المادة تجد أن هذا الاخير كثيرا مالايتمكن حتى من فرصة مجرد الاستفادة من ثروته هذه ولو بأغلى الاسعار وذلك أن أغلبية مواطنينا لايسكنون مباشرة بالقرب من القناة الوحيدة الناقلة لهذه المادة والمشيدة خصيصا بقصد التصدير وهكذا يكتفى أغلب الجزائريين بالسماع بأن بلادهم تحتضن ثروات هائلة ولايستفيدون منها ويسمعون بها ولا يجدون اليها سبيلا .

لقد اكتفت هــذه الشركات باستغلال المركبات الســائلة من منابعنــا وركزت اهتمامها على التصدير للكسب السريع السهل وبطريقة استعمارية بحتة مهملة الغاز الطبيعى وتاركة أياه يشتعل هباء لينير المنطقة ويتخذ دخانا فى الســماء مما جعل الزوار الاجانب لبلادنا الذين يشاهدون تلك المشاعل تصعد الى عنان السماء يتساءلون عن مغزى تبديد هــذه الثروة الطبيعية الهائلة على حســاب شعب لايجد احيانا حتى الفحم والخشب للطبخ والتسخين ، وفى الوقت الذى تبحث عنها الدول الاخرى فى جميع انحــاء العالم بأغلى الاثمان وبأعظم التضحيات .

وتحاول الشركات المستغلة لثروتنا أن تفسر تصرفاتها الغريبة هذه وتبرر سلوكها العجيب بدعوى ان استثمار الغاز الطبيعى لايدر عليها نفعا كبيرا وبهذا تبرهن على إنها لاترمى الا مصلحتها المباشرة الضيقة ولاترضى الا انانيتها العمياء بدون أن تحسب ادنى حساب للمصلحة العليا لامتنا ولا أن تعير اية قيمة أو اقــل اعتبار لابســط حقــوق المواطن الجــزائرى الــذى له الاستفادة قبل كل أحد آخر من ثرواته التى هى جزء من تراثه المقدس الثمين .

ان اية بلاد لاتحترم نفسها وتغير على ثرواتها لايمكن لها أن تقبل طويلا مثــل هذه المعاملة الشــاذة المهينة لكرامتها والمتساهلة لمصالحها العليا وأبسط قواعد الذوق واللياقة .

لماذا اعفينا الشركات الاجنبية

هذا بعض ماجعــل الجزائر الثورية لاتطيق تحمل هذا الوضع طويلا وتقتنع بأن انفراد الدولة بالاضــطلاع المباشر باستثمار ثروات الامة هو الوسيلةالوحيدة الكفيلة بضمان مصالحنا وخدمة شعبنا .

ولهذا قررت منذ ثلاث سنين اعفـــاء الشركات الاجنبية من القيام بأية عملية تتصل باستثمار غازنا أو تســويقه أو تحويله وهى التى ضربت عرض الحــائط بمصالحنا العليا وبرهنت بسلوكها العنيد على عجزها المطلق عن التكيف حســب وضعنا الجديد كبلاد حرة مستقلة ذات سيادة اختارت الاشتراكية كنظام لتشييد مجتمعها كما برهنت على عدم قدرتها على احترام حقوقنا المشروعة ومراعاة الاهتمامات الاولى لشعبنا وامتنا .

وبقيام الدولة بهذه المهمة سنضمن ما سبق لنا أن قلناه فى عدة مناسبات من أن الغاز الطبيعى لا بد له أن يلعب دوره الفعال ويساهم بقسطه الكبير فى تحقيق سياستنا فى مجالى استثمار الطاقة وتصنيع البلاد وماكنا اكتفاء من انه قبل ان يكون ثروة تدر علينا الموارد مثل مواردنا الاخرى من الطاقة هو فى الحقيقة النموذج الامثل لاهمية هذه الموارد وفائدتها المبــاشرة للاستهلاك اليومى فى خدمة شعبنا والذى سيسمح له بتقييم ثرواته الطاقية ومدى التمتع بها والاستفادة منها .

دور الغاز الطبيعى

ثم ان الغاز الطبيعى باستعمالاته المختلفة سواء كمولد للطاقة العملية فى الاستهلاك اليومى المباشر أو كمادة من موادنا الخام من الدرجة الاولى تسمح بتحويلات كيميائية عديدة يكتسى أهمية قصوى لتنمية مختلف مناطق بلادنا كما انه وسيلة اضــافية هائلة لتحسين ظروف المعيشة لشـــعبنا وتحقيق سعادته ورفاهيته .

ويكفينا أن نذكر أن خطتنا القومية للتنمية تعير الغاز الطبيعى مكانة للصــدارة فى تحقيق البرنامج الصناعى الواسع النطاق الذى كنا أعلنا عنه فى خطاب ١٩ مارس سنة ١٩٦٦ بمناسبة تدشين الانبوب الثالث للبترول فى أرزيو والذى تحول الآن الى مشاريع صناعية محددة وواضحة المعالم .

فضلا عن تموين مصنع عنابة للصلب والفولاذ بهــذا الغاز سنغذى به ايضــا الوحــــدات الصــناعية البتروكيميــاوية والفوسفاطية ووحدات صــناعية عديدة اخرى ستقام فى المناطق الشرقية من بلادنا والى هذا سيلعب هذا الانبوب مع الانبوب الآخر لنقل الغاز أيضا والذى سنتيه فى المتصف الاول من الســنة المقبلة فى أرزيو دورا كبيرا فى تنمية بلادنا اذ هما اللذان سيدان الوحدتين الصناعيتين لتمييع الغــاز فى ســكيكدا وأرزيو بقصد التصدير اذا ما وصلنا مع بعض الدول الاوربية الى اتفاق مرض للجانبين ومراع لمصالح الطرفين .

اشباع الحاجة المحلية

على أن الذى يهمنا فى الدرجة الاولى وقد اكدناه مرارا هو ارضاء الحاجة المحلية قبل كل شىء وهذا فى كل من مجــالى الاستهلاك الشعبى والصناعى وســوف لاتتردد أمام أى مجهود مالى لتحقيق هذا الهدف الكبير وهو ايصال الغاز الى جميع المناطق المسكونة لحاجة الاستهلاك المنزلى والى جميع الجهات التى لدينا فيها أو تنشىء فيها وحدات صناعية تتطلب وجود هذه الطاقة الثمينة .

وهكذا خصصنا لبناء انبوب الغــاز حاسى الرمل — سكيكدا وحده الذى نحتفل اليوم بانطــلاق مرحلته النهــائية مبلغا سيتجاوز أربعمائة وخمسين مليون دينار . وبفضل هذا التمويل الضخم ستمون مراكز الحياة والوحدات الصناعية فى جميـــع جهات بلادنا بالغاز الطبيعى فى أحسن الظروف من حيث الكم والتكاليف مهماكانت مسافة البعد عن منابعه وذلك أن الثقل الاعظم فى تموين البلاد بهذه الطــاقة سيقع خاصة على هذا الانبوب بالذات .

شبكة لتوزيع الغاز

وهكذا سنفى بالوعد الذى قطعناه على انفسنا لتمكين جميع المواطنين من التمتع بطاقة بلادهم بأسعار منــاسبة وسنبدأ بوضــع شبكة للتوزيع نحن الان بصــدد انجاز جميع مراحلها وستصل قنواتها الى باتنة وقالمة وعنابة وقسنطينة وسطيف وبرج بوعريريج ووادى الصومام وجيجل والمراكز المهمة الاخرى المحيطة فى المنطقة

وتزود كذلك الاغواط والمدية والخميس وسعيدة وتموشنت وتلمسان وغيرها من المدن الجزائرية .

والى جانب هذه الشبكة الاســاسية والاضافية التى ستلحق بها تجرى الان دراســات حثيثة لربط المنــازل والديار بالشبكة الوطنية فى المدن والقرى لايصال الغاز الى جميع الديار فى بلادنا .

خفض اسعار الاستهلاك

وستكمل هذا العمل باجراء لايقل اهمية وهو خفض أسعار استهلاك هذه الطاقة كما فعلنا بالنسبة للمنتجات البترولية وكما ننوى أن نفعل بالنسبة للطاقة الكهربائية . فبفضل امكانياتنا الهائلة من الاحتياطى وبفضل الظروف المالية التى تتم فيها عملية الاستخراج التى تخفض من التكاليف سوف لاتطلب من المستهلك الا تكاليف الاستخراج وتجديد الاجهزة وتسييرها . أى أن الدولة على الاقل فى هذه المرحلة الاولى من تنميتها لاترمى الى تحقيق أرباح من هذه العملية الرامية الى تجهيز البلاد بهــذه الطاقة وبغيرها من الهيــاكل الضرورية لتنميتها والنهوض بها من جهة ومن جهة اخرى سيشمل هذا الخفض جميع جهات البلاد بالتساوى وستكون التسعيرة واحدة فى جميع انحائها دائما طبقا لســياسة محو الفوارق وتحقيق التوازن الجهوى فى أرض الوطن .

أما المراكز الضعيفة من حيث عــدد السكان أو التى لاتلحقها الشبكة الغازية والكهربائية لتطرفها الاقصى جغرافيا فسوف يتم تموينها بغاز الزجاجة « البوتان » الذى ننتجه بكميات كافية وبأسعار مناسبة فاعتبارا لزيادة الاستهلاك المتوقعة من غاز الزجاجة بعد تعميم استعماله والخفض الكبير من سعره الذى قررناه منذ ثلاثة اشهر عزمنا على انشاء عدة تجهيزات صناعية ابتداء من السنة المقبلة لالتقاط مجموع الغاز السائل الذى يفرزه بترول حاسى مسعود .

وهذه الكميات الهائلة من الغاز التى تقدر بستمائة الف طن سنويا ستستخرج وتنقل الى أرزيو بفضل انبوب خــاص طوله ثمانمائة ميل يمتد على طول انبوب البترول حوض الحمراء — أرزيو . وستكون طاقته ثمانمائة الف طن سنويا .

وبهذا نوفر هذه الكميات الهائلة من الغاز الذى كانت الشركات الاجنبية حتى اليوم تتركه يحترق ونوصله الى المنازل الشعبية التى لايصلها الغاز الطبيعى . والفائض نصدره الى الخارج . وهكذا نضع الطاقة تحت تصرف جميع المواطنين بوفرة وبأســعار مناسبة لرفع مستوى الحيــاة للجماهير الشــعبية طبقا لروح الاشتراكية ومقتضياتها الاساسية ونوفر فى نفس الوقت أحسن الظروف لمؤسساتنا الصناعية لزيادة انتاجها ارضــاء لحــاجة الاستهلاك المحلى وايضا بقصد التصدير الى الخارج لزيادة رصيدنا من العملة الصعبة الضرورية لاستيراد مواد التجهيز لتطوير صناعتنا وتنمية اقتصادنا .

ان هذه التدابير من تعميم الطاقة وخفض تسعيرتها وتوحيدها فى البلاد كلها سوف لاتكلف ميزانية الدولة شيئا . أى ان الدولة سوف لاتمولها على حساب مشاريعها الانمائية الاخرى مما يفرقها من كل معناها الحقيقى بل هى عملية ممكنة بفضل تحسين طرق التسيير وخفض تكاليف الانتاج .

الاولوية المطلقة الشعب

ان الاولوية المطلقة فى الاستفادة من طاقتنا هى لشعبنا . وذلك لاستهلاكه اليومى وتطوير صناعته . ولهذا لم ننتظر نتيجة المفاوضات والاتصالات وعقد الاتفاقيات لنتخذ قراراتنا بهذا الصدد .

فهذا اختيار اساسى لارجعة فيه نظرا لاولويته المطلقة بقطع النظر عن تجاربنا التى استخلصناها من مفاوضاتنا واتصالاتنا مع كل اقتصادية اوربية والتى علمتنا أن شروط التبادل التجارى فى نظر هــذه الجماعات لاتحترم تلك القاعدة الذهبية لكل تعامل صــادق يأخذ بعين الاعتبار حقوق الطرفين ومصالحهما وانها لا تستجيب للمقاييس والموازين المعمول بها عادة بين الدول الصناعية عندما يكون التبادل بين هذه أو كلها الاقتصادية من جهة والدول النامية من جهة أخرى .

تحطيم شوكة الاستعمار

وعلى كل فنيما يخصنا فقد قررنا أن نحطم شوكة الاحتكار ونخرج من السياج الذى يود الاستعمار الجديد أن يحصرنا وراءه بعد أن كسرنا سلاسل الاستعمار القديم . كما أعلنا مرارا بصفة عملية

«سنقوم بإيصال الغاز الى جميع البيوت فى بلادنا بسعر مخفض»
«الأولوية المطلقة فى الاستفادة من طاقتنا هى لشعبنا»

اننا لاتقبل بهذه الشروط المهينة الخانقة التى تود بعض الدول الصناعية المتقدمة أن تفرضها على دول العالم الثالث ،

وانا نرى أن التصدير ليس غاية فى ذاته بل نعتبره ثانويا لايعنى الا الفائض من انتاجنا كما انه مجرد وسيلة وعملية من العمليات الهادفة الى تزويد اقتصــادنا بموارد اضافية خصبة لزيادة طاقتنا المالية على الدفع وتعزيز رصيدنا من العمــلة الصعبة .

الاعتماد على النفس

ومهما يكن من حال فاذا كانت هــذه الدول الصناعية المتقدمة لاتحترم تـــلك القاعدة الذهبية لكل تعامل صادق فاننا نمسك بقاعدتنا التى هى الاعتماد عــلى النفس قبل كل شىء .

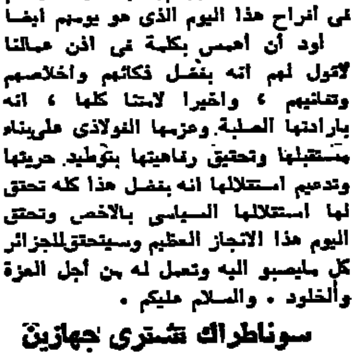
فهو سلاحنا الاول ضد جميع الضغوط والاحتكارات وبه تتغلب على سائر اصناف المساومات من اية جهة اتت حتى لو اجتمعت الاضداد والمتناقضات ضدنا كما يحدث أحيانا فى تاريخ العلاقات بين الدول الصناعية والدول النامية .

فبالاعتماد على النفس حققنا ماحققناه وبفضله ننوى مواصلة سياستنا المستقلة اذ لولاه لظلت مركبات أرزيو وســكيكدا وعنابة تنتظر المعجزة الى الابد .. ولولاه لقدر على الفلاح الجزائرى أن يشــترى اسمدته بالعملة الصعبة أو يحرث أرضــه بدونها ولحكم على الجزائر ان تتفرج على منظر موارد الخام وهى تغادر مراسيها بثمن بخس وأن تبقى . للابد ترسف فى التخلف تزاحم بؤساء الانسانية من ضحايا العالم المتمدن مصيرهم المظلم الجسائر .

دليل العزم والارادة

اننا اليوم بتدشيننا هذه الاعمال لقناة حاسى الرمل — سكيكدا التى ستكون لها اهميتها العالمية فى مصاف مثيلاتها من الاعمال الجليلة تفند مزاعم القوى المحتكرة وتحطم جميع النظريات والخرافات التى سجلها دجالو الاستعمار الجديد .

ان هذا الانبوب الذى سيبدأ تشغيله فى ظرف سنتين سيكون تجسيما حيا لعزم صارم وارادة فولاذية وارادة أمة وان لم تتحرر الا منذ سنوات معدودة الا انها واثقة بنفسها مطمئنة الى مصيرها الذى تتحكم فيه مؤمنة بقوتها الذاتية الكائنة فى امكانياتها وطاقاتها المادية منها والمعنوية امة وان كانت ولاتزال متفتحة على العالم ومستعدة للتعاون الا أنها تعتمد على نفسها وعلى نفســها فقط فى تشييد بلادها وضمان تنميتها وبناء مستقبلها الزاهر وتحقيــق مجتمعها الاشتراكى العادل .



واخيرا اذ اجدد فى ختــام هــذه الكلمة شكرى الخالص باسم الشــعب الجزائرى كله لجميع اخواننا واصدقائنا الذين شرفونا بحضورهم وشجعونا بمشاركتهم فى افراح هذا اليوم الذى هو يومهم ايضا اود أن أهمس بكلمة فى اذن عمالنا لاقول لهم انه بفضل ذكائهم واخلاصهم وتفانيهم ، واخيرا لامتنا كلها ، انه بارادتها الصلبة وعزمها الفولاذى على بناء مستقبلها وتحقيق رفاهيتها بتوطيد حريتها وتدعيم استقلالها انه بفضل هذا كله تحقق لها استقلالها السياسى بالاخص وتحقق اليوم هذا الانجاز العظيم وسيتحقق للجزائر كل مايصبو اليه وتعمل له من أجل العزة والخلود . والسلام عليكم .

سوناطراك تشترى جهازين

ستزيد امكانية استخراج البترول فى الجزائر ، بعد شراء شركة سوناطراك جهازين للحفر من الحفــارات الحــديثة المتطورة . وسيزيد الجهازان القدرة على استخراج البترول نتيجة للتطور الذى حدث فى انتاج هذه الحفارات ، والتى تسمى « أويل ويل » والتى تمتلكهما الآن شركة « آلفور » الجزائرية .

أما الحفارة الاولى «أويل ويل ٢٠٠٠» فانها تستطيع أن تصل الى عمق ٨٠٠٠ متر ومزودة بمضختين ، تبلغ قوة كل مضخة ١٤٠٠ حصان ، ولها ٣ موتورات ديزل وقوة الموتورين معا ١٥٠٠ حصان

أما الحفارة الثانية [أويل ويل ٨٤٠] فانها تستطيع أن تصل الى عمق ٧٠٠٠ متر وتمتاز بامكانية نقلها وتحريكها ، ويمكن ذلك بواسطة لوريات خاصة «كاميونات» من نوع سوبر كونورت التى تمتلكها شركة آلفور » .

والحفارة الاولى ستعمل فى حاسى رمادا على بعــد ٧٠ كيلومترا جنــوب غردية والثانية ستعمل فى اقليم حاسى الادم ، على بعــد ١٢٥ كيلومترا جنــوب حاسى مسعود .

وقد تم اعداد معسكرين كاملين يتألفان من غرف نوم ومطاعم ، وغرف طعام ، وحمامات تتســـع لاثنين وسبعين شخصا تلحق فى مناطق العمل ، وقد تم فعــلا الاعداد لنقل الحفارات الى اماكن استخراج البترول .





مصنع تعبئة البوتاجاز

ناقلة خاصة للجزائر لنقل غازاتها الطبيعية

وقعت شركة سوناطراك الوطنية اتفاقا مع شركة المنشآت البحرية وصـــناعات البحر الابيض يقضى ببناء ناقلة للغـــازات الطبيعية لحساب شركة سوناطراك حمولة ٤٠ الف متر مكعب يتم تسليمها فى نهاية عام ١٩٧١ .

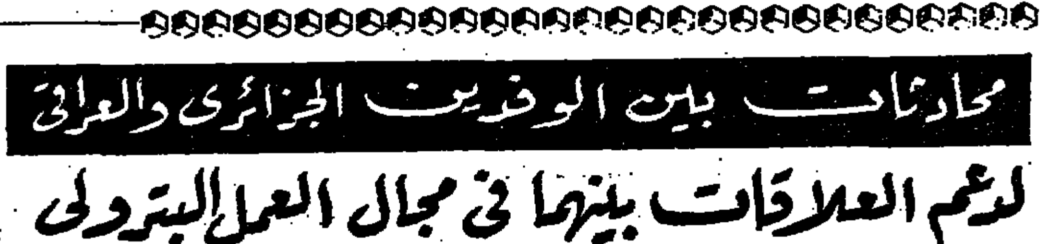
وهذه اول ناقلة تمتلكها الجزائر لنقل الغازات الطبيعية ، وستباشر عملها بين مينائى سكيكدا حيث معمل الاســالة ، « وفوس » ، وستتولى المؤسســة الوطنية الجزائرية للملاحة الاشراف على هــذه القطعة البحرية ، التى ستقوم بنقل نصف الكمية المنتجة من الغاز الطبيعى والمقدر بحوالى ٥ر٣ مليار متر مكعب ، وهى الكمية الواجب تسليمها سنويا الى فرنســا بعد اسالتها . وتتم الاسالة فى المصنع الجديد الذى بدأت اقامته فى ميناء سكيكدا

اكبر معامل التكرير الجزء الاكبر منه للقطاع الوطنى

تم توقيع بروتوكول خاص بين الشركة الوطنية « سوناطراك » وشركة « توتال ساهم » [وهى الشركة المنبثقة من الشركة الفرنســية لتكرير البترول] وبمقتضى هذا الاتفاق ، تقوم الشركـــة المذكورة باعطاء شركة سوناطراك حصتها فى معامل تكرير بترول مدينة الجزائر ، وسيكون نصيب سوناطراك ٥٦٪ ، وبذلك تكون الدولة صاحبة أكبر نصيب من نشاط معامل تكرير الجزائر .

مصنع الامونيا

محطات تعبئة البترول



محادثات بين الوفدين الجزائرى والعراقى
لدعم العلاقات بينهما فى مجال العمل البترولى

تمت محادثات هامة بين الوفد العراقى الذى وصل الى الجزائر برئاسة السيد محمد توفماشى المستشار برئاسة الوزارة العراقية ، والسيد المهدى مدير الادارة الاقتصادية فى الشركة الاهلية العراقية للبترول ، وبين ممثلى شركة سوناطراك

وقد ساد جو من التفاهم والصــداقة والاخوة المحادثات الدائرة بين الجانبين وبعد اتمام المحادثات غادر الجانب العراقى مدينة الجزائر الى « حسى مسعود » حيث زارا المنشآت هناك قبل عودتهما الى مدينة الجزائر العاصمة لاستئناف المحادثات .

وقد جاءت زيارة الوفد العراقى الى الجزائر وهذه هى زيارته الثانية فى خلال عام واحد ، تاكيدا لرغبة العراق فى التعاون مع مؤسسة سوناطراك وبادراك مؤكد لاهمية المحادثات الدائرة ، والتى وضحت انه من الممكن تحقيق التعــاون بين دولتين عربيتين ، لاستثمار واستغلال مواردهما ، ومصادر الثروة فيها ، بحيث يتم هذا الاستثمار دون تدخل أجنبى .

ومن المؤكد أيضا ان العراق فى مقدمة الدول التى سعت الى التحرر من الاحتكارات الرأسمالية : وليس ببعيد الوقت الذى كانت فيه العراق مجرد دولة تحتكر فيها « شركة البترول العراقية » كل ثروات البلاد . ومن دواعى السعادة والسرور أن الحالة تغيرت وأصبحت العراق حرة التصرف فى استغلال مواردها .

ان الاتفاق الذى تم أخيرا بين العراق وشركة « اراب » يمثل خطوة كبيرة الى الامام بالنسبة للاتفاقيات السابقة .

عــلاوة على ذلك فان العراق تحتفظ بحقها فى استثمار واستغلال وتوقيع عقود خاصة بعدة مصادر للبترول فى منطقة الخليج واهمها حقول شمال الرملية ، ولم تقبل العراق التوقيع على اى اتفاق خاص باســـتغلال هذه المنطقـــة

ومن المؤكد ايضا أن مصادر البترول فى هذه المنطقة سوف لاتظل باقية دون استغلال ، ولــكن تحت الشروط التى تحددها الحكومة العراقية وحدها . وان كان من الواضح أيضا أن التعاون بين الدول العربية لم يصبح ممكنا فقط بــل أصبح شيئا يتمناه كل انسان عربى مخلص

بسرعة ٢½ كيلو فى اليوم
يسير مد خط الأنابيب حسى الرملة - سكيكدا

بسرعة ٥ر٢ كيلو متر فى اليوم ، يتخطى انابيب الغاز حسى رملة — سكيكدا ، متجها الى الشمال ، مجتــازا الوديان والمرتفعات والاراضى الزراعية ، يهبط ويرتفع ، مارا بحوالى ٤٤ عقبة ، ويشترك ١٢٠٠ عامل بمعدل ثابت كل يوم وعلى وتيرة واحدة ، فى تحقيق هذا المشروع .

ويبلغ حجم هــذا العمل طبقا للارقام طول الانابيب فيه تصل الى ٥٧٠ كيلو مترا وقطرها ٤٠ بوصة ، ومن المقدر للمشروع أن يقوم بنقل ٦ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعى ، وستكون اقاليم شرق الجزائر هى اول المناطق استفادة من هذا المشروع ، وعندما يتم تزويد هذا المشروع بـ ٥ محطات اعــادة ضغط الغــاز ، ستستطيع هذه الانابيب أن تنقل ١٢ مليار متر مكعب من الغاز فى العام . كما أن المشروع سيفتح الباب على مصراعيه أمام مرحلته النهائية وهى التصدير ، ويحتاج هذا المشروع كذلك الى الالات والاجهزة والاستثمارات الضخمة ، وان كان يحتاج فى المقام الاول الى الدراسات المستفيضة لهذا الغرض فان شركة سوناطراك التى تولى عملية الاستغلال قد اعطت الدراسات الهندسية الى شركة «سوفرجاز» وتتضمن خطة استثمار الموارد الطبيعية فى البلاد استثمارات شركة سوناطراك وقد اعلن رئيس مجلس الثورة الجزائرى ان الحكومة قررت اقامة انابيب للغاز قدرتها ١١ مليار متر مكعب فى العام ، لحاجة الاقتصــاد القومى فى الدولة الجزائرية ، وتصدير الغاز الطبيعى الى الخارج ، وقد بدأت فعلا دراسات مستفيضة بعد قرار الحكومة وفى ٣١ مارس عام ١٩٦٧ تم توقيع اتفاق خاص بالمنشآت والدراسات الهندسية ومراقبة سير العمل ، وفى يوليو عــام ١٩٦٧ طرحت الجزائر فى مناقصة دولية توريد الانابيب اللازمة ، وبمقتضى هــذه المناقصة تم توقيع الشركات الاجنبية التى ستتولى عمليــات التــوريد هى شركات يابانية وفرنسية وايطالية ، كما تم الاعلان عن مناقصة اخرى لانشاء أنابيب غــاز اخرى مع الشركة الايطالية «سنامبروجيتى»

فى ٢٣ يوليو عام ١٩٦٨ ، وفى نفس اليوم يوم ٣١ اغسطس وقعت سوناطراك اتفاقية اخرى مع الشركة الفرنسية س.١.ت للتركيبات التليفونية والاتصالات الاخرى ، والرقابة الالية . ويحتاج الانتهاء من كل المشروع الى ٢٨ شهرا ، وبعد اقامة مصنع الغاز السائل فى سكيكدا ، يمكن تصدير الغاز الطبيعى الناتج من حاسى رملة وستؤدى هذه المشروعات الى اقامة مراكز لتحسين القرى والمدن ، فى عنابة وجولما وجاستو ، وقسطنطينة ، والعلما ، الخ .

ومن المؤكد طبعا أن تنفيذ هذه المشروعات واستغلالها يحتاج الى خبرات والى رجال من الفنيين ، وكادرات هندسية ، وعمال متخصصين ولذلك ركزت شركة سوناطراك اهتمامها على تدريب واعداد واستغلال كل الطاقات الموجودة فى الجزائر الى الطاقة القصوى ومن بين ٢١٨ شخصا تم اختيارهم للعمل ، يتلقى ٦٥ منهم من الكادر الفنى ودراسات نظرية ، ثم بعد ذلك دراسات عملية فى الجزائر وخارجها

وكل هذه الدراسات والتدريبات ستجعل من التزام الحكومة بتنفيذ هذا المشروع أمرا واقعيا لاستغلال كل طاقات البلاد .

ومن المؤكد أن الجزائر ستقوم بتنفيذ كل هذا المشروع اذا أخذنا فى اعتبارنا ماقامت به حتى الان بدون توقف لمدة ٣ أعوام .

الجزائر تسهم فى عمليات البحث عن البترول فى الدول العربية
توقيع اتفاق مع سوريا يفتح الطريق بينهما أمام تعاون قوى

تم شحن ثمانية لوريات ، وسيارتين من نوع لاندروفر ، بعد طلائها باللون المميز لشركة البترول الاهلية الجزائرية « الجيو » . وسيتم انزال هذه السيارات فى مرسى شركة « المؤسسة البترولية العامة » وهى الشركة السورية ، وذلك بخلاف ٧ سيارات اخرى تتبع مؤسســة « الجيو » لتبدأ عمليات البحث عن البترول فى اطار الاتفاق الذى تم توقيعه بين سوريا والجزائر فى ٥ يوليو عام ١٩٦٨ وتتألف مجموعة خبراء الدراسات الطبيعية الجغرافية من مايقرب من مائة خبير ،

من خبراء ومهندسى شركة « الجيو » اغلبهم من الجزائريين الذين خبروا فى حقول البترول فى الصحراء الكبرى . أما باقى الخبراء فسيتم اختيارهم من موقع العمل نفســه من السوريين . وســتتم اعمال التنقيب عن البترول فى فترة تم الاتفاق عليها وهى ٢٤ شهرا ، على جزء كبير من سطح الاراضى السورية ، بمقتضى اتفاق اقرته الحكومة السورية فى ٣ اغسطس من العام الماضى .

وستقوم شركة « الجيو » وهى شركة من شركات سوناطراك بتنفيذ العقد الموقع بين الجزائر بين أجهزة الدولة السورية واجهزة الدولة الجزائرية فى شهر يوليو الماضى .

ومن الواضح أن هــذا الاتفاق يعنى الكثير ، ولايستطيع انسان أن يتجــاهل أهدافه الحقيقية .

فان هذا الاتفاق هو عملية انفلات من الاحتكار التى فرضتها الاحتكارات الكبرى والتى ارادت أن تستمر فى استغلال موارد العديد من الدول الصناعية ، التى تنقصها الخبرة الفنية ، كما أن هذا الاتفاق ، هو أول اتفاق يتم بين دولتين من الدول التى تمر بمرحلة التطور والنمو ، أى من الدول النامية ، للتعاون فى هذا المجال .

ومن المؤكد كذلك أن سوريا والجزائر بهذا الاتفاق تفتحان الطريق أمام تعاون ثورى بين دولتين من الدول النامية .

ان الاتفاق الذى تم توقيعه بين سوريا والجزائر يشكل ، كما أوضح المسئولون فى الدولتين ، خطوة اولى فى سبيل التعاون بين الدول العربية . ومن الواضح اننا نستطيع أن نستخلص من هذا الاتفاق انه يفتح الطريق أمام مفهوم جديد لاستثمار خبرات وثروات الدول العربية .

ومن الواضح ايضا أن الدول الصناعية والاحتكارات الكبرى ليست وحدها التى تحتفظ بأسرار المعرفة .

ومن المؤكد اننا نستطيع أن نرى ذلك من دولة مثل الجزائر حصلت على استقلالها منذ ٦ سنوات فقط .

هكذا من الأصل

استهلاك البلاد العربية من المنتجات البترولية عـــام ١٩٦٦
يشمـل وقود تمويــن السفن

الوحدة : ألف برميل

	بنزين (سيارات/طائرات)	كيروسين ووقود نفاثات	سولار/ديزل	مازوت	زيوت معدنية وشحومات	منتجات اخرى	فاقد ووقود للمعامل	اجمالى
البحرين	١٩١	١٦٨	٣٣٨	٦٢١٨	٦	٢٩	٣٨٨٢	١٠٨٣٢
العراق	٢٢٩٩	٣٦٩٧	٥١٢٦	٥٦٩١	٥٧٠	٤٦٢	١٠٣٥	١٩٢٨٠
الاردن	٧٠٦	٧٠٠	١٠١٤	٦٠٦	٤٢	٣٣٦	٩٦	٣٥٠٠
الكويت	١٩٢١	٦٩٢	١٥٧٦	٢٤١٣٢	١٠٤	٢٠٣	٤٩١	٢٩١١٩
لبنان	٥٢٥٠	١٠٤٢	٤٥٥١	٦٨٨٢	٨٩	٨٧٦	٦٥٢	١٩٨٤٢
المنطقة المحايدة	٣٥٠	٥	٦٣٨	١٣٣٧٦	٥	٩٠٥	٧٧٨	١٥٥٥٧
قطر	١٦٠	٧١	٨٥	—	٧	—	٧٥	٣٩٨
السعودية	٣١٩٦	١٣١٥	٢٩٦٥	٢٢٧٢٥	١٦	٨٨٥	٥٢٦٠	٣٦٣٦٢
سوريا	١١٦٣	١١٧٤	٩٥٧٥	٢٧٩٢	١٥٩	٢٦٨	٦٥٨	١٥٢٨٩
ساحل المحميات	٢٠٠	٢٠	٢٢٠	—	٨	—	—	٤٤٨
الجزائر	٣٦٣٢	١٣٤٤	٢٥٣٨	١٩٥٦	١٩٣	٩٤٤	١٦٩٤	١٣٦٠١
ليبيا	٩٤٣	٦٠٦	١٥١٣	٤٠١	٧١	١١٠	—	٣٦٤٣
المغرب	٢١٥٩	٨٠٦	٢٧٧٤	٣٠٧٩	١٥٤	٧٨١	٣٨٢	١٠١٣٥
تونس	١٥٨	٤٢٨	١٦٤١	٢٥٢٣	٩٦	٦٧٨	١٧٦	٥٧٠٠
عدن	١٠٦٩	٦٩٢	٢٨١٢	٢٢٩٧٢	١٢	—	٢٥٠٠	٣١١٠٧
السودان	٧٣٨	٥٥٧	١٢٢٥	١٢٣٣	٩٨	٣٨	١٢٥	٤٤١٤
ج.ع.م	٢٣٠٠	٧٦٨٠	٩٧١٨	٢٤٩٥٧	٨٠٠	٩٠٠	٢٨١٤	٤٩١٦٩

النسب المئوية لاتجاهات صادرات الزيت الخام فى بعض الدول العربية
عـــام ١٩٦٧

	السعودية	الكويت *	العراق	ليبيا
افريقيا	٥ر٠ ٪	—	—	—
امريكا الشمالية	٤ر٦ ٪	١ر٣ ٪	٤ر٤ ٪	٤ر١ ٪
امريكا الجنوبية	٣ر٩ ٪	—		١ر٦ ٪
اوروبا	٤٨ر٧ ٪	٥٧ر٢ ٪	٨١ ٪	٩٣ر٥ ٪
اسيا	٣٣ر٨ ٪	٣١ ٪	١٢ر٤ ٪ *	ر٦ ٪
استراليا	٤ر١ ٪	٤ر٨ ٪	٢ر٢ ٪	—
بلاد اخرى	—	٥ر٢ ٪	—	٣ر ٪
	١٠٠ ٪	١٠٠ ٪	١٠٠ ٪	١٠٠ ٪

خطوط الأنابيب عبر البلاد العربية

	خط التابلاين برميل/يوم	خطوط شركة بترول العراق مليون طن طولى
الكميات المنقولة عام ٦٢	٣٣١٠٦١	٣٦ر٢
المدفوعات للحكومات	الف دولار	مليون جنيه استرلينى
الاردن	٣ر٩٩٥	—
سوريا	٤ر٠٧١	١٢ر٤
لبنان	٣ر٦٦٧	٢ر٨

هذه هي شركة شل المتعددة الجنسيات

بقلم : د.هـ. باران
كبير المديرين في
مجلس إدارة شركة شل

ان مهمتى فى مجال هذا الموضوع هى ان اوضح باختصار ماهى شركة شل وماذا تفعل . فاذا وجد امر واحد يجعل عملياتنا نحن العاملين فى شركة شل — تبدو غير عادية ، فهو ليس حجم الشركة ، بل درجة دوليتها . فنحن فى الواقع متعددو الجنسيات الى حد بعيد المدى . فعدا عن الجنسية الثنائية للشركة الام « الانكلو — هولندية » ، فان عدة المئات من الشركات الاخرى التى تتكون منها مجموعة « الرويال دتش شل » تعمل فى اكثر من ١٠٠ دولة وفى ظل ١٠٠ نظام سياسى يختلف بعضها عن البعض الاخر . ولكل من هذه الدول نظام ضرائبها الخاص ، ونظامها الخاص لمراقبة النقد . ويوجد بين الـ ١٧٢٫٠٠٠ موظف الذين يعملون مع شركاتنا حول العالم ، مواطنون ينتمون الى اكثر من ١٠٠ دولة .

وفى شركتى الخدمة المركزيتين فى لاهاى ولندن وحدهما ، يوجد ممثلون عن اكثر من ثلاثين جنسية . ومما يزيد من تعقيدنا التنظيمى ، اشتراكنا اشتراكا واسعا فى صناعتين كبيرتين — صناعة النفط (ويدخل فيها الغاز الطبيعى) ، وصناعة المواد الكيماوية ، مع سهم كبير فى ميدان آخر هو ناقلات النفط .

وقد ادت حقيقة بسيطة واحدة ، تتصل بالنفط الخام ، الى جعل صناعة النفط دولية فى طابعها ، وادت الى تحديد الطريقة التى تطورت بها مجموعات الشركات الكبيرة فى هذه الصناعة . وتكمن هذه الحقيقة فى انه قلما يتم العثور على النفط فى الاماكن التى هى اكثر الاماكن حاجة اليه . فالولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى هما الدولتان الوحيدتان المكتفيتان ذاتيا بصورة عامة من النفط بين الدول والمناطق الكبيرة المستهلكة له . ولكن حتى ضمن حدود هاتين الدولتين نجد الرواسب النفطية التى تستغلانها وتبنيانها ليست فى الاماكن التى تودان ان توجد فيها ، اى على مقربة من المراكز الكبيرة للاستهلاك الصناعى . اما مناطق الاستهلاك الكبيرة الاخرى — مثل اوروبا واليابان — فتعتمد الى حد كبير على النفط المستورد . فى حين ان مناطق انتاج النفط الكبيرة ، مثل الشرق الاوسط وشمال افريقيا وفنزويلا وغيرها ، تعتمد فى وجودها الاقتصادى ، كليا تقريبا ، على صادرات النفط .

> اشرف على اعداد هذا الملحق
> **محمد وجيه قطب**
> واشترك فى تحريره
> **رمضان كامل**

ولذلك كان من الضرورى نقل النفط عبر الحدود الوطنية على نطاق عالمى ، واصبحت بالتالى الشركات الكبيرة التى لها صلة بهذه الصناعة شركات دولية . ومعظم المجموعات المتكاملة الكبيرة التى نعرفها اليوم ، بدات عملها فى الاصل ، فى ناحية او اخرى من نواحى هذه الصناعة ، فعملت فى ميادين التسويق والنقل البحرى وانتاج منتجات النفط ، او فى النفط الخام . وبالتدريج ، ومع نمو حجم التجارة ونمو نطاقها الدولى ، اخذت تعنى بنواح اخرى ، حتى اصبحت فى النهاية تعنى بجميع نواحى الصناعة ومراحلها . فبعد ان كانت تنتج النفط الخام ، اخذت تكرر النفط وتسوقه لتامين منافذ مستقرة لانتاجها . وتوسع المسوقون والمصفون فى العمل فى ميادين التنقيب عن النفط وانتاجه ، وذلك لتأمين الحصول على لوازمهم من النفط الخام .

ومع سير العملية اشتد الطلب على راس المال ، واندمجت الشركات معا لزيادة التكامل فى العمليات وتوفير القوة المالية الكبيرة اللازمة لتبقى على قيد الحياة ، فى عالم تسوده المنافسة الشديدة ، وفى اسواق لا تنفك تتبدل وتتغير .

وهكذا ظهرت المجموعات النفطية الدولية الكبيرة السبع . والعملية ذاتها مازالت مستمرة ، ومازال المزيد من المجموعات الكبيرة ينمو ويترعرع .

وقد استثمرت شركة شل مبالغ ضخمة خارج امريكا الشمالية (حيث الصناعة ذات اكتفاء ذاتى الى حد كبير) فى حقول انتاج النفط فى ٢٣ دولة ، تدر ٧٥ صنفا مختلفا من النفط الخام ، وفى اسطول من الناقلات العابرة للمحيطات يتراوح حجمها بين ١٨ الف طن و٢٠٠ الف طن ويبلغ مجموع حمولتها اكثر من ١٨ مليون طن ، وفى ٦٠ مصفاة للنفط تتراوح طاقاتها الانتاجية بين ٥٠٠ طن و٥٠ الف طن يوميا .

ومن الواضح ان ادارة مؤسسة من هذا الحجم ، يستدعى درجة عالية من تفويض الصلاحيات والمهمات من حيث مدى الانتاج والاموال وعدد الموظفين . وما يمكن عمله فى مركزى لاهاى ولندن — اذا اريد ان يكون اى معنى لمجموعة مختلفة كبيرة مثل هذه الشركات من حيث العدد — هو اتخاذ قرار عام شامل للتوزيع المتناسق الامثل لفروع القوة الاساسية الثلاثة التى تملكها وهى النفط والمال والموظفون — بين الشركات العاملة . فتامين توفر اصناف النفط الخام المختلفة التى تحتاج اليها الشركات فى كل منطقة استهلاك — على ضوء تشكيلة المنتجات المرغوب فيها ومرونة الطاقة الصنعية والنقلية المتوفرة — انما هو مهمة يمكن القيام بها على خير وجه فى مركزى لاهاى ولندن .

والشىء نفسه يقال بشان عمليات ناقلات النفط التى تستدعى مرونة ملحوظة لمواجهة الظروف المتقلبة . وتعمل منظماتنا المختصة بتزويد النفط الخام وتنظيم الشحن البحرى بتنسيق وثيق للغاية .

ولكن تخطيطنا يبدأ بالشركات الموجودة فى الاسواق التى يعتمد عليها كل شىء آخر ذلك لان بيع النتاج النهائى هو الذى يسد نفقات جميع الماجريات والعمليات المتكاملة : ابتداء من بئر النفط الى المستهلك . فهدف جميع هذه السوقيات (العمليات) المعقدة : هو ان يقدم الى الزبون الانتاج الذى يريده ، وفى الوقت الذى يريده ، وفى اى مكان قد يكون فيه بسعر منافس .

ومن الضرورى ايضا جنى عائدات على الاستثمارات ، تكون كبيرة الى حد كاف لتمويل توسع العمليات فى المستقبل ، توسعا يوفر بدوره وظائف واسواقا جديدة . فالنفط — كما لا يخفى — سلعة تتطلب رؤوس اموا لهائلة فى سبيل التنقيب عنها اولا ، ثم فى سبيل انتاجها ونقلها وتكريرها وتسويقها ، ناهيك عن الابحاث الكثيرة التى تجرى بغية تحسين مشتقاتها والعثور على مجالات جديدة للانتفاع بها .

وتبلغ استثمارات شل نحو ٢٣ الف جنيه فى كل موظف من موظفيها وعامل فيها . وسيبلغ مجموع مصروفات شل على المنشآت هذه السنة اكثر من ٥٠٠ مليون جنيه . ومن الضرورى ايضا ، على الرغم من المشكلات الناشئة عن انظمة النقد المختلفة وما اشبه ، ان تبقى الموارد المالية لمجموعة شركات شل سائلة الى اقصى درجة ممكنة ، كى تتوفر لتوجيهها الى النواحى التى تحتاج اليها ، بغض النظر عن مكان كسبها .

اننا نعيش فى جو من المنافسة الشديدة مع شركات النفط الاخرى ومع صناعات الوقود الاخرى ، بحيث تبقى الاسعار دائما تحت الضغط . ولا يمكن التحكم فى الاسعار ، ولكن يمكن التحكم فى التكاليف والنفقات . وتساعدنا على ذلك التوفيرات التى يمكن اجراؤها فى مؤسسة من هذا الحجم . فمثلا تبلغ تكاليف نقل طن من النفط فى احدى ناقلات شل الجديدة من حمولة ٢٠٠ الف طن فى رحلة معينة ، ٣٠ فى المائة فقط من تكاليف نقل الطن نفسه فى ناقلة ذات حمولة ١٨ الف طن . وتستطيع مصفاة حديثة بسيطة تصفى ١٧ الف طن يوميا ، ان تعالج النفط الخام بنصف تكاليف عملية مماثلة فى مصفاة تصفى ٣ آلاف طن يوميا والشىء نفسه يقال عن العمليات الاخرى المتصلة بهذه الصناعة .

اما اهم موجودات تملكها شل ، فهى العاملون فيها . فتوزيعهم على نحو يضمن افضل وسيلة للاستفادة من الايدى العاملة وتدريب الاشخاص ذوى الامكانيات الادارية من جميع الجنسيات لتوكل اليهم المسؤوليات فى المستقبل ، لهو امر ذو اهمية خاصة لنا . وغنى عن القول انه لايسعنا ان نكون متصلبين ، بل علينا ان نكون مرنين الى درجة تمكننا من الاستجابة بسرعة للظروف الدائمة التغير وفى الواقع ان القدرة على استباق التغيير والتخطيط له ومعالجته مقدما ، هى من الامور التى تمتاز بها شركة شل .

بليون برميل زيت
أنتجتها شركة أويزس أويل الليبية

فى مبنى ضخم بمدينة طرابلس ، وخلف واجهة عصرية حديثة يقع المكتب الرئيسى لشركة اويزيس اويل الليبية ، ومنه يشع التخطيط لاعمال الشركة الضخمة ، ذلك التخطيط الذى يستند الى العلم والخبرة والدراية والذى يستهدف دائما آفاقا جديدة .

لقد أتمت شركة اويزيس انتاج بليون برميل زيت منذ أربعة اشهر فى حين تقطع الاحصائيات الدقيقة بأن انتاج الشركة قد بلغ — على وجه التحديد — فى آخر نوفمبر الماضى ١٫٠٨١٫٩٥٧٫١٨٤ برميلا .

ومنذ فترة غير قصيرة ، المعدل المعتاد لانتاج الشركة قد بلغ ٧٠٠٫٠٠٠ برميل فى اليوم ، غير ان هذا كان أقل من أن تقنع به شركة اويزيس ، فمضى خبراؤها يعملون بكل ثقة ، مستعينين بخط أنابيب جديد ، وقد أصبح هدفهم ٨٠٠٫٠٠٠ برميل فى اليوم فى نهاية هذا العام ، بل لربما زاد عن ذلك .

وكانت أول شحنة صدرتها شركة أويزيس من الزيت الخام فى شهر يونيو عام ١٩٦٢ وقبل ذلك بسبعة اشهر فقط لم تكن ليبيا تنتج أى زيت خام على الاطلاق وكانت هذه البداية المتواضعة ايذانا بنمو شركة أويزيس نموا هائلا فى مدى سنوات قليلة حتى اصبحت واحدة من كبرى الشركات المنتجة فى بلد اضحى ، بقفزات سريعة متلاحقة ، من أكبر البلاد المنتجة فى العالم

وقد تضافرت جهود شركات امريكية ثلاث وهى اميرادا وماراثون وكونتننتال لتكوين شركة أويزيس حتى قامت فى ليبيا شركة واحدة فريدة من نوعها فهى شركة البترول الوحيدة التى يقع مركزها الرئيسى داخل ليبيا ، ولم تكن اى واحدة من الشركات الثلاث المالكة لشركة اويزيس من بين شركات البترول العالمية الكبرى ، ومع هذا فان القدر كان يعد شركة اويزيس لتحتل مكانها من بين تلك الشركات ، مما حدا باحداها — وهى شركة شل — بأن تنضم الى المساهمين فى الشركة ، فحصلت على نصف حصة شركة اميرادا وبالتالى اصبح لها نصيب السدس فى شركة اويزيس .

وهكذا نشأت شركة اويزيس دون ان يكون لها خارج البلاد جهاز ضخم يمدها بعدد غير محدود من الخبراء كلما احتاجت اليهم ، بل حرصت على اقامة هذا الجهاز فورا وداخل ليبيا ، فحق لشركة اويزيس أن تفخر بأنها الشركة المنتجة الوحيدة التى تمارس نشاطها فى ليبيا يساندها مركز رئيسى داخل البلاد يضم انشطة الاستكشاف والانشاءات وهندسة الابار .

ومنذ البداية اخذت شركة أويزيس على عاتقها أن تسير دائما قدما الى الامام حتى وصلت الان الى ما تعتبره المرحلة الثانية فى الكشف وذلك بعثورها على حقل باهى

ومن العجيب أن الحقل الجديد يقع على بعد كيلومترات قليلة من أول اختبار أجرته الشركة عام ١٩٥٨ ، ومع أنها اكتشفت الزيت فعلا آنذاك ، الا أن ذلك الكشف كان قاصرا على طبقة جيولوجية واحدة التزمت بها الشركة فى ذلك الوقت واعتبرت ذلك الكشف غير تجارى .

ولما كانت قوانين التخلى الليبية تقضى بالتخلى من ثلاثة أرباع المساحة فى فترة قصيرة نسبيا اذا لم يتم اكتشاف الزيت فيها ، فقد حرصت كل شركة لديها امتياز على أن تعمل سريعا بحيث لمكن تغطية مساحات شاسعة فى فترة قصيرة ، واقتصرت الجهود فى نفس الوقت على تنمية الاكتشافات الغزيرة ، وهذا هو السبب فى تلك القفزة الهائلة التى قفزتها ليبيا فى فترة قصيرة للغاية نحو الانتاج الضخم ، غير أن هذا أدى بطبيعة الحال الى ترك الكثير مما لم يتم اكتشافه .

وهنا يكمن الافق التالى لشركة اويزيس وغيرها من الشركات ، اذ لديها الان فسحة من الوقت تسمح بنظرة أدق واعادة تقييم لمناطق الامتياز بالاستعانة بمزيد من التفكير الاعمق والمعدات الافضل ، وبعد ان تجاوزت فعلا المشاكل الرئيسية اصبح فى وسع خبرائها الجيولوجيين أن يعيدوا دراساتهم وهم على يقين من ان التكوينات الجيولوجية الرئيسية الواضحة قد تمت دراستها . وبفضل ماتم استحداثه فى بحر السنوات القلائل الماضية من تحسينات ضخمة فى الكفاية العلمية للمعدات استطاعت شركة أويزيس أن ترسم برنامجها لعام ١٩٦٩ على أساس مضاعفة نشاطها فى الابحاث السيزمية ثلاثة أضعاف ماكان عليه فى عام ١٩٦٨ بعد ان أصبح من المستطاع الان تحليل بيانات جديدة على نطاق اوسع وبكفاءة أعظم نتيجة التوسع فى استخدام أجهزة تحليل البيانات الالكترونية .

ومع أن العرف قد جرى بالنسبة لمعظم الشركات على أن تستعين بالفرق الجيوفيزيقية واجهزة الحفر التى تستأجرها بعقود الا أن شركة أويزيس حرصت على أن يكون لديها من بين موظفيها الاعداد الكافية من الجيولوجيين والعلماء والمهندسين وغيرهم من الخبراء الذين تحتاج اليهم لبلوغ ما تستهدفه من آفاق جديدة .

ويبلغ العدد الاجمالى لمستخدمى شركة أويزيس ١٣٠٠ ، وقد حرصت الشركة منذ البداية على تدريب مستخدميها الليبيين وبعضهم من خريجى الجامعات ، وهى تدرك تماما أن الصورة التى تنعكس لها انما هى تلك التى ترتسم فى أذهان العاملين فيها ، وهى تشعر بأنها قد اتبعت ازاء أولئك العاملين سياسات مبناها العدالة والانصاف سواء من ناحية شروط الاستخدام أو من ناحية الاجور والمرتبات وعلى الجملة فقد حرصت شركة أويزيس على أن تبذل قصارى جهدها حتى تصبح شركة يعتز بها من يعمل لها ، شركة مثلها التقدم فيها العقل والقدرة على الابتكار .

وتعتز شركة اويزيس بأنها تضم من بين مستخدميها نسبة طيبة من ابناء ليبيا مع ماهو معروف من عجز فى الايدى العاملة فى ليبيا — سواء العمال المهرة أو غير المهرة — ورغما عن السرعة الفائقة التى تمت بها صناعة البترول فى البلاد ، وقد استطاع كثير من هؤلاء المستخدمين أن يحققوا تقدما مرموقا خلال السنوات العشرة التى مارست فيها شركة اويزيس نشاطها .

ويقوم على ادارة شركة اويزيس المستر و.أ [راى] جونسون البالغ من العمر خمسون عاما وهو رجل عملى ملم بعمله الماما تاما ، وقد عين رئيسا للشركة فى أول نوفمبر عام ١٩٦٨ وهو يعرف موظفيه وهم بدورهم يكنون له الاحترام والمودة ، ويتميز المستر جونسون بشخصيته الانسانية وبأنه هادىء الطبع منتظم فى عمله دينامكى فى اسلوبه ، وقد ولد فى مدينة كالسبلك بولاية مونتانا وتخرج مهندسا بتروليا عام ١٩٤١ ثم التحق بالجيش الامريكى ، وما أن انتهت الحرب حتى التحق بصناعة البترول ومكث فى فنزويلا حتى عام ١٩٥٤ ثم انشأ مع شريك له شركة خاصة للحفر وبعد سنتين باع نصيبه وعاد للعمل فى احدى شركات البترول عام ١٩٥٦ ، ومكث فى سومطرة ثلاثة أعوام التحق بعدها بشركة بترول العراق كمدير للانتاج وتدرج فيها الى منصب مدير حقل ثم الى منصب المدير العام ، حتى جاء عام ١٩٦٣ حينما انضم مستر جونسون الى شركة اويزيس فى منصب النائب التنفيذى لرئيس مجلس الادارة وهاهو الان يقف على رأس الفريق الذى يقوده نحو الآفاق الجديدة ☐